قبل ان الصبى قد يبطل السحر بخمشه لسر حبتى فاري مقلتيك تنفث سحرا وعلى خدك
وقال الوجد منك على الصواب يضلني واذا اصلت ما به يهدي بي
وتميتني الالحاظ منك بنظرة واذا اردت بنظرة تحيني وكذاك من فرط الجنون يلمني
واذا مرضت فانت تشفيني فلذكراك النفس تلذ بعتي وابيع دنياي بذاك وديني
وقال صدت الشعر منك وقد ندتني على قيل له كالطود يعلو
وتهت قلت له اياس طاب عيشا بما استوجبت ذاك منه قبلي وانت شبيه حتى منه لونا
ولست على الحقيقة ذا تفضل فقال يكون ذا صنه نفسي وترغم ان ذلك منه مثلي
وقال للترك مالي ترك ما دين حبي شركه اخلصت دين هواهم
فهم لي نسك خاطرت بالنفس فيهم وسكار العشق صرفك فتعت بالود منهم
ان التتاعة ملك وفي اغن غضير ملامتي فيه انك بحاجبيه وعينه
تلميحي فتنك حواجب وعيون لها بقلبي فتك كالقوس تصمي وهدفي
تشكي الحب وتشكوا وقال وذو مرح عارضته في طريقه فلما راني فار لمقتي
فقلت له فال سعد مبشر بتحقيقه اني امحى لسانك وقال ان غبت عن عيني
يا غاية الامالي فالفكر في ضميري والذكر في لساني ما حال عنك عهدي
ولا انثني عناني شوقي اليك باقي والصبر عنك فاني وقال والله
خليلي من غيرة النسوان وانفاسي بنشطة الغلماني وابدلاني بنفي المسك
بريح الكيمخت والزعفران ليس يصبو لريب القلب قلبي بل برد الاوراط جن خبالي
فاخليا من فلانة حزت سمعي واملأ سمعي بذكر فلان ابن مني ذات خمار عمام
وفي موكب وفي بستان فلهذا لا ارتضي العيش الا مع حبيب اراه حيث يراني
ان راوه ذوو البصائر قالوا غير مستحيي وصال الغواني فلوانني فوضت خلدي
وصرفت في نعيم لبنان لم اكن مائلا الى طيب وصل لكور الا مع عشرة الولدان

وقال اذاب الهوى كاس الجفون رشا بارح مغصوب البدن
وطاف على الندمان بكاس راح وطاف بقلبه ماجرين وخيم بي الاراك طفل
بجاذب حضره وجلي حين سما اذا بلوا الحيا والحيا شهيا بالجمع بين البردين
تهابه كرعلى الشراب فاظلمت الارض فيه وبات الزق مغلول اليدين
وشعشانيه كان نجيع ترك في قناة من خجل وقد جعت لنا الذات لما
وتت ما فطرف الجفن بين صلتك حبه قلبي وصدري فاصبح ملاذا كرها فاتبين
وسها وقد لعبت بعقلي من بخار نوعي حالك الساقين وهتك في الهوى
وهتك عامد اقدامي ضلوعي فكان الموت واحدي الاحتمالين
وسها فضيا الحصا والماسا ولم اشعر باني المشعرين اتحرى وتحفظ
وهل الموت عند دين وسها اذا ما جاء في بدنيب يسابقه الهلباء
وسها اراك مثلا بسوادي فمن لي ان اراك بسوادعيني وقال
يا قفار منك وابن زرارة اوبت حتف المستهام العاني فلوان اسم لي يعاد
ما كان في البلوي اباحتان وقال بعثت بانيان لها فاتت بخسار تبار
وابدت حسنا لها اطماعا فلا خاطر الا وفيه خاطر وما بدت من الصور وثبات
لخواطر واسدت اليها النواظر خمرت علي ورد الشباب خاتم عتيق وعت لحم غالي المهر
وقال الى الحياك صوب البدر يبعثه وفي بحتر الشباك قد حيدوا
وجنة فلدي في حذيك موقعة وناز حبك لا يبقي ولا تذر يا من يهر ولا يحفظ
الغضي هذا فاين الظل والثمر ما كنت احسب ان الوصل يمنع وان وعدك يرى ما بعد
خاطرت فيك بغالي النفس انفدها ان التغير عليه يسهل الخطر لما رايت ظلام الشعر شيبا
خفت الظلام ولكن عز في القمر وقال ولم امس اذ زار الحبيب برضة
وقد غفلت عناه شاة وتوام وقد فرش الورد الجدد وشرت لمة مسودا بالمسك الغضي

قيل ان العشق عذيط السحر مخبثه لست حقيقي قاري منك تنفث سحرا وعلي خلد

وقال الوجد منك عن الصواب يصلني واذا اصلت فانه يهدي بي

وحشي الاغاظ منك بنظرة واذا اردت بنظرة تحيني وكذاك من فرط الجنون بليتي

واذا مرضت فانت تشفيني فلذا كاشري النفس مثل بيعتي وابيع دنياي بذاك وديني

وقال حسدت الشعر منك وقد تدلي علي كفل له كالطود مثل

وكم قلت له اباني طاب عيشنا بما استوجبت ذكر منه قبلي وانت شبيه حتى عند لونا

ولست على الخبيثة رب فضل فقال يكون دامنه نصيبي وتزعم ان خلقته مثلي

وقال للترك مالي ترك ما دين حبي شركك اخلصت ديني صوالم

فهم بي نسك خاطرت بالنفس فيهم ومسلك العشق منك قفت بالود منهم

ان القناعة منك وهي اغن غزير ملامتي فيه انك بماجده وعينه

للحسن منك حواجب وعيون لها بقلبي فتك كالقوس تصمي وتلهي

تشكي المحب وتشكوا وقال ووجرح عارضته في طرفه فلذا رأني قال امضي

فقلت له قال سعد بشر بصحيفة في اعلى لحاظك وقال ان غبت عن عياني

يا غاية الاماني فالفكر في ضميري والذكر في لساني ما حار عنك عهدي

ولا انثني عناني شوقي اليك باقٍ والصبر عنك فاني وقال والله

خليلي من فترة النسوان وانفساني بنشطة الغزلاني وابدلاني بنقمة للمحك

بيع الكيمخت والرعفران ليس يصبو لريب القلب قلبي بل برب الاساور جس خاني

فاخليا من فلانة حرمت سمعي واسلا مسمعي بذكر فلان ابن مني ذات خلخال رخام

وفي موكب وفي نسوان فلهذا لا ارتضي العيش الا مع جيب اراه حشو ثياب

ان راويه ذوو البصائر قالوا غير مستحسن وصال الغواني فلوانني وضعت جنبي

وصرفت في نعيم الجنان لم اكن مائلاً الى طيب ومن الحور لا مع عشرة الولدان

وقال

وقال اداب البرق كابي الجبين رشا يا راح مخضوب اليدين

وقام على العقاب بكاس راح وقامت شمنا وباهرين رخيم من بني الاترك طفل

عاطوني حضر وهيلي حبني سحرا اذا جلوا الغياب والحيا شهدا يجيء بين الثغرين

شهبا يدير على الشراب فاطلقنا زالابرق فيه وبات ازرق يحمل البدرين

وسقتنا شبيه سنان تبر تركيبي قناة من لجين وضعت لنا الذات لنا

وبنت ما نطوق فجنبان بالمدخنه قلبي وصدري فاصبح ملاذا كل فتى حين

وشهدا وقل لعذيبي هل من نجاز وعدي سالت السالبان وسكن الهوى

وبتنا عامد الله ابدين شاهدان تلت بي قواسرها فكان المنع احدى الاحسان

وشهدا قضينا في صفا والتماسا ولم شعرباني الشعري الكرى وخيط

وهل الموت عند دين وشهدا اذا ما جاء يوفي بذنب يسابقه فهل ثار

وشهدا اراك مثلا بسوادقلبي فمن لي ان اراك بسوادعيني وقال

يا بي قنار منك وابن زرارة او بنت حتف المستهام العاني فلوان اسم يعيد

ما كان في البلوي باحسان وقال بعثت بآيات الهلال فاشت جسما بصار

وابديت حسنا بالمواطن منها فلا خاطر الا وبك خاطر وما بدت من النور وتابت

الخواطر واستدرت اليك النواظر خصصت بي دون الثنا يا خاتم عتيق وعت الحسن خالص

وقال الى الحياك ضوء البدر يقتبس ر وفي يحسنك العشاق قد عذروا

وجنة الخلد في خديك موقعة وناز جبك لا يبقي ولا تذر يا من يهز ولا لا عضبي قاسه

النفس بهذا فاين الظل والثمر ما كنت احسب ان الوصل يمنع وان وعدك برق ما يطر

خاطرت فيك بغالي النفس انك لها ان الحفيظ عليه يسهل الخطر ضاعت ايات خلام الشعر بكرتها

خصت الظلام ولكن غرفي الغرر وقال ولم امسي اذا زار الحبيب بردة

وقد غفلت عناة شاة وتوأم وقد فرش الورد الندي ونثرت لمقدمه بالسوسن الغض العالم

اقول وطرف النرجس الغض ناعس الي والغمام حولي لثام يا رب حبي في الحد ابق اياما
علينا وحبي في الرياحين غائم وقال في ملح طلع ضرسه في اسه الطبيب فوعدني
وحاجتي ضرسك المحال اعاق الطبي في كتابه يديه وسلط كلبتين على غزال
وقال في السوس والورد قد نشر السوس اعلامه وقال كل الزمان في خده مني
لو اكل في الورد سعاده ما رفعت من دونه رايتي فقهقه الورد به هازئا
وقال ما تحذرني سطوتي وقال للسوس ماذا الذي يقول ذا الاشيب في خدتي
فابتجح السوسي من قوله وقال للازهار يا غضتي يكون هذا الجيش في خدقا
ويضحك الورد على شيبتي وقال من اوضح المضمر هو من مختزعاته والايات
المضمنه محوله لاي نواسي

وحق الهوى ساحلت يوما على الهوى	ولكن حبي في المحبة قد هوى
وما كنت ارجو وصله قبل نوى	واضنى فؤادي بالقطيعة والنوى
ليس في الهوى عجب	ان اصابني النصب
حامل الهوى تعب	يستخفه الطرب
اهوى لا ينفك صبا متيما	غريق دموع قلبه يشتكي الظما
لفرط البكا قد صار جلدا على العظما	فلا عجب ان يخرج الدمع بالدما
الغرام احاله	ذا اصاب مقتله
ان بكا يحق له	ليس ما به لعب
الا قل لمن قال يا ربه الذكا	ومن بضياء الوجه فاق على ذكا
بشكوت غرامي لو رثى لي من شكا	واطلقت مني لوشيي ادمع من زكا
فانثنت ساهية	والقلوب واهية
تضحكني لاهية	والمحب يشتجب

اسرت فؤادي حين اطلعت غيرها	وبدلني من بعدها بدلتي
فلا رأيت السقم حل بمهجتي	تجنبت من سقمي واقررت عيني
صرفت اذيته الي	صدما ادرت دمي
تجنبني من سقمي	محتي بي العجب
تعجبت من حبي فأثبت بالنهى	وايسني فرط الجهاد من الهوى
فلما اميط السر واركت لذتي	غضضت بلا ذنب وعاودني
حين ترنع الحبب	ذكر بعيد النصب
كلما اتعبني سبب	ذكر عادني سبب

وقال في ورد ابيض جاد في قده امتداد منعف الاعتدال فاختفى عطفه
وتثنت ردفه شمول ثم انثنى راقصا بقد ثنى لي اغره المقول يهول بالبنا جم
فيه مياه فيا خجول فرع الرشا منعطفا حتى ابطن الزهر فعطفه فاعل خفي
وردف خارج قيل وقال تبنا فيك قلبي فاستراب به قوم وهم ضلال
وصدهم الهوى ان يرعوا وقالوا ان سحره حلال له سلت سلت البرايا الي
وقال رب يوم قد رقدت به في ثياب الهو والمرح اشرقت شمس
وجبين الصبح يلمع فعلمنا بين مغتبق نحيا هاو مصطبح وغدت في الروح
بضروب الجمع والكلل كلما ماست على غصن خلتها ماست على قضب
والله ما سهرت عيني لبعدكم تعلمها ان طيب الوصل في الحلم ولا صبوت الى ذكر الحبيب
لان ذكركم في خاطري وفي وسط احشائي كنار تشارف ورياح طلي
واهتزني حتى النسيم اذا سري ولولاكم ما حركتني العواصف وسط
نازار كحل النوم من ناظري من قبل اجفاك والبين حتى سرق العين مني
يا سارق الكحل من العيني وسط اذ لم اجد للراح خلا ملائما

فاني في انس كامل حين اشرب لساني يغنيني وفكري ساقيي وكفي تسقيني وقلبي طرب

شرف الدين ابو عبد الغني بن اسماعيل بن عبد الغني بن سعيد الغاصي بن الدين ابي عبد الله محمد بن عبد المحسن بن منصور بن خلف الادمي ولد بدمشق سنة ست وثمانين وخمس مايه وتوفي في ثامن وعشرين من سنة اثنين وستين وستمايه احد شيوخ الشيخ محي الدين النووي روى عن ابيه وسمع من ابن كليب جزء ابن عرفه ومن ابي المجد مسند الامام احمد كله واخذ عن التاج الكندي وله مخطوطات كثيره وحرمة شهيره وادب بارع وشعر رايع بينه مشهور في البيوت كليه واصله معروف في الاصول العربيه وشعره ارق من النسيم واروق من كاس النديم درق الاحترام والتعظيم والاجلال والتكريم وتولى والده كتابه السر ببغداد وبالموصل وسيأتي في حرف اللام ترجمة ابنه ان شاء الله تعالى وسكن بعلبك مده ودمشق وحماه روى عنه الدمياطي وابو الحسن اليونيني وابن الظاهري والقاضي بدر الدين بن جماعه وغيره ومن تصانيفه نظرة العشاق الى وجه المشوق ويتبادر ان العكس في التسميه اولى وما سلكه رحمه الله معنى دقيق مخترع وعجب مستبدع وهو ان نظرة المعشوق كان متجها منها على خلاف ما كان يظهر من المحبوب من الصد والهجران فصار بانقلاب قلب محبه عليه محبا وهان وفي هذا المعنى انشد في شيخنا شهاب الدين اتسع الله ببقايه بحلب المحروسه لنفسه من ابيات ومن العجايب ان موسى قاتلي عمدا واضح خايفا اترقب وله المنح لحرفه بالمدح الانيقه ومن تصانيفه تذكار الواجد باخبار الوالد سلك فيه المودج غريب ومعنى عجيب [illegible] فحد الحوادث فيك عني فسلني عنهم قد نلت لاماق من بلحاظ عليك وعاش عيشي اذ نالتك اطماعي بلطيف وعدك في وصالك فاقضيتك واردت قتلي بالصدود فقال طرفك قد كفيتك ونزلت قلبي فاحكم فيه فان البلى بيتك وله ملء بسطا وعيني شبه حقق غرقي بدمع وحرقه داء لذع على زمان تقضي

لم احظ منه بنفع منذ مده بوصل من السباني وشفع سلمان من الم قلبي

وسوف يجلبني دمع وكيف يقوى ضعيف بارجيني وسع وله

شمل شتيت وغرام جميع وسلوة تشفي ودمع مطبع ومدنف ارجي اليه الهوى

ان سامع العذل ذب مطبع يصغي لمن يقرى ويهوى من العذال فاعجب لاصم سميع

وله الى الله الشكية من معنى متعه لمتعة كتب الاغاني

تعنى بالجار نامرانا فقلنا ليتنا في اصبهانا وله لاصبوجة ولوى بحر

ان حديثي هو لا يحزن وليس يشتكم بانيه من عجايب الاخبار العيون

ان غرامي فيكم لم يزل كاسلوبي منكم لا يكون من منصفي من عاذلي جاهل

يجون بالوم ولي لا يجون ان قلت ما تنصفه الاذي قال وما عشيقك الا جنون

وله حامرك الجهد لخرف ما احلى لي من ريقك الخمري عمري

اليك من زيد ومن عمرو عذارك الصوفي يا مالكي ينصفني من خدك الجمري وله

اهدى حبيبا رشفه عطف محب على حبيب فقد فوادي بحسن قبله

كالغض في بانه الرطيب وجنة ما لثم ذنبي وقد عذاورد ها بعيني وله

سالته من ريقه شربه الطفي بها من ظمإ حره فقال اهفي بانه انما

ان تبيع الشربة بالجره وله يا انسي وحدي بكربا شاذنا في حبه انسيتما احبابي

مالي على الحركم من طاقة فهل الى وصلك من باب وله فيّ من الذكر نسيم الصبا

عبد فكم زيد قد سافي غصص اقام للشوق على الهدر عارضه فكم لها في دمه من دم

وله يا موافقا بي من هوى عذبته ملالا وكلالا فوصفت في طوق

وقلت حلوني والا وله اعاذلي ليس على من الحذر وليس شكا ما ترى على عذر

ما دمت حلوا فشكلي اعشق وهو لكم مقبول على دلي وله

سلك وشاحا للذي فاد فقير وشاحا الله يفتح فاطرف بقول لحرب اهوى ولي

وله نسمات معطره من رياض محبره ونغمات معربده بدوح وزهره
تركت الروض ناظراً بعيون مخضره وله قرأت خط عذاريه فاطفى بوارق
واعرب في فنون الصدغ بيض بالطرس مع سمر وطلبي حي رنا فسبى بي الحاظ
والسيف اصدق انباءً من الكتب وانشد لغيره في تذكار لواحد يمدح
الملك الظاهر وكان قد تأخر عن خدمته

شرحت لوجدي فيكم صدرا ... وصبري صبي لم استطع صبرا
وقلت لعذالي لم تعرفوا الهوى ... لقد جئتم شيئاً لبداً نكرا
واي عذول كان في الحب عاذري ... لقد كنت ممن يستر الله للسري
ومن ظن سلواني من الهجر والتقي ... فان الى الرحمن في ذمته ابرا
لعمري لقد طاوعت واحد لومتي ... عليكم وما طاوعت واحد لومتي امرا
خليلي قاسطوا اللوى قد بدا لنا ... فلا تقطعوه بل قفا نبك من ذكرى
شفينا عليل الشوق في منزلة ... وطوبى لمن حظي به نزلة اخرى
فيا يوسف لكن الذي قد علقته ... بسيارة من مكرمي قلت يا بشرى
بدا فاستبق العالمين جماله ... فمن اجله قد جل يا يحيى ان يشرى
لقد حل من سري بواد مقدس ... ليقبس من قلبي الكليم به جمرا
عدمي باجاج المسيح لصبه ... فاحياه وصلا بعد قتله هجرا
واذكر ايات لخليل عذاره ... لحيته الخضرا في ناره لحمرا
واجج كربي فترة من لحاظه ... فارسلت دمعا حرم النوم والصبرا
فلا تعجبوا للسيف والسيل اعجبوا ... لاجفانه الوسنى وسقلبي العبرا
تباعد مسري شاسعا من مجاورتا ... وقد زارنا ليلا فسحان من اسرى
لاذ خوفتني من تجنيه عذلنا ... فيا ليتني من تحته عذبا قبرا

وان بان لي وانكساري بينه ... فمن تحت عند الوصال تكسرا
فصاروا قتلى بعد ما اسرها ... وسمحي في ممالكها اسرى

واشد لنفسه في تذكار لواحد مما قاله في صباه
وفي يوم البيان بالسفح لعبي ... لعبي قد طرقت لالمامه كاطرق ليلى لمجنون
ليزيارني على بعد بيدي ... فكان استطاعة ورعي للبلاغ لالزم جيش الان او توهم
واوقع صدر الخطب في الضياع ... على اني فككت فيه مسكرتا يراع كفراني القرم الجماع
فيما بربيع الدير حسبي ومحسبي ... وفي ربع النصر عادوربي تهيج انجاني به كل ليلة
ونصرني ما تقول الرماح ... به وبن اباب الصبح طلع وسكن اباب الصباح
وللبيت الاخير حكاية لطيفة ... حكاها في الكتاب المذكور واسنده لنفسه بعد
نسبته الى جعل مجمع الابيات على ذكر السبق اعني في الحلبة او اعم من ذلك

افرق بين اجفاني وجفني ... واجمع بين اهدابي وهدبي ما بيني تقفي لي عهدا
نعم بعود ايلي كان لي ... رأيت الرحمن في منامي تصرم وعده وفي حبني
فلا ارعى وجدي واشتياقي ... واجفاني التي تبكي وتصفي قراري واصطباري فاهجراني
فكذبني الوفا ولما ان وفى ... ملامة لحاظه في غزالي اهن اذا نظرت اليه يفني
عن القمر المنير على قضيب ... تمايل في كثيب فوق رملي اليه حنان قلبي بالتلهف
ويسلبه لبه لولا تحلي ... وخاصره وادمن نار شوقي الى هوى به قلبي تحرق
بديع كان حرف الدر ... نصيره عقيقا بالتحلي على وجنات البدر
سوى افراط حبي فليرد لي ... غراما لا يبوء سلام فان تقتلني فاعلم باني
صديق كان عذري في هواه ... والا فاطرحني واجتنبني ووجه حسن تخيبه كره
عطفها منصفا قول المحب العبدي ... فانا ان كون اخي حبي فاحرى ان يكون اخي مقت
والا فاطرحني واجتنبني عدوا اتقيه وتتقيني قالا ... وحافظه في التحنن

نسخة الألوكة www.alukah.net

على منهاج يستغرب جعلت حروف الروي فيه لام التعريف فجأت الابيات كالخلفة

الي اخرها وهي اعجم السكر نقطة فعد امغرما عني انك عذري في تهتكي
بهواه قلت لك عاذل المستطيل ويحك هذا اضعت بك ستهتم
به الوجد عندك حاجج لوامه فلا يلزم العذل بعد الم ذا مكلجة التي
لاجر بها لدي ان عقل فاعذر فلا تلم او فلم ان اروت في الم حب الشاوي
شفني طرفه الكحل و له وعيني من ملامك في وعيني وكفي كف عذلك واعذري
فاني الناس اظلم من خلي يلوم اخا غرام او يجون وكيف تصبر يا عن خلي انس
تصيد لحاظه أسد العرين بغير سلاح وجيش لينا فاعزا بالبدور وبالغصون
اس امحي بل ابقي مليتا الي م اراك تعطاني ديوني بما في فيك من سكر خفي
وفي عينيك من سحر بعيني علام تميل عني وصلي دلالا ومن دوني تميل اليه دوني
اتحفوني و تقطع حبلوه ووصي لو وطئت علي جفني لان صانوك عن عيني فكم قد
اولت له بكرين دمع معون وصال قال اشتد بي وادي نفسه في دم فيم جام
لنا نعيم نام عنه الهدي فاقعدوه حتى يظن به القلب ظن الصديق ويفعل الجسم
تراي على الراس من جوره ولم يبق لي بيد بيدا قوله ولم يبق لي بيد بيد
بتوجه الي جهتين احداهما انه اراي على اليد بسوا سائرته لها والثانية انه
اجزني كما يقال ماري بهذا الامر يدان قال وانشد ابن عبد العظيم بن ابي الاصبع
في المعنى ولقد احسن حاشا وقيم كلمتي جسمي انامله بغير السنة تكلم خرسان
ان اسند الكف مني كما وجلها او سرح الشعر بعد الغسل ابكاني وليس يمكن بالمعروف
ولا يسرح تسويحا باحسان قال شيخ الشيوخ ومما نظمته في هذا الوزن
والروي قولي دعني اطع امر اشواقي وانجاني ولا تسلني سلواني وسل واني
فلم اليصري لما دعي عجلا حتى دعوت الصبي عضا فلباني اني التلهي بالسلوان

نسخة الألوكة www.alukah.net

ايها ناسها لقد حان سيري حين حاد نصيبي وحسن لي حمل الحمايل عاتقي فقلت
لدتك وامي والسعود تعطوافقي فقال لعلك طلبت السعود وعدد رأس الصعود
قلت نعم فقال ليس كذلك بل ترجع فقال قلت الحاج والاجاج ثم سهل من سدوه الى
ان تمت ما كنت بصدده ورجعت الى حماه فاقمت مدة ثم باغت نفسي الى الاستقال
والانبساط الى معاودة الشيخ ونسيت ما تذكرت اولا وخطابه ما آنسيت به من حزازة اصحابه
وخطر ببالي قول ابي العلا فنسيت ما جشمتنيه وطالما كلفتني ما ضرني تكليفه
وهو كعنوان الكتاب لانه حسن لدى تعليله وحنيفه فكتبت اليه قصيدة
وكنت بعثها الملوك بني انف ليس مرحلة تلو مرحلة الى دمشق اكتسابا لمنصب شرة
ولا انتصابا لمكسب ولا انتهابا لملعب ولا بسرة لذة ما كل ولا مشرب ولا لما
عرب من اهلها ولا اقرب بل لمجرد التشرف بخدمة المولى والتشنف بفوائده
والتأنف لغرايب فضله وشوارده والتوقف على اوامره ومحامده فان كان
الوقت يتسع بحضرة وان كان يضيق عند لزوم مكانه واصطبر وله
اضنيت عمري في دبر مكاسبه تطيع ابو انافيه وتعصيني تسعا وعشرين حتى
تممتها عشرا وتسعينا وله اكلت سنا وار بعين بها احلت بموي من راحتي
وجرت في السبع خابقا وجلا كما بي جاز على السبع وله سبعون من تأنث له
كانت له شافية كافيه العلم والعلياء العفو والعزة والفقد والعافيه
وله اسود غيرام ظلما كنا كي بدمت تقاي واستنت سواي
وتغربي سنبغا بغربال خلس النفوس بطرفه الخلاس اشكو اليه واني عن جماله
من ذلتي وغناه عن افلاسي ماذا ارجي اذ نبت في شرع الهوى حتى بليت بكل قلب قاسي
مولاي تذكار ذماني قايم فيما امرت وانت من جلاسي حوشيت من نسيان عهد لم يزل
والدمع منه حاذر ومواسي آثم ترفا واصرفت بنا فيه ما في وقوفك ساعة من باس
يا صاح لا تمنع فما نعصانا سبة سوى الاموات في الارماك فاذا السرور عصى عليك ولم
يطع

فمد المدام ودع كلام الناك لا تكثرن ملت اذا كثر بها في الدرس الفس والتباكي
صفني لها مني وعذرك انني ناديتني وشربت قهوة لاي هذا وان ادركت فضله شقوة
قبلت رجلي او حنت لاي وقال اقسمت ما شمه الفتى من اهل
ان تمت ما كنت بصدده ورجعت الى حماه فاقمت مدة ثم باغت نفسي الى الاستقال
والانبساط الى معاودة الشيخ ونسيت ما تذكرت اولا وخطابه ما آنسيت به من حزازة اصحابه
وخطر ببالي قول ابي العلا فنسيت ما جشمتنيه وطالما كلفتني ما ضرني تكليفه
وهو كعنوان الكتاب لانه حسن لدى تعليله وحنيفه فكتبت اليه قصيدة
وكنت بعثها الملوك بني انف ليس مرحلة تلو مرحلة الى دمشق اكتسابا لمنصب شرة
ولا انتصابا لمكسب ولا انتهابا لملعب ولا بسرة لذة ما كل ولا مشرب ولا لما
عرب من اهلها ولا اقرب بل لمجرد التشرف بخدمة المولى والتشنف بفوائده
والتأنف لغرايب فضله وشوارده والتوقف على اوامره ومحامده فان كان
الوقت يتسع بحضرة وان كان يضيق عند لزوم مكانه واصطبر وله
اضنيت عمري في دبر مكاسبه تطيع ابو انافيه وتعصيني تسعا وعشرين حتى
تممتها عشرا وتسعينا وله اكلت سنا وار بعين بها احلت بموي من راحتي
وجرت في السبع خابقا وجلا كما بي جاز على السبع وله سبعون من تأنث له
كانت له شافية كافيه العلم والعلياء العفو والعزة والفقد والعافيه
وله اسود غيرام ظلما كنا كي بدمت تقاي واستنت سواي
وتغربي سنبغا بغربال خلس النفوس بطرفه الخلاس اشكو اليه واني عن جماله
من ذلتي وغناه عن افلاسي ماذا ارجي اذ نبت في شرع الهوى حتى بليت بكل قلب قاسي
مولاي تذكار ذماني قايم فيما امرت وانت من جلاسي حوشيت من نسيان عهد لم يزل
والدمع منه حاذر ومواسي آثم ترفا واصرفت بنا فيه ما في وقوفك ساعة من باس
يا صاح لا تمنع فما نعصانا سبة سوى الاموات في الارماك فاذا السرور عصى عليك ولم
يطع

نسخة الألوكة
www.alukah.net

اعاذل لو ابصرت حبي وحسنه	فان لحبي فيه فاتعاذل
محياه قد يلد بدور بطلعه	تصلفه بالصبح منه سلاسل
واني ضيف حبي نار قلبي تطلعا	ورب قراه فوق الطف نازل
اذا جن ليلي اجت الوجد ادمع	عيت فهي لعبير فيض وتوابل
كواعد عيسى في ازدي واتدها	تبيت وحبي فيه وثن ورتابل

وقال قديت تبي اذ ودعتني وودعت ... من الخط سبي ساعة البين مخبرا

فلما التقينا رد دمعي لحرها ... ودبيتها في اللاي بري كتبت درت عبر فرد فخلها

من لجفن سيفا بالدموع محمرا ... وقال ... من يدم الدنيا بظلم فاني

بلذيذ الاغصان اشي عليها ... وعلتنا فكل شي لوانا حين بدت بالوعظ من يعلمنا

نعتنا فلم نري النفع نفعا ... حين ابدت لاعلمانا ما اعلمانا الدار يقينا

ليلي حين جددت عصرها ... كم ارتنا مصارع الاحباب والاحباب توسيقني بي

ولكم مجتد زهرتها اعترت ... فادت نداته كفها ... اراها ابقت على سباه بي بقيا

يوم بوس لها وبوم دخاء ... قرروها ثبت على ترحما وتبقى نوال دلو وهدا سل

دار راد من ترود منها ... وخرود لميل اليها مهيطا لوي والمعلي التي كم عفرت

بجر الاذيال قد رجو لفته فيها ... واوردوا غيبها رجعت لم رجعت لحري كل نصيب

فاذا انصفت معبرات بثني عليها ... بالبرين والدها ... وقال ...

انحنت للقوس فطار بقلبا ... كنتم الراض في الاحجار فاذا انقطر شق عن الجي

فاذا اسلت ضوا النهار ... مثلما شقت الزجاجة جسما فاضي لونها بلون النهار

وقال وقد كلمت جبي اسلمه ... بيراسته تكلم خرصان ان لسكت

اوسع الشعر من فودي ادماني ... فليس يمسك لسانا بعرفي ولا يسع تبرجا بيا

وقال اراني لا ينكب بحبي هاربا ... تراه براه ربنا حسب لرحم حتى

اعاذل

يلمها بالفكرة الباصره	ان كدرت عشر بها ظلها ... ان صفت كدرف الاخره

وله ... خذني وفارقه واتركني ... وحوى خليع فيا وفي بالجبن باك

ان انتم تقف اثري في الغرام ... عني لاجري الى اللذات اثراسي ولا تقسى على من لا يشاكلني

فان امري شي غير منفك ... وله ... قضيت بان تبدا شعثا اقوا

وجد القديم بدا من الاكل ... لها معاطف تغريني رقتها ولينها ان اغاني قلبها اتفاك

باتت موسدة واسي على يدها ... عطفا وكانت يدها على راسي وله

نفرع لاستفاك بالحديث ... ولا تقصوعن السير الحثيث واخذ عوكرا التعوية عنه

فلا يبغ لا طاب بالخبيث ... وله ... لا تسى وجدي بكر باشا دنا

عجبه انسيت احبابي ... ماني الي تحرك من طاقة فعد الي وصلك من تاب

ملكت ربي غلاما ... بدسلوت الغلامه عاملت فيه عذولي بالكبد لا بالكراهه

وله ... نادمت من اهوى على قهوة ... حلت سرور القلب في اسر

بدر تشمس الراح في وجهه ... اضعاف نور الشمس في البدر ورقه العذب اذا صح لي

سلوت عن واتقها المتي ... عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الاديب زكي

الدين ابو محمد بن ابي الاصبع المصري الشاعر المشهور الامام الفاضل العالم

وتصانيفه مشهوره منها كتاب بديع القرآن المجيد وشعره ان توفي بمصر في ثالث

عشر من شوال سنة اربع وخمسين وستمايه عن نيف وسبعين سنه ومن شعره

يمدح الملك المعظم عيسى ابن العادل صاحب دمشق

تصدق بوصل ان دمعي سايل	وزوره فوادي نظره فهو راحل
فحدك موجود به البر للغني	وحسنك معدوم لديه التماثل
ايا قمرا شمسي وجنته لنا	وظل عذاريد النضي والاصائل
عدا الله غضنا منك بعطفه الصبا	فلا غرو ان هاجت عليه البلابل

اعاذل

فيا سعدي اذا ما ام سكري علي وان صحت عياشتاي وقلت لصاحبي لما لحاني
عليك باعتاك دلي ماعناي اصمك عن خطابي واعماك ضلالك عن اهتدائي
وبنت فكنت في عيني صبيا اعاطيه بالفاظ الحاء وسيني
لما عنفت ذا حاء وباء وفا ـــ ما لم يغير عكسه لفظه
مثاله قد تنل الهدف ومن اذا صحفت معكوسه عاد الى صيغته فستبق
وقال لابي في العشق عذلي وفي العشق عذلي ما لكم يا من لحوني
رسم باللوم ضعيفي لا تعطوني الى اعد قد جاوزت حدي كم شرحتم يا أخي
وكتمتم ما بقلبي وعلمتم ان امري ليس يخفى حبروني بل اخذتم
عاذلي من نحت ابطي قد تخلصت عن العقل فخلوني وحبي شغفي اعيد قلبي
منه في قبض وبسط مذ اطراف بناني صار لما يقطع كفي وحبابي ودمائي
في رضا منه وسخط ثم اعطاني سلاما من قتيل عطبت عند شيوخ
من شيوخ الدين شمط فالها بذلي وصبي ولها حلي وربطي خلني افسد مالي
في التي تصلح خلقي مذهبي هذا الذي اقفي بدمعي وكمي وبه فاشهد علي
وهذا ان شبت عشقي ولحاني في هواه كل داه العشق يهون شهر الحب عاني
وهيز القد خجلي ربي لحد بخالي وعذار هو شرطي ابدع لحسن بدعا
شامة من شكل وقط وقال ارقت بارق مزنا اضا علي الاثلاث مدا
كابيض امرق ثم ابدي كادمان رام اذ ابيضا فاذكر في بالغضا جيره
تولوا واصلبت جمر الغضا اضا الدجى في لماذنوا وما نوفضاق علي الفضا
وطول في جسمي لابي فعرض قلبي لما عرضا راي النار في كبدي تلظي
وفي جوفه الما ما تمخضا يروي غزال بالحاظه وعود بالحاظنا تقتضا
شفاني من ريقه خمرة شفاني بها وبها امرضا رضا وانثني فقضي حسنه

علي قولي وطرحي ما انتفى فمن قده وانكسرع ومن لحظه صارم منتضى انيك وجدا
فاجريني لستم ان امضا ودمع فؤادي لوخط للسيب فسود خالي بياضا بعض
وان كان جفني بالقضا فردني صدوده اذ وصوة وفي خاله اسيطلاني خالة
احذر نظرا شكا في امره انيك مقاليده فرضا وفاضه في خيره سعده
فبعده بعد ما قضضا وصاد واطرابه بعدنا تقاس شيشه بانفضا
وقال حيث رأت في كفاك علي لي وجهك انفات
جيرانا بالوي اجيروا ولهان اودي به اشتات انيكم يجبرني وقصدي
وفيكم الموت والحياة امت ان توحشوا فؤادي فاسو قلبي ولا تو
وقال ان تونا يكون في حبكم لا يكاد دون ينهو هدنا
صبروا صفا ولا تزعلها اخذ واطيبا وامطوا لحيا وقال
زعموا اني هويت سواكم كذبوا ما عرفت الا هواكم فعلام جعلتني مرسلي
فصلوا ان كان قتلي كلكم قال لي عذلي بني سهم الرشد وتركوا قتلتي يوم عاكم
عاذلوا سلوتي بلوى يا عذولي في فؤادي فيكم اعوزكم لا تعيبوا في علي حسن صبري
اهجروني في اصطباري عنكم وقال طاوعتكم فعصيتم امري
وحفظتكم فاضعتم سري وشغفت قلبي واللسان كم في كتب لحن زيد وعمرو
لم تخف اشجاني ولا ظهرت فضحت بين السر والجهر جوى واهلي شقه افشكم
وزوروا كما فاني على قدري لا عمر صوا عني لحظكم من ذا جاني غيركم بدري
ما في صباحي والمساسا لولاك يا شمسي وبدري وقف الهوى في جنبتي
وقف عليك مدامعي تجري درني وجدي يا عذولي كادت تذيبني الدمو
افنيت عمري في تجشمه قبلي سلوتهم فوا عمري ان بيع بالارواح وسلعتي
فقد اشتريت بذلك السفر قوتي لا خوف في الدنيا لمستبضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اعاذل لو ابصرت مي وحسنه	فان لمتني فيه فانت عاذل
محياه فتنة يلد يجور شعره	فتعلقه بالصبح منه سلاسل
راى ضيف جمري نار قلبي فظنها	ورت قراه فهي في الفلك نازل
فواجن قلبي احب الرجد اوسع	فمت مي للصبر الجميل قوابل
كراعة عيسى في ذرى واقد سما	تبت دمعي فهو برق وناطل

وقال فديت التي اذ ودعتني ودمعي

فلما التقينا ودّ دمعي نحرها	ودبتهما في اللاذري بكيت ورت نحري فرد فخلها
من لجني سبعا بالدموع محيرا	من يدم الدنيا يظل فاني
بطريق الانضاف اثني عليها	ومضينا فكل شيء لوانا حيث جدت بالوعظ من مضيفها
نصحتنا فلم نري النصح نصحا	حين ابدت لا لبانا نادما اعلنا ان الاسى يقينا
للبلى حين جد في عصرها	كم ارتنا سباع الاسد والاحباب تستبق بيضها
وكم مجدة بزهرتها اعترت	فادت فدائه لبنها ازاها ابتت على سباء بني خلفا
يوم فوس لها ويوم دعاء	فرد وما شيئا نرودها وتبقى ذوال فكر وهذا سهل
وارزاء لين ترود منها	وغرور تسيل اليها مهطاري والعمل التي كم عثرت
بحر الاولياء فهو جنة فيها	ولورد واغيها رغبت ثم رميت فتري كل نصيب
فاذا انتصفت بعيراد بيني عليها	بالعرس والديها وقال
انتخت لعرفين فطار بقيتا	كنسيم ارياض الاسحار فاذا انقطعت عن الحي
فابداه مثل ضوء النهار	مثلما شئت ارجاجة حبشا فاحبي لونها لون العقار
وقال وقيم كلت حبي اباظم	بيواسنة تكليم خرسان ان اسكب
اوسح الشعر فوق اعدائي	فليس يسكب اسلا بعزيم ولا يسح تبرجا بها
وقال اراني لا ينك بحي هابطا	تراه براه رياحب الرمح حتى

الوكيل اباي الاصبع

اعاذل

شبكة الألوكة www.alukah.net

بلحمها يا فكره الباصره	ان كدرت عشر به عليها وفي صفت كدرت الاخره
وله	خذي وفاركي واتركي دوي فليس في دلي بالجبن باكي
ان انتم تقف ازري في الغرام تقف	عني لاجري الى اللذات افراسي ولا تثني على من لا يثنا ثاني
فان امري شي غير صفاكي	وله قضيت ان تند امثر اقرا
وجدي القديم به اكثر من الاكي	فاما قاطف تقرني برقها وليتها ان اقاسي قلبها اتفاكي
باتت موسدة واسي على يدها	عطفا وكانت يدها علي راكي وله
تقرع لاسفا لك بالحديث	ولا تقصر عن السير الحثيث وان جدعوك التهوية شنه
فلا بنع الاطايب بالخبيث	وله لا تنسي وجدي بكر باشا ذ نا
يحبه انسبت احبابي	مالي الي بحركم من طاقة فهل الي وصلكم من باب
ملكت رقي غلاما	بدلوت الغلامه عاملت فيه عذولي بالكيد لا بالكرامه
وله	نادمت من اهوى علي قهوة حلت سرور النفس في أسير
بدر تشمس الراح في وجهه	اضعاف نور الشمس في البدر وريقه العذب اذا صح لي

الوكيل اباي الاصبع

سلوت عن وانها الحي عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الادب زكي الدين ابو محمد بن ابي الاصبع التيروني المصري انشاعر المشهور الامام الفاضل العالم وتصانيفه مشهوره منها كتاب بديع القرآن المجيد وشعره رائق توفي بمصر في ثالث عشر بن شوال سنة اربع وخمس وستمايه عن نيف وسبعين سنه ومن شعره يمدح الملك المعظم عيسى ابن العادل صاحب دمشق

تصدق بوصل ان دمعي سايل	وزوّد فوادي نظره فهو راحل
فحدك موجود به البر للغني	وحسنك معدوم لديه التماثل
ايا عمراني شمس وضنة لنا	وظل عذار فيه النعمى والاصايل
غدا الله غضنا شك بعطفه الصبا	فلا غرو ان صاحت عليه البلابل

العادل

يارقة في الليل نوح حمامة	وجرى لدمعي في الوصال مساعدا	تبدو لداني الرضى بالكاظم
مري غارة الاجياد والدمع	ما يجتنا من عنده وكلا زم	تردتلوب الهاشمين فانه
سبتها باطراف السنان الصوارم	بين كرت الاعراب فرقا شهيد	قال فتا الاحباب اني للغلام
وان قرحتنا غايب بابابه	فقره حبيبي ذي رمى لم يسلم	كانت بها ما قبل الروح
وجلبنا بالوجيع قبل القديم	دلي وقلبي بار قبيض مواقف	مواقي من يوم الخام
ومن العجب الاجيا وان جادها	رجبي وان الوصل الارام	وقال
وجدت بقاني بعد فقد وجودي	فلم يبق جد جامع لود	وانت سري ضيري ما فوقا
بمراتاني وذكر فيودي	فاصبحت مي دانيا بعارف	وقد كنت مي ناياً بحرة
ومن غير ذكر الامر حكم مبلي	تعيش مري وحفظ فيود	من يبتدا في صوى دوي
الي ستتي مي يكون سجودي	وحاكس داني بعلي بغير	وبادي مساني قد دبهو
وان ترني نساني بغير تسبتي	فقضاء اياي بدير فيود	ماذا حرت قرب ياداني
انا بالعباس مي بعيود	ساقي بعصاي في رجان بحرة	تاني ترجوا التبور وحرة
واحلد بلعاي الي ارض طيبها	تركتني لادان مير صعود	اذا اورد من ماء بين يشرب
وطيبة آسراي بطيب وجودي	فاخر اعي منزلا بهه منزلي	وسراشي لي روح صعود
ويبقى وفرني بالبتد في مرقها	بالنسر عرفاني فعلا وجود	فلا تسع الاوني بيه يسلم
والوطن الاوبه شهودي	وقال	دع ذكر عزة والبان وسلم
والرقتين رنا نوح والمازم	لاتشغل الوقت الغزير فرائم	الوقت اغلى ان يضيع بهم
ما في الفيافي والاغاني والربا	والعيس والغادي بهم من سقم	هيهات ان تقدر لاهل انا
قد كاد جسم كسم الارقم	واذا اعتبرت وجدت اغلى منكم	في وطن التحبيب شيء الحلم
لا ماني النفس عند سكرتها	فدرجا وثبت كاينب الكمي	ان الهوى حتى تطهر كلها
ابدا تميل الي المحلو وتسلم	تسعى الي طلب العلى وبينها	عن بيده ترك مجاب الكلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانثنى دهري في الهوى علي نجي	فصرف اذا قوسا وعلي رايتا ورأي الذي اضحى الزمانا سيدي
وقال وساقي اذا ما ضاحك الكاس قابلت	فواحها من ثغره اللؤلؤ الرطبا
خليت وقد امسى ضجيعي على الدثر	فاسبك دون الهجر من نفر عجبا وقمت تميل الكاس بالعاس نهجا
وياطول ليلي قمت شمسه كهبا	وقال اذا ما ستاني ريقه وهو باسم
تذكرت ما بيني العذيب وبارق	ويذكرني من قده ومدامي بحر حوالينا وبحري السوق
وقال اياحبذا الاوراق لحظك عنتر	وما لي على نار الهوى في الحشا صبر
نعم انت ياحسنا حسنا عصرنا	وشاهد قولي ان قلبك في صخر وقال
رايت بخده اذ تبسم ادمعا	فقلت لرئي في اذ كانه درنا اجادله في النظم شاعر ثغره
ولكنه ما صاقلتي حرق المني	وقال تبسم لان بكيت من الهجر
فقلت ترى دمعي اري ثغري	فذ بتذكر لما ان بكيت تنظلت فجيدك في الدمع عقد من الدر
فلا تدعي يا شاعر الشعر صنعه	فكاتب دمعي قال ذا النظم من ثغري عبد العزيز بن
عبد الغني بن سرور بن سلامة بن بركات بن داود بن احمد بن ذكريا بن يحيى بن الحكم	
بن عيسة آدم بن احمد بن ابراهيم العرزمي اصله من بلخ ثم انتقل اجداده من الامام علي	
بن ابي طالب شيخ الزهادي وقدوة النسقي العبدة الاسكندري المولد مكي الدار فاسي	
مولدا سنة سبع وستمايه تلميذ الشيخ ابي الفتح الواسطي تلميذ الشيخ احمد بن الرفاعي	
روي عنه من شفره الشيخ اثير الدين ابو حيان سنة ثمانين وستمايه وقال ابو حيان قال لي	
شيخنا الرضي الطبري عبد الرحمن ابن اباع بن النزي صاحب عنقا مغرب فقلت وهو	
شيخ عبد الغفار بن نوح القوصي وشعره مدون وقفت له على ديوان واعترضته	
قوله رعي الله ايامنا مضت بالمائزم مع الغر والبيض الحسان النواعم وحيا لياليا الوالي	
عصره ذات الخال بي للعالم فاكان ابهى العيش فيها اذ خلت اذ هاتيا من كل اوكل لايم	
تعاد هي من كل معنى يروقني كاذ به في الغيض نشر الملائم لعلك يا ريا ترقى لمدنف	

الشيخ عبد العزيز المنوفي

تعي بعد المها وتظل عنها ... تعي الكفية والكلية فاعلم وتود لو خلعت وكفت خلاصها
وهي القيد بالهوى فهو يمشي ... لوجوه صاد وجدت فلو عدمت تلاشت مراتب فعلها المتقدم

وقال

اذا قمت بالسلب فيك رقوق ... وسدت على الانام بفكر طريق
يد من سموس الغرب نور منشر ... له في وجوه العالمين شروق
تنازل اسراره وتذوق ... تباشر قلب العالمين فتعرفا
اذا انهضت للكل بالكل همة ... فضاقت عن التهويض فيها ترزق
فتبقى بقاء في الوجود تعلق ... تباينك الاشياء وهي كمل وجهة
واي بقاء باق الوجود تعلق ... هنالك يكون العبد عبدا مخلصا ويحسن ان يدعى به ويليق

وقال

فذاك الذي بالفقر عنه تكبر ... ولا كل عشق وبقال رحيق
وشرط الهوى عند المحبين انه ... اذا كان مجهولا فليس بشكوى ولا يدل الصبر الشكوى عليهم
نبات سوام لا الاشد ولا الرطب ... ولم يكن في جهنم مثل الذي فذكراه في المحقق عندهم
فكل شهم كالعزيز مغفل ... ولكنه عند العطيفة لا يقوى اذا كان قلب المرء بيت الشكوى
فقد اسس البنيان بالهدم والنوى ... وقد صح في الروح المجنى انه ... اذا مات عشق فالا يظهر
وان قال اني مبتلى الصبر انه ... على كل حال في الحقيقة دعوى وما الحب الا ان يرى ما أحبه
الذي الى الموت والبلوى ... ولن تبلغه بعد أحدية ... فالسر في المحو حتى فانيا وذكرى
نعوذ برب الناس من كل آفة ... وكل صحبة الاغيار في الشر تجري وساء فان لا يكن فيهم
فان الفتى خيم هو الغاية القصوى ... واياك اياك الاجانب انهم ... اذا ما دعوك الغوى واذكر الوفا لتفوز
فما كل ذي قلب وقور بثبته ... ولا كل ذي رمح وسيف بطعن ... الا ان تركب الخيل للنفس علقما
ولكنه العقل الكمل والسلوى

وقال

اشير عليك واياك ان تطيعني ... لا تشرب الراح واشرب صرف ذلي ... فان سكرت وطاب السكر لذي ... السكر في حديه وبقيا طيبي
وقال

ما انت اول سار غره القمر ... وراود الجمة حسرة الدمن
اعلل نفسك شيا اني رجل ... مثل المديدي فاسع في لا ترني

وقال

كم قد عيى الذوق والوجد الاجول ... وانت خالي من الاخلاق والاهل ارفع لنفسك عن اشراكها حيلا
قربي مجرما بيننا حتى يا قوم ... كم ليلة زرتها والناس قد هجعوا
ارثا لقلبا واثرا على الكبد ... نادتها دموع العين هيا هلمي يا بردة الكبد والقرطين هيا لي
وقال

صوني الحشا باري يا من عرفني ... انت غرضي في حب انت غرضي
يا بقي وجدا ولا يدري الصبر ... من اين باتي ولاني اين مصرعه

وقال

فتنا يا ايام مضت يا ليتنا ... وليا يا ترك بسلع لعاهر وربانا الا في ضوء الكو
والريد يشق عرفه كالعنبر ... لا حشر عني كم يا سادتي ... ابدا ولا حظر النسيم فاحشر
ولقد خلقت بليت شعر فاله ... من كان ذا فهم وعقل واجر ... عاكف من زار فاسمع النداء
من ليلها الا بهذا الزائر

وقال

عني ان كنت عني الشام يعود؟
وعلى طرف المنام بعيده ... فاجر في الاسقام الا بطاء ويعقد ما لقلب الا مرده
بكم خوف ان نخ الحب حبه ... وكم لو كان بيني نعود ... وبي بعي في دمع اسر واقف
واوجع عني جفني الرقود ... فلا قلبك الا رجا منه كباب ولا صبر الا وهي منه جديده
سلوا البان ان لم تكن اعلما ... بحيرة غصان الغرام بيده ولا ترد واناه السعل فاده

شرح عبد العزيز
الدير بني

فرايس غزلان الصفا اصوده ... عبد العزيز بن احمد بن سعيد الشيخ الامام العالم العامل
الزاهد ابو محمد الديرني ويقال الديري مولده سنة ثلاث عشرة وثمانمايه وكان زاهدا
اديبا فاضلا ذكر كرامات واحوال ولكتاب شماء عبارة الطلوب في التصوف قال الشيخ
فتح الدين اجتمعت به في جامع منصور الرحبي وكان من اهل العلم والفضل والصلاح وتوفي بعد
ذلك بسنتين وذلك في سنة ثمان وثمانين وثمانمايه وله مصنفات في الفقه والتصوف وغيره
توفي في رجب سنة اربع وتسعين وثمانمايه بديرين من اعمال الغربيه بالديار المصريه رحمه

تعني عواله وتظهر عالمها ... تخفي الخفية والجليلة فاعلم ... وتود لو خلقت وكيف ظلامها
وهي الصديق بالهوى لمن نعم ... لوجوده حاضر وجدت فلو عدمت لما عدمت برات فعلها المتقدم
وقال
اذا اشتقت يا ملهب فبك رتوق ... وسدت على الاحمام منك طريق
بدا من سهوك الغرب نور مبشر ... له في وجوه العالمين سرور وقد
تنازل اسرارا به وتذوق ... يضيع لا وجلا يسرو لا في ... يضر ولا رضي عليك يضيق
اذا نهضت للكل بالكل همة ... اضاءها عنه الهموم بروق ... بنا بنك الاعباء من كل وجهة
واي بقا باق الوجود يعيق ... هنالك يكون العبد عبد مخلصا ... ويحسن ان يدعى به ويليق
فما الكل كالي سائغ عند شربه ... ولا كل مخنوق بقال رحيق
وقال
وشرط الهوى عند المحبين انه ... اذا كان منهم اظهر الشكوى ولا بد الصبر المستطرى منهم
بنات سواهم لا ولا الشهد والخمر ... وكم بين في بعض حال الاذى ... وذو عزائم التحقيق صدم قوى
فكم كل شهم كالغزير مغفل ... ولكنه عند التعليمة لا يقوى ... اذا كان قلب المرء بيت حبيبه
فقد اسس البنيان على الرمل والنوى ... وقد صح في شرح المحبين انه ... اذا مات من شوق فلا يظهر
وان قال اني مبتلى الصبر انه ... على كل حال في الخفية ذو دعوى ... وما كل الاذى يرى ما أصابه
الدعي الى الشرك السلوي ... وان نفحة نفحة احدية ... فاسوي المحبوب في قلبه قوى
نعوذ برب الناس من كل افكه ... وكم صحبة الاغيار في السر الجوى ... وسأله ان لا يكلنا اليهم
فان القوي ضيم بهم الغاية القصوى ... واياك اياك الاحباب انهم ... اذا ما وفوك الود ذاك الوفا لهم
فما كل ذي قلب وحفظ بشنة ... ولا كل ذي مرط وعرف طوى ... الا ان ترك الحفظ للنفس علقما
ولكنه العقل كالمن والسلوى ... وقال
اشر عليك واياك ان تخالفني
لا تشرب الراح واشرب صرف في ... فان سكرت وطاب السكر لي ... الكون حديد ومغناطيسه بني
وقال
ما انت اول سار غره القمر ... ولا بدع اغتبته حفرة الدمن
اعلل نفسك شيخا اني رجل ... مثل المهيدي فاسع في لا ترني ... وقال

كم له في الذوق والوجد الاحوال ... وله في الاخلاق الاحاسن الاوصاف ... الشيخ عبد العزيز الدباغ
ترى فجرا بليله حتى يابى ظلام ... وقال ... كم يذوب زلما ان ابى يصبرا
ارقا لهبها وانزل على محل ... ما تجمدا دموع الذي هلكة يا بنة الغرب والقرطين مالك
وقال
انفث جواهري فاني عرضي ... لا عرض عليك حتى يرضي
صوفي الشيخ يا بني يا بوعزي ... انتم عزي في كل امر عزي ... وقال
يا بني دعهم ولا يهدوك الصبر ... من ابى يابى ولا بي ان يسره ... وقال
قضا بايام مضت بالتحما ... وبايا مرت بسعي فحاجر ... وما مضى الماضي مضى الكو
والرشد يشق عرفه كالعنبر ... لا تحقرن حي لكم يا سادتي ... ابدا ولا تحقر الصغير فاكبر
ولقد علمت بيت شعر قاله ... من كان ذا لب وعقل وافي ... ما كل من زار فحاسع الندا
من ابله الا عند الزابر ... وقال ... عيي بكي حتى السقام يبرا
ومن يطلب الطرف للنام بعيده ... فما يرقى الاسقام الاعلل ... ويقضي الليب الاريبه
بكم خوف الكاشح الصب ... وقد كان بغي عهوده ... ومن حبي اني في اسر واقف
ادافع عني جنني الزور واذوده ... فلا قلبك الا ارجاء شايب ... ولا صبر الا ورث منه جديده
سلوا البان ان كم مني الصبا ... تحيرت فضان الغرام بيده ... ولا زرد واما ما اتصل فاده

شيخ عبد العزيز الدباغ

قرأ على المفتي الاصل ابو عبد الله محمد بن سعيد الشيخ الامام العالم العامل الزاهد ابو محمد العربي الدباغ الفاسي مولده سنة ثلث عشرة وتسعمائة وكان زاهدا اديبا فاضلا له كرامات واحوال وله كتاب شماله الهداية القلوب في التصوف توفي الشيخ فتح الدين اجتمعت به في جامع منصور الرحى وكان من اهل العلم والفضل والصلاح وتوفي بعد ذكر بيتين وذلك في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وله مصنفات في الفقه والتصوف وغيره توفي في رجب سنة اربع وتسعين وتسعمائة ودفن بالقرب من اقبال العزيبة بالدار البيضاء رحمه الله

نظم رائق وله ياصاحبي قبلي ودع ليس في السلوان لي مطمع ساقوني من دمع
انا بعدكم هذا الصنيع ولقد أجبت من وجدكم انا ها وحيك إنما كنت أعلي بالصبر ان نفد
من جلباب لكي اوبرق لمع قبلي تقضي وتبقى جبها وتقاسى كل الم قلت دع
انا اجزع ما انتي فاذا احرقني الجزع وكذا اطمع فيما ورثني فاذا فاتك قلبي والطمع
وله علي كرسي العامرية وقد تمثل علي الوجه والشوق كاتب
دمي يسفح حب الهوى واهلها والناس فيما يعشقون مذاهب وله كم عاشق كتم الهوى
مني الهوى غرائقي وعرفي بحبي الموحدة فصاح من اثر اخطوطتي وعوعة يدركها ذوي
وله تسير ظاعنا الوفق شكى فقاضت دموعي حسرة هذا دليل انه صدق وله جاملا
قواضع فان الكبر مقت بلا نفع وكن شاهدا لنحكم في موضع الجمع فاذا رفع الله رجلني
علي عكس حكم النحو في الخفض والرفع عبد العزيز بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن سري التاج
الخطيب جمال الدين التميمي الحراني الدمشقي الشافعي مولده في نصف شعبان سنة ثمان وتسعين
وستمائة بحران واشتغل ونشأ بدمشق ونسخ على النجم المرغاني وقرأ القرآت على الزواوي
وتردد الى الشيخ تاج الدين وفي القضاء الى الصائغ ثم تولى قضاء سنجار جمال الدين الزرعي
ثم لما جا القاضي جلال الدين عزله ثم توجه اليه ودخل عليه فولاه ثم عزله وقرر للمترجم
باخذه ولا يتولى الاحكام فلما توجه القاضي جلال الدين الى الشام وتولى عبد العزيز بن
جماعة ولاه قضاء دمياط فلم يزل بها حاكما الى ان مات سنة اربعين وسبع مايه وهو شيخ
في الشيبة وناطقة بافواه ثمان تميل بعقل ذي اللب العنيف لكل لسان مستعار
يخالف بين تقطيع الحروف تخاطب بلفظ لا يعيه سوى من كان ذا طبع لطيف
فصيحة عاشق وبديع راع وعزه موكب ومدام صوفي وله
جاءت تهز اعطافا لا قد أتت قضيب النعم بحر اثر خطاها اذيال مرط مسهم قد انجد

موطن
جمال الدين
التميمي

غارقني

فارقتها وانهم ياويح حصر شتى من جور دهر منع وبات بعدي يعتدي حتى لذاذ العيش
ودمعه وهو يكي ويرجع الدمع الدم في موقف نورانا كنت ترى وترحم عبد القاهر
بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني النحوي المشهور راجعه النحوي ابو الحسن علي بن علي الفارسي وهو من
اشار اليهم في علم الادب على الاطلاق صنف المغني في شرح الايضاح في نحو ثلثين مجلدا والمقتصد
في شرح الايضاح نحو ثلث مجلدات واسرار البلاغة في اعجاز القرآن وشرح ان شئت عليه وكان شافعي
المذهب اشعري الاصول ويقال كان تربية احد ابن وسبعين واربع مايه وتوفي
لاياس الشعر من شاعر ما دام حيا ناطقا فان يمت يحكم مكانه عسى ان يحق كما
وله كبرت السن يا خليلي وولى العمر بالعلم وحتى ما اتعلم سعيدا
فالسعيد في علم العالم وله ويح يا ثابت وحيا قلبت شعري ما تصابي
نسر بكورا اذا ما انتشى وفي مغيبه تقضيا عبد الله بن هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة
التميمي ابو سعد الفقيه الشافعي ولد ببغداد ونشأ بها وسافر به ابوه الى هراة وسكنها في
صباه ثم رجع الى بغداد وسمع بها ابا الحسين بن الطيوري وابا القاسم هبة الله بن احمد بن الحصين
وابا الحسن علي بن ابراهيم بن عبد الله الاسترابادي وقرأ الخلاف على ابي الحسن علي بن المسلم
وعلق في علم الحساب وشيئا من الفرائض والشعر وكان ذا ادب وفضيلة وله مكتب يعلم الادب في قراءة
في السوق وجلس بجامع المنصور ببغداد وكان يملي مجلسين في الاسبوع مجلسا للفقه ومجلسا للادب
واخذ عنه خلق كثير منهم ابو الفرج ابن الجوزي وابو الكرم المشرقي وابو سعد السمعاني وابو محمد
اسعد بن ابي نصر الميهني وابو الحسن علي بن المبارك بن الدباس وابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الواحد
علي صغري العز الميهني فقال وعلي شيخي ذكره علي قوله العراقي الزكي فقال الشافعي امام
وقد قرض الوكالة علي التميمي ومدائح غرر الابيات في الفضل الكمالي اقول انا ذي في الحسن
بعيد الخطو قلب الكي ملك الحسن اجمع في شباب فاذكره متذكر الصبي وذاكرياني تعود
يرشف من مقبلك الشهي فقال ابو حنيفة في لمام وصبي لا اذكره على التقي وسمعها العالم
في تلبيس ابليس بخوله فقال ادب اوافاقني زماني برأي الشافعي ابن الوليد فقال له

ابو بكر بن هبة الله

شيخ

شيخ

نسخة الألوكة
www.alukah.net

صدر الدين المحندي

ابن عبدون

وقد اضر بجفني بعدك السهر ... بكيتك حتى اشار الناس بعيني
اعاذك الله من سكر الهوى فلقد ... اذكى على كبدي نارا لها سعر
ان السلامة من اسبابه غرر ... وكان بعدك باعدني فاذانيه
ولست ادري وقد مثلت شخصك لي ... اشمس انت ام قمر ... ما صور الله هذا الحسن في البشر
وكان يمكن ان لا تعبد البشر ... حتى تجيء عليه الذل والخفر
والنور يضحك في وجه الصباح اذا ... ابدى عبوسا وابكى عند المطر
سهام لحظ بك الدهر مجدر ... والنصل ما جاز او اسعد من السهم احاديث لها سحر
ما كنت احسب ان العيش يطلب ما ... قد كان في صفو فيما مضى كدر ... ولا خلت ان الكآبة تأتي
يجد تفرقهم من بعدنا الغير ... ما حرموا غير وصلي في محبتهم ... وكان في صفو ما بيننا سفر
واحر قلباه ان لم يدن لي وطني ... عما قليل وان لم يقض لي وطر ... لو كنت يا بين قدر ما صنعت بنا
لكنت في عاجل الاحوال اعتذر ... عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن احمد بن خضر بن مالك بن

حسان ابو الفضل الجلياني الضابي الاندلسي حكيم الزمان واديب الاوان قدم الى بغداد
روى عنه ابن النجار ومدح السلطان صلاح الدين مولده سنة احدى وثلثين وخمس مايه وتوفي
سنة اثنتي وستمايه بدمشق ومن شعره ... فاحسن شيء حكته عذارها ... واهون ما فاضل عذوبة
فلو رضي الحسناء الذي امكن ... بري وربما لا يأكل العاقم ... مسه
او اهل لقياكم ولو سعفت النوى ... وان جرت قربا في مرور الليالي ... وبذكركم اسباب زندي زنده
وما الشوق الا بعض ما ... مسه ... قالوا ترى نقرا عند الملوك سوا
وما لهم همة تسمو الا ورع ... وانت وهمة في الفضل عالية ... فلم ضيعت وهم في الحياة قدر
فقلت يا عوا نفوسا واشتروا اتقا ... وصنت نفسي فلم اخضع كما خضعوا ... له بكرم الورى اعيانا
وقد بيان لفرط النحوة الشيخ عبد الواحد بن ابراهيم بن محسن بن خضر بن عبد
الواحد ابو منصور المعروف بابن الفقيه ولد بالموصل سنة احدى وخمسين وخمس مايه

عوهم
صح

عبد المنعم
الجلياني

ابن الفقيه
الموصلي

وتوفي ست وثلثين وستمايه سمع من ابي الفضل ابن الطبري حضورا ركب على اللبلي وقارئ
الاب الفصيح اورد لدين الفار ... قريب ... نفسي فداء لمن سميدي وذكره
وحشاشتي في ناره ودمائي ... يا ليت لي البدر فاديه بي ... نفسه لكساء قرب عفافه
يا ارضها قد كانه ... محض الاراك عبيرة اوراقه ... فواطل الاغصان ترتاح له
ومعالم الاقمار في ارباعه ... في وجه ظلم الليل دونها ... في حندس الظلماء اضواء
خفق الرقيب فزار لي فوقي ... في ليل طرة شاشه ... فيكاد لي مما ابدا واجتنه
وجدي وما الابدي من اشواقه ... حتى اذا الليل مد رواقه ... وقضى فتح الاصيل بدرقه
يهم الصباح على الدجى عصيانه ... فكانت الصبح في شاقه ... واورد لدا ايضا
عاتب ان ارضى الهوان لنسيم ... الا دعني للغرام غرم ... فالام وبك تدوم جهلا بالهوى
قصرنا فراط الملامة لوم ... في على العذل في ... قلبي لتكرار اللوم كهوم
يا ايها القمر الذي لم يخل من ... سهواه من لاح عليه لوم ... ان العذار على سواد لعذره
من حاسدي ولا اقول لجهم ... فالي ما اعمل قول لحرك الهوى ... والقرط حاصل تحته سر هوم
ولي متى ارعى النجوم تعللا ... حتى كاني للنجوم ندبكم ... من العجاب ان قلبي يشتكي
شوقا اليكم واشتياقا منكم ... عبد الرحيم بن يحيى بن احمد بن ابراهيم بن برهان

ابن برهان
النحوي

ابو القاسم الاسدي العسكري اللغوي الاديب اللغوي كان في ابتداء امره حنبليا ثم صار
وكان حنبليا فصار حنفيا وكانت فيه شراسة على من يقرأ عليه مع عناية بطلبته
وقرأ على عبد السلام البصري وكان يعظم النبي اذا ذكر وكان دينا عفيفا عن اموال الايتام
والهبات وكان مع ذكر فيميل الى القول بالجبر على ما اتهم بالنظر وانه بارض الاشتر
لخطر توفي في جمادي الاولى سنة ست وخمسين واربع مايه بحلب وقيل انه كان يظهر
حلقه في جميع الصوره فانقطع عنه فسأل عنه فقيل له ان عبد الملك استعمل
ولده فاخذ والي باب الزاب فصادف الوزير عبد الملك الكندي جالسا في الطريق

يا مصطفى بالعقل الى الوصال وصول ... أم هل الى سبيل
صلني فداء الهجران من ذا الجفا جميل ... حالت بعدك حالي ولست عنك أحول
قضى الهوى فينا ان ليس عنك عدول ... ما مالت عنك إلا على خلاً يميل خل شمايل
مرق بمدام شمول ان كنت تنكراني ... بمقليك قبل نهاري كم من خدك لاسيل بسل
ودا الدلال علينا بي من هواك دليل ... لكن يهون علي الهجر في الهوى ما يهول جهد
الملك بن الاخرين عمران الثقفي الاسناي كان اديباً شاعراً قرأ العربية على الشيخ
الرومي وله ديوان شعر قال كمال الدين جعفر الادفوي اجتمعت به بقوص وكان شهماً بالتشيع
وتوفي باسنا سنة بيع وسبع مايه ومن شعره جفوني ما تنام الا على ذاك
فترفق قد برأني السقم يا محض الاراك

وطرفي ما رأى مثلك ... وقلبي قد هواك
هو اكرم من يزل مسكن ... فسبحان الذي اسكن
وحسنك كم بدا فتنى ... وما قصدي سواك
جميعي آه يا احلا ... هواي في هواك
علي الصد والهجران ... فلا تسمح ملام ... فصلني يا قضيب البان ... ففي قلبي ضرام
وجد للهايم الولهان ... اياب والتيام
وروياً طلعة البدر ... ودع يا قاتلي همري
وارفق قد فنى صبري ... وعد ايام وفاك
واسمح ان اقبل ... يا حبيبي بافاك
اذا ما زاد في وجدي ... ولا انقي بعض ... وصار دمعي على خدي كما الماء الجاري
افكر التقى عندي ... يطيب فلبي الحزين
لانك ترحة الناظر ... وشخصك في الصدر حاضر

وجهي فيك بلا آخر ... وقلبي قد كفاك
قد وامدن وصل وصل رضاي من رضاك
جفناك يشبه الاصباح ... بورد خدك ... ورضاك من رضى الرماح ... يهوى العدا
وخدك بحمر الشفاح ... مكلل بالندا
سهلي لوعة الشاني ... فلاني كيف لي
تحاني اليوم احناني ... فهل بعدي تراك
قد ذكر اليوم فيه قدك ... اعطفي تراك
عذبني بالعتاب واهجر ... وبي صبابة ... تأمل من هويت وابصر ... الى وجه الحبيب
وكن راضاً بصبري ... تري شيباً يهيب
تري من حسنه مبدع ... كبدر التم اذ يطلع
تحير لم تدر ما تصنع ... ولا تعرف هداك
وبقلبي منك حيران ... الى ان قد هداك

عبد المنعم بن عبد العزيز بن أبي بكر بن محمد المؤمن ابو الفضل القرشي العبدري ... ابو الفضل
المعروف بابن الفخر الاسكندري قدم بغداد واقام بها ومدح الامام الناصر فمن ... العبدري
فيها ما كتبه اليه حسن الصمت وربما شجا ... راط العهد بالعتاب الغرامي فقد رسولا
من الديوان الى بعض عماله المورق فاقام هناك ستة اشهر وعاد ... عبد العزيز
سوسه ثم عاد وقد حصل له مال طايل وربما ناظر البصريان العبدي وتوفي سنة
ثلث وستماية ومن شعره ... بانت تصدع الكرى ... وتقول كم تغرب ... اهله
ان الحياة مع القناعة ... والمقام لاطيب ... ناجيتها بامنه ... غايري نحو الغنى غلب ... السكر
ان الكريم مغارق ... اوطانه ويجذب ... والبعد عن شبه يقصد بينغب
لا يرتقي درج العلى ... من لا يجد ويتعب ... وقال يا ساحر الطرف لي بالخمر

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقد اضر بجفني بعدك السهر ... بكفك هل اشار اليّ بين ضنى ... ام اين مني به بعض ولا اثر
اعاذك الله من سكر الهوى فلقد ... اذكى على كبدي نارا لها سعر ... غرت فيه بردي بعد ما علمت
ان السلامة ان ابصرته غرر ... وكان بعدك بابي في ادانيه ... فصار في الصبر لما دونه الصبر
ولست ادري وقد مثلت شخصك لي ... قبلي اشمس انت ام قمر ... ما صوّر الله هذا الحسن في بشر
وكان يمكن ان لا يعبد البشر ... منّي برد عذاب بعد سلم ... حبّ النسيم عليل والثرى عطر
والنور يضحك في وجه الصباح اذا ... ابدي عبوسا بكى من خيفة المطر ... والورق تدرع الاوراق ان نظرت
سهام لحظك في القلب تحدر ... والغصون مناجات اذا سمعت ... من الكليم احاديث لها خطر
ما كنت احسب ان العيش يخلف ما ... قد كان في صفوه فيما مضى كدر ... ولا تغلبت ان الساكنين بي
بنو بعدهم من بعدنا العيد ... ما حرموا بعدي وصلي في مجتمع ... وكان في صفو ما بيني سقم
واحر قلباه ان لم يدن من وطني ... عما قليل وان لم يقض في وطر ... لو كنت يا بيني تدري ما صنعت بنا
لكنت في عاجل الاحوال تعتذر ... عبد المنعم بن عبد الله بن احمد بن خضر بن مكي بن
حسان ابو الفضل الجلياني الغساني الاندلسي حكيم الزمان واديب الاوان قدم الى بغداد
ورأى عنه انه اجاز ومدح السلطان صلاح الدين يوسف سنة احدى وثمانين وخمس مائة وتوفي
سنة اثنتين وستمائة بدمشق ومن شعره ... ناظرني شيخ حكمة عند حاجل وابهون شيء فاضل عنده
فلو وقف الحسناء الذي يكفي ... يرى قربا الا لاكل العالم ... ومنه
او اصل نعاكم وشط النوى ... وامر قربا في مرور النوى ... وبكى اشتياقا زند ذكاء همكم
وما الشوق الا بعض ما في ضلوعي ... ومنه ... قالوا ترى نقراسنه للوكى سموا
وما لهم همة تسمو الا ورع ... وانت دوحة في الفضل عالية ... فلم ضيعت وهم في ذراه قد زرعوا
فقلت ما عوا نعوسا واستروا انتا ... ومنت نفسي فلم اخضع كما خضعوا ... ومنه بكرم القرد اعجابا
وقد بهان لقرط الخوة السبع ... عبد الواحد بن ابراهيم بن محسن بن نصر الله بن عبد
الواحد ابو منصور المعروف بابن الفقيه ولد بالموصل سنة احدى وتسعين وخمس مائة

عبد المنعم الجلياني

ابن الفقيه الموصلي

وترى ستة تلبس بستانه ... سبع من الخضر ابرزت حضورا ذكت لطيب جمال
الاب التفصيح اورد لبن الغبار ... توفي ... تسعي الفداء من سيدي وذكره
وحشاشتي في اثره ووثاقه ... بشرا بان العبد وافاه في ... كسا بقرب عتاقه
يا ربنا قده وكاسه ... غصن الاراك يميس او راقه ... فما فؤاد الاغصان الرطبه
وما لع الاقمار في اوراقه ... في وجنة هم السلاف ولونها ... في وجنة والخمر في اخلاقه
غفل الرقيب فزرته في ذي ... في ليلة مرت سنا الشراقه ... يشكو الي مراسه وابيته
وجدي وسالب لي ثوابه ... حتى اذا ما الليل مد رواقه ... وقضى مع الشمل المبدد فرقه
هم الصباح على الدجى عجبا به ... فطنت ان الصبح في اشراقه ... واورد له ايضا
ما هب من ارض العراق نسيم ... الا وحن للغرام غريم ... فالام ربك لوم جهلا بالهوى
قصر فراق الملامة لوم ... اني على العهد الذي بيني ... تكرار الكلام يسوم
يا ايها القمر الذي لم يغل من ... يهواه من لاح عليه بلوم ... ان العذول على هواك لعذله
من حاسدي ولا اقول رحيم ... فالله يعلم ان قلبي تركه ... والغير حاسد قلبه سيرحوم
ولي تبي اربي اليوم تعللا ... حتى كاني للنجوم ندمكم ... وعن العتاب ان تبي شكي
شوقا اليك وانت فيه مقيم ... عبد الواحد بن علي بن محسن بن ابراهيم بن برهان ... ابن برهان
ابو القسم الاسدي العسكري الفوي الدين اللغوي كان في ابتداء امره صباغا ... النحوي
وكان حنبليا فصار حنفيا وكان فيه شراسة على من يقرأ عليه توفي في ابيه كذا
وقرأ على عبد السلام البصري وكان يعظم النبي اذا ذكر وكان يبيتا عنيفا في اللغة
والنحو وكان يميل الى القول بالجبر على ما يجاء في نظره وانه بدأ سنة الاثنين
لخمس توفي في جمادي الاولى سنة ست وعشرين واربع مائة بسفد وقيل انه كان يخطر
حلقته فتى جميل الصورة فانقطع عنه فساء عنه فقيل له ان عبد الملك انتقل
ولده فاخذ والي باب الزاب فصاد في الوزير عبد الملك الكندي حاكما فيبي راه اجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه سلاما والناس من حوله فقال له بن برمان فيك لخصام وانت تخصم والحكم فوجم الكندي
وسأل عمن في حبسه فاخبر بالرجل وان ولده يغشى مجلس الشيخ للاقتباس من طرائفه
ومواعيده ما كان عليه وكان ثمانية عشر الف دينار دين بشره اجتنابي انتم
وسيفاكم ابينا كنتم اعلم عندي بميعادكم وعلم نزوركم وما زدتم فان لم تعدوا عاد علي
فان المعري به انتم عبد الواحد بن النرخ بن ايوب ابو الرضا المعري توفي في
حدود ثمانين واربع مايه ذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال كان مقفلا صاحب بديهة
قال مر بي قرية فقال لها شيات من اعمال المعرة وفيها دار تنقض فقال

ورد

ورثت بريعي من سيادة فرامني به زجل الاسحار تحت المعاول تنادي هارب الذباع كانما
دهى الدهر فيها بينها حرب وابل فقلت له شلت يمينك فاعلما لعمري وزايد او سايل
منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم ار اهلي من حديث المنازل ولدت ابيات
نسري فيغدو وان فعال جيادنا قيس يغني اليد وهو كليم فكان جيش النمال الهلة
وكان محمر الشعار بحوم عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد القاضي ابو محمد البغدادي
المالكي كتبت له الطالب في عصره قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة ولم الق البغي منه وقال
القفطي بغداد ولد وخرج اخر عمره الى مصر فمات بها في شعبان سنة اثنتين وعشرين
واربع مايه وقيل هو من اولاد مالك بن طوق صاحب الرحبة ومن شعره

بغداد دار لاهل الظرف طيبة ولغيرهم دار الضنك والضيق ظلت حيرانا اشتي ازرقها
كاني مصحف في بيت زنديق وكل سلام على بغداد في كل موطن
وحق لها مني سلام مضاعف فوالله ما فارقتها عن قلى لها ولي بعطف جانبها المعارف
ولكنها ضاقت علي بارسها ولم تكن الارزاق فيها تضيق فكان تخلي كرها عن رجوعه
واخلاقه تنباي به وتخالف وكل متى يصل الانسان الى ارزاقه
اذا استقت البحار من الركايا ومن بئني لاصلح عن مراد وقد جلس الاكابر في الترايا

ابو الرضا المعري

الشيخ عبد الوهاب المالكي

الى زرقه

وان ترفع الاقدار يوما على الزكي اذا استوت الاسنان والاخلاق
فقد طابت نباتة للنبا وكل وتابه فيها فتنبت
وقال قاطوا طيور الجو قتلت لها اني خذيكم فاعلموا اني بما سبق اعلم
خذيها وكلي من ايم خلايه فان انت لم ترعي فانا على العهد فكان قصاصا شبه العسل
على كيد اني لادين الشعر فبات يبيني وهي تهجو فاصرما وبات يباريني فاسلك
فقالت اخبرنا كم ذا عمد قتلت لها ما زلت ارهد الهد عبد الوهاب بن عبد
الازدي المعروف بالصباغ قال ابن رشيق في العمدة شاعر مطبوع قليل التكلف
سهل اللفظ غير ان الناس ما جن لا يدعون انه لا يأتي الا نادرا فيما اظن واشهر عنه
واتم شيا به في اقامة ثلث سنين ويدخن عدة اكتب في الاكمام الاجياد طرائده الله
حتى خرق كثيرا من الابيات وشرايع الماء ومجمرة ناشتان عبد وغيره فلم يعد له
عليه سبيلا وزعم ان علته قصاصة يسيرا ان لا يكلمه الى شهر فمات عبد وعصمه الله
بديع ثم وجدنا صبيا اخر وقصد الاخر في دخل داره واتى بابه ودخل الغلام في
شعر اهله الا بالدم يدفع من صدة الباب وبلغ الغلام انه يدعي انه قتله فصاحوا فوقا
على نفسه ووفاته بعد ثلثة ايام ومن شعره فيا لك زايري من غير وعد
واكثر منك في برا وحبا فلما ان ركبت اتيت بعدي ولم تمنح بمكر سنك قربا
سريعا وهي تقبلني وتاتي بعيني الله لا عدمت حبيبا واهيا ليلة تلقيت هزا
وقلبا لم يقق دفقا وكرا وكان الطيف اوفى منك نفسا والين منك اعطافا وقلبا
وله قد زارني طيف من اهوى فلفني عند الصباح وخط الجزع والطفل
فطرت شوقا اعلي ان قبلته في اليوم يعد مثلي في وصله طمعا عبد الوهاب بن سكون
بن محمود الشيخ الفاضل الاديب مجد الدين خطيب النيرب وشيخ الاطباء بدمشق
قبل رؤي عن خطيب مرداوه ديوانه عندي خطه مع جملة من رسايله واجزا اخيا واتبه

الشمال

عبد الوهاب بن سكون

وكان من افضلا الحنفيه درس بالديار مصر وعاش خمسا وسبعين سنه توفي سنة اربع وتسعمايه

وتمايد ومن شعره — لا تجزعن فاطول الحيوة سوي — روح تردد في سجن من البدن

ولابد لكل امرئ لوت تكرهه — فما موتنا عودي الي الوطن — وله

ليس نقل الواشي الكم بانني — سلوت وابي ملت عن ذلك الحب — فلا تسمعوا ان تسمعوا لشيه

فما طرفه طرفي ولا قلبه قلبي — وله — وانكر جاري رقتي وتغربي

فشد اذني في عفتي وتدربي — وما شفتي بوجابوجه معذبي — لشئ سوي اني خلقت الي نبي

وله — كذا يسمع بالصم ان لنا بده — من البيض يسقاكم بخمر كريم

رقيق حواشي الصفح ان صفحابها — محلي ولكني فيه جسمي بالسقم — وله

كما ما لكان اذا ما بدا — في صفحة من حد ذا الاسمر — ملك من الروح عذا جالسا

في حلة من اطلس احمر — وله — تولي حسنه لما تولي وجار علي

ورد ربيع حديه شفاء — وطاب الليل وانحل النهار وله — ومن شغفي اني اردد اطاري

نظايرهنا ما حيت واطرا — اعاني محض البان سوقا لقدها — وارشف نغر الكاس احسبه فاها

واضوا البدر التم عند كماله — عشاي ازي فيه خيار تجاها — وله

لو كنت مثلي بالاحبة واثقا — ما بت دوني للخيال معانقا — تجلو الفصول من العدو وتجتني

بالحظ من زهر الخدود حوائقا — وابيت يحيي الطلوع علي البرى — ازجي النجوم بغاربا ومشارقا

مستعجب صدئي وجد اساكنا — تقذي العيون به وقلبا خافقا — قطع الكري عني الخيال لانني

قد كنت فيه للاحبة سارقا — ولقد شكوت الي الحبيب تحاليا — صبرا فاني قد عهدت تكاسفا

وطرقته بحيا هلا فكانما — اهدي لقلبي من هواه طرائقا — وابا حني غضنا ابقا ناعما

من قده وسلافة تيق رائقا — فلثمت فاه ثم نلت بخده — فجنيت منه اقاحيا وشقائقا

احباب قلبي دونكم فتأملوا — هذا القصيد فان فيه رقائقا — يبقي اليكم علم حال عبيدكم

فلتر حموا ذل المحب الواثقا — عبد الوهاب بن فضل الله القاضي شرف الدين

ابو عبد الترجي المعروف ذكرنا تمام نسبه في ترجمة ابن اخيه شهاب الدين مولده

سابع ذي الحجة سنة ثلث وعشرين وستمايه بدمشق وتوفي يوم الثلثا ثاني شهر رمضان

سنة سبع عشرة وسبع مايه كان كاتبا اديبا شاعرا سلك ذا فضايل جمة ورزق الاحترام عند

كافة من الملوك والامراء وعلي ذلك في ايامه ويلي القاضي الفاضل في الانشاء

انتهي الباخرزي وقد اكثر الصلاح الصفدي في تراجم فضلاء عصره من الثناء

عليه والاطراء له وذكر كلمة لما دخل الدولة وتقلد علي نفسه واخصر في سلبه وانتزع عن

وتقلده السلطان عن نصر لي الشام عوضا عن اخيه علي الذي لان السلطان كان قد

انما ضي لا آلذي بنا الا ان معه بالمكر بالملك وزاده اشراب محبود

ولم يكن يمدح الملك المنصور قلا ولا يهب الاوف والاصاب لهم الا اذا الابت الصف

الف والف في ذا وذاك وغا — فلا جزاك سوك بالالف و قوله لما حبسني الملك الناصر

لم يروع الحسان جانا — قد اصاب الحديد منه حديدا — مثلما نفض الصايغ بالقدا

وقوله كتبت والشوق يبدي لي الملل — من الكتابة والقلب يعتبني عن الدار والكتب يعتبني عن الكتابة

من بحر اجزائي الثاني قوله سقي ربعنا الغادي ربيعا الي قوله فكنت لبلا وقبلة

لشدة الشوق الذي بيننا — قد زادني عشقا وقد زدته — عبد الله بن احمد بن علي بن

اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ابو احمد بن جبريل بن القاسم بن

بكر بن سوار بن سوار بن سوار بن اربعة من الملوك بن فيروز بن يزدجرد بن

بهرام جور ابو الفضل الميكالي مات يوم عيد الاضحي سنة ست وثلثين واربع مايه

سمع بخراسان من الحاكم ابي احمد الحافظ وابي عمرو بن حمدان وعقد له مجلس الاملا

وكان من الفضلاء الادبا النبلا وابوه مشهور ابو جليل القدر سمع قول الصاحب

ابن عباد يكفف عقارب صدغه — فقلت لا يسمح به رياق ريقه — فقال

لدغت عينك قلبي انما عينك عقرب — لكن اللمعة من ريقك — درياق مجرب

ابو الفضل الميكالي

ثم واشباهها صح

ثم حدائقا صح

شرف الدين بن فضل الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

وكان بكثر التجنيس في شعره ومنه قوله حلت بها اعياء وصفاه فضاه ثوب
كما راقه سواك تعمدت حقناه بدمعة ترحاله وقوله يا ذا الذي ارسل من طرفه
على سيفاه في لوفري سقاني نسي منك بعينه تعرى في خديك نيلوفر وقوله
سقيا له سرمني والوصل بعدها ومن خلي عنا فاشكل تنويني فصرت اذ خلفت تقسي
بسهم جرك ترمي ثم تنويني وقوله ومعشوق بنيه بوجه عاج شبه الصدغ منه بالزاج
اذا استعتبته راحا سقاني رضابا كالزنجبيل بلا مزاج وقوله
تعوق قلبي في هواه فقده قرني وعندي شعبه وقربي اذا طلبت نفسي قبوله اتي
وان كلم راح لديك قربي وقال يا مهديا لي نفسا ارجا ترتاح قلبي له وينشح
بشرفي عاجلا صحفه بان ضيق الامور تنفسح وقال ومدامة زفت الي بيضاء
تحاكي بين بلابل الآل قد نلتها حتى اذا ما قتضا بالموج امرها عقود لآلي
عتيق بن محمد ابو بكر الواء اليمني قال ابن رشيق دخلت الجامع فوجدته في حلقة
يقرأ الرقائق وللواعظ ويذكر اخبار السلف الصالحين وزهدهم من التابعين وقد
بدأ خشوعه ورقت دموعه فما كان الا ان جيء عشية ذلك اليوم في بيته فوجدته
وفي يده قلم وعن يمينه غلام يتيم فقلت له ما بعد عابق حالتيك في مجلسك فقال
ولكن بيت الله وهذا يتيمي اضيع في كل واحد منهما ما يليق به فامسكت عنه ومن شعره
يده له اشوان طمى علي غضين سبا قلبي بنوعين يكاد من لين ومن رقة
في خصره ينقد نصفين ادباره يشبك اقباله كانما يمشي برجلين
وله تعبي راحتي وانسي انفرادي وشفائي القضاء ونوى سهادي
لست اشكو ابعاد من صدني اي بعد وقد نوى في فؤادي هو بحذاء بين عيني وقلبي
وهو ذاك الذي يرى في مرادي عثمان بن حمدان بن عثمان الحيتي ابو القسم من اهل بيت
كان ادبيا فاضلا قال لي التجار وكان منهما ونابا بالامور الدنيه عفا الله عنا وعنه

عتيق اليمني

ما يليق
صح

نوى

توفي سنة تسع عشرة وستمايه وله
يا صاف الذكي العلوم باسرها الاحقيم على تحصيله وله
كاد راي ان لا يكون الذي كان فيا ليتني تركت براي
الزمان الانسان عبد الحسد
الى ان يقول بيت اعياي وله
مدح ابنة الصقر بن كاسبا وذم اهله بني الدهر وله
دام ضلالي وعدت الهدى وله
فلو اني الفت الهوى ما كبت عليه في زمن الوصال وله
في جود معتد على الاحسان كيف استاهل احداث ربيعة وكلاهما عاتيل قال
عثمان بن عبد بن عبد الرحمن بن احمد بن توبة الاديب ابن ضرغام بن ابي الخير
المصري الداعي الدار العربي الحجار وله بتنيس سنة خمس وستمايه وتوفي بالقاهرة في
ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمايه وله ثمان وسبعون سنة وتنبي على ديوانه خطه وله
منه مقاطيع عدة وعليه خرج فكيم بني الدنيا وبه تأدب ولمعجم حكايات
كان يسخر به ويضحك منه الناس في اخر سنه قوله شيبا بشرة طرفا الوشاة
ان الغرام لاحق بعثاني ايها الراحل عن مرادي اعني الغزلان
يا ايها الرشا الذي بعده وطرفه من ذابل وجفان اسفي كليف بحكمه
يا وحد يا بصبر عنك يا ماكي كن شافعي عند الذي خلقك احياني
على فيا ليت ردا دلي به اسفي بعدي من مسعفاني حيا حياك الله فكم به
نلت المنى في غفلة الدهر من وصل مشوق الغرام واتاني فوق القناعة عندي
وقوله لو عاينت عيناك يوم النفي مني لك علي اوزن شنا
وما عدت منها عبثا بخير جيبه ايد الصفا لما رنا وشاه فضل تعرف
عني عنانا من هواه ماعني وانطلي افكا يكون اذا رنا والغصن اين يكون قوام التثني

نوى

وقوله لكم مني العتبى وفي منكم العتب ... وهل لكم غير مني لكم ذنب

احاشا ميلاً الى جانب الرضى ... كلا بجمع العيان او بسكن القلب ابى شرعة الانصاف ان

يجفني من بحر انكم صادم غضب ... مجرم فلا وصل يحظم فلا رضا عتيم فلا عتبى يعد ولا ذنب

وقوله صبا الى السمع فيك صب ... وانت للعذل فيه تصبوا

فالوجد والقلب منك سلم ... واللوم والبين منه حرب ... عليك صبر الكئيب سهل

وعنك صبر الكئيب صعب ... عذب بما شئت غير مجري ... فكل شيء سواه عذب

قسوت قلباً ولنت عطفاً ... فيك عتبي وفيك عتب وقوله

احاشيك ان الفاك بالكذب عهدنا ... تحققت منك بالجور ديدنا ولم الاوعدك فيك اوصل شاقه

سلام بنادي غافلات القضايا وقوله اشكو الى الله جور الهجر

سلمت علي المحبوب فيه ... لم الق من احلد بيبا ... مهذب النفس اصطفيه وقوله

يا ناعما ايقظ لي صبوة ... لا يعرف العذل لما ذهب ... جنى على سواك في قضيه الم تخطى حد كما لذة

وقوله ماذا على بارق بالغور يأتلق ... لما لبح حلكة قلب ملؤه حرق

ذكرت ادلاج والذكرى مشوقة ... نثر النسالي حلا للوتوالنسق في ذمة الله ايام العقيق وان

تذكر عيش فيها الشادن الخرق ... برنو بالحاظ ريم فطا مارعت ... فغادرت في البرايا بهرق

اما واسيف دمي هصر بأعيننا ... كما بشا الهوى العذري يتفق ... تالفت اضداد لها ابدا تالفت

على هواه قلوب الخلق تتفق ... والخد والثغر داجر ورد ابر ... والوجه والفرع داج وذا اغيد وذا اغتق

ما حال من عهد سكان العقيق وهل ... يحول غيم محب جد خلق ... كم زرتهم في الكرى طيفا واحتبني

للسقم لو زرتهم شخصا لما فرحوا ... خوف اطلاعهم من الرقيب لا ... من بارق للصفاح البيض يأتلق

تسطو بها فتية غر سيوفهم ... بيض كما حبهم مصقولة نطق وقوله من ابيات

تحية مشتاق توافيك انما ... حلت وان حلت بجرا نحرما ... بجرد فواصلت الابي عمر مسك

لدمع اذا ما ابح الغيث انجما ... حسا لايام تقضت بيارق ... وغدت وصار بالعذيب نصرما

كراسة من جمع جموعي نحو دا ... عية لسبي كان لمع سيما فمضى من دار دارين رسما

يلوح بها العشاق الا وهما ... مهما ... نسيب كسر الرمح جاءت به لصبا

سحيراً الى العشاق من جانب الحما وقوله في ديوان كتاب دعي الله كما سلفت خبر مرة

راب في الخبر في شرطيه ... في هانيا مري جيار مدة ... بان جيب باشر خرطيه

وقوله ولا لابث ولم قضى اتى ... بم ولا هلوا لرب عبد

جرف بيتا بكوي سوى اوكرها ... الي يد لمسعلفا ان جبل وقوله من ابيات

شفعت حسنك بالاحسان سيدها ... فرق فيك بديع الدل والغزل في من يملك وتوجه

وارضه بلغاني غاية الامل ... فلت اسلاني سرعة في بلى ... من خلق قفى الاين يدركني

وقوله كتمت هواه عنه فاظهرته ... ولم اشعر وبح حسنه فقال فضحتني

على لسان تحوك اي عله ... وهل يخفى كتام على طيب ... اذا ظهرت له بعض الاوائل

وقوله يا اهيوى حدث ايديكم ... ي بسطها بالنوال منقبضه

فيه عدمت الحد احمد كم ... الملك كبي كاني ارضه عثمان بن عيسى بن منصور

البلطي وقال البلطي للموصلي اصله من بلد احدي قرى الموصل وقال لها ايضا

بلط بلغة السبط نواده بالموصل في سنة اربع وعشرين وخمس مايه واشتغل في

الشام واقام بدمشق مدة وملاها لك العزيز فصل اشغل الينا وخلي بها ورتب له صلاح

الدين في جامع مصر في كل شهر جاريا للاقراء النحو والعروض والادب وكان خلقا

ما خبا تهم خلوه لا يرده ملام عن شرب المدام ولا يسمع الكلام في ذم الخلاعة ولا يتوقى

وكان بيطيلسن ولا يدير الطيلسان على عنقه بل يرسله وكان اذا دخل فصل

الشتا اختفى ولم يظهر وكانوا يقولون له انت في الشتا من حشرات الارض وكان

مع ذلك قليل الاكتراث باهل المناصب تاركا للسعي في وظائفهم حضر يوما عند

بعض الاطربين فغناه صوتا فاطربه فبكا البلطي وبكا الغني فقال له البلطي

اما انا فطربت فمات علام بكيت فقال تذكرت والدي فانه كان اذا سمع هذا الصوت
بكا فقال له البطلي قامت والله اذا ابن اخي وخرج فشهد على قفه جماعة من عدول
مصر بانه ابن اخيه ولا وارث له سواه ولم يزل علي ذلك يعرف بابن اخي البطلي وكان يجب
الانفراد في طلوة توفي في آخر سنة الفلاو بقي في بيته ثلثة ايام ميتا لا يعرف
وذلك في سنة ستماية وهي مصنفاته المصحف والتعريف والمقطات الموقطات
والنبر في العربية وعندي كتاب خطه سماه المذهر للفخر جمع فيه انواع بديعة من
معارضات الافاضل واختراعات الاماثل وبين شعوبه وجوه على صنفي بحور وبسط
فلا يدي حل ذكره لا ربط ولا تصوره فالعتاب يزيده والاولى في اصطبار واذا بسطو
تنازعت الارام والدر والمداد شبهها والنفض والبدر والبسط فلزم منه الخط واللون
والدر منه الخط والنقر والخط والنفض منه العد والبدر وجبه وعني لها عني بها ابن بسيطو
والبسط منه رده فدفاد امشا بداخله كالموج يعلو ويخط وقوله

حكمه طالما في منحى فسطا وكان ذكر عداته بحطا ملا عجبته والظلم شيمة
ولا اسام به خسفا ولا سخطا ويلاه من بأيه افعاله صلف ملون كلما ارضيته سخطا

وقوله من ابيات حسن قوافيها باني من تهتكي فيه صون رب واف بقادر فيه خون
بين ذل المحب في طاعة الحب وعز الحبيب ياقوم بون اين مضناي حكي البهاء لونا
من عزيز رده من الورد لون في جبيك ساجي اللواحظ انمو مترف زانه جمال وصون
يلبس الوشي والقباطي جون فوق جون ولون خالي جون ان رماني دهري فان جمال
الذي ركني وجوده لي عون عنده للمسي صفح ولا سرار مستودع والمال سون
زانه نايل وحلم وعدل ووفاء وجم ورفق واون انا في ربعه لخصيب مقيم
لي من جوده لباس وسون لا ازال الا لديه نعيما وسرورا ما دام للخلق كون

عروة بن اذينة الليثي الشاعر الحجازي المشهور سمع من ابن عمر وروى

عشرة الحجازي

روى شيئا كثيرا في الوطا وكان من فحول الشعراء توفي في حدود السبعين ومايه ومن شعره
لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف ياتيني اسعى له فيعنيني تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يعنيني فان حظي لم يفتني بسيلفه لابد لا ان يجاريه
لا خير في طلب يدني لمعصية وعفة من عفاف العيش تكفيني كم من غنى النفس قد اغنى
ومن فقير النفس مسكين ورب مال وباني لو حصلت له لم امه السيف مني
ومن اخ لي لم يحتج لي له ان اهلك في سوء يطويني لي لا نظر فيما كان من ذاك
واكرم النفس تماليس يدنيني لا ابتغي وصل من يبغي مقاطعتي ولا ابيع لمن لا يبتغي بيعي

في عمرو جماعة من الشعراء ابي هشام بن عبد الملك فتبينهم فلما عرفوه قال الست
القائل لقد علمت وما الاسراف من خلقي فلما عرفوه قال فلا تقدمت في بيتك من
يا ابا حزرقك وغسل عنه هشام فخرج من وقته وركب راحلته وسعى مسرعا فلحقه
هشام فلما رآه وقبل له رجع الى الحجاز فاتبعه بجائزته وقال للرسول قل له اردت
ان تكذبنا ويصدق نفسك فلحقه وابلغه الرسالة ودفع اليه الجائزة فقال قل
له قد صدقني الله وكذبك كما شئت ابن جبير الصيد البجلي ان عركاذ يهودي
جاوره نصفي الهاشمياني تحبني نعما وكانت تجمع بيني لبعض الاحيان فقدم قادم
من بغداد فاشترى لها ورحل بها الى البصرة الى بغداد فتبعها وسافر في اثرها فلحقها
بلابله وشيب بها في شعره وشوغله وكانت وفاته بعد الماية وهي شعره

ليالي ليست شعري هل يعودن ليلتي وهل راجع ما فات من صلة الحبل وهل
نعمنا به يوم السعادة بالوصل علي بن نصار بن حسين الشيبه الوزير جمال الدين
ابو الحسن الاذري النصري بن العلامة ابي منصور ولد سنة سبع وستين وخمس ماية
وتفقه على والده وتوفي في سنة ثلث وعشرين وستماية جال في العلوم وسمع
ودرس بمدرسة الملكية بعد ابيه وترسل الى الديوان العزيز دولي وزارة

علي بن نصار

الوزير

من مالكي

اما انا فطربت فمات علام بكيت فقال تذكرت والدي فانه كان اذا سمع هذا الصوت
بكا فقال له البلطي فمات والدك اذا ابي اخي وخرج فاشهد على نفسه جماعة من عدول
مصر بانه ابن اخيه ولا وارث له سواه ولم يزل على ذلك يعرف بابن اخي البلطي وكان يجب
الانفراد في الحكومة توفي في آخر سنة القلاوني في بيته ثلثة ايام مما لا يعرف به
وذلك في سنة ستمايه ومن مصنفاته التصحيف والتحريف والعطات الموقظات
والسير في العربيه وعندي كتاب خطه سماه الذخر للنحو جمع فيه انواع بديعه من
معارضات الافاضل واختراعات الاماثل ومن شعره وهو على صغر حجمه يحوي وسط

فلا يدي حل اذكره ولا ربط ولا تعتبوه فالعتاب يزيد مالا في اضطرار اذا اسطو
تنازعت الاراء والدرد والهام شبيها والقضى والبدر والسقط فالريم منه اللحظ واللون والطلا
والدر منه الثغر والثغر والخط وللقضى منه القد والبدر وجهه وعيني لها عيني بها البدر يسطو
وللبيد اسنده فدفاو امشا به اخذه كالوحي يملو ويخط وقوله

حكمه طلا في مجتبى فسطا وكان ذكر عملات بخطا ملاحبه والعلم شبهة
ولا اسام به خسفا ولا سخطا وبلاد من تابيه اقعاده صلف ملون كلما ارضيه سخطا
وقوله من ابيات حسن قوافيها يابى من تهتكي فيه صون رب واف بعاد رضيه خون
بني ذل الحب في طاعة الحب وعز الحبيب يا قوم بون ابن مضناك كي البهاره لونا
من عذيري من الورد لون في حبيب كساني الوان حظا سوء تعرف زانه جاد دهون
يلبس الوشي والعباطي جون فوق جون ولون حالي جون ان رماني دهري فان جمال
الذي ركني وجوده لي عون عنده للسي مصنع والاسرار مستودع والمال بهون
زانه نايل وحلم وعدل ووفاء وحزم ورفق واون انا في ربعه الخصيب مقيم
لي من جوده لباس وعون لا ازال الا آله عنه نعيما وسرور ادام للخلق كون

عمرو بن ادريه اللبلي الشاعر الحجازي المشهور سمع من ابن عمرو روى

روى عنه مالك في الموطا وكان من فحول الشعراء توفي في حدود التسعين ومايه ومن شعره

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي اورثني سوف يأتيني اسعى له فيفيني تطلبه
ولو قعدت اتاني لا يعنيني فان حظي اتاني غير سيلفه لابد لابد ان عنا زه در
لا خير في طلب بدني متعسة وعفة من معاني العيش تكفيني كم من بعيد مني النفس قربه
وكم قريب قريب النفس مبكين زوى عني وباني ارضيت له ارضا النفوس بعيدني
وراح لي طوي كشحا فقلت له ان الفراق على سوء بطوعي لي لا نظر فيما كان من ذلك
واكثر الصمت فيما لست بعنيني لا بقي وصل من بغى عاطفتي ولا بقي لي لا بقي لي

الى هنا وجاء في الشعراء ما نصه عبد الملك قتيبهم فلما عرف عروه قال انت
القائل لقد علمت وما الاسراف من خلقي فلا عروه نعم قال فلا قد تبت بيتك
يا تيل ارزقك وعفا عنه هشام فخرج من وقته وركب راحلته ومضى مسرعا فلما
هشام ظهره وقيل له رجع الى الحجاز فاتبعه جائزته وقال للرسول قل له اردت
ان تكذبنا ويصدق نفسك فكتمه واتبعه الرساله ورجع اليه الجائزه فقال قل
له قد عفوت عنك وكذبك عكاشه بن جميع الصحابي الشاعر كان يهوى
جاريه لبعض الهاشميين تسمى نعما وكان يجتمع بها في بعض الاحيان فقدم قادم
من البصره واشترى الجاريه وحملها الى البصره الى بعد لم نعلم اسف عكاشه وقلق
بلابله وشغب بباني شعره وشواغله وكاسرفا تبعد الباقي ومن شعره

الي ليت شعري هل يعودن ليلتي وهل راجع ما فات من صلة فعل وهل لي
فعسانا يوم السعادة بالوصل على بن طاهر بن الحسين بن المنتهى الوزير جمال الدين
ابو الحسن الاذري المصري بن العلامه ابي منصور ولد سنة سبع وستين وخمس مايه
وتفقه على والده وتوفي في سنة ثلث وعشرين وستمايه جال في العلوم وبرع
ودرس بمدرسة المالكيه بعد ابيه وترسل الى الديوان العزيز ودخل وزاره

عكاشه الجعفي

علي بن طاهر الوزير

الملك الاشرف ثم انصرف عنه ودخل الى مصر وولي وكالة بيت المال مدة وكان يتوقد ذكاء وحفظا وفيه ميل للصلاح والزهد وانقطع في اخر عمره لمطالعة حديث النبويه روى عنه القوصي وغيره وله تواليف الدول المنقطعه بديع في بابه وبدايع البدايه والدليل عليها واساس السياسه وفضايل الدخيره وغير ذلك ومن شعره

اني لاعجب من جبي اكتمه جهدي وحتى بعضي الدمع يعلنه
وكون من اهواه واشفقه يحب قلبي عمدا وهو يسكنه
واعجب الكل ما ان مبسمه من اصغر الدر جرما وهو اثمنه

وله

كم من دم يوم النوى مطلول بين رسوم الحي والاطلول
يا نواعل الحي والربع الاراعي البين بالنحول يا راحلين والفؤاد معهم
مسابق في اول الرعيل رددوا فؤادي انه ما باعكم اياه الا طرفي القضولي
واب طبي منكم عافى من سطوة عينيه اسود الغيل انار منه الوجه حتى كدتان
اقول لولا الدين بالحلول ينقض بالعلة كل كامل في الحسن غير لحظه العليل

وقوله

وقد بدت النجوم على سماء تكامل صحوها في كل عين
كشف ازرق لا زورد بدت فيه مسامير لجين

وقوله

والليل فرع بالمواكب شايب فيه مجونه كمثل المفرق ولربما باتي الهلال بحره
متصيدا حوت النجوم بزورق حتى اذا هبت على الاقصا ولاح نور ثمايه بالمشرق
ابدي لنا علما بهيجا مذهبا قد لاح في تجعيدكم ازرق وحكى براده مجد قد ام
ضاهيها بؤلف بينها ما يتبق علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر الفقيه الاديب
تقي الدين المخزومي البغدادي المالكي فجميع الماجن والظريف اللاحن توفي ببغداد
في سنة اربع وثمانين وستمايه ومن شعره يصف عملا تقضي فيها بالمحول

يا مغاني اللهو والطرب بالي افدي تراك دوني لا تعداك الغمام ولا حادعنك صوب السحب

جمع اوار

جبه اوار عمدت بها كل بصير للماشب حيا كان قبل فرقتنا فلكا يجري على شهب
ونصبي من وصالكم واملا مجري بلا سبب في بساتين المحال في نهار فرع وليب
بين اشجار تفوق على شجر الصفصاف والكتب مصنعوني لحدهم واضاعوا حرمة الادب
فعلوا الرأي بما فعلوا واخالوني على الريب كان ذنبي واستهم شبه من حكم الغريب
وقال يصف حال المستعرب والتتار وكان قتل هو من يرمي فجرحه والاجانب

حاشي لست للدار ومن بما يضرب المثل تهون من بعد ذاك التعليم والشرف
مستعربة مسكية قد كنت في عصر الصبي واليوم صرت نهج مربعة تريف
ما ذا الملك بعزم حتى بقي الرطب لكبي وما بقي في قراحاك غير الكرب واللهيف
ذكرت بينا فرقنا من كان وكان البعاد وكل شعبي سدر من الطريف طريف
ياست ما كنت تودك ما خلوا فاك من العطف ذي رحمة ابا قلابي وكلهم بر عطف

وقال في وطن يف

الوقت يلذ بي قد طاب واعتدلا والشمس من لبالي قد حلت محل
وانشق لي الحيا واستهض العجاب
فالبدر والثريا الكاس والحباب
والوقت قد تهيا وعلي الشراب
فيه كلما تريده فانهض على مهل عاد بقي يعوده سيرك وقد كمل
ابهى زمان وملك واته الذي تهاك
واسعد بقرب خلك وابلغ به مناك
بعد يوم علك لا تستطيع ذاك
والله والليالي ما بيننا دول لقد تكون خطل واخري تكون سهل
ما الكري بجير لا يهتدي الطريق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

	هل ادخل الصغير	اوقال يا اطبق	
	ادفع ولا تفكر	يا بزغ الحريق	
دع بشتكي لمه	دع بفعل ابن فعل	ما رايت قط لوطي	مصلوب على ذنل
	من اتى للعروس	شبيه ذا العذار	
	لحنية النفوس	ودره البحار	
	زهي على الشموس	مذمم واستدار	
اترك كلام سفله	خرفه اشغل	وادي العروس هذه	اشرف من الجبل
	لاتهوي من اضاعك	لا كان ولا استكان	
	واعتز بامتناعك	ان الهوى هوان	
	كن عند من اطاعك	لا تنتظر فلان	
والوقت سيف مجرد	قاطع بيد بطل	والفاضل المجرب	يبطش بمن حصل
	لا تغفلوا يا ولدي	عن لذة العناق	
	واوصوا بذا كل بعدي	لساير الرفاق	
	المغربي حدثني	وانا من العراق	
وقد علمت اني	في صنعة الرجل	مثل الذي بجهله	يعر الرجل
	مالت العمايم	الا على العقول	
	تعشق وانت نايم	وتدعي الفضول	
	قم واسمع الحمايم	فانها تقول	
يا من دنا حبيبه	انهض بلا كسل	واشف الغليل منه	بالضم والقبل

وقال من قصيدته المجيبة التي اولها قوله

اي دبدبه حدثني | انا علي ابن المغربي | نادبي وجدك في | حق امير الادب

نسخة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن الدبيثي السليماني

علي بن عثمان بن علي بن سليمان ابن الدبيثي السليماني الاربلي الصوفي الشاعر كان من اعيان شعراء العصر في العربية وكان جنديا فتصوف وصار فقيرا توفي يالموصل وهو في معترك المنايا في العشر الاخيرة من جمادي الاولى سنة سبعين وستمايه فكره يغرب من حيث لا يدركه مدده ويتعذر ارباب العقول لمده فكره سليمه وخطره مستقيمه وله لوعكون ودر مصون وفيم يهب ونفيم اهب وخاطر سيال وعزم جوال وبالجملة فهو ابو امراء الكلام والمقدم عليهم في جواب الاستفهام في ذلك قوله من قصيدة يمدح بها السلطان الناصر صلاح الدين

نسيم الروض لما استعبر المطر	فلا ربيع على هام الربى خفر
وبشر الجدول الغضي ناسبه	بالاحمرار على اثر سهما الكدر
لذا كر انعطفت اعصانها فرحا	تقري صحائف ابداها النهر
والطير رطنا في الحديث كما	غنى النديم على عيدانه الوتر
وضحكت نسمات الصبح تخبرنا	عنها ثنات لها الاحقاف والشجر
والارض مجلى لما على مرايبها	فالقيظ يضحك منه نور الزهر
والزهر والظل باق في تصرمها	مرصع ذاته الياقوت واله زبر
والنرجس الغض مبهوت نظرتها	كانه فرق قد شفه السهر
والماء والروض والوجه الجميل لنا	ثلاثة لم يزل يحكي بها البصر
ثم نقضي لذة الدنيا بلا كسل	ونهذب العيش منها ساعة العذر
خذ من شبابك والايام مقبلة	فالعمر كاس وفي اعقابه الكدر
هب الفتى عاش في خفض وفي دعة	اليس يضعف منه السمع والبصر
لله طيف خيال زارني سحرا	وكم مضت في ليال كلها سحر
بنا منازي كانسا بلا فرق	تدبهما الاحقاف الزهر والشجر

الاحسان

وجرائر لي فيها بطول ذلا	تقع لغير الذي قالوا ولا الخبر
وكان ما كان من ايام الصبا	حتى تولت فلا عين ولا اثر
اذا بلغت صلاح الدين همتها	فكل ما جنت الايام مغتفر

ومن شعره

قالت وقد حاولت منها نظرة	واقنع فلم ار مثل هذا الحين
اترى لي القلب الذي تهوى به	فان استقر بكما به تشراني

ومن قوله من قصيدة عتاب

ايدر الذي اوقعت في قلب عبدك	ما بت اعمل عليك وحدك
وطرفي من ملا خدديك يروي	ودمعي من لظى بعديك يصدك
واني اذي اضيعه وهجريه	فهل صلة او عايدة تعد لديك
فكم من فؤاد حين تدنو اتدنيه	وكم من لسان حين تبعد وانفرد
وما بي سوى روح ملكت قيادها	فهل في بيان ثبت في الحب واحد
بنفسي وجيم الدل ان كان ثوبه	تعطرت الافاق من نشره الندي
عذار نبي عند لي بوجه متوك	كشمس الضحى حسنا وقد سفرت
وما بدا الا لفضل مالت به الصبا	وكلله در السحاب المزرد
تولى خط الارض فهيا ظهره	حذارا وخوفا من عذار وسرد
اعاذل قد اكثرت لومي على الهوا	فلد بالهوى ان كنت تكره فلد
زعمت بان الحب مر مذاقه	صدقت ولكن فيه نوع تلذذ
واني اذا اجريت بالعدل ذكره	اسيل له كالشارب المتشدد
فقلبي الاعن محبته عم	وطرفي الاعن محاسنه صد

وقال يهنئ

شبكة الألوكة www.alukah.net

الف النفار وتلك اخلاق الرشا | انى سعى لى لاسعى لغزالة وشى

بدر نهار البدر منه اذا بدا | حسنا وكسدة الغصن اذا مشى

سجف من جلا النهار بوجهه | واطال ليل الشعر منه فاغطشا

ما فوه ما بين عقده مرح الصبا | الا جرينا طربه واد هشا

ما بال دقته تزيد برشفها | بردا واشفها يزيد لعطشا

ريئت لواحظه بهدب جفونه | والسهم اقتل ما تراه مريشا

وكانما طبع الجماد بغدره | خلقانه فوق الشقيق ونقشا

ذو وجنة رقت فلو بمشى بها | دهم الغموض على اليقين لجحشا

وقال

هب النسيم معنبرا واخاله | بذيوله عند المحبوب تحوشا

انظر اليه ترى العذار منمنما | والله غضنا كالقضيب اذا مشى

والثغر منه جدلا والجفن منه | كسرا والصدغ منه منقوشا

وقال وابدع

اضيف الدجى معنى الى ليل شعره | وظل ولولا ان احمر ماجر

وحاجبه نون الوقاية ما وقت | على شرطها فعل لجفون من الكسر

وقال وتعجبني حاجب نونها | دلالا مع الجمع لا تنفح

وقال

لعب خلف الذوابة فاستلبوتها فقلت افدامه

جمع العاشقين بالواو والنون ولكن جعلها لغو السلامه

وقال

اجر مدنفا انت العليم بحاله | فرفقا لمن لم يبق غير حبا له

قال لم عهد فاعطف عليه بموعد | يعلل قلبا هائما فهو عائد

فليت لنا من شف انيابا يعلني | وهل لنا الا بريق ولا له

وانعلني حمل الغرام وحسرني | عجزته من لا اسر يا له

واعجب شيء انه غيا له | يغني وانى طابع بوصاله

عى الترك ترك الوصل كيف وجهه | وحسبه حل من جميل خلاله

اهيم به وجدا على الغرب والنوى | على صحة من وده واصطباله

عسى بحر ذاك الطرف ايه بكوكب | واعدني مرعى يروق رسواله

اعانقه هيا وامرض هيبة | لقاني من اجلاله وجماله

له في ارضي قبلي بصارم خاله | اميد جميلا سلبه كفاله

خذ ابدي يا آل ودي فانه | دم سفكته راشفات نباله

وانكر تم ان الشقيق بخده | اما هذه في الخد تعلم خاله

وقال

عسى طيب ايام الصفى اذ ذاهب | تعود فيدنى بوصل الحباب

توالت فاودت قرط حزن وخلفت | رسيس هوى بين الحشا والترائب

غرام هو الداء الدفين بلوعة | شواهد عما فيض الدموع الكواكب

وفي ما ترالاحاظ بين جفونه | بوادر امضى من رقاق المضارب

وقال

تموج تحت فضر اسود شعره | فايان ما عاينت في كتب الرسل

ولم يتم بالحسن مرسل عصره | لما نزلت في خده آية النحل

وقال

بدا تم فدعني لخد خال | في اسوار يشوق منه الشقيق

نسخة الألوكة www.alukah.net

كتب الحسن بالمحقق معناه ولكن عذاره تعليق

وقال

وما غرني في حبكم لمع خافق	كلا ولكن برد ماء لآلي
سموس وعودي بالوصال لديكم	تعلقت من سكر وبابا بابل

وقال

بعد ني عاذل عليك ولا	يحصل مني الا على التعب
فعاذلي ظل في هواك كمن	يقرا تثبت على ابي لهب

وقال

قبل تروي الجمال قلتم لما	فيه عيب ان انكن تم فيه
كيف لا اعتني بمن يعتني به	ان في عقول عجيبه

وقال

يقولون في تهواه زد ما له	ومالي فلا وصل لديه ولا وعد
اذا الصب ذاب من جفيه تحمعا	يقوم بها من حسنه شافع فرد

وقال

ايا صايما والفطر من غير حله	ذر الصوم لا تعب فلست بصايم
ويا قايما في الدجى متهجدا	حفاك بقطانا وم غير آثم

وقال

في الناس من يحلي الصواب فان	رد اليه يعود كالناسي
واغا من يرى الصواب ولا	يعرفه لا يعد في الناس

وقال

اعفني على الاحداث من صاحب	لا املك الصبر على فقده

ورب عيش قد عرضته ضرعا لا يعمل من بعده

علي بن عدلان بن حماد بن علي الربعي الموصلي العوي الترهم عضد الدين يكني ابا الحسن سمع ببغداد من جماعة كثيرة منهم فاطمة ابو عبد الله الاخضر وابو محمد بن حسنا وابو الفرج عبي بن يانوت الفواس وابو الحسن علي بن عبد الله وغيرهم وقرا الادب حتى برع فيه على جماعة منهم ابو البقا العكبري وقرا العربية مدة وتصدر بجامع الصالحي بظاهر القاهرة واسمع به جماعة وكانت له اليد الطولى في حل الالغاز والمعاني وله مصنفات في فكر ذي غرر وسمع منه القاضي والدمياطي والشريف عز الدين والدواداري ولده بالموصل في سنة ثلث وثلاثين وخمس مايه وتوفي بالقاهرة يوم السبت ثاني شوال سنة ست وخمسين وكتب اليه الدمياطي

ايا مصر مني دار السلام	عليك تحيتي وسلامي
ايقظني ذكرى حبيب نايه	كاني فيه بين المنام
كم جلبنا فيه من السرور	وشربنا السرور في كل ام
وهوينا به زمانا فزمانا	حوادث الايام
في دجى ليله تنسم فيها	الهوى العليل بين الظلام
قصرت طولها فلما عنها	طال علي الف عام

ومن شعره

لا تكن واثقا بكظم الغيظ ابدا لا تخف مرارة الغرور
فالليالي المرهمات اقطع ما كانت اذا غاظ ما وهي الصدور

وقال وكتب بها الى الصاحب معين الدين بن شيخ الشيوخ وقد رده لحجاب

يا سيد الاصحاب والمولى الذي	شرفت به الامراء والاصحاب

ابن عدلان الموصلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

العبد واني نحو بابك راجيا | تقبيل كفك رده النواب
فاقام لي في شمعه لي عذره | عار الي ممن اهب عجاب
انا عبدكم فاجعله احضر امثلوا | يهمي عليه من ندا كم سحاب
انعم نهى شيوخ وجوهكم | ضوء النهار وعيدهن حباب
وعدتكم حق وليس بباطل | ومديح كل العالمين كذاب
ما زال في منكم سوابغ انعم | منها ما كل جدة وثياب
وهناك داجات وفيك فطانة | والصمت عن تبيانهن خطاب

نسب الصدر الرئيس فتح الدين بن عبد الظاهر صاحب ديوان الانشاء السلطاني
يلغز للعفيف في الشمله من الثياب

ومقنوله رقت وراقت فاصبحت | على الشرب ترهى حين تندى الى الكاس
معتقه ما شمست بعد عصرها | لآثم وكم فيها منافع للناس
وما دامها العصار يوما وكم لها | اذا ما ادير ت من صعود الى راس

قلت انا عفيف الدين لطوب

احاجي بالغز والمأثورات اقبلت | علي بجيش الهم كالجبل الراسي
وكيف اطيق الفكر والسهر والغ | علي لميتي حتى يعشش في راسي
بمشمولة صاحبت وهي مدامة | علي الراس لم تلثم لكاس ولا طاس
اذا برزت من دنها جليت لنا | وليس لها من ولا انس بني ناسي
ينم لها نشر ومانم نشرها | يري وصمها المصري فخرا على الراس
وما عرفتها الاعارى فانها | تطيب بالنسرين والورد والآس
وتقرب دهرا بالسيوف ولا يري | بها اثر تحتاج فيه الى الاسي

نقلت من خط الشيخ اثير الدين ابو حيان حدثني بشيء منها الحافظ رضي الدين الشاطبي

ابن الرقاق
الشاطبي

الشاطبي قال كان بهدلان رجلا ضعيفا في النحو ضعيف العقل حسبما يرصد الكو
ويعتقد انها تنزل الى الارض فاخبر عن لا عقل له وليس لها شيء من ذلك
وذكر شاهدت وذكر منه وعرفه انتهى علي بن عطيه بن مطرف ابو الحسن
المعروف بابن الرقاق اخذ عن ابي السيد وجاري في النظم
ومدح الملوك توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة عن اربع وستين سنة وشهر

كما ماس ما سكر الصبي | مال في سكر مواها واتصابي
اشعرت من عبراتي عجلا | اذ جلت قطف اثتقاب

وقوله

واغيد طاف بالكؤس صبي | فغنيا والصباح قد بدا لها
والروض يبدي لنا شبابه | واسد الغدير قد نهلا
قلنا واني الاقاح قال لنا | اودعته ثغور من سقى الغدا
فقلت اني المدام نجدها | قال فما بشرا فشمها

وقوله

سقتني بمثناها وفيها فلم ازل | بها وبني من ذاك لوهة سكر
ترشفت فاها اذ ترشفت كاسها | فلا والهوى لم ادر ايهما الخمر

وقوله

بدت لها في اصبع الدن جوهرا | وقد ما حكاها في الصيانة والستر
فقالت وابدت سرها اذ تبسمت | غنيت بهذا الدر عن ذاك الدر

وقوله

وحبب يوم السبت عندي اني | بيا دين فيه الذي كنت احبب
ومن اعجب الاشياء اني مسلم | حنيف ولكن جير اني السبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايا يوم عاشوا جلت مصيبه	تفقد كريم او عظيم تجلى
وقد كان في قتل الحسين كفاية	فقد جل بالرزء العظيم على

وقوله

عراني لكم ادلى من الاسى في الحلب	ودمعي لكم اصفى من السهل المذب
وشوقي اليكم كل يوم وليلة	يزيد على حاد اياما عدد القرب
واني وان شطت بي الدار عنكم	تنابني الاشواق حبا الى حبب
الا حبذا ان قرب الله داركم	نذرت بان لا ابرح الدار لي العب
ذكرت زمانا كان يجمع بيننا	فباضت دموعي واستطارت لبي
فواها له ردعادلي الوصل مرة	واعطيه ما ابقي الفراق من لبي
فكم ليلة هبت من الغور نحوكم	بريا كم طيبا فملت لها هبي
عليكم سلام الله مني تحيه	شذا مرها كالمسك والند والرطب

وقال

شجاني نوح قمري طروب	قبيل الصبح اوبعد الغروب
وذكرني حبيبا بان مني	ولم ار نائبا ذكر الحبيب
حبيب كلما فكرت فيه	توالت عبرتي وعلا نحيبي
كان البدر طلعته اذا ما	تبدا طالعا بعد الغيب
يكاد الوهم يجرح وجنتيه	اذا نظرت له عيني الرقيب
له خال حكى حسنا ولونا	سوادا العين او حب القلوب
غريب الحسن ما رئي لعب	كثير الشوق والبلوى غريب
انا شده وقد لعبا بحسبي	يد الاسقام صال بي طبيب
يذكرني الغريب وابرقيه	رضاب راق مبع ثغر شنيب

وقوله

وعقلة شادن اودت بنفسي	كان السحر في ردن الكاس
يسل اللحظ منها مشرفيا	لقتلي ثم يغمده النعاس

وقوله

وانسة زارت مع الليل مضجعي	فطافت غصن البان منها الى الخصر
اسايلها اني الوشاح وقد سرت	معطلة منه مدوطرة النشر
فقالت واومت السوار بقلبه	الى معصمي لما تغلل في خصري

ولما امن ارعي ان يكيد على ثغره

الا خوانا والمنون قد حال بيننا	ولم ترعلم نافذي خلائقي
سبقتكم للموت والعمر طيبه	واعلم ان الكل لابد لاحق
سبقتكم وبا نجاي في اثري	الم تكن في صفوف الجيش رائق
فمن مرثي فليمضي في متبرما	فلا بد منيا وفاء الاصادق

علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الباروقي الامير سيف الدين المشد الشاعر الرقيق والفاضل الحقيق رب سيف وقلم وصاحب علم وعلم امير امراء الكلام وملك ائمة النظام يغوص على المعاني المخترعه ويأتي من ذكره الابالنوادر المبتدعه تولى شد الدواوين بدمشق لناصر يوسف بن ايدة وهو ابن اخي الامير فخر الدين عثمان استاد دار الملك الكامل ونسيب الامير جمال الدين بن يغمور اشتغل في صباه وجمد نفسه ورزق المعاني اللطيفه والالفاظ الشريفه روي عنه من شعره المخرج عنا كره والده ياطي مولده بعصيرة اثنتين وستمايه وتوفي بدمشق يوم الاربعا تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمايه ودفن بسفح قاسيون فقال بعوال العباسي

سيف الدين المشد

الكمال

وكان لولو فرها لما بدا | برد تحدر رام حباب عقار
مجر القضيب الدن لين اعطافها | فالف بالاوراق والازهار
فلذاك ما ذاق النسيم ولاضحى | الا بأنفاس حبيب سارى

وقال يمدح نصران رابغ

وفي بريد كالقضيب نحيفة | اغر اسور عقلي فيه قد حارا
يصيد الشباب الى تقبيل مبسمه | ويكتسي الراح من خديه انوارا
من اجل عيني يرمي قلبي بمقلته | ولم يخف في دم العشاق وزرا
من اجله اصبح الراووق يعشقها | على الصليب وشد الكاس نارا

وقال

واعيد لما لاح حظ عذاره | على عذرة ازدان منه تعجبا
وابيت بوا النفاح ابيض سنها | فاصبح مسكيا وكان محببا

وقوله

لئن تعرفنا ولم يجتمع | وزادت الفرقة من وقتها
فهذه العينان مع قربها | لا تنظر العين الى اختها

وقوله في غيرها

ملكتها غلا مثل المهى | فحاز فيها الزين العادر
اوضح عينيها فانسانها | في ظلمة لا يهتدي حاير
يجرح قلبي وهي مكفوفة | وهكذا قد يفعل البواتر
والرجس الغض غداة ابلا | واحسرتا والله ناضر

وقوله

لو كان قلبك مثل عطفك ليننا | ما كنت اقنع من وصالك بالمنى

نصيبي من الدنيا وحبي | فديتك من نصيب او حبيب

وقال

ما لعواذلي في غير يوم غرض | ولا لمن وصالهم عوض
باق علي ودمع عاذلة | اذ حار سهل الغرام او نقضوا
قوم تجنوا واعرضوا غضبا | قلت شعري حتى اقول رضوا
سئموا غرامي واوجسوا سهري | لكن شوقي اليهم فرضوا
واستحجوا الحارس مقاطعتي | وعرضوني للبين واعترضوا
ومن عجيب الزمان حالتنا | يظهر منها الملال والغرض
اسمي علي وكلهم حسن | وبعد هذا محبتي رفضوا

وقال

فوادي الي انهار حلق مايل | ودمعي علي انهارها يتحدر
واني الي زهر السفر جل شيق | اذا ما بدي مثل الدراهم ينشر
غياض تعتني الآفي عرصها | فتزهو اجاما لاعذ فاكه وتزهر
ترى بروضه بحول كانه | وحصباره سيف صقيل مجوهر
وفي امور الاح العذار بخده | يسايح قلبي في هواه ويعذر
يحاول مني في الصبر صاحبي | وكيف اطيق الصبر والطرف احور
اذا اشتقت وادي النير بين المحجة | فانظر منها هابدو وانظر
حوى الشرف الاعلى من الحسن وجهه | علي ان مبدا العذارين احضر

وقال

وملمحة مثل النسيم لطافة | فلاجل ذاك تهب في الاسحار
تخفي نهارا ثم يظهر حسنها | ليلا كذلك نسبة الاقمار

شبكة الألوكة www.alukah.net

لكن حصركمثل جسمي ناحلا	فكلاهما ابتخالفان على الضنا
يا هاجري ظلما بغير جناية	ماهكذا شرط المودة بيننا
قيدت طرفي مذ تسلسل دمعه	وحبست نومي فالاسير اذا انا
لاتم قدك من حشايا اضلعي	كم لذة بين الحشى والمضجع
عاتبتني كيف القوام ولم اكن	ادري الهوى فرأيت صعبا هينا

وقوله

سري بالسنة الدموع علانية	وشجوب جسمي في الغرام علانية
اخفي الهوى وبدا لعمري يوم النوى	حرق من الانفاس ليست خافية
يانار حيني عن الحي خلفتم	حسدا بكم مضني ونفسا باليه
وسكنتم غور الحشى فدامعي	تجري شؤبيها وعيني وابيه
وانا الفدا لمحاضرين تهجتي	ابدا واشواقي اليهم باديه
لي مقلة انسانها في جسمهم	رفض الكري ودموعها متوالية
وتهجني من وجنتاه جنية	وخطوف صدغيه عليها دانيه
سالفت روحي في هواه رخيصة	الاتكون غداره من غاليه

وقوله

اقبله فيحسدني الحبا	واعطفه فيجدني النيم
جنت لحظاته ويقول صحي	بري فلك كلا بل سقيم
واسلمني الهوى لدوابيه	فبت بها كما بات السليم

وقال وابدع

متفلسف كل الجواهر اصبحت	من حسنه اعراض جوهر ثغره
قام الدليل على الملا بردفه	فاني لحلاه بشاهد من خصره

وقال

وقال وتخرج كل كامة عكس نفسها	بواضح حلاله الا بغيض بكوكب

وقال

ايا راقعا قدري وخافض عاشقا	ومن جر ذيل الوصلة على الصب
نصبت على تجني بكسرة ناظر	فاوقعته واكسر نوع من التعب

وقال

في كل يوم لاحباب الهوى شان	وجد تهم وجوع واحزان
دموعهم لفؤادي بي هاملة	وفي حشاياهم للحب نيران
يبلون في الوصل حتى الهجر من كثب	فكل اندفاتهم واحزان

وقال في قليب

كم قلت لما تلى الذي بهمي	اوهال اما بي هذا الزين
هو معجزة فقال من ساعته	من ينظر في لوعته يشفى

على بن عيسى بن ابي الفتح الصاحب بهاء الدين بن الامير مجير الدين الاربلي الكاتب رئيس مشهور واديب مذكور له فضايل تملى بها الاسماع ولا تخلو من التوليد ولا بد له من العاني الدقيقة والبدايع الرايقة كتب لتوفي اربل ابن صلايا ثم خدم بغداد في ديوان الانشا ايام علا الدين صاحب الديوان وكان صاحب تجمل وحشمة ومكارم وله وقف شنيع وكان ابوه واليا باربل وصنف للمصنفات البليغة التي تعد من المقامات الاربع ورسالة الطيف المشهورة وغير ذلك ولم يزل رئيسا محتشما الى ان توفي سنة اثنتين وتسعين وستمايه وخلف تركة عظيمة تحوالى الف درهم فسلمها ابنه ابو الفتح ومحتها ومات صعلوكا ومن شعر بهاء الدين

ايا هاجري من غير جرم جنيته ... ومن وابد ظلمي وهجري قديمه

ابن الخشيبي
بهاء الدين

اجرني رعاك الله من نار جفوة | وحر غرام في البعاد اصطليته
وكن مسعدي فيما الاقي من الاسى | فمجرك ياكل المني ما نويته
اظاهر غراما في هواك ولوعة | ولي دمع عين كالسحاب بكيته
وحقك يا من تهت فيه صبابة | ووجدا وني دون الانام اصطفيته
وحقك لا انسى الهوى اني عشت | قديما ولا اسوا زمانا قضيته

وقال

كيف خلاصي من هوى ذا دن | حكم لحسن علي بجفني
بعاده نار الي تشتي | وقربه لو اراني جنتي
ما سعت طرق الهوى فيه الا وضاقت عنه لفاجيتي
ليت لياني وصله عدن لي | يا حرتي اني الليالي التي

وقال

وجه وقوام وشعر اسود في بهجة لجين النضير
بدر تم علي قضيب عليه | ليل دجى في فوق صبح منير

وقال

هذه سابقي الغرام محنا | وجفي منزلا وخلف مغني
وهي الهوى قلبي سريعا | وكذا شيمة المحب المعنا
رام صبرا فلم يطعه غرام | غادر القلب بالصبابة رهنا
وجفني لذة الكرى في رضاكم | فارضي قلبا واسخط جفنا
اسهرت مقلتيه في طاعتي الوجد عيون على المحصب وسنا
كل لحظي الوشاح بان مني | النصافي اضني الحب وعنا
ما علي الدهر لو اعاد زمانا | سلبته ايدي الحوادث منا

وعلى من احب وشنيع هجس الذي فيه العيون بجسنا
وبروحي اذي رشقي فؤادي | لاح بدرا وماك اذ مال غصنا
وجفى فاتر فجدت فلما | اذ اصدا عانا اذ جفنا
ما شفاني منه الدلال وهل يشفي غراما وقده بثنا
كيف اسلو به واشقى بالدهر وسلوا بعيي عليه وسنا
لي معنى فيه وفي صاحب الديوان ان انت مدحائق فنا

وقال

طاف بها والليل وهو جناح | بدر الدجى على شمس الصباح
وغزالها احد عشاقه | لما بداني كاس راح
ظبي من الترك له قامة | يزري قضيبها بسمر الرماح
عارضه اسى وفي خده | ورد نضير وانشا باقاح
اطمعت فيه صبري والهوى | طوعا وعاصيت النهي واللوم
عاطيته صهباء مشمولة | تحكي سنا الصبح اذا الصبح لاح
فبكت سوره واثني | وظل طوعي بعد طول الجماح
فبت لا اعرف طيب الكرى | وبات لا ينكر طيب المزاح
فهل علي من بات صبا به | ان نضا ثوب وفاء وجاح

وقال

غزال التقا لما اثاب والها | لما بت صبا ستها ما متيما
ولولا معان فيك ارجى صبوتي | لما كنت بعد النهي عنك مغرما
اياجنة لحسن الذي عاود الحشى | بفرط الهوى في الصدود جحيما
حويت علي وسم من الحور راضح | اما آن يوما ان ترق وترحما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا مالكي قد حللت حبوتي ... وعدت قتلي بالبعاد متيما
وحرمتني حلو الوصال تحللا ... وحللت بي مر الجفاء محرما
وجفانني عادوته عرض الردى ... اذا زارني بخطرة لاك سلما
كملت مباجي الطرف اهوى منهف ... يميس فينسيك القضيب المنعما
يفوق الظبي والغصن طرفا وقامة ... ويبدو الدجى والبرق وجها ومبتسما
فناظره في قصتي ليس ناظرا ... وحاجبه في قتلتي قد تحكما
ومشرف صدغ ظل في كل جائر ... وعارضه لم يرث لي من تظلما
وعارضه لم يرث لي من تظلما ... فصرت دموعي حين لاح منهما

ابو القاسم السرحي

علي بن المحسن بن علي قد ترجم بن خلكان لابيه وجده ولم يترجم له مولده سنة خمس وثمانين وتوفي سنة سبع واربعين واربعمائة وكان شيعيا متعزليا وكان ثقة صادقا في الحديث كريم النفس جيد النادرة حلو المحاضرة توفي فضاعدته نوائبي منها للدين واعمالها وادبها وترسلي واحترت عن حكاياته الحلوة عن العادة علي بن محمد بن احمد بن حبيب الحلبوني الكاتب قال لي سعيد المغربي وصفه بن الزبير في كتاب الحال بالاجادة في التشبيهات وغلاني ذلك الى ان قال ان انصف لم يفضل عليه ابن المعتز وذكر انه ادرك العزيز العبيدي ومدح تواده وكتابه وتوفي في اوايل دولة الظاهر العبيدي ومن شعره

الحلبوني الكاتب

وصافية بات القلام يديرها ... على الشرب في صحن من الليل ادمج
كان حباب الماء في دنانها ... فرايد در في عقيق مدحرج
وضوء الامن هلال كانما ... تفرق منه العلم عن نصف دملج
وقد حال دون المشتري من شعاعه ... وميض كمثل الزيق المتوهج
كان الثريا في اواخر ليلها ... كعنبة ورد فوق ذاهر بنفسج

وقال

في ليلة انف كان ظلامها ... صدغ حبيبي في اناء زجاج
وكانما كيوان نقرة فضة ... وكانما المريخ صولجان عاج
تتطاول الجوزا الى جنباته ... وكانما نورها في تاج
يتكشف الروض في جنحه ... زهر الكواكب في قباب الاراج
اهديته حتى رايت صباحه ... بين الدجى ذر في دراج
والشمس تحت الغيم كانها ... نار تضرم خلف جام زجاج

وقال

وكان الماء صحن فاتر ... وكان النجوم رسم منثور
وكان الغيوم زهر رياض ... قد حاطت في بدرها بقمر

وقال

وحالية لا يكتم الليل صوتها ... اذا زهرت صلت بها الانجم الزهر
يفرق فيها النشر ما الف الثرى ... وتضحك منها الشمس ما استجمع الفطر

وقال

نجوم الزهر الا انها ... في روضة ملكية الانوار
وكانما الجوزا منها شارب ... وكانما المريخ كاس عقار

وقال

الا اسقنيها قد مضى الليل عجله ... وقام لشوار الهلال مبشر
بدا اول عرق الظلام وانه ... صروف الدنيا في خرصة تتحدر
الى ان رايت ابن سبع كانما ... على الافق منه لليلسان مشور

وقال

وصفراء مما الكروم كانما ... وفي الليل منها في رداء معصفر
كان حباب الماء في جناتها ... من الدر اكليل على تاج قيصر
وقلت بها ليلا كان نجومه ... اذا اعترضتها العين نيران عسكر
تراها باعناق السماء كانما ... مطابيها منها معادن جوهر
ومنظمة لؤلؤا تجدوا كانما ... وسايط درفي قلايد عنبر
وبانت بعيني الثريا كانما ... على الافق منها غصن ورد منور
قبت اراعي الفجر حتى تنفرت ... ذيول الدجى عن مايه المتنجر

ابن مرزوق — علي بن محمد بن احمد بن سالم بن مرزوق ابو الحسن العزوي البلنسي الشاعر كان متبحرا في اللغة والادب حافظا لاشعار العرب مستقيم الطبع سليم الوضع جامع اشتات الفضايل عالما بانساب الاوايل قال ابن الابار توفي سنة اثنين وعشرين وستمايه

وله شعر في مليح اعور

لم يشنك الذي يعيبك عندي ... انت اعلى من ان تعاد واسمى
لفظ اسود حل منها ... رافعا لقدرها وزاد حسنا

وقال

وكاتب الفاظه وكتبه ... بغيضه ان خط او تكلما
ترى اناسا يتهمون القلما ... واخرين يحمدون الصمما

وقال وقد زاره الحبيب فاتفق مجيء المطر والسيل منعه من الرواح

يا ليلة حادت الامالي ... فيها على رغم انف دهري
للقطر فيها على نعمي ... يقصر عنها طويل شكري
اذا بات في منزلي حبيبي ... وقام في اهله لعذري
يا ليلة السيل في الليالي ... لانت خير من الف شهري

وقال

وقال

يا صاحبي وما الخيال بصاحبي ... هذي لهيب مدامعي تكفي الدمع
امرنا بالعرمات لا بالي بها ... وفي المقامة منهم والاربع
يا سعد ما هذا القيام وقد نأوا ... اقيم من بعد القلوب الاضلع
مهما تلاقح الدواجع بعدهم ... رعدو لا خير الصبابة وقع
وفي الهوى الا الحلول بلوع ... وح للطايف منها بالمدامع
وكاتم في كل صدع باسم ... فعليه مني رفدو تضرع
واذا سئلتهم السلام تباذرت ... بليغه مني ارباح الاربع

كمال الدين ابن النبيه — علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى الاديب الشاعر كمال الدين ابن النبيه المصري المشهور والمرقى المحبور وخلاصة العصر والاوان وملخص المعاني في البيان لا ادري باي لسان اصفه ولاي جارحة ارصفه على هذا البرهان الذي جمع فيه من شعره الدر المنتقى واللؤلؤ المنتقى وشيم الصبا ونعم الصبا ورقة الشمايل ورعي الذمار الساهل والدر الملتطم والراعي المحترم المحتوم مدحي ابن النصير والقصر بالملك الاشرف موسى وكتب له الانشا وسكن نفيس وتوفي بها في حادي عشرين جمادي الاولى سنة احدى وعشرين وستمايه وله القوي في الهجو ومليح يشغل بعلم الهيئه

وفي هندسي الشكل بسيط لفظه ... وحال وحد بالعذار مطرز
ومد خط بيكار بجال عذاره ... كقوس علينا انما قام يركز

وقال

تعلقت علم الكيمياء بحبه ... غرامي بسمي ما بجفنيه من سقم
فصعدت انفاسي وطرفي دموعي ... فصح بهذا التدبير تصعيد جسمي

وقال في مليح يهودي

مثال اسرائيل خلقة	اسقني بالصد والتيه
قد اترف السلوى على قلبه	وانزل المن علي فيه

وقال

سال على وجنته عارض	كالعرض القايم بالجوهر
ياشعره لا تكذب على خده	ما انت الا زرد المغفر

وقال

خدمت بدر توان الجهة ناظرا	علي غرة يا ليتني فيه عاذل
وحاسب خط السقم جسمي فلم يكن	يوافيه الا اعظم ومفاصل

وقال

مالي وللتشبيب بالاوطان	لي شاغل بحاكي الصفان
البرق والثغر الغديث يضاحك	وبكاك مزمور على نعمان
وسنان حور الصفات كانما	مال الغصان غرير من رمان
طافت على عطفيه ليلة شعره	غرتها كالصابح الولهان
واخضر فوق الورد اسى عذاره	فتجنبت للجفا في البنان
جنت بمنظره البديع عيونا	فتسلسلت بمدامع الاجفان

وقال

من عاشقا مترقبا كان يدري	فلقد كفى من دمعه ما قد جرى
يا من حكى في الحسن صورة يوسف	اما لونك مثل يوسف مشتري
تعشو العيون لحده فتردها	ويقول ليست هذه نار القرى
يا قاتل الله الجمال فانه	ما زال يصحب باخلا متجبرا

وقال

يا غصن بان في تقاريل قده	ابدعت اذ انزت به زاهر ثمرا
يا صرفيك ان اكون كاتم	فقد اشتهرنا في السقام فاذكرى
اترى لاياي بومك عودة	ولوانها في بعض احلام الكرى
زمنا شربت زلال ريقك صافيا	وجنيت روض ندك احمر مخمرا
ملكتك فيه بدي فبين فتحها	لم الق الا هجرة و تنكرا

وقال

أماني ايها القمر المطل	فمن جفونك اسباني قتل
يزيد جمالك وجهك كل يوم	وفي حسد يذوب ويضمحل
وما عرف السقام طريق جسمي	ولكن دمعي الهوى يدل
يميل بطرفه التركي عني	صدقتم ان ضعف العين خل
اذا اشرف ذوابه عليه	ترى ما ابرق عليه طل

وقال

تعالى الله ما احسن	شقيق حف بالسوسن
خدود لثمها يجري	على الاسقام لو امكن
فما يجني وحارسها	بنفسل الصدع قد اذن
عزال ضيق العيش	يسبي الرشا والاعين
له قلب واعطاف	فما قسي وما لين
ولما رتقبل مبسمه	صغير لجوهر الثمين
فتنت بحسن صورته	وعذبوني الذي يبقى
عزيز يوسفي الحسن	لم يشر ولم يبعني
قد ابيضت به عيني	وللمهجور ان يحزن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابيت هواه من خوف	نجم الليل لما جن
وما ينفع كتماني	ودمع العين قد اعلن
وكم اسكنته قلبي	فصار واحر قلبي السكن

وقال

حديث دموعي من غرامي شجون	تنقله عني رواة الجفون
عجيب من صحة اخبارها	وقد حرحن بدمع يهون
بهجتي احور قد جمعت	جفونه المرضي فنون الفتون
مفيض الحال على خده	جذب بالحسن حديد العيون
ساومته في قبلة	فقال هذا ابدا لا يكون
ادر دنانير فقد نثرت	دراهم النور بنان الغصون
عود جفاني من جفون الصبي	من لام صدغيه بقلب وجون

وقال

قم يا غلام ودع حالة من نصح	فالديك قد صاح الدجى لما صدح
خفت تباشير الصباح فاسقني	ما ظل في الظلما قدح القدح
صهباء ما لمعت بكف مديرها	لقطب الا تهلل وانشرح
والله ما مزج المدام بمائها	لكنه مزج المسرة بالفرح
هي صفوة المكروم الكريم فعاشرت	سترا وصافي باخل الا سمح
من كف فتان القوام بوجهه	عذر لم خلع العذار او اطرح
ولي بشعر كالظلام اذا دجى	واقي بوجه كالصباح اذا وضح
يهتز كالغصن الرطيب على النقا	ذا خف في ملي الوشاح وذا رجح
الرجس الغض استقى من طرفه	وخده زهر الاقاح قد اتضح

وكانه متبسم عن قهوة ... او بالثنايا قد تقلد واشر

علي بن محمد بن خلف ابو محمد الكاتب النيرماني بيرمان قرية من قرى دجيل بالقرب من بعقوبا سمع ابا محمد دعلج بن احمد السجزي وابا القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن حبابة المعدل وابا الحسين محمد بن احمد بن المظفر الكاتب وابا بكر محمد بن عبد الله بن ابي دلف الخزرجي وابا الحسين احمد بن جعفر بن المنادي وابا بكر محمد بن عمر بن بكير التميمي وابا الحسين علي بن محمد بن عبيد الله بن الاخرم المؤدب وابا الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ وابا الحسين علي بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن المرزبان الشاهد وابا القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي وابا الحسين علي بن ابراهيم بن سلمة القطان وابا الحسين علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني وابا الحسين محمد بن عبد الله بن الفرات الفارسي وابا الحسين عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي وابا الحسين محمد بن عبد الله بن شاذان الجوهري وابا الحسين محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله وابا الحسين محمد بن احمد بن يعقوب المطوعي وابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن بشران المعدل وابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن المظفر الحافظ وابا الحسين محمد بن عبد الله بن احمد بن المهتدي بالله

وكم قائل لو كان ودك صادقا | واعذب الفاظا واحلى معانيا
يقيم الرجال الميسرون بارضهم | لبغداد لم ترحل وكان جوابيا
وترمي النوى بالمقترين المراميا

واورد له ايضا في الذيل

يا ظالما قسما عليك بحرمة الايمان | وبما تهابه من الايمان
لا تسكنن دمي فاني خايف | حدا عليك عقوبة العدوان
واذا اسرت على زرود فلا تقف | بالمشي فيه تمايل القران
بالله واستورد خدك فيه | ينشق قلب شقايق النعمان

واورد له ايضا

عجبا لطرفك كيف يشكو علة | وجنيته من ريقك الدرياق
هذا نظير سقام ناظرك الذي | عافاك وابتليت به العشاق
او عذبني صد عنك اذ لذ ع الورد | وحماك من حيتيهما الحلاق

صلاح الدين ابن علاء الدين عام

علي بن محمد بن سليمان بن غانم الشيخ الفاضل الاديب البليغ الكاتب صدر الافاضل علاء الدين بن غانم تقدم تمام نسبه في ترجمة اخيه احمد كان احد اعيان الزمان ومعطاء الاوان والفاضل الذي لا يبارى به احد والكريم الذي ليس على سجيته بديه قال الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ما اعرف احدا في الشام الا وله علاء الدين بن غانم في عنقه منه قلادها بصنعه او جاهه او ماله وكان بيته ماوى كل غريب وبابه مقصد كل ملهوف حدث عن ابن الدايم والزين خالد وابن النبيه وجماعه توفي بقبوك سنة سبع وثلثين وسبع مايه وله ست وثمانون سنه

كتب لي الشهاب محمود

لقد غبت عنا والذي غاب محمود | وانت على ما اخترته ذاك محمود

به الباب مفتوح لكل شقوة | وكن بهذا الباب للسعادة مسعودا
حللنا حلالا بعده كنت محلا | به كل شيء باطل الا المقصودا

كتب اليه الشهاب محمود يجاوبه

اجابنا بغير شطط مرادكم | برغمي وحالت دون وصلكم البيد
وردتم روضنا فمحى ثراكم | فشابت نواصي بانه اذ ميدود
وفي العهد الورد وعدا عليكم | توهم ان النوح في الدوح تغريد

وكان قد اصبح بالشهاب محمود وعنه الشهاب لا بد بلغه انه ذكر واستغيث

كتب جلال الدين اليه

ومن قال ان الصوم ضوء كاذب | وما ضره لا افصل يرجد ذكود
وما احد الا لقد ضل حامد | وهل عيب بالناس الا ودم محمود

كتب اليه الشهاب محمود بابيات منها

عتبت بان لم ادم بمجلس فيه | وفيه كريم القوم شكلك موجود
ولست ادي النفس اذ كيس ناقص | اذا دم حي الفعل والاسم محمود
وما يكره الانسان من الم لحه | وما كان ان سبي وباهل الدود

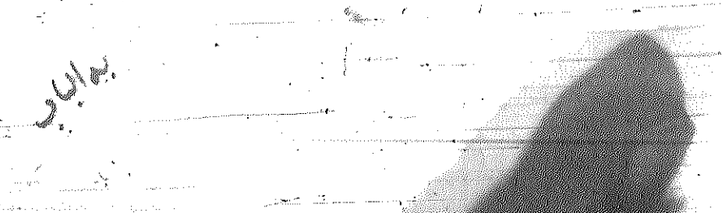
وكتب اليه ايضا نجم الدين الصفدي

شنف الاسماع بالدر الذي | مدحي الاعجم في فلك يحب
وبدا الشمس الا انه | زاد في النور على الاجرام

تاجا

لبس الملوك الامد حة | في معابدك في الايها
وكان الفضل يزري شكلي | فتقابلي قطرة من مايها

ومن شعره



وكم سرحة لي بالربا ومن الصبا | اشاهد معنى حسنها بتعلل
وبسكر في عرف الشدا من نسيمها | فاقضي هوى من طيبه حتف القضا
واسال فيها مبسم الروض قبلة | فيبرز من اكمامه في أشيدا
فسح روض ازرته متنزها | فاهدي لعيني حسن مرأي بلاريا
غدا الغصن فيه راقصا متمايلا | يكرر علي من زاره متغنيا
ترجب الاشجار والاطيار | نسيم الصبا امحى به متنسما
تغني لديه الورق والغصن راقص | فيعرف وجه الارض من كثرة الحيا

وله

من الناس والدنيا بكم كنت اقنع | وفي غير قرب الدار ما كنت اطمع
رحلتم فلا والله ما العيش بعدكم | هنيا ولا لي بالحياة تمتع
وعصت على الدنيا لجفون فراقها | الي احد الا اليكم تطلع
وقد ضربت منكم وجوه منيرة | فوجد صباي بعدكم ليس يطلع

ابن حروف الأديب

علي بن محمد بن حروف نظام الدين ابو الحسن بن حروف الاندلسي الامام الاديب العالم في حلب مدة واختل عقله حتى مشى في الاسواق عريانا بادي العوره وتوفي سنة تسع وستمايه ورايت بعض من ترجم له في ترجمة الدكتور كتاب سيبويه وانه الامام النحوي المشهور وهذا غلط محض لان هذا اديب ذاكر لبيب وشاعر ترجمه النحوي بعد هذا — ومن شعره في كاس

انا جسم للحيا والحيا لي روح ... بين اهل الظرف اعدو اوكل يوم اروح

وقال في صبي مليح حبسه القاضي

اقاضي المسلمين حكمت حكما | اتى وجه الزمان به عبوسا
حبست علي الدراهم واجمالي | ولم تحبسه اذ سلب النفوسا

اثر

وكتب الى القاضي محي الدين بن الزكي يستقيله من مشارفة بيمارستان نوراني وكان نوابه بيحي السيد ... وفي الاعة الدين

مولاي اجرني فقد | اصبحت في دار الاسي وحدي
وليس لي غير علي متكلي | نوابه السيد رجبي حروف

ولد في النيل

ما اعجب السيل ما املا شايله | في منصبه بالاجبار ادواح
من جنة الخلد فيا علي ع | تصب فيها صبوب اربع ارواح
ليست زيادته ما كان ضر | وانما هي ارزاق وارواح

ابن حروف النحوي

قال الموصلي وقع بن حروف في حلب سنة تسع وستمايه على ما ذكره علي بن محمد بن علي الحضرمي المعروف بابن حروف النحوي الاندلسي الاشبيلي امام اهل العربيه صنف مصنفات دلت على سعة علمه وتبحره في علم العربيه كشرح كتاب سيبويه وشرح الجمل للزجاجي ورد على السهيلي في حروفه وغيره فكم تخرج على ابن ظافر النحوي الاندلسي المعروف بالجدب وتوفي باشبيليه سنة عشرة وستمايه

ابو فراس عبد العرب

علي بن محمد بن غالب ابو فراس الحمداني المعروف بعبد العرب حامل لواء الشعر تنقل في البلاد ومدح الملوك والاكابر ولبس امير البس الاتراك وتوفي بالموصل سنة تلث وسبعين وخمسمايه — ومن شعره

اعتب مازن من جسمه | عجل السيف وعجل الرماح
علام تكلفت حملا نهى | وبني جفونك امضى من السلاح

وله

فارق تجد عوضا عمن فارقه | في الارض وانصب فلا في الرشد في التعب
فالاسد لولا فراق الغاب ما ركبت | والسهم لولا فراق القوس لم يصب

ولاشك انها برق تشابكا	واعذب الفاظا واحلى معانيا
وكم قايل لو كان ودكر صادقا	لبغداد لم ترحل وكان جوابيا
يقيم الرجال الميسرون بارضهم	وترمي النوي بالمقترين المراميا

واورد له ايضا في الخاتمة الذيل

يا ظالمي تسما عليك حرمة الايمان	وهي تهابه الايمان
لا تسفكن دمي فان خايف	حد اعليك عقوبة العدول
واذا مررت على ورود فلا تنن	بالمشي فيد خايل الغزلان
يا سد واستر ورد خدك فيه	ينشق قلب بشقايق النعمان

واورد له ايضا

عجبا لطرفك كيف يشكو علة	وبجنبه من ريقك الدرياق
هذا نظير سقام ناظرك الذي	عافاك وابتليت به العشاق
او عزني صد عنك اذ لذع الهوى	وحماك من جنيها الخلاق

علاء الدين ابن علي بن محمد بن سليمان بن حامد الشيخ الفاضل الاديب البارع الكاتب صدر الافاضل علاء الدين بن غانم تقدم تمام نسبه في ترجمة اخيه احمد كان احد اعيان الزمان ومعطاء الاوان والفاضل الذي لا يبارى احد والكريم الذي ليس على نجده يد قال الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ما اعرف احدا في الشام الا ولعلاء الدين بن غانم في عنقه منة قلدها بصنعه او جاهه او ماله وكان بيته ماوى كل غريب وبابه مقصد كل ملهوف حدث عن ابن الدايم والزين خالد وابن النبيي وجماعه توفي بتبوك سنة سبع وثلثين وسبع مايه وله ست وثمانون سنه

كتب الي الشهاب محمود

لقد غبت عنا والذي غاب محمود	وانت علي ما اخترته ذاكر محمود

يا ايها المتوجع الي كل شقوة	وتمن بهوان السعادة سعدود
حلفا علا بعد فقدك محلا	به كل شي ماخلا الشر مفقود

كتب اليه الشهاب محمود يجاوبه

اجابنا بنعم وشط مزاركم	برغمي وحالت دون وصلكم البيد
ودمعي دوني كي تراكم	فشابت نواصي اناة ولا مولود
وبي الجهد اوردني وحياتكم	توهم ان الروح في الدمع تزيد

وكان قد اجتمع بالشهاب محمود وعتبه الشهاب لانه باعه اند كر واستغرب

كتب علاء الدين اليه

ومن قال ان الجوم نسوك كاذب	وما شك الا الفضل بعد ظهوره
وما احد الا لفضلك حاسد	وهل عيب في الناس الا وذم محمود

كتب اليه الشهاب محمود يباسطه

علت يا فؤادي همتي فاسمح بها	وفي كرم القوم شكت موجود
وليست اذى النفس اذ كيس تابع	وذا ذم في الفعل لا في الاسم محمود
وما يكره الانسان من اكل لحمه	وقد كان ان يسبي ويا كل الدود

وكتب الشيخ صلاح الدين الصفدي

شنف الاسماع يا شنف الذي	قد حكى الاعجم في ظاهريا
وبدا كالشمس الا انه	زاد في النور على الاخريا

فاجابه

ليس للمملوك الا مدحة	في معاليكم وفي الاخريا
وكبار الفضل جرى شكرها	فسقاني قطرة من مائيا

ومن شعره

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكم سرحة لي بالنُّوبا وبين الصبا | اشاهد معنى حسنها متقبلا
ويسكر في عرف الشذا من نسيمها | فانفي هوى من طيبه حتف انفها
واسال فيها مبسم الروض قبلة | فيبرز من اكمامه لي أُيّدِيا
فسح روض ازرته متنزها | فابدى لعيني حسن مرأى بلاريا
غدا الغصن فيه راقصا بسمه | يكر على من زاره متعمدا
ترجلت الاشجار والملأ حزاد | نسيم الصبا مي به متمشيا
تعجي لديه الورق والغصن راقص | فيعرق وجه الارض من كثرة الحيا

ولـ

من اناس والدنيا بكم كنت انفع | وفي غير قرب الدار ما كنت اطمع
رحلتم فلا والله ما العيش بعدكم | هنيا ولا لي بالحياة تمتع
وعصبت عن الدنيا الجفون فما لها | الي احدا لا اليكم تتطلع
وقد غربت شمس وجوه منيرة | فوجه صباحي بعدكم ليس يطلع

ابن خروف الأديب

علي بن محمد بن خروف نظام الدين ابو الحسن بن خروف الاندلسي الامام الاديب
امام في حلب مدة واصل عقله حتى مشى في الاسواق عريانا بادي العوره وتوفي
سنة تسع وستمايه ورايت بعض من ترجم له في ترجمة هذا شرح كتاب سيبويه
وانه الامام النحوي المشهور وهذا غلط محض لان هذا اديب وذاك نحوي
ترجمة النحوي بعد هذا وكم شعره في كاس

انا جسم للحيا والحيا لي روح | بين اهل الظرف اهدو اوكل يوم واروح

وقال في حبس صاحب حبسه القاضي

اقاضي المسلمين حكمت حكما | اتى وجه الزمان به عبوسا
حبست على الدراهم فاجتمالي | ولم تحبسه اذ سلب النفوسا

وكتب الى القاضي محي الدين بن الزكي يستقيله من شاد دنه بما رسمان نوابه
وكان نوابه يحبي السيد وهو في اللغة الذيب

مولاي مولاي اجرني فقد | اصبت في دار لاي الخوف
وليس لي صبر على متزلي | بواب السيد وحبي خروف

وكم في الليل

ما في البرايا مثل ما له | في منتهى الاعجاز ادوح
من جنة الخلد فيا حبذا | تهب بها هبوب اريح ارواح
ليست زيارته كما زعموا | وانما هي ارزاق وارواح

ابن خروف النحوي

قال الوطواط وقع بن خروف في حلب ليلة ان سنة تسع وستمايه علي بن
محمد بن علي الحضرمي المعروف بابن خروف النحوي الاندلسي الاشبيلي امام اهل
العربيه صنف مصنفات دلت على سعة علمه وتبحره في علم العربيه كشرح كتاب
سيبويه وشرح الجمل للزجاجي ورد على السهيلي في حروف وغيره ذكر خرج على
بن ظافر النحوي الاندلسي المعروف بالجذامي وتوفي باشبيليه سنة عشرة وستمايه

ابو فراس عبد العزيز

ابن ابي غالب ابو فراس الحمداني المعروف بعبد العزيز حامل لواء الشعر
تنقل في البلاد ومدح الملوك والاكابر وليس امير السبي الاتراك وتوفي بالموصل
سنة تسع وسبعين وخمس مايه وهن شعره

استغرب ما رأى من حبسه | جهل السيوف فعلها الرماح
علام تكلفت حملا نها | وهن جفونك امضى من السلاح

وله

فارق بجد عوضا عن تفارقه | في الارض وانتظر اللقاء بالرقب
فالاسد لولا فراق الغاب ما ترکت | والسهم لولا فراق القوس لم يصب

كمال الدين ابن الاعمى

علي بن احمد بن المبارك الاديب كمال الدين بن الاعمى الشاعر صاحب القصيدة التي في العوالي التي مدح بها نور الدولة الناصر بن صلاح الدين وهو انقطع في آخر عمره بالموصل وكان مقربا بالدرجة الاشرفية ووالده الشيخ ظهير الدين الاعمى كان خطيب الغوارس وتوفي كمال الدين سنة اثنتين وثمانين وستمائة

انا في حالة النوى والتداني ... لست انفي عن الغرام عناني
لا يروم السلو قلبي لكا يفتر ... عن ذكر من احب لساني
وسواء دامت النوى او تدانت ... نظري بالعيان او بالجنان
فاقتراب الديار لفظ وقرب الود معنى فاسلك سبيل المعاني
لست ممن يرضى بطيف خيال ... وانعاني هواهم بالهوان
ان طيف الخيال دل على ان ... الكرى قد يلم بالاجفان
غير اني اشتاق حبي اني من ... حل من مهجتي اعز مكان
دون تحليه عن جملة الروح ... وحبس وصانه كالسنان
كتب الحسن فوق خده بنى ... المآسي والنار فيها جنان
حرس الورد منهما برجيس اللحظ ... فلم يسعوه بالرشقان
عارض عودته يا سيدي لما ... ان تبدا كالنمل او كالدخان
يلبس الحسن كل وقت جديدا ... فلهذا اخلقت ثوب التداني
يا خليلي خليا ني ودعا ني ... وامرجاني بذكره واسقياني
واذا ما قضيت سكراني الوجد ... فلا تحرثا ولا تدفناني
فاپادي ذا الناصر الملك يحييني ... كما حيا بها الذي ونعوفاني

ابن سيسام

علي بن محمد بن نصر بن منصور بن سيسام ابو الحسن البغدادي المؤدب ابن الديم وكان خبيث اللسان فاحش الهجو هجى جماعة ومن جملتهم والده وهو من بيت كبير

نوفي

علاء الدين ابن الكلبي

توفي سنة اثنتين وثمانين وله في دمشق مدرسة بسوق الخيل

اذا حكم النصاري في الفرج ... وناموا بالفار وبالتزوج
فقل للاعور الدجال هذا ... اوانك ان خرجت فلا تعرج

وحكي ان الصبي قال كنت اتمشى خلف اخي حدون فمر بنا الادب علي فقرب منه ليسقيني عقرب فانتبه طالبي وقال ما اصنع هنا فقلت حبيب لابو دعقال صدقت لم اشك في ذلك

ولقد سريت مع الظلام لموعد ... حصلته من غادر كذاب
فاذا على ظهر الطريق معدة ... سوداء مخرفة اوان ذهابي
لا بارك الرحمن فيها عقربا ... دبابة دبت على دباب

فقال كمال الدين رحمه الله لو تركت الجواب بوما لتركته في هذا فقال علي بن محمد علاء الدين الدواداري كان والده رئيس مسجد الخمس والماء وتاه وتوفي في شهر وحمل الى قطيعة جبل فدفن وبلغني ان لوما رثاه بقصيدة نظم ونثر وكتابة منه توفي علي بن فواز صفد في ذي الاولى سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من ابناء الخمسين

وابيض مثل البدر طلعة وجهه ... وان لم يكن في حسن طلعته البدر
حلوت به لما بدا وهو لابسة ... وصبح الدجى دون الترائب ناشر
فما سرت كاس الحميا بوطفه ... ولكن بريا نشرها ورضابه سكر
سمحت برشف الثغر منه لصبه ... عذاره حدا في منع تقبيله عذر
حمى ثغره المعسول عن عذاره ... ومن حب عن ما يهان به ثغر

ذكرتك والاسنة والمواضي ... لها حولي وقد برقت صقيل

وله

خليلي ما احلى الهوى واتمره	واعلقني بالحاوسده وبالمر
بما بيننا من خرسه هل رايتما	ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

من مبلغ عبد بكي ان رحله	جاليا السرور وادهب الاحزانا
والكاس في فرط الشماتة خلفه	كسر القد ورد الوقد والنورانا

وله

فكرت في الامر الذي انا قاصد	فصددته فوجدته لا ينجح
وعلمت ان صعف الطريق بان لي	ارجوه يقضي حاجتي لا ينجح

ابن نبهان

علي بن محمد بن حسن بن نبهان بن سعد علاء الدين ابو الحسن الشكوري الزيني البغدادي الاصل المصري المولد الشاعر المفلق ولد سنة خمس وتسعين وخمس مائة وتوفي سنة ثمانين وستمائة سمع من دمشق من ابن طبرزد والكندي اخذ عنه الدباغي وغيره وسمع منه البرزالي وكان قيما بعلم الفلك وحل التقاويم وفاضلا في الادب والشعر وخط كتب

وله

وما وفائي للخطوب من كل وجهة	واصبح حالي حائلا متبدلا
عكفت على الافلاك ارجو معونة	بها او تسعد الكوكب تجبلا
فخاطبت منها المشتري بعد زهرة	فما ردت الا حيرة وتمللا
اما والعلا لو كنت خاطبت عاقلا	لاصغى الي ما قلته وتأملا
فلا الفلك الدوار للقول يرعوي	ولا الكوكب الدري يفهم مقولا
وليس سوى الخلاق جل جلاله	اوجه وجهي نحوه متوكلا

وله

وسرب من الغيد الحسان مرضن لي	غلقن ظبآ بالصريم نوافرا
تكحلن سحرا واعتجرن دياجيا	وحين صباحا وابتسمن جواهرا
واقبلن في حصر القلي كانما	سلبن غصونا او لبسن حريرا
نصبت لها اشراك مني طاعة	وقد رفعت حبرا وحرت غدائرا
فما درين بلى في فؤاد راعها	وان كان بي بالصبابة ظائرا

وله

اني اغار من النسيم اذا سرى	يا ريح عرفك عندنا من ناشئ
واود لو وشحت لامن علة	خوفا عليك من نضار الطائر

وله

يا ريح باغي واستخبر الجانا	هل غيم اجي بالجرعا عانا
وبا نسيم الصباغ تحيهم	واجر على الربع اذيالا وردانا
مني بتاريخ وجد لو قصصت على	الواشي لرق لما القاه ولانا
قلب تقسمه ايدي الهوى فرقا	وسمع لاسي يهمل الوانا
وان تجوعدت بالبان مآقيه	مثل وادفقا للدمع اجفانا
ولو تحقق دعوى الحب ما لبست	طرفا ولا رجعت في الدمع

وله

من لي بمقبل العذار كانه	مسك يورده خده مقبوق
وغدا لعمرك بعرق خاله	الدري الا انه يا قوت

وله

ومستراجع عصر الشباب بصبغه	تريك سواد الشعر بعد قنوط
اذا ما بدا فيها المشيب حسبتها	معلقة في وجهه خيوط

شبكة الألوكة www.alukah.net

وله

ولما توفي العادلون حديثهم | وما منهم الا الحمي عارض
وقد نهضوا لما دعوا في شاحبا | وقالوا بعين مقلت وعارض

وله

ومعه وعاض الجمال بوجهه | مخالفه عاقد كان ليس يعارض
وعذاره بالنسف يصبح دامعا | فكان عارضه اصيب بعارض

وله وقد وبيت

يا ليلة وصلنا سفنك السحب | عودي فعسى تعود هذا القلب
ان طال عتابنا فيا فوزي لو | اكثرت ذنوبا كي يطول العتب

وله

ثم نشر بها فقد اضاء الشرق | والصبح قد بدا لنا يتشقق
ثم نسلب روح الرقي حتى نجيا | سكرا ويموت بالفراق الزق

وله

اصبحت وعشقي له تاريخ | عشقي وسلوي تاريخ منسوخ
لا تعجبن ان سطا على العشاق | بالقتل فتى وجنته الموخ

وله

قالت وقد انتضى سيوف الخط | والدر ممازج لذاك اللفظ
ذا حظكم انقصه قلت لها | لو شئت لما كنت قليل الحظ

علي بن مظفر بن ابراهيم الاديب العلامة المحدث علاء الدين ابو الحسن الاسكندراني ثم الدمشقي الكاتب الشاعر ولد في حدود الاربعين وستمايه وقرأ بالسبع في سنة خمس وخمسين على علم الدين الاندلسي وشمس الدين ابن ابي الفتح وسمع من يحيى

علاء الدين الوداعي

الاشراف

الاشراف وعبد العزيز الكفرطابي والبكري وابراهيم بن خليل وابي عبد الدايم وطبقتهم ونظر في العربيه وخدم في الحصون موقعا وكان كاتبا عند ابن واصل وبه اشتهر وباشر نظر البيره ثم انتقل الى دمشق وباشر ديوان الجامع الاموي وكتابة الاثر وولي مشيخة دار الحديث النفيسيه عوضا عني الى ان مات ولم استكمل اربعين في غير اربع مجلدات وجمع التذكره ووقفها بالشبلاطيه في خزينة مراد ومات في رجب سنة ثمان وسبع مايه فاني الذهبي وكان اكثر في سيره عنه تحاملا شيعيا وكان يهادن بالفرايض والله اعلم

وله

اذا رايت عارضا مسلسل | في وجنة كمنة يا عاذلي
فاعلم بانها التي من امنه | تقاد للجنة بالسلاسل

وله

قال لي العاذل للعهد فيها | يوم دانت فملكت محتاله
ثم جنا تدع النوى في الشوق | قد ملكت علينا الغزاله

وله

حبيبي ما لحظ العذار بشباب | فعد عن اللوم فيه وصح
ايسبى مهاك العشق رومنه | وتحسن في الروضات لفظ التفيح

وله

قالوا جفيك قد دلت ملاحه | وما اتاه عذارك ذا عجب
فقلت خذاه تبر والعذار مه | وقد زعتم ان لا يصيد الذهب

وله من ابيات

يا من الاماسك العذلا | احيم بالله لم انا مبتلى
حسبي وحسبهم فان عليهم | ان يعذلوا علي الا اقبلا

وله

ولما انوفي العاذلون عدتهم	وما منهم الا الي عارض
وقد نهضوا لاراوني شاحبا	وقالوا به عين فقلت عارض

وله

ومعذر عاض البنان بوجده	مما بعد ملقد كان ليس بعابض
وعذاره بالنصف يصبح دامعا	فكان عارضه اصيب بعارض

وله دوبيت

يا ليلة وصلنا ستذكر السحب	عودي فعسي تعود هذا القلب
ان طال عتابنا فيا فوزي لو	اكثرت ذنوبا كي يطول العتب

وله

ثم نشر بها فقد اضا الشرق	والصبح قد بدا لنا يتشقق
فتسلب روح الزق حتى تحيا	سكرا ويموت بالفراق الزق

وله

اصبح وعشقي له تاريخ	عشقي وسلوي ناسخ منسوخ
لا تعجب ان سلا عن الفساق	بالقتل في وجنة المزوخ

وله

قالت وقد انتضت سيوف اللحظ	والدر ممازج لذاك اللفظ
داحظك ما اقصه قلت لها	لو شيت لما كنت قليل الحظ

علي بن مظفر بن ابراهيم الاديب العلامة المحدث علاء الدين ابو الحسن الاسكندراني ثم الدمشقي الكاتب الشاعر ولد في حدود الاربعين وستمايه وقرأ بالسبع في سنة خمس وخمسين على علم الدين الاندلسي وشمس الدين ابن ابي الفتح وسمع من قتيبة

علاء الدين الوداعي

الاشرف وعبد العزيز الكنزاني والبكري وابراهيم بن خليل وابن عبد الدايم وغيرهم وتفرغ للترجمة وحدث في الحرمين سوقعا وكان كاتبا عذابي ودله وبه اشتهى وباشر نظر البيمارستان المنصوري بدمشق وباشر ديوان جامع الامويي وكتابة الانشا وولي مشيخة دار الحديث النفيسية عشر سنين الي ان مات وله نظم اوراق في نحو اربع مجلدات وجمع الذكر ودونها باشبيليه في عرشيني جزءا وان في رجب سنة ست عشر وسبع مايه قال الذهبي وتكلم الناس في سيرته فقيل شيعيا وكان يتهاون بالفرايض راسا اعلم وله

اذا رأيت عارضا سائلا	في وجنة كحلة بالعذار
فاعلم يقينا انني نرجسية	تفاد للجنة بالسلاسل

وله

قال في العاذل المفند فيها	يوم دانت مستلبة تحاله
قم بنا ندع النبوفي الصبوفي	قد سمت عقلنا الغزاله

وله

حبي ما نظر العذار مشابي	فعد عن اللوم فيه وعج
التي عيباك المعشي روضة	وعسى في الروض نظر البهيج

وله

قالوا جيبك قد دنت ملاحة	وما اتاه عذارك فاعجب
فعقلت عذاه تبرو العذار صدق	وقد زعموا ان لا يهيج الا الاب

ولد ابيات

يا من الاماسات العذلا	ايهم بالقاه لم تبلى
حسبي وحسبهم فان عليهم	ان يعذلوا وعلي ان لا اقبلا

نسخة الألوكة www.alukah.net

وله

اتيت لي ابتغاء ابغي لقاكم	فهل ايكم فارد شوقي واشجاني
فقال لي الاقوام من انت راصد	لرؤياه قلت الشمس قالوا بحسباني

وله

لهيفاء ما انا بالسلو من الهوى	ما دام سكري عن هواها مفيق
فتناسب في جسمه محاسن	يرشق قاسمه وطرف رامق
سقيا لوادي البارقي كم لنا	من صاح فيه اقداه وعاني
ايام ليس لنا عدو ارزق	غير البشير وغير راعي العاتق
كلا ولا للغانيات شتائق	في غمرة الوجنات غير شتائق
والغصن لحظتنا بظل ساكن	والدهر بلقانا بقلب خافق

وله في الخمر

وذي بلال اخو ابيض	اصبح في عيد هوى رطلي
طاف على القوم بكاساته	وقال ساقي قلبي رسلي

وله

سيل الورد عند ما استطرده	كم كذا عذبوك بالبيران
قال مالي جناية غير اني	رضت بعض السبي بالصدغان

وله في صدر كتاب

يا نازحين ودوا لهم بخبري	باني هالك بالشوق او حرضي
ما صح لي طيب عيش بعد فرقكم	لا والعيون التي في طرفها مرضي

وله

لا مارس وصلكم ما يسومه	ان كان قد اصفى لي يلومه

ان كان اهدى حسنه بستغاثه	جسمي فمن يا قوم اعدي الاولا
ولئن غدا يا لطرف عني معرضا	فلقد رايت له عذارا مقبلا
باي ملي يا جمال وليس لي	لما احلت عليه انك تحولا
سلب الظباء عيونها مستلفا	وسبى العقول فوادها مستقلا
عذب مقبله وحلو لحظه	اوما تراه بالنعارس مقبلا
لحاظه وهي السيوف كليلة	ويكون تعذيب الكليلة اطولا

وله

كرد بمصر وبسكانها	شوقي وجد وعهدي الباقي
وصف في القرط وشنف به	سمعي وما العاطل كالحالي
وارد لنا يا سعد عن نيلها	حديث صفوان ابن عسال
فهو مرادي لا يزيد ولا	نورا وان وفاد راقاني

وله

وواشية الصب الدكانيه	ابنه ودمعه عينه
اليوم لا يلوي على حبوبه	وصبره يلوي به عزيمه
هذا وما يشكو اسوى عذوله	عليكم لما يسوءه يسومه
وكيف يسلو عن غزال دمعه	عقيقه ووده صريمه
ان لم يكن في الحسن عن بدر الدجى	خليفه فانه ضميمه
فباؤه سماؤه عذاره	هالته ازاره نجومه
كالاقحوان والبروق ثغره	اشبه ان بنت او اشبه
طوقي لمن يسعده زمانه	وذاك في يديه او ذيمه

نسخة الألوكة www.alukah.net

ابن سعيد المغربي

حشاحشاه ان بيت ليلة | مقفرة من الهوى رسومه

علي بن موسى بن سعيد المغربي الغرناطي الاديب نور الدين يلتقي نسبه الى عامر بن بانس وهو صاحب كتاب المغرب في اخبار المغرب والمشرق في اخبار المشرق والمغرب وملوك الشعر قدم من المغرب وتنقل في الديار المصرية والشامية والعراقية مولده بغرناطة في سنة عشر وستمايه وتوفي بدمشق في شعبان سنة ثلث وسبعين وستمايه حكي انه حضر يوما مع جماعة من الشعراء منهم ابو الحسين الجزار وغيره في طريق عليج نايم تحت شجرة وقد هب الهوى فلسف نباته عنه فقالوا ينظم كل منا في هذا شيا فانشد الاديب نور الدين وقال وكتبتها من خطه

الريح اقوى ما رايت فانها | تبدي خبايا الصدر والاعكان
وتميل بالاغصان بعد علوها | حتى تقبل اوجه الغدران
فكذلك العشاق يتحدونها | رسلا الى الاحباب والاوطان

فقال ابو الحسين ما بقي احد منا يأتي بمثل هذا ولدني فداك علي العذار

كانما قال علي خده | ادلاج في سلسلة من عذار
اسبوره عدم في عنقه | قيده موكله غوص الغرار

وله في العذار

وذيتك لا تظني بان قلبي | يحول وقد كسى البدر الظلام
عذارك مطرفي ويزيد حبوا | علي الاعصار في الورق الحمام

وقال

اني عاطل العيد يوم النوي | وقد حان موعدنا للفراق
فقلد نه بلالي الدموع | وشحته بنطاق العناق
وقال اذا عدت قبلته | فوا طول شوقي ليوم التلاق

وقال

اجعلوني منك حقا ايها القمر | طيبتني مسواك السبع والبصر
يا فتنة خلع العشاق اجمعهم | بها العذار وضنا الحسن بعيد
يا سلامة الارواح والمهجة | يا مشرق بعدك لا بقي فلا تنير
وكل عيني اليك ادمعا ناظرة | وليس تقنعنا من حسنك النظر
وفي الخلايل ما يلج العليل به | غض رطيب ولكن ليس يعتصر
فاحت عليه ظلال من ذوائبه | اني التقي تحاكي بنيها سفر
يا غصن ارض ستة ادمى جنى ثمرا | وليس لي منه لا ظل ولا ثمر
طال انتظاري لوعد لا وفاء له | وان صبرت فقد لا يصبر الصبر
بحت عني وحالي ضاق من عرضها | من بعد وجهك لا تخفى ولا تقر

وقال

في جلق نواحب النعيم غدا | مطرا وهو في الافاق محتضر
القضب راقصة والطير صادحة | والبشر مرتفع والماء منحدر
وقد تجلت من الاداء وجهها | كفيها بظلال الدوح تستتر
وكل وادية موشي بحبره | وكل روض على حافاته نضر

وقال

عشية لذة الوصل طيبها | صبت عاينا وافنان لكيوه حنى الخجل
وقد وافى سقانا كاس روية | صحى ترحل اهزان الكئيب مع العقل
وشجت شمول بالمزاج وطربت | كانه لحنان حاكت من الغزل
فبنا وعنى الكاس يحج دموعها | بكل فتى بشر الهوى كالمنصل
وقهقهنا كانطقي بحمح للهوى | وبث تباريح الفؤاد على رسل

وقال

اذا ما حلت بالعود رجع لسانها | راب لسان العود من فهمها على
فلم ار كالذات اطرب الهوى | ولا مثل بوي ذاك صادفه قتلي

وقال

وجاؤا اليه بالعاود والرضا | وصبوا عليه طالما كان انكس
وقالوا ابه من اعيني انكى نظرة | وصدقوا فان الداء اعيى الناكس

لجنى صح

هكذا اورد هذين البيتين له ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني وذكر ابن السراج العاذلي في مصارع العاشق ان ابا العرباني انهما لمجنون بني عامر عطا ملك بن

علاء الدين بحري صاحب ديوان بغداد

الصاحب تاج الدين محمد بن الحسين كان صاحب ديوان بغداد ومن اشتهت اليه الرياسة تدبير الملوك ولما قدم مجد الملك من ناحية البحر الى بغداد وصحبته سنكور تمرخي هولاكو اخذ علاء الدين فصادره وعذبه فقال علاء الدين في الحال

لا بئيس لما جرى فاخير فيه لعله ... وكان عبدا آبقا يعصي الاله فعذبه

ثم انه حمل الى عجمان فمات انفاد اخوه سنكور تمر فولي الامر الملك احمد فاستخلصه واستخدمه وبعد قليل هلك الملك احمد وولي ارغون ابن اباقا وطلب صاحب الديوان واخاه فاختفيا عنه وقرر علاء الدين بعد شهر من ذلك مختشيا ستة اثلث ومعاني وستمايه وكان الصاحب علاء الدين سيرته من اعدل السير وعمر قرايا وكان يحب الفضلاء والعلماء وعمر بهم قنوات السنية وكان معظما للفقراء ماشيا على قدم الشريعة حكي ان بعض الشعراء مدحه بقصيدة بديعة فطرب لها فرق الشاعر وهو على البساط وقال البس هذا احسن من قبا يا ايها الكافرون فامر علاء الدين بعض غلمانه ان ياخذه بصورة ان يخلع عليه فلما خرج به ضرب عنقه ثم شرع يعظم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كل مبتدع ما له عندي غير اخذ راسه

وقال ايضا قصيد

وكان ايضا قصيدة من الاعراب القديمة قصدت الشام واشار على السوريين بكذا لان بوشمي الذي اخوه حتى يستفيد او بعده من ابيه او يعمل على قتله وسير لهم جيشا

ومن شعره على البديهة

احبابنا روحي فداي انكم | تدرون ما انيه لي بكم
وان امرا قد خامر الحب | لي امرت وساءه ري الاسهم

وله

اما ديه الاعراب حتى قاسي | عامرنا الاراك يعطف علاجي
واملك ناعل العيس ناسي | جنت بعدا الناظر المتفاني

وله يشوق الى بغداد

متى يخلي بردى كعب | ويجمع شملنا ويسر قلبي
وتسعدني الليالي بالتداني | وترجع سكنة البعد قرب
اباركب تجار علي رفقا | فلي في بلدة الزوراء حب
اذا هب النسيم على منها | وجدت له اريا حانا اذ هب

علوان ابن علي بن مانع الاسدي العربي مع سليمان اشياخ رفاته

ثمان وشرين وستمايه ومن شعره

ارجعك ام شمس الضحى ام البدر | ونرك ام درد رقاك ام سحر
وقد كام غصن بر حمه الصبا | وبيض اراه حشر جفنك ام السحر
تبدا الثناء الملتقى حر لبه | فعلمتها ارضا ان يطلع الفجر
اعاذني ما قال الحب لفتى | اذا كان من يهواه شبهته الغدر
ويا معشر العشاق ما اعجب الهوى | يري مره عذبا واعذبه مر
ولم انس خالي يوم زمت ركابهم | اقام بجسمي الصبر وارحل الصبر

حسنا حشاه ان يعيب ليلة | فتفرقت من الهوى وسوسه

ابن سعيد المغربي

علي بن موسى بن سعيد المغربي الغاري الاديب نور الدين ينتهي نسبه الى عامر بن ناشر
يانس وهو صاحب كتاب المغرب في اخبار المغرب والمشرق والمراقص
والمطرب وملوك الشعر قدم من المغرب وتنقل في الديار المصرية والشامية والعراقية
مولده بغرناطة في سنة عشر وستمايد وتوفي بدمشق في شعبان سنة ثلث وسبعين
وستمايد حكى انه حضر يوما مع جماعة من الشعراء منهم ابو الحسين الجزار فمروا
في طريق فاذا بغلام تحت شجرة وقد هب الهوى فكشف شيابه عنه فقالوا اتقدم الشاعر
شيا فانشد الاديب نور الدين وقال وكتبتها من خطه

ابرح اقوده ما رابت فانها	تهدي جنايا الصد والاحكان
وتميل بالاغصان بعد علوها	حتى تقبل اوجه الغدران
فكذلك العشاق يتحدونها	رسلا الى الاحباب والاوطان

فقال ابو الحسين غابي احد منا يا ليت هذا ولدي فقال علي العذار

كانما قال علي خده	اولاج في سلسلة من عذار
اسيود يعدم في حبة	فيد موه خوف الفرار

ولد في العذار

وذبيك لا تطلي بان قلبي	يحول وقد كسي البدر الظلام
عذارك مطرفي ويزيد بحوا	علي الاغصان في الورق الحمام

وقال

اني عاطل لعيد يوم النوي	وقد حان موعدنا للفراق
فقد نه بلالي الدموع	ووشحته بنطاق العناق
وقال اذا عدت قبلته	فوا طول شوقي ليوم التلاق

وقال

اجعلت نسك حظا يها القمر	ليس حي سواك السمع والبصر
يا فتنة خلع العشاق اجمعهم	بها العذار وفيها الحسن قد عقدا
يا من لا تبرح الارواح رائحة	يا شوق بعد كلا شفي لا بد
وكل عيني اليك الدهر ناظرة	وليس بقضاني من حسنك النظر
وفي الغلايل ما يهاج العليل به	غض رطيب وكل ليس يحتضر
فاكن عليه ظلال من ذوائبه	اني اتقي لحاظي بينها سفر
يا غضي ارض بسقته ادمعي مطر	وليس في مسه لا ظل ولا سمر
طال انتظاري لوعد لا وفاء له	وان صبرت فقد لا يصبر الصبر
مجت عني رسائلي فمك حين	من بعد وجهك لا انفك انتظر

وقال

في جلق تراحب النعيم عدا	مطولا هو في الافاق محتصر
الغضب الغصة والطير صادحة	والنهر مترع والماء منحدر
وقد تجلت من اللذات اوجهها	كانها بظلال الدوح تستتر
وكل روض على ما فاته قصر	وكل وادٍ به موسى بمعجزه

وقال

عشية لذة الوصل طبيا	صفا وافنان الصبوح حلى الحلل
وقد ادر ساقيانا كاس روية	ترحل اهوان الكئيب مع العقيل
ونحن شمول بالمزاج وطوقت	كالسنة لحيان خالطت من الخجل
فيا وعي الكاس دمعها	مكلل بسيار المجد كالفصل
وقبلتنا كانني بحج للهوى	وبت بتاريخ الغرام على رسل

وقال

وكان اذا قصد احد من الامراء المدحه في قصد الشام واشار على السبر بذلك قال له

بوشمس الدين اخرج حتى يسقيه اويقتل في ابنا ويقبل على قتله ويسبر حتى

وحين شعر علاء الدين

احبابنا لو رجعي طي بانكم	تدرون ما بانيه لي تبعي
وان ابسر ما اقاسيه من الم	لي ان تموت وما تدري بالاحد

وله

ابادية الاعراب عني فاني	احاضرة الاكراد بيطت علاجي
وانكر بلغل العيون فاني	جنيت بهذا الناظر المتشاني

وله يشوق الى بغداد

متى يخلي بزورتك الحبب	وتجمع شملك وتسر قلب
وتسعدني الليالي بالتداني	وترجع شملك بالبعد قرب
اباركب تجاز على رفقا	فلي في بلدة الزوراء حب
اذا هب النسيم على سنها	وجدت له لدينا خاطا اذهب

علاء الدين علي بن حماد الاسدي المصري صنع سفر سليمان انشاها وفاته

ثمان وعشرين وستمائة وحين شعره

اوجهكم شمس النهار ام القمر	وثغركم در وريقكم خمر
وقدكم غصن بر عده الصبا	وفيض اراه حشر جنكم ام سحر
تبدا نهارا والليل يلقى جبينه	فما هو نهار قبل ان يطلع الفجر
اغار وقي ما قبل الحب للفتى	اذا كان ذي بهواه شيمة العذر
ويا معشر العشاق ما اعجب الهوى	يري مره عذبا وا عذبه مر
ولم انس حالي يوم زمتم ركابكم	اقام بجسمي الصبر واحل الصبر

اذا ما جلت بالغور رجع لسانها	وات لسان الغور حن كانها علي
فلم ار كالاداب اعطف الهوي	ولا مثل يومي ذاك صادف قتلي

وقال

وجاءوا اليه بالعقاب يقدونها	وصبوا عليه الماء حتى لم التكلس
وقالوا ابدا حتى العين ان كي نظرة	ولو صدقوا قالوا له اعين الناكس

هكذا اورد هذين البيتين له ابو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني وذكر ابن السراج العاذلي في مصارع العشاق عن ابي الاعرابي انهما لمجنون بني عامر عطا ملك بن

علاء الدين بحوي — الصاحب بهاء الدين ابو محمد ابن الجوزي كان صاحب ديوان بغداد وحين انتقلت

صاحب ديوان بغداد — اليه الرياسة تدبير الملوك وطالما قدم محمد الملك بن ناجية البحر الى بغداد وجمعه

منكوتمر فهو لاء كواحد علاء الدين فعاقبه وغله فقال علاء الدين ان الحال

لا تليس لما جري فاحذر منه لعله قد كان عبدا آبقا يعصي الآله فغله

ثم انتقل الى همدان فمات اخوه منكوتمر فولي الامر الملك احمد فاستخلصه

واستخدمه وبعد قليل هلك الملك احمد وولي ارغون ابن اباقا وطلب صاحب

الديوان واخاه فاختفيا عنه وتوفي علاء الدين بعد شهر من ذلك مختفيا سنة ثلث

وثمانين وستمائة وكان الصاحب علاء الدين سيرته في العدل السير وعمر قرايا

وكان يحب الفضلاء والعلماء ويجريهم مجاري السنية وكان معظما للفقراء ماشيا

على قدم الشريعة يحكى ان بعض الشعراء مدحه بقصيدة بديعة فطرب لها

فرق الشاعر وهو على البساط وقال ليس هذا احسن من قول يا ايها الكافرون فامر

علاء الدين بعض غلمانه ان ياخذه بصورة ان يجلع عليه فلما خرج به ضرب عنقه

ثم شرع يعظم النبي صلى الله عليه وسلم وقال كل مبتدع ما له عندي غير اخذ راسه

وقال وا قصده

فما للنوى لا الف اسة شاملها | وما لغراب البين لا همه وكر
وليل كثوم الصدر معتكر الدجى | طويل المدى لا يستدير له فجر
اراعي نجوما ليس يلفى زوالها | ولا مونسي الا التنهد والفكر
اري اسهم الايام تقصد مهجتي | كان صروف الدهر عندك لها وتر
الا ايها الدهر المكدر عيشتي | دوا بك مثلي لا يروعه دهر
اتحسب ان التي لعدو كضارعا | فاني وفخر الدين في الكور والحمر

علي بن عبد الصمد بن عبيد الشاعر المعروف بالباذل الاشهب الشاعر المطبوع
توفي سنة ست وتسعين وخمس مايه ببغداد — ومن شعره

سل البانة الغناء هل مطر الحمى | وهل عذبات الرند بعدنا تصبي
وان تكن الايام قضت بنانا | فقد طال ما مدت بنانا ومعصما
وشقت ثيابا كن ستر الامرها | فلما راها الامحوان تبسما
خليلي هل من سامع لي ما اقوله | فقد منع الجهال ان انكلما
عرفت المعالي قبل لعرف نفسها | ولا سفرت وجها ولا عرفتها
واورد ماء البلاغة منطقا | فصارت بجيد الدهر عقدا منظما
وكانت تناجيني بلسن حالها | بما در كت من الوحي منها نوها
فما ليالي لا تقر باء نئي | خلقت لها منها بدا وابتما
ورب جهول قال لو كان صادقا | لما مكنت الايام ان تشتما
ولم اجد الي لو اشاء حويتها | ولكن صرفت الدهر عنها تكرما
اني امرء ان التي بخيلا بمدحتي | وقد جعل الشكوى الي المدح سلما

اذا المرء لم يجكم على النفس فادرا | بعد غير ما صور وعي مذمما
سلام على الدنيا اذا طاب موردا | وان صيرته حدثان فقدا ذل علقما
فقدت الابي سوى الفرط | ولا ارتجي ما فوت بلغ الظما
وكنت متى شئت للنفس حاجة | اري دون اغراضي ولكن ادانيا
واحسب ان الشيب غير حاتي | وصير حلي الغانيات محبا

علي بن ابراهيم بن ثابت بن عيسى بن سعيد الخير ابو الحسن الانصاري الاشبيلي
كان من اوحد زمانه في علم العربية والاداب وله كتاب الحلل في شرح ابيات الجمل وجوده
البيان في قرية الصيان وله رسايل بديعة وكان ينسب الى غلوه وتوفي سنة
احدى وسبعين وخمس مايه — ومن شعره

الا يا ليل الركبان هل لعلع | كما كان مطلول الاصايل بهيما
وهل ورد وادي الغضى بعد ظمئه | اذا صاحبي كف النسيم تارجا
ومن مرعاك الحي بابي وما لها | عهدي في سوقا اذا الركب عرجا
ومن اثلات الخزع هل نار قلبها | وهل تحدث ريح الصبا سنده ضحا
لئن طمعت نفسي اليها فطالما | وردت بقاس الشيب اطلحا
بحيث بيت الشوق عنكم | اري باب صبري عند ابكم مرتجا

بدا البدر في افقه لائما | ثيابا من الشفق الاحمر
فشبهته والدجا حايل | عروسا ترف الى اسمر

ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي بن معروف بن عبد المجيد بن وفا المعروف بابن الخشاب
الواسطي الاصل البغدادي المنشا مولده في شعبان سنة سبع وسبعين وستماية
قدم الى دمشق ودرس بالجامع الاموي ثم حصل له خلط سوداوي فتغير حاله وكان

نسخة الألوكة
www.alukah.net

في يده لطالما بدي ان له بغداد بحواليها عليه دان انجا واخذ وما وباعوه في دمشق وكان
يحمل كارة تحت ارطله وهو يمشي بها ويقول لو وقع في فيها ملك مصر ما بقتها لما مات
وجد فيها حرارات غلظه وعطايات وتعرل والتحق بفعلا الجانين ولم يزل على ذلك الى
ان توفي بموستان ابن سوريه في اوايل سنة خمس وسبع مايه

ومن شعره

اضحى جمالك للورى اكمل الورى	قد قيد الدنيا بها وبها ده
فوقي على سوك يا بدر الدجى	مات الافتة لعبادة

ومن غزله

في حب خالك قد عذبني	ايما كنت وجهه مرآتي
تجلى بطور سيناء قلبي	فتراني اخر من صعقاتي
ليتني لامة من حبيبك	اتراه من جميع جهاتي
واذا لاح لو على لعيني	قد قضى من سنة لحظات
هو ناري وحتفي ومماتي	وحياتي في السر والخلوات
لست مما حبيت انساه اصلا	لا ولا ساعة من الساعات

وقوله

سبحان من ابدى جمالك للورى	عجبا يحار العقل في تصويره
وصفوك غايته وصفهم لكنهم	لم يدركوا مقدار شعر عشيره
لو كان يوسف في زمانك فتنه	حسنا وكنت اليوم فوق سريره
اعطف على عبد ملكت قياده	فالعبد لم يرحمه غير اميره

وقوله

يا دار علوة لا ابعدك غمام	مني عليك تحية وسلام
فلقد تقضت في بربعك عيشه	زمن الصبا ولت فيك الام

مع نسبة حلوا سطار لحي	وهم نبلي مرتع وسقام
يحمون بالبيض الرقيق حيمه	ومن استجارهم فليس يضام
انظر اليهم كيف تضرم نارهم	للطارقين اذا الرياح طلام
ترهم اذا ما الليل جن عليهم	وهم سجود في الدجى وقيام
ولاجل ما كان يعرف بالهوى	كلا ولا يبع النفوس بسام

الامام الكتفي بالله

علي بن احمد بن يوسف بن جعفر بن محمد بن عروف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب امير المومنين الكتفي بالله بن المعتضد
ابي العباس بن الموكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي ابن المنصور ابو جعفر العباسي
ولد سنة اربع وسبعين ومايتين وتوفي سنة خمس وتسعين ومايتين وكان يلقب
المعترف لنعمة جسمه وحسنه اقام في الخلافة ست سنين ونصف ومات شابا طريا

ومن شعره

من لي بان تعلم ما انا فيه	تعرف الصبوة والعشقا
ما زال في عهدي وحبي له	يعبر في عبدا له حقا
اعتق من رقي ولكنني	من هجره لا من العشقا

وقوله

تلطف في سوكد يا ابيرى	فاني من سوكد في عرور
احمله رسالاتي فينسى	ويسقط الخليل مع الكثير
وارسلني اذا لحظته عيني	حكى في طرفه ما في ضميري
اذا كان الرسول كذا بليدا	تقطعت الحوائج في الصدور

الوزير ابو الفرج محمد بن العباس بن محمد

علي بن الحسن بن هندو ابو الفرج الكاتب احد كتاب الانشا في دولة
وكان متفلسفا توفي في بحران في سنة عشرين واربع مايه قال ابو الحسن

في هيئة القصر كأن الفضل لم يخلق الا لاجله فهو اخر الدهر والدنيا بجملته ورجله ثم قال

وناهيك بشعره جدا وهزلا ونادره صيتا وغزلا

واورد له

خلع جمالك على عذارك خلعة	خلعت قلوب العاشقين غراما
قدم حسنك تابعا رفعي راي	فمرا يكون له الكسوف تماما

ومن شعره

ارى لحمر ازاد النفوس جواهرا	فان شربت ابدت طباع الجواهر
فلا تفضحي النفس يوما بشربها	اذا لم تق منها بحسن البصائر

وقوله

عابوه لما انحى قلنا	عتم وعتم عن الجمال
هذا غزال ولا عجب	تولد المسك في الغزال

وقوله

طلت وقاري في شادن	عبوس الانام به تقعد
غدا وجهه كعبة للجمال	وفي قلبه الحجر الاسود

وقوله

صفت بارض الري في ايامها	ضياع حرف الراء في اللغة
صرت بها بعد بلوغ المنى	اجهد ان سلم في البلغة

وقوله

يا من بحياه كاسه حسن	ان مت عني فليس لي وسن
قد كنت قبل الهوى في محن	حتى بدا فزادت المحن
يا شعرات جميعها فتن	بتيه في وصف كنهها الفطن
ما غير داتي عذاره سفها	قد كان فضفاضا فارق العفن

وقوله قالوا اشتعل عنهم بما بغيرهم وخادع النفس ان النفس تخدع

قد صيغ قلبي على مثال رحيهم فالحب سوامه منه شيع علي بن الحسين بن حيدره بن عبد العزيز بن علي بن ابي طالب ذكره ابن سعيد في كتاب المغرب واورد له قطعة كبيرة من شعره كان موجودا في سنة اربع مائة وفي

وقوله

وفاء الزاج بعد الخيانة	لا تصح في الا بمساء
ادرك شيء الشباب قبل تمام	الذي تصنعه مع كل شيء
دع على منة الزمان مبتكرا	والف ما حول ذكر الموت

وقوله

وقائل ما الذي علك العمي	فقال لا بل راجة الطلب
وصون ماء الوجه عن بذله	في سبل ما ينفد عن قرب

وقوله

قد هاتها وريد ذهبية	تبدو فتخفي ما عنيقا دابا
او ما ترى حسن الهلال كانه	لما بدا احيا قد شابا

وقوله

يا من يدلي بحسنه عجبا	ان المليح لا يزال مريبا
هب يا سيبي الشباب عاد نضيرا	ايعود مرجون المرام قريبا

وقوله

فهات ذوابل الكاسات صرفا	الي كالمات بالذهب الذوب
فكيف لجوبو قد نار برق	اذا خرقت تدخن بالضباب

وقوله

اذهبت فضة خده بتعابي	وتركت در دموعه بخطابي

حتى ظهرت لكم بديعة تورية في السابعة من شعره في جارية اسمها طوق

عابني في حكم عادل | برغم نحيي هو عبد كذوب
وقال في قلبه اذكره لي | قف في قلب المحبي قلوب

وقوله في بليغ عوى

اصرخ في الطب هو نادل | مشتغل في العمر لا يقف
وصف ما اصبت بوما له | قال لي الصبر لا يوصف

وله طرقا داد في سنة تسع وسبعين وستمايه ثم جاء في سنة اثنين وتسعين
فكسر وقال اسم الله قال الشيخ نجم الدين

ما عدا قاد ان فارا بنا | قد قال بالامس وامراه يطير
جاء في مثليا ثانيه | فانكسب الدست عليه فانكسر

وقال عن قدوم الحاج واشتد به ارجاف الاشرفيه

يا ساق الحج لا ذقت سهدا | بعدها لا ولا جشت وجدا
لا فديتك سوك بالروح مني | انت اولى بها بالروح بعدا
يا بيان الدليل كيف تركن | شعاب الفضا وسلع ونجدا
مرحبا مرحبا اهلا وسهلا | بوجوه زان معالم سعدا

وقال ذهب بدر الدين بن بكتمان مع نجيل الى مصر فاقام هناك فكتب اليه

يا غليلا ما كنت احسب قلبه | يسع شوقي واهلها لا يعاني
ان كان صد جميل مصر عنهم | لا مرو فيهو فنا العدو الازرق

وكان في فقهاء الشافعية شخص يسمى شهاب الدين التوزي ويظم شعرا
في نحو فصل ابيانا في شخص كان نجبه وكتبها اليه اولها

ايها العرض لا عن سبا | اصحك الله وصاني لادبا

علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن صياده بن عبد الملك التميمي بنسبة
الى الزبير بن العوام الشيخ الامام العلم الاديب الفقيه نجم الدين ابو الحسن بن القاضي
عماد الدين القرشي التحفازي شيخ ان ام في عصره خصوصا في العربيه
وكان يشغل في مذهب الحنفيه وله النظم الرائق والنثر الفائق والفضيلة
التامه والمادة العامه والمقريات المرفوعه والحكايات المطبوعه مولده
ثالث عشر جمادي الاولى سنة ثمان وستين وستمايه وتوفي في شهر رمضان
سنة اربع واربعين وسبع مايه انشد يوما للجماعة الذي يشتغلون عليه

لغز او سو

يا ايها الحبر الذي علم العروض به امتزج ابن لنا دايرة فيها بسيط وهزج
فكر الجماعه زمانا فقال واحد منهم هذه الساقيه فقال له دورت فيها زمانا

وفي هذا ما يضي عن باقيها فكتب اليه

ياشهابا اهدي الى قريضا	خاليا عن نعسف الاغفار
جاني صوذما برقة طبع	حين رشحته بباب المجاز
ان تكن رشحته مني جزافا	فاقلني فلست من اجازي

وقال عند انفصاله عن بغداد

ودعت وحلة وهي تعطف جيدها	تحري وتحفق صدرها الرجيلي
فلاحكين مسيلها بمدامعي	ولاذكرن خفوقها بعويلي

وقال

من قصل النرجس وهو الذي	يرمي بحكم الورد اذ يداس
اعاتري الورد عذارا قاعدا	وقام في خدمته النرجس

وقال

ياواطي النرجس ماتسخي	ان تطأ الاعين بالارجل
قابل جفونا مجفونة ولا	تبتذل الارفع بالاسفل

وقال في قصيدة

والليل عمر مزيد بحوبه	والسحب موج والهلال كزورق

وفي هذه

نسيم الخليج سكران قد خط	خطوطا بيض فيها ارتعاش

علي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب ولد بمصر سنة خمس وسبعين وخمسمائة يوم عيد الفطر ووالده بحمص ودار العزيزي وتوفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة فجاة بشمساط ونقل الى حلب ودفن بظاهرها وكان عنده فضيلة وينظم الشعر وله شعر في تركي

الملك الافضل

راه لابس زردا	وفي قلب جليد ليس يقوى على هز الذبال لبابه
يدرع النور درعا فاضي	وظاهره رباطه حديد ولـــه
يا من عصب شعره بسواده	لمساه في عمر الشبيبة عيصل
هاكما عصب بسواد حظي مره	وكذا الاسان بانه لا ينصل

علي بن احمد بن ابراهيم بن علي المروزي باي الصقار الهاشمي الراسطي قدم بغداد وسكن بها فاستوطنها وكان فقيها عالما ادبيا وله الخط المنسوب الى ابن نطيف ولد في سنة تسع وعشرين وستمايه وفي سنة

ابن الصقار

سقيا لبرق لم تزل تنسما	عهدا وجوها في الليل ابسما
وافاه لم تخف عسعسه	اضاءها نورها فاضا لها
فبتنا سكارها ميل من لهوي	وحادي الهوى ماعى بنا حها
كانه ورقا بالاراك سواجعا	لقد زاد قلبي نوحهن تلهبا
واذكرني عهدا تصبى لذيذه	برشف حميا اعظم من لثم الفما
خليلي اما قرب السرى منكما	فباب المنى فاتركاه مواربا
على من يلد الموت في ذمامه	وحلوا ردوني في رضاهم فعما
ولولا اني اكارم جمع المكارم حتى بكا طرفه دما	
اذا اطل خيالي الشوق للصبر غادرا	به فقده عقلا ودينا

وشعره كثير رقيق منه يرثي عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن ايوب بن شادي بن مروان الملك المعظم شرف الدين عيسى العالم اللغوي اللغوي وله بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمايه وتوفي بالشام وتفقه على مذهب ابي حنيفه على الفخر الرازي وقرا الادب على تاج الدين الكندي واخذ عنه كتاب سيبويه وشرحه للسيرافي واخذ ايضا على

الملك المعظم صاحب دمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفارسي وله الحماسة والايضاح وغيرها وشرح الجامع الكبير وصنف كتابا في الرد على
المتنبي والعروض وكان شجاعا مقداما مواظبا على الاشتغال توفي سنة اربع
وعشرين وستمايه ودفن بقلعة دمشق ثم اخرج ودفن مع والدته في العقبة وفيها
اخوه المغيث وكان فاضلا اديبا ومن شعره

ومورد الوجنات احمد خاله	بالحسن من عرد الملاحة عربه
كمل المحبون وكن في لحظاتها	غنجا فقلت سقى الصبا ورشده

وفيه يقول وزيره شرف الدين بن عنين الكاتب لما غاب عن القدس

غبت عن القدس فاوحشته	بعد ما قد كان عامرها
وكيف لا يوحش اقطاره	وانت روح القدس يا عيسى

ابن معصور النحوي

علي بن موسى بن محمد بن علي ابو الحسن بن معصور الامام الكبير النحوي الحضرمي
الاشبيلي اخذ عن الاستاذ ابي الحسن الدباج ثم عن الاستاذ ابي علي الشلوبيني
ثم قاطعه ورد عليه قال ابن الزبير لم يكن عندنا باحذق منه سوى العربية وكان
فيها ولد سنة سبع وسبعين وخمس مايه وتوفي سنة تسع وستين وستمايه
بتونس قال الشيخ تقي الدين بن تيميه بدمي اما لم يزل يرجم بالبادرخي في مجالس
الشراب الى ان مات ومصنفاته كثيرة منها المنع في التعريف والمنع
والملال والازهار والنارة الدباجي ومختصر العمدة ومختصر العمد وشرح
الجمل والمقرب وشرح الحوليه وشرح المتنبي وشرح الايضاح وشرح الحماسه

ومن شعره

لما ندبت الخليط في كبري	وصوت مغرى برشف الراح واللعس
رايت ان خضاب الشيب استرلي	ان البياض قليل الحمل للدنس

ابن ماكولا

علي بن الحسن بن جعفر المعروف بابي نصر بن ماكولا وزر ابو علاء جلال الدوله

ابن بويه

ابن بويه ونقله عنه القضاء ببغداد وكان نحويا بحرد اشتغل على ابي طالب
ابن غيلان وابي بكر ابن بشران وابي الحكم بن برشاوش وابي الطيب الطبري ونقل
في البلاد وسار في الافاق وصنف كتاب المختلف والمؤتلف قال ابن نقطه
سمعت شيخنا عبد الوهاب يقول ينبغي ان يقول ينبغي ان لا يوجد لكبير اسنة
اثنتين وعشرين واربع مايه وتوفي سنة خمس وتمانين واربع مايه قال
العتيقي خرج الى خراسان ومعه غلمان له تركي فقتلوه غرجان واخذ ولداله
ونهبوا وراح بعد هذا ومن شعره

ولما تفرقنا بانك قلتنا	فكدت مع عند ذاك كما كبه
فيا نفسي لحر السبي ثم حسرة	فراق الذي تهوينه كمكان به

و

مواد ما بين الضفايف	اطاع غرامه وعصى الوشاي
وقالوا لو تصبر كان سيلو	وهل صبر يساعده والهوى

و

عجبت ابو اب الملوك لاني	علمت علام يعقد الشفتان
رايت سهيلا لم يعد عن طريقه	من الشمس الا بي مقام هوان

علي بن يحيى بن بطريق ابو الحسن نجم الدين الكاتب المصري امام الدوله
الكاملية ثم اختلف حاله فعاد الى العراق ومات ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين
وستمايه وكان فاضلا اصوليا قال القرشي انشد لي لنفسه وكتب بها الى
ابن عنين وكان بوجوب القطع فيه

بولاي لاب في حمى وفي بعبي	ولا بيت الذي الى الكرب
هذا ابي ابو جهل وذا اخزلي	ابو معيط وذا اقلي ابو لهب

ابن بطريق

نجم الدين ابن

الغاربي وشرح الايضاح وغيرها وشرح الجامع الكبير وصنف كتابا في الرد على
المتنبي والعروضي وكان شجاعا مقداما مواظبا على الاشتغال توفي سنة اربع
وعشرين وستمايه ودفن بقلعة دمشق اخبرني ووقفني مع والده في البقعة وفيها
اخوه المغيث وكان فاضلا اديبا ومن شعره

وموردي الوجنات احمد خاله | بالحسن من فرط الملاحة عمه
كحل الجفون وكن في لحظاتها | غنجا فقلت سقى الحسام وشمه

وفيه يقول وزيره شرف الدين بن عنين الكاتب لما غاب عن القدس

غبت عن القدس فاوحشته | من بعد ما قد كان مأنوسا
وكيف لا يوحش اقطاره | وانت روح القدس ما عيسى

ابو منصور المحوي

علي بن موسى بن سعيد علي ابو الحسن بن منصور الامام الكبير النحوي المقرئ
الاشبيلي اخذ عن الاستاذ ابي الحسن الدباج ثم عن الاستاذ ابي علي الشلوبيني
ثم قاطعه وورد عليه قال ابن الزبير لم يكن عندنا باخذ عنه سوى العربية وكان
قيما بها ولد سنة سبع وتسعين وخمس مايه وتوفي سنة تسع وستين وستمايه
بتونس قال الشيخ تقي الدين بن تيميه بدمشق انه لم يزل يرجم بالبادرخ في مجلس
الشراب الى ان مات ومصنفاته كثيرة منها المنبع في التعريف والمقنع
والهلال والازهار وانارة الدياجي ومختصر الغرة ومختصر العتب وشرح
الجمل والمقرب وشرح الاولية وشرح المتنبي وشرح الايضاح وشرح الحماسه

ومن شعره

لا تدنسن بالتخليط في كبري | وصوت صفوي برشف الراح واللعس
وابيضاض شعر الشيب استرعى | ان البياض قليل الحمل للنفس

ابن ماكولا

علي بن الحسن بن جعفر المعروف بابي نصر بن ماكولا وزير ابوه جلال الدوله

ابن توبه

ابن توبه وتعلم عند القفطي ببغداد وكان نحويا محدثا شاعرا سمع ابا طالب
ابن غيلان وابا بكر ابن بشران وابا الحاكم بن شاهين وابا الطيب الطبري وانتقل
في البلاد وسار في الافاق وصنف كتاب المختلف والمؤتلف قال ابن الجوزي
سمعت شيخنا عبد الوهاب يصح عنه ويقول ضاع لي دين ولد بمكة بخمسة
اثنين وعشرين دينارا وربح مايه وتوفي سنة خمس وثمانين واربع مايه قال
الحميدي خرج الى خراسان وبعث غلمان له تركة فقتلوه بمرجان واخذوا ماله
ولم يدروا من هو وشعره

ولما تفرقنا بكت قلوبنا | فكدمع عند ذاك كما كبه
فيا قمري الجرا لبي قرب جيرة | فراق الذي تهوينه قد كساكبه

و

فؤاد ما يفيق من التصابي | اطاع غواية فعمى النواهي
وقالوا لو تصبر كان سهلا | وهل صبر يساعده والهوى

و

تجنبت ابواب الملوك لاني | علمت علام يعلم الثقلان
رايت سهيلا لم يجد عن طريقه | من الشعر الا حين حقام هوان

علي بن يحيى بن بطريق ابو الحسن نجم الدين الكاتب بالديار المصريه ايام الدوله
الكاملية ثم اختلف حاله فعاد الى العراق ومات ببغداد في سنة اثنين وارعين
وستمايه وكان فاضلا اصوليا قال القوصي انشدني لنفسه وكتب عني
اني بمصر وكان بها جرى فقطع فيه

مولاي لا تبغي عمي في بصري | ولا لبيت الذي في كفه قلمي
هذا زماني ابو جهل وداجزي | ابو معيط وداعابي ولهب

بطريق

نجم الدين ابن

ولـــه

يا علي الريق كل يوم ركوب | في عبار اعصى شديد بربي
اقصد القلعة النحوس كاني | عجر من حجارة المنجنيق
قد دلوني بحبي وحبي بغضي | هذه قلعة على التحقيق

ولـــه

قتل المحب علي الحبيب محرم | فارحم فديتك بالمليم يرحم
فالبكر اشكو الوعي وصبابتي | والبدر من جور الهوى اتظلم
ان كنتم تشكون قتلا معرما | فانظروا لي انا القتيل المغرم
حكم الهوى بيد النوى بهجتي | ان الهوى في العاشقين محكم
عاتب للبلوى وحبي ليلى | فانا الذي بيد العذاب مقسم
يا لائمي دع عنك لومي في الهوى | من اكبر الاحداث عندي اللوم
واعد احاديث الغبق وابله | اني بسكان الغبيق متيم
فارقتهم وعلمت اني بعدهم | ابكي الدما على الفراق واندم
لما رات البين يلحظ شملنا | شزرا علمت بانه يتقدم
لولا الفراق وفتكه بدوا لكوى | ما طل في الدنيا على طلل دم
جيران بيسجي بي الزمان بوصلهم | او ان اراي خلفا تقلبي ضنم
سقيا لليالي غضت بقربهم | والعيش في حلل الوصال منعم
وقلوبنا طوع الصبابة والكوى | طوع القلوب وحبنا بتبسم
ورمانا سحر او طارق شملنا | غرد وثوب الصبر ثوب معلم

علي بن يحيى الغاضي الوجيه المعروف بابن الوجيه الزردي

الزردي شاعر عبيد توفي بمصر

لم يجف النجم قد كان بغمض | خيال اذا دب الكرى يتعرض

ولـــه

سري لي من اعلى الشام ريحنا | فبات على اسراري طول تعرضي
فرد من الاشواق نار دخانها | صوم عليه صيقة الليل تقضي
زاره للجفان دمع تقطرت | سرا رماني مايه فهي غرمضي
له اسد من طيف سقي دقت مجمعه | اتتني بساحل الامان تركضي
يزاصلني عن سي هوا الدهر هاجر | ويعدل في عن سي هوا الدهر سوغي
وما شاقني الا نان بارق | ارقت له والصبح بالصبح عرضي
وللغيم مسكن في دراماطقي | وللطل كافور له ما مر عرضي
وقد اشرب الصهباء من كف شادن | حلاه علي شرب المدام غرضي
يروقك خده منه الدم احمر | ويصبيك ثغر منه للرشف ابيض
وعند ما صدق تبلوت وكلم | تود بعيني او تعانقه بعضي

ولـــه

بكر لحيا تكد الربوع بدرته | لما تقلدها الربيع بدرته
وسري النسيم لها بنشر عنبر | فعلت منه اباها عن فاها مزدرته
وعلى القضيب كما علت نسيم | كم للهوى فرشي الغصون بسرته
تذكي احاديث الصبا وفراته | حتى عليها النفس من حمرته
ويود من ذوس تنفي بالهوى | يوما يعود ويشتريه بعمره
عنا بعد كل يا نصوح فان في | سمعا يوقره الملام لو فره
حسب الفتى انه يدري الهوى | اولا فحسبي انه لم يدره

ولـــه من قصيدة يمدح بها شخصا

لكد الخير مرج في علي وبعض فتى | وسوم بفوح المسك في عرض السنا

سري لي

وذا يا كليم الشوق وادٍ مقدس | لدى الحب فاخلع انني عشيق محمدي
وقفنا فسلمنا على كل منزل | تلذ فيه العين كل تلفت
ولم يبكني الا ذكار محمد | لاشجان قلب بالغرام مجدد
فيا حرق ذا اخر الدمع فاعترى | ويا سقمي ذا فضلة القلب فاعتد
وفي ظني انسى كمل الله حسنه | وقال لاخواه لخلايق عودي
جلي تحت يا موت الثرا ثغر جوهر | رطيبا وابدي ثاريا في زمرد
وفي عذل ابدي الشاغل عنكم | اذا اخذوا في عذلهم كل ماخذ
يقولون لي ني ذا الذي مت تهوى | يه اسفا يارب لا تلمو الذي

قال الجلال اكرم انشدنا الفقيه تمام بن منصور قال انشدني ابو الحسن البزوري لنفسه في الحمام

ان عيش الحمام اطيب عيش | غير ان المقام فيها قليل
فهي مثل الملوك تضفي لكل الود | قليلا لكنه يستحيل
جنة تكره الاقامة فيها | ونعيم يطيب فيه الدخول
فكان الغريق فيها كليم | وكان الحريق فيها خليل

قال الجلال فكذا انشدناه بتأنيث الحمام والصواب بذكره وقال

انت للني والمنايا الانام قاني | اردفا من قلوب الناس واخف
قال العواذل كم تعنى بهذا اسفا | قلت يا اسفي ان خلت عن اسفي
يا من تعطف العذال عند علي | دلي وما غلبه الهوى بمنعطف
ان كان عندك عدوك كل ذي حنف | فان عندي بلوي كل ذي دنف
اقول الفجر قد لاحت بشاير | وليل قد كان ينضو حلة الحدق

والليل خلع عصا الكور ابو خور | قد اك فيه من الشيب والغرف
وانت يا جم جفني في اشاد وقد | بدا بياض كد السعيد فاعترف

الاكرم ابن المنطلي

علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى ذو زر حلب الشافعي الاكرم الوزير جمال الدين ابو الحسن ابن القفطي بن الشيخ الاشرف الكاتب ولد بقفط من الصعيد الاعلى بالديار المصرية سنة ستين وخمس مايه ونشا بحلب وبرع في علوم كثيرة وكان صدرا فاضلا كامل السؤدد جميع الكتب بالاوصاف وجمعه صاحب الاغاني جمالا وتحسينا الى حيا ورد في تاريخ اخباره وابنه باقي الى الآن بعض الفضلاء فجمع عليه من غير معرفة بفضله وهو يقول الامير عماد الدين ابو الربيع سليمان بن الملك الزاهر لايفي الكافي الا ابن خطه القفطي كاتب سوء خف محمده اكثر ما يبني لا يبقى فتداجع ان من علي عشه وليس فيهم احد فعلى وكن منهم القفطي

صدان عندي فقر انبي | وجد حبي تر لسان وقاح
ان رمت امر اخاني دولبا | وسقولي بطعني في الجاح
فانثني من حيرة منهما | بي كلب ناض ومالي جناح
شبه هيمان فرحى معرك | حرفا دي بناه حصب الكفاح

ابن الصابوني

علي بن يوسف بن شيبان جلال الدين الماردي المعروف بابن الصابوني ولد بماردين سنة خمس وتسعين وخمس مايه ومات مقتولا قتله التتار لما دخلوا ماردين سنة ثمان وخمسين وستمايه خدم بكتابة الانشا الملك المنصور ناصر الدين ابن ارتق صاحب ماردين وتولى كتابة انشاء دينسر نايبة عن صاحبه وله مصنفات قد انسى الملوك يشتمل على ادب كثير وشعر رقيق رائق معنى فايق

له منثور اذا ما ارتاح مجده لقلب | وصب لو بل الدمع في خده صب

اذا تحدثت صبا الشوق نفحه	صبائرها والدمع الصب قد بصبوا
بروحي ريم قد رشقني جفونه	باسهم لحظ كان برجاسها التعلب
فضا غضب جفنيه على عذاره	فمن محبي جفن ومن لحظه غضب
يعذب قلبي ظالما عذب ظله	ولكن تعذيبي بلى شفه عذب
نصبت لصيد الطرف منه حبائلا	من النوم لما عز في الليله الهرب
وما كنت ادري انه رافض الهوى	بنفره عن رودني ذلك النصب
خفي حذار وفي البغرجة	وفي لفظه سلم وفي لحظه حرب
وفي قده لين وفي القلب قسوه	وفي خصره جدب وفي ردفه خصب

وقال في نصراني

برق بدا ام ثغرك المنعوت	ام نور قد ضمه يا قوت
وظبا سيوف جردت من لحظك الفتاك ام فاروق ام ماروت	
يا للنصاري برقعوا انهاسكم	قبل الضلال بانه طاغوت
ما قام اقنوم الجمال بوحده	الا في ناسوته لاهوت
احسن فان الحسن وصف زائل	وافعل جميلا فالجمال يفوت
واسبق ابا القاسم فانهم	سيقلدك وما هم ويموتوا

وقال

مذ غربت صدغاه واسجم	الليل على شهد اللمى الاشنب
تقدم الحاجب للعارضان	يكتب بالادهم في الاشهب
يا امراء القيس لا تركبوا	فالقيروان الارضي في العقرب

وقال

ما برحت يوم وداعي لها	تقضي ضمة مستأنسي

حتى بقي الغصن يرف الفا	وانتشر الطل على الترجس

وقال

قصته اي حسن قاله	اني بكتاب فيه سورة الجمل
وفي لما الجيد خمة وشعره	اذا ثنى الكتمان خط على الزلل

وقال في غلام اسمه الشمس يقوم

يا ايها الرشا الكمول ناظره	يا سحر حسنك قد اعزز احبابي
اذ انما سكن النهار حنينه	ان الشمس تغرب في عين من الماء

قلت هذا ماخوذ من قول ابي الحسن علي بن يوسف بن الغزل في بليغ يقوم يسمى ياسمين وهو

يا ايها الرشا الكمول ناظره	يا سحر حسنك قد حكمت بلوايي
ان الشمس تغرب في عين من الماء	ان انما سكن النهار جفونه

وقال

اذا هب النسيم بطيب نشر	طربت وقلت ايه يا رسول
سوى اني اغار لان فيه	شذاك وانه شكلي عليل

وقال

واعجبي ان ريقك ماؤه	يولد نارا وهو عذب مورق
وانك صاح وهو في قد سكر	وانت جديد الحسن وهو محقق

وقال

حديث وجدي عليك السمع يرشحه	وجفن دمعي اياك الدمع يشرحه
وغايتي منك حال لست ادركها	وسلوتي عنك يا بدر انتحه
يا من نظرت اليه فاستهام به	وكدت في خده بالخط ابرحه

نسخة الألوكة www.alukah.net

ما ان عرضت لسلوان ولا برحت | للحب عندي اسباب ترحه
اني هاج عرضي حديث السقم اذ | سا الوادي من الاجرع الماؤن ابطحه
فاجرعي يوم بيني دقت اجرعه | ورجدي وهي مني بت اسفحه
اذا ذكرت ايامنا شبح لي | فيها وكان من يرجي تسمحه
وجدت ابرح شوقي في الوجود لي | لقياه واشد الشوق ابرحه

وقال

بلا | احفظ ما ودعضا ورقبا | عوزا حكي الكاس نقرا ورقبا | ام الصدغ لما صفا خده
تملق فيه خيالا وقبا | زنا فري اسما وانثني | رشيقا فراح كلانا رشيقا
وابدع فيه تمالى اري | له لحاظ وهو فريد اشقيقا | وما بال مبسمه مبسما
وما ملكته يميني رقيقا | وجيد ارتوي من غدير الصبا | فكيف استحال بقلبه ريحقا
فاجري لنا من غمام ولا | وثغر جديد كميا عقيقا | محب الى كعبة حسن منه
وجهت وجهي اليه منوعا | وقبلته فوردت العذيب | وجزت الثنايا وجبت العقيقا

خلعة بنت للمهدي العباسية اخت امير المؤمنين هارون الرشيد كانت من احسن خلق الله وجها واظرف النساء واعقلهن تزوجها موسى بن عيسى العباسي وكان الرشيد يبالغ في اكرامها واحترامها ولها ديوان شعر ولدت سنة ستين ومايد وعاشت ثمانين وتوفيت سنة عشر ومايتين وكان سبب موتها ان المأمون سلم عليها وضمها الى صدره وجعل يقبل راسها ووجهها فطلعت من ذلك وحمت ومات لايام يسيره وكانت تتغزل في غلامين اسم الواحد طل والاخر رشا فمن قولها في طل وصحف اسمه

ايا سرورة البستان طال تشوقي | فهل الى ظل لديك سبيل
متى يلتقي من ليس يعصي خروجه | وليس لمن يهوى اليه وصول

وقالت فيه

وقالت فيه | سلم على ذاك الغزال الاهيف | في الحي في الآل سلم عليه وقل له
يا مثل اباب الرجال خليت حبي شاحبا | وسكنت في قلب الجمال وطلت مني غايبه
لا ورضا ما حيتي بلغ الرشيد فكر خلف انا لا تذكره ثم تشفع عليها يوما
فوجدها تقرأ قوله كما لا فان لم اعيها وابل فاني منه ابر الوبين فدخل الرشيد
وقبل راسها وقال لها وصلك الله فاني ما تريدي وكانت قد اعف الكل
ولما خرج الرشيد لاري احد هلعه فلما وصل الى الريح فطلت تو لها

وقفت بالريح يبكي لشوقه | وقد غاب عنه المسعدون الاحبه
اذا اتاها الركب من نحو ارضه | يشق نحوي يراعيه الركب
وقفت بها فاسمع الرشيد الصوت علم انها قد اشارت الى العراق وابها فوزها
ومن شعرها

اني ذكرت عليه في زيارته | منّي والتي حلول اذا كثرا
ورايتي منه اني لا ازال اري | في طرفه قصر اعيني اذا نظرا

وقالت

كتمت اسم الحبيب عن العباد | وردت الصبابة في فؤادي
فواشوقي الي ناد خفي | تعالي باسم من اهوى اناد

وقالت تبكي على ابو فلو | انصف المعشوق فيه بديع | ليس يحسن في علم الهو
عاشق يحسن تاليف الجمع | وقليل الحب مرفا خالها | وجبين من كبير قد جمع

وقالت

ولو كان حبي من احب علي البدل | لاقصرت عنه حين صرح بالخلل
ولو كنت اسلوه لقبح فعاليه | لقد كان في اقصابه لي ما يسلي
اذا عرضي يهوي عليه ولم اكن | ذليلا فاقرا السلام على الوصل

وقالت فيه

اذ لم اهوي لا كسب حمده | وكم عزة قد نالها المرء بالذل

وقال

يا عاذلي قد كنت مثلك عاذلا | حتى ابتليت فصرت صبا واهلا
لكن ارى ما يكون لحاجة | فاذا تمكن صار شغلا شاغلا

وقال عرب المغنية احسن يوم مر بي واطيبه يوم اجتمعت بسيدي ابراهيم بن المهدي
واخته عليه وعندهم اخوهم يعقوب وكان من احذق الناس بالزمر فغنت عليه
نفسها من صنعها في شعرها واخوها يعقوب يذمر عليها

عجبت فان الحب داعية الحب | وكم بعد الدار مستوطن القلب
تبصر فان حدثتك ان اخا هوى | نجا سالما فاز النجاة من الحب
واطيب ايام الفتى يوم ذا الذي | يروح بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم تبكي في الحب بعض الذي ارى | فاني حلاوات الرسايل والكتب

وغنا ابراهيم وذمر عليه يعقوب

لم ينسيك سرور ولا حزن | وكيف لا يفتر صبي جهد الحزن
ولا خلي منك لا قلبي ولا جسدي | كلي بذكرك مشغول ومرتهن
وحيد الحسن مالي منك مد كلفت | نفسي بحبك الا الهم والحزن
نور تولد من شمس ومن قمر | حتى تكامل فيه الروح والبدن

عايشة الاسكندرانية المعروفة ببرهرة الاداب كان مجلسها يعرف
بالروض قالت تخاطب رجلا فاضلا يعيب ما يشعر وكرفيه ان قلبه يتقلب من الغضا
اذا كان قلبك ذا جام فلا تبغني باسراره فاني اشفق من باره على الروض ان يبقى
عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جراده العامري العلامة رئيس الشام
كمال الدين الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم ولد سنة ست وتسعين

الصاحب كمال الدين ابن العديم

وفي سنة ٦٥٩ حلب سبع عمه ابا غانم محمد وابن طبرزد والامير الكردي والفرستاني وجماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق وكان محدثا حافظا راسخا في العلوم الشرعية والعقلية درس وافتى وصنف وترسل وكان يكتب الخط المنسوب غاية اطنب الحافظ شرف الدين الدمياطي في وصفه وقال لي قضا حلب فسمعت من ابايه سنا فيه ولفظ البديع ولفظ الرفيع والصانع الرائق شائع حلب وملء كل رحب عنه السواد الذي وغيره وارسله للملك الناصر يوسف صاحب حلب الى الخليفة ببغداد سفيرا وكان اصغر اصحابه عنده وترقى في عشر جمادى الاولى سنة ستين وستمايه بظاهر مصر ودفن بسفح المقطم قال ياقوت سألت عنه بني العديم فقال سألت جماعة من اهلي عن ذلك فلم يعرفوه باسم حديث ولم يكن في ابائي القدماء من يعرف به ولا اعلم الان جد جدي الى من ابا القاسم هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن جراده بتاء مثلثة وراء مهملة وهاء ساكنة كان يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان فنسب الى ذلك وان لم يكن سببه فالله اعلم بما سببه ولكان الذي من المصنفات كتاب الدراري في ذكر الدراري صنفه للملك الظاهر غازي وقدمه ليوم ولد ولده الملك العزيز وكتاب ضوء الصباح في الكلام على اسماء صنفه للملك الاشرف وكتاب الاخبار المستفاد في ذكر بني ابي جراده كتاب في مجلد واحد وعلى سنده ووصف طرسه واقلامه وكتاب دفع الظلم والجور عن ابي العلا المعري وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد وكان اذا سافر يركب في محفة تشبه لديني بغلين ويجلس فيها ويكتب وقدم الى مصر رسولا الى بغداد وكان اذا قدم مصر يلازم منزله لحسن الجوار فحكى فيه بعض اهل العصر بابن العديم عدم شكله فضيلة وغدوف عمل رابع الادبار ما ان رايت ولا سمعت بمثلها تبيس ملوء فضيلة

وفي ما يه

وفال وكتب بها الى نور الدين ابي سعيد المغربي

يا احسن الناس نظما غير منتظر	الى شمائله شيء بلا نظره
ان كان خطي كما حركت به	الى حسنا بداي لون اسوده
فقد اتت منك ابيات تعلني	نظم الدرر الذي جلو لنشده
ارسلتها تقتضيني ما وعدت به	وهو حاشاه من اخلاف موعده
وما نسيتي ولكن عائق درع	عنه حتى فاته باجوده
وسوف اسرع فيه الآن مجتهدا	حتى يرفيك به راني عليه
يا حرف حسنت لا زجه وازينه	مثل الحرائق خدا في سوالده

وكتب الى والده قاضي القضاة بهاء الدين

هذا كتابي الى من غاب عن نظري	وشخصه في سواد المقلب البصر
ولا يمر بطيف منه يطرقني	عند المنام ويأبى لي على عقدي
ولا كتاب لواني قاسع من	انبا به عنه في اطيب الخبر
حتى الشمال التي تسري على طلب	ضنت علي فلم تخطر ولم تسر
اخصه بتحاني واخبره	اني نمت من الترحال والسفر
ابيت ارعى نجوم الليل راقبها	سهرا في الذي القى الى كدر
وليس لي ارب في غير رؤيته	وان عندي اقصى السول والوطر

وكان قد التمس من جنابه الرفيع بغداد شيئا من خطه البديع فعلم

بانني لهجة تصبو الى الارب	ورغبة في بديع الخط والادب
اسهرت ليلك في تحبير احرفه	وفي نهارك لا تصبو الى لعب
طلبت مني مثالا تستعين به	على اجادة ما تبغيه في الكتب
فلم اجد منع ما حاولته حسنا	اوكت ابلا لنيل الفتح والطلب

وفال

وفي شعر الصاحب كمال الدين

واهيف معسول المراشف حلله	وفي وجنتيه للملامة عاصر
يسيل الي فيه اللذيذ مدامة	رحيقا وقد حرف عليه الاعاصر
فيسكو منه عند ذاك حوامه	فيسكرني منهما والعيون فواتر
خلوت به من بعد ما نام اهله	وقد غارت نجوما والليل ساتر
فوسدته كفي وطاب معانقي	الي ان بدا نور الصبح سافر
فقام بحر البرد منه على نقي	وقمت ولم تحلل لاثم مآزر

ولما وصل الى الديار المصرية وحمل اليه ابن مولي دبابر الجزيرة ديوان شعره فطالعه وكتب عليه من نظمه

وكنت اطن الدر عقص اعينا	فهل ان رب السحر منها واحقاف
الي ان اتاني من بديع قريضهم	فوافي بي السحر الحلال وديوان
فايقنت ان السحر اجمعه لهم	بقرطم هاروت وفيه وكبان

وله

قلبي وطرفي منزلا لا تنه	فرو تلك منازل الافار
يا ساكني لجفن الجرح وليده	ترعي بحار الدمع حتى لجار

وله

فواعجبا من ريقها وهو طاهر	حلال وقد اضحى علي محرما
هو الخمر لكن اين للخمر طعمه	ولذته مع انني لم اذقها

وله

بدا سحر الالباب بالحسن والحسنى	فسلم اليه انه للقصد الا
وزر من ازرار القميص ترايبا	وضم اليك الدعص والغصن الدنا

فهاكه خطاكر نهر الروض باكره | ظل الندي وسقته اعين السحب
يبدي لنا عرس بعد اوبه نمرا | خباه في الحسن منسوب الى حلب
اقلامه سبعة تزري لروعتها | وحسن منظرها بالسبعة الشهب

الكرسيد الفارقي

عمر بن اسمعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن ابي الكارب الاديب الشاعر
الدين ابو حفص الربعي الفارقي الشافعي ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مايه
بميافارقين سمع من الرشيدي وابن باقا وعبد الرحيم وبرع في النظم وكتب في ديوان
الانشا وله اليد الطولى في التفسير والبديع واللغه انتهت اليه رياسة الادب
ودرس وافتى وناظر وصنف في النحو مقدمتين ودرس بالناصريه مدة ثم تولى
تدريس الظاهريه وانقطع بها روى عنه الدمياطي وابن دبوقا والمزي والبرزالي
واخرون وانتفع به الناس وخنق في بيته بالظاهريه سنة سبع وثمانين وستمايه
واخذ ذهبه وشق الذي خنقه على باب الظاهريه وتولاها بعده علاء الدين
ابن بنت الاعز — ومن شعره

هو ذا تجمع فيها كل مفترق | من المعاني التي تستغرق الكلما
عطف غزالا سطت لبنا خطت غصنا | فاعجب عبيرا رنت بدلا بدت صنما

ومنه قوله

ومخلقة تسبي القلوب ومخطف العقول كان السحر من جفنها نوحا
رنت وسطت ظبيا وليثا واسفرت | صباحا وماحت عبيرا وبدت نوحا

وكتب الى شيخ الشيوخ عماد الدين بن حمويه

من عمر بن نعمته وناظم مدحه | بني الوري وسميه وليه
يشكوا اضاه الى السحاب لعله | يرويه من وسميه وليه

مر النسيم على الروض النسيم نما | شكلت ان سليمى حلت السلما
ولاح برقا لي اعلى النقبة لي | فملت بدمن الشا يا لاحبوا نسما
مني لعينيه دواكي الجارفكم | ظلمت فيك دكم روبت تبكظما
بدرايت الهوي حلوا ومنزلنا | فهو حلوا وذاك الشعب عليما
والدار دانية والدهر في شغل | ما يريد وفي عيني الرقيب عما
والشمس تطلع من ثغر وتغرب في | ثغر يحلو سنا اشراقها الظلما
وظبية من ظبا الانس ما انتصبت | الا استباح لها صرف الزمان دما
وطفا حاجبها قوس وناظرها | سهم اذا رمقت طرف اليه رميه
وجفنها ابيض هدب ومنكسر | وثغرها يحمل المنظوم منتظما
تبسمت فبكت عيني وساعدها | قلبي ولولا لي الثغر البسيم لما
ولفظها فيه ترخيم فلو نطقت | يوما لاعجم والفاها وما افصما
ولاح لاح عليها لفت لوكد لي | لوم وصم حتي حب الصبا صمما
تعذبها في عذب والشفاء شفا | بحبي واحبي ولا يبغي الما الما
ربا السوار فما اكثر غصبه | للضعف منفصلا عنها ومنفصما
وقدها ذابل لا كنه نضر | حلو لها بشر التفاح والعنما
حور يجمع فيها كل مفترق | من المعاني التي تستغرق الكلما
عطف غزالا سطت لبنا خطت غصنا | فاعجب عبيرا رنت بدلا بدت صنما
لما سرت اسرت روحي وعبرتها | ترقرقا جهرة في مجلس الدعما
وصار مربعها قلبي ومرتعها بي | ومورد هاد مي الذي سهما
وقد اكن راضيا منها بطيف كرى | فاليوم من بعدها اليوم قد عدما

نسخة الألوكة www.alukah.net

عمر بن الحسام المؤرخ زين الدين ابو حفص الشاعر الشبلي الدمشقي الدهبي الشافعي
الاصل المحاري مولده سنة اربع وثمانين وستمايه وتوفي في شهر رمضان سنة
تسع واربعين وسبع مايه

ومن شعره

ولما اعتنقنا للوداع عشيه | وفي القلب نيران لفرط غليله
بكيت وهل يغني البكا عند حاجم | وقد غاب عن عيني وجه خليله

وله

يا سايلي كيف حالي في مراسيتي | وما العقيده في سري واعلاني
اخاف ربي واخشا العقوبه منك | فانظر وبين الرجا والخوف تلقاني

وكتب الى صاحب شرف الدين يعقوب نايب طرابلس يشكو من ايوب

بليت بالضر من ايوب حين غدا | ينكد العيش في اكل ومشروب
وزاد يعقوب في حزني لفيته | فصار ايوب لي مع حزن يعقوب

عمر بن عبد العزيز ابو حفص السطوحي حوى بني العباس فشاعر في دار المهدي مع
اولاده وولع بلعب السطرنج ولما مات المهدي انقطع الى علية ولازمها سفرا واقامه
وكان يتجمل بها الاشعار في اغراضها قال عماد بن النجم البرمكي رايت ابا حفص
السطوحي في رأس العشرين من عمره وقد غاب عن جميع الهموم والمصايب قريب النفس
دين ما جدا لبسه على ظاهره لبسه وقوما لا تملوان تبقعه لنظر
فبرئه وقعت على مروة لا سطو والقواعش نحاها وكان ما علمه اول ما فيه
الشعر وهو القايل

يتعب فان لعب داعية لعب | وكم من بعد الدار مستوطن الطرب
اذا لم يكن في لعب سخط ولا رضى | فابن حلاوات الرسايل والكتب

فتكوهان

فتكوهان مدت ان اعاهدكي | عاسالما ناجح المقاصد يعيد
واطيب ليام الهوى يوم كان لي | ترجع بالهنى فيه والطيب

ومن شعره

وقد جمد في قرب داري مكم | وكم من قريب الدار يكره بعده
دعولك من ذنب الهوى ان ردتم | يسير ولكن الخروج شديد
وقال لو ارشيد يوما بحبي لنا عجبتي في تولك
لم اني ذا تجن بسوح بحبه | الا حبيتك دلك الحبوبا
حقه راعليك واني بك واثق | ان لا تنال سواي منك نصيبا

فقال يا امير المومنين ليس هذا لي انما للعباس بن الاحنف فقال صدقت
اعجبني الي ولكذا لله احسن منها حيث تقول

اذا سرها امر وفيه مساتي | فتبسمها بما تريه على كبي
وبا تكروم اري فيه راحة | فاذكره الا بكيت على اسي

قطب الدين الشيرازي

عمر بن محمد بن عبد الوهاب قطب الدين الشاذلي يعرف بابن
قليله كانت وفاته في التسع مايه ومن شعره

عرضت علي تزيح بكر حداثة | عما وقراح والباي تساعده
فاهرتها ولقلت وانه | اذا جلبت ليلا عليها قلايه
وجات ويا جبن البسايتي عرفت | وطابت بداك النفس والوز فاعده

محيي الدين ابن عبد الظاهر

عمر بن عبد الظاهر محيي الدين القرشي قال الشيخ ابو الدين الجباس
رايته بقوص وكتبت عنه شيا من شعره وقد عاينا مصر وسكنها ايام الظاهر
تقي الدين ابن دقيق العيد واستفتى عنده في اوقاف وكان قد نظر في العربيه
على ابي الطيب السبتي وكان من تلاميذ ابي الحسين ابن ابي الربيع القرشي

فلما توفي قاضي القضاة بدمشق العهد تركه ما ولاه من نظر الجامع الاتمام وتوجه الى نحو
واقام بها الى ان توفي سنة احدى وعشرين وستمائة وبها ولد في العمر نيف وثمانون سنة
وله شعر جيد وكان من المعمرين ومن شعره

ايا ربيع الا ان تنهض وان يجري	على ما مضى من مدة الناي في عمري
وما لي ان كفكفت ماء محاجري	وقد بعدت دار الاحبة من عذري
اما انه لولا اشتياقي لذكرهم	ولا شوقي الا ما يهيج بالذكر
لما انا في نظم القريض ولا صبا	فؤادي على البلوى الى عمل الشعر
وكان لمثلي في اماني مستعلي	هنالك ما يلهي عن النظم والنثر

وقال

جفن قريح بالبكاء موكل	تعلب به العبرات ما لا يفعل
وجواي مني على نحط النوى	اضحت تمزق في الهوى وتوصل
عجبا لحكم الحب في قلبيه	يوما يحور ربه ويوما يعدل
اني وان اسي بحملي الهوى	من ثقله في الحب ما لا يحمل
فلقد حلت منه بر اواه الكرى	عندي وخف لدي ما يستثقل
لا يطمع اللوام في تركي الهوى	ان اكثروا مني لومهم او قللوا
لهفي على زمني بمنعرج اللوى	والشمل مجتمع ورجدي مقبل
يا كان اذ هي العيش فيه فليته	لو دام منه ريثما اتاء مثل

وقال

وزهد في في لحاز وداده	لرهبة جاه او لرغبة مال
فما صحت لا اراح منه لوديه	ولا اريحي تقتضي لديه نحال

وله

مهما استطعت اخا النهى لا تطق	ان البلا موكل بالمنطق
واعلم بان الصمت فيه سلامة	من حقد ذي حلم وراي اصيل

وله

اعهدك في بين اصلي وجيرتي	وعهد الهوى عاد ومودة مشفق
اقلب طرفي لا اراك لي موئلا	لعمرك منه غير طرفي مشفق

عمر بن محمد بن حسن سراج الدين الوراق المصري حاسل لواء الشعر بالديار المصرية في
قال ان ديوانه يكون في نحو ثلثمائة وثمانين ورقا ولم يتعرض لنظم الخيل ورقي الانامل
راينه في كتاب الدر الثمين في كبراء الاسياسلار والي مصر وتوفي
في جمادي الاولى سنة خمس وثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين اوجاوزها
ومن شعره

وسائلة عني وقد عبث الهوى	بقلبي فما قابلته بدالنوى
فقلت مجيبا سائلي وتعللي	قد بتنا ما حاد السراح الهوى

وله

يا ربة الحال يا مجلي	سبق حديثك يا مجلي	قال ابا قال توهمه
شتانا قال يا طاهنا	حدي ورد ريق ماوه	فقلت سلي من ذاق او من

وله

وضاع خصر له مازلت انشده	اذ رق في دارني السقم من بدني
وقال لي بلساني من مناطقه	لولا مخافتي اياك لم ترني

وله

سالتهم وقد حشوا البقايا	قفوا نفسا فسار وجيب سارا
وما عطفوا على ودهم غصون	وما انعطفوا اليه وهم طيار

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقال

شبت برقا من ثغره الوضاح	والدجى ينسره ببيض الصباح	فتمادى شكي به وبقيبي
هل على الصباح قبل الصباح	فاجابت مني تبسم صبح	عن جواب او ثوبه الوضاح
وحي كان للصباح لي الحمد او تلهد كصرف الرياح	سل ثغري المسكوف فاخبرا	
باغتباق من خمره واصطباح	قلت الى السكار وقالت	انت ايضا من الغوي صباحي
جد مني ملجمة قطعتني	هكذا الى جد الملاح	لا لحظ كثغره النرجسي
الغض وجد كمره التفاح	ما تنقضت لا طفت وماني	الظن باحد كبر جناح
وكبير اشبهت بالبدر والشمس وساعة فارجي للسماح	واجعلي ذا من ذاك واطري الغزلا	

ولـــه

واطرابي عليك قول اللواح	احسن ما نظرت في صفحه
عذارين ابهوي على خده	ياظلم البنان سحاب من
خطك يا لابسي على درره	ولـــه
اقول وكفي على مصرعا	تدور وقد كاد يخفي علي
احذف عليك شهود الهوى	وماني يدي بهذا حصري
ولـــه	
وصفهت عيني بسلو فعل	يوما الي فقلت من لم الهوى
لا تعجلي يا غصن النقا	فاجاب كيف وانت في جيدها الهوى
وقال ـــــ بدور خلتها فوق دور مطالع	
وسرب ظبا سحاها الاصائل مقبل وقد اري الاظلام كبوه فلاح صباح من سناهن ساطع	
وانقطع غيرا باواسهر دعاشقا	فمن ولاهيب لمن هواجع
ولم انس يوم البين للبين رقة	ابت وفقه منها الدموع الصوارع
وفي الكلة الحمراء سمراء لدنة	عف بها بيضي وسمر شوارع
اشارت باطراف البنان وودعت	فسالت نفوسي واجرف مداع

وقال ـــــ ياطيب فيه وفيه ظلم فتامده من لماه مسك ودنفريك
من تحته للعقيق سلك فلهفي عسوا كله فاتني سعادة لاخطه شك

وقال

وقال

ذكرتك ما طال ليلي كانما	اشدت دعاه مذكرات لعذابر	
الي ان علي جنح واضا لي	فارشدني حتى كانك سافر	
وهب نسيم الروض حين نشره	فاسكرني حتى كانك حاضر	
وكم نا سرب ترعى عيونه	فاقصدني حتى كانك ناظر	

عمر بن مسعود الاديب سراج الدين المعروف بالكتاني صاحب الوشاح

والارجال الرائعه توفي بدمشق سنة سبع ماية وكان شعره رقيقا

رائقه في المنام معتقي يا بنت ماني المنام ولكنا فاشي سر صاحبي بيني بانا

وقوله في سيل كاد بالمعره

قالوا الغرة قد غدت في غضاضها	يسعى الى ابوابها وزار
وجب زيارتها عاينا عندما	شنف القلوب صبيها الجاري

ولـــه

ياهبه اوادي حماة وطيبه	وطلاوة العاصي بها والجوسق
فاقت منارة جلق فلقبها	الشعراء تبكوا خلفها والابلق

وقال في موشحاته

من دون دملة الصالح	لربة الخال دار	حلت عليها السحايب	منها الدموع
فمن عليها دموع	لما السحاب شؤون		
فاخضل منها البقيع	وسن منها الغصون		
حدث فذاك الربوع	حدث نهتن عجون		
في القلب لواعج	من ذكرها واوار	ونار فقد الصايب	زادها الاوار
لم انس يوم توفي	حادي المطي وسارا		

السراج الوراق

وقال

خلي المحبين فلي	كاتري واساري	
ودون راحة خلي	منا العقود خباري	
لان بني الهوى اقام تجار	منها بدور القباب	لم تخفهن سرار
خلوا البروق لنشاما	والسهريات لنا	
اغصان بان اذا ما	مالت تغير الغصونا	
كم خلفت مسنها ما	ملقى لدنها طعنا	
هذا ينعت الدلاح	الندود ثمار	اور اقهن الذوايب هن الغصون تغار
سفرن بنى السفور	هيف دقاق الخصور	
من اوجه كالبدور	في جنح ليل الشعور	
تقلدوا في النحور	بنبل باتي الشعور	
يحكين غزلان ضاح سعادهن الغدائر	فليس يدنو الطالب	من طيفهن مزار
هل للحيوة سبيل	وقد حبسنا العيون	
وسلسنا تصول	لها الجفون حيون	
نصب علينا تصول	شعارهن المتون	
فكيف للهم فارج او للحب اصطبار	وفي الجفون قواضب	لها المتون شفار

وله

ابغي غرامي والدموع السوافح	تم بما تطوي عليه الجوانح
وقلبي في وادي من الشوق هايم	مزين وحادي في الغرام رواح
سبب صبان بعد الخلان	ناي الاشجان بادي الاحزان
كتب الهوى العذري بين اصابعي	واخفيه لولا وشاة مدامعي
وحاولت سلوانا فلم اقو سلوة	فقلت لقلبي مت به اراح المطامع

سلوان

سلواني بان دسري بان	فلا سلوان ولا كتمان
تملكني حال الشمايل اهيف	بليح اثنني ناعم القصر مخطف
اغنى بي القضي الرطيب شمايلا	واحسن مرائي العيون واظرف
بني ريان بنته قحطان	فاق الاغصان اغصان بان
اغار قضيب البان هزه عطفه	وتاق على نشر النسيم بلطفه
وزاد على البدر المنير بوجهه	مسار على الظبي الغرير بلطفه
ما الغزلان معنى احيان	طرف وسان ساي نشوان
تقوى على ضعفي جرته خصره	واصرم اشراق الهلال ثغره
فقلت لقلبي عند ما عد مغضبا	وزاد الى عدد ابه طول هجره
كم ذا العدوان بدا الهجران	تري ما اذن يرضي الغضبان
اجرني من الهجران يا غاية المني	وحبلي بوصل منكم كان متحكما
وعدني اذا لم يمكن الوصل دورة	ورد لي من الاحسان لا زلت محسنا
واحسن ان كان تلقي امكان	ان الاحسان عبد الاحسان
نظرت محمود الوصال حميدة	صباني به المحبوب بعد صدوده
فقلت لقلبي بين اسى عذاره	ورجعي عينيه وورد خدوده
قم يا صاح واكس ذا النسيان	واجن ريحان لعبد السان

عمر بن مظفر بن سعيد الفاضي رشيد الدين ابو حفص الفهري العمري المصري الشاعر الكاتب تنقل في خدم الدواوين ومدح الملوك والوزراء روى عنه المنذري وعاش خمسا وسبعين سنة وتوفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة قال شهاب الدين القوصي انشدني بدمشق لنفسه اقرطي النسيان في عامر لم يتبرك النسيان في حسا وكنت بها عرضت حاجة مهمة اورعتها الطرسا

رشيد الدين الفوي

فصرت انسى الطرس في راحتي ... وصرت انسى انني انسي وانشد قول ابن سناء الملك

خاطبني من سكت عنه ... يظن اذ ليس لي لسان
فقلت ما ان لي نحيم ... واما حضي الزمان
وانشد في بعضه ... سكت اذ سني من لا خلاق له
قيل لي خفت منه انه لسن ... فقلت وانت ما عيا سكت ولا
ذا النفس خصمي الكل خصمي الزمن

وانشد ته قول ابن الخيمي

ايا ساكني هذا الجبل طرًا كلكم	بعوف دمانيكم بغوث ولا ورد
لقد طال تردادي اليكم فلم اجد	سوى رب نسيان سكم شاة الرد

فانشد في لفظه

لاصنام الزمان عبدت دهرًا	وقد اسلمت واتسع المضيق
فافهم يعقوب اقول هذا	ولكن كل ما فيهم يعوق

الشيخ زين الدين ابن الوردي

عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس الشيخ الامام الفقيه الاديب البارع زين الدين بن الوردي المعري الشافعي تفنن في العلوم واجاد في المنثور والمنظوم ومن مصنفاته البهجة الوردية في نظم الهادي وشرح الفية بن مالك ضوء الدرة على الفقيه ابن معطي قصيدة اللباب في علم الاعراب وشرحها اختصار ملحة الاعراب نظما تذكرة الغريب نظما وشرحها المسايل المهذبة في المسايل الملقبة ابكار الافكار شعر تتمة تاريخ صاحب حماه ارجوزة في تعبير المنام ارجوزة في خواص الاحجار والجواهر وتوفي سنة تسع واربعين وسبع مايه وهو في عشر السبعين رحمه الله

ومن شعره

بلغ ردفه والساق منه	كبنيان القصور على الثلوج
فمذ انى حده الفاني قضيبا	فقد عزم الغريب على الخروج

وله

جانا ملثما مكتما ... وعذاره لاكل من في السمرة كفانا فحسبنا ان اسمه جنا
وكتب الي انها مني قرا بني خطيب جبرين فاني حلب وقد عزم على الرحيل الى بلاده
جنبتني راي تكاليف القضا ... وشغلتني الدهر عن حظي بها
فلك الحكم في دم الاحرى وله ... قتلت وقد عانته ... مني من اصبح قتلى
قال هل لجسدنا ... قلت لم قال اشتلى وله ... جرت يا مهيلي الاصله
فتمي الاحسان تحظى لزله ... وعزة قد حسبت دورة ... مالك بالعبد مستجلبه
وله ... باسه يا صفر اصحابي ... اعتني على واولي ... فانسيب قد حل باي الله
اقسم لابرمل الاي وله ... رامت وصلي قلت لي سهل من كلامه وزيد تعاني
وانت كان الصد وكما سيده ... قلت كثير لحلة الثاني وله
لا تقصد الغاني اذا ادبرت ... ديارك واصدد عن جواد كيم كيف رجوا الزمن عبد
بني بان الفلس مال عليم وله ... وقت اذا رايت دلوجورا ... يا دريا ... ي
ناصح لا يقوم عبدهم ... كان الحسنى في الوزاره وله
انت طبيبي ان سكني ... انت دري ان عصبي ... في الشفاء وشاء وشاء
وله ... لما تشتت عيني ولم ترق تسويح الفي ... ادنيتها من خدكم
والنار فاكهة الشتا وله ... من كان مردودا بعيب فقد ... رد تلقي العيد بيضي
الراس والحية شابا معا ... عاجبني الدهر بشيبي وله ... دهرا اسى فينا
بالتقاضي منينا ... باديالي الوصل عودي ... واجعينا اجمعينا وله
انتم اعباي وقد ... تعلم فعل العدي ... حتى تركتم جبري ... في العالمين مثلا
وله ... سبحان من حول حاسدي ... عدني في غيبتي ذكري ... لا اكره
بعيد في الشهرة والاجر وله ... وتاجر شاهدت عفافه ... وغرب فينا نبيهم شاعر
قال غلام اقتروا هكذا ... قلت علي عينك يا تاجر وله ... اني عدمت صديقا

المعتضد بالله

المعتضد بن احمد بن طلحة بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ابو العباس المعتضد بالله ولي الخلافة سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وتوفي المكتفي في الليلة التي توفي فيها القاضي ابو الحسن علي بن الحسين بن الداية في ليلة الاحد لاربع بقين من ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وكان في اول امره يلبس الصوف ويكثر من العبادة ولم يكن احد في زمانه احسن سيرة منه وكان ابن الانباري يقول انا وان لا انشا وما لك الامر يتولى ذلك منه الشريف ولم تزل الحروب في زمانه تحرك عليه وجيوشها تجول الى ان اسر قتله اللاحدة بمراغة سنة تسع وثلثين ومائتين

ومن شعره لما اسر

ولا عجبا للاسد ان ظفرت بها	كلاب الاعادي ان فجعن بها
فريسة وحشي سفت غره الردى	ومورد علي ثم حام ابن ثم

ومنه

اقول لشيخ الغيان اصطبر	فوالله ورد قضا الوطر
فقلت فقعت بعد المشيب	وان لا يغم فهذا نظر
فقال المشيب اتبغي العثار	على حمرة ذاب منها الحجر

الفضل بن عبد الحميد الرقاشي الشاعر البصري بينه وبين ابي نواس توفي في حدود الثمانين ومائتين سمع الرشيد واجازه وكان كثير التعصب لبني برمك فضل جارية المتوكل كانت تحاجي الشعراء وتجمع عندها الادباء وكانت تتشيع وتتعصب لاهل البيت وشعرت سعيد بن حميد وكان من اشد الناس غراما على آل البيت رضي الله عنهم وكانت فضل نهاية في التشيع فانتقلت الى مذهبه

ومن شعرها فيه

يا حسن الوجه سبي الادب	شتمت والله الكلام في الادب
وجبكم ان الهيان كالشرك المنصوب بالي الفرد والكذب	

علي بن الجهم

قد كان يعرف عندي ديني قبلي ودمي عليه احرص واوري عيسى بن فاخر

بن عيسى ابو عبد الله البغدادي النقاش كان ظريفا صاحب نوادر وروايه روى شيئا

انتاج الهندي الكامل للمولد وتوفي سنة اربع واربعين وثلثمائة وكان فقاشا للحلي

ثم صار براد وكان يتسبع من الروايه ويقول ما انا اهل لذلك ومن شعره

كيف السلو وقد ملكت مجامعي من غير امري قهوا تراه اذا استنار كمثل ابعد عنبر

واذا تبسم شمت ليل شمت له نجم وبذاك تظله اذا سبهت دقيقة نحر

وبورد وجنته وحسن عذاره قد قام عذري

حرف الغين

غالب بن عبد القدوس ابو الهندي الشاعر المطبوع ادرك الدولتين الاموية والعباسية

وتهم بفساد الدين واستفرغ شعره في وصف الخمر وهو اول من وصفها من شعراء الاسلام

ومن ذلك قوله

بهت ندماني وقلت له اصبح	يا ابن الكرام من الشراب الاصهب
صفراء تنزف في الزجاج كانها	حدق الجراده اولعاب الحنذب

توفي في حدود الثمانين ومايه ساعدنا الله واياه

حرف الفاء

الفتح بن خاقان الشاعر وزير المتوكل ولد اجادا في الجود والوفاء والسياسه والنادره قتل هو والمتوكل معا في مجلس انسي في سنة سبع واربعين ومائتين وكان جامعة للكتب

ومن شعره

لست مني ولست منك فدعني وامض عني مصاحبا بسلام واذا ما شكوت بالي قال

قد رايا خلاف ذاك في المنام لم تجد علة تجني بها الذنب فصارت تقتل بالاحلام

ومنه

واني واياها لكالخمر والفتى	متى يستطع منها الزيادة يزدد
اذا اردت منها رضى وجدت قربها	فكيف احتراسي من هوى متجدد

الفضل

بدنا نشكي اليك اذ خرجت من لحظات التشكي الى الطلب
فلحظ هذا او لحظ ذاك رودا — لحظ محب بعين مكتئب

ومن شعرها

قد بدا شيبك يا مولاي يحدو في الظلام	فابتبه قبض لبانات اشتياق والتئام
قبل ان يضحى عوده ارواح النيام	والتقي يوما عليها ابو دلف العجلي

قالوا عشقت صغيرة فاجتمع — اسهى لطفي لي سلم بركب
كم بين حبة لولو منقوبة — من بين حبة لولو لم تثقب

فاجابه

ان المطية لا يلذ ركوبها	مالم تذلل بالزمام وتركب
والحب ليس بنافع اربابه	سالم يرق بالنظام ويشعب

حرف القاف

القاسم بن لحسن ابو شجاع ابن الوزير البغدادي الشاعر تنقل في العراق وما حولها ومدح الملوك روى عنه عثمان البيطار شيئا من شعره وتوفي سنة ست وتسعين وخمس مايه ومنه

قامت تهز قوامها فوق النقا	فتساقطت خجلا غصون البان
ورنت فحاكاها الكماة تقلبي	فتمثل الانسان في انسان
واذا نظرتكم بغير خباية	قام الغرام بشافع عريان
ان لم يخلصني الوصال بحامد	ساموت تحت عقوبة الهجران
اصبحت غرضي بغير جناية	من دار اعذار الدار بجوان
كتم الفصاد يزال اول موضع	ابدا يجرح من اعز مكان

القاسم بن القاسم بن محمود ابو محمد الواسطي مولده بواسط سنة خمس وخمس مايه وتوفي بحلب سنة ست وعشرين وستمايه اخذ اللغة عن الشيخ مصدق ابن شبيب والفقه عن محمد الدبيثاهبة الله بن ابوب والقرات عن القاضي ابي بكر

ابن ثلاثين

ابا طالبي وسمع مشايخ وقته وكان فاضلا من اعاجيب الزمان شرح اللمع لابن جني وشرح التصريف الملوكي ولكتاب فعلت وافعلت في حروف المعجم اربع مجلدات للمقامات ثلثة شروح ومن شعره

برزت كاسة وانت بدر	وبدت على حسن اصباحك روضه والغصن يثني
وجنت علي وجنات خدك جمرة	عمل الشقيق بها وهار النرجس
لو كنت مد عيانوة يوسف	لقضى التيان بان حسنك مقفر

ومنه

زهر الحسن فوق زهر الرياض	منه للنفس حزن في بياض فهي في درده وترجيعه
فاذا ما حسبت لحظا فاصدر	ما جنت نحلة العيون الرواض فلماضي الفتك منها
رويت عنه شكة البراجم	واذا عوقت سهاما من الحدب رمى السهام بالاغراض
واجل من جواهر الدنان عروش	نظمت من جواهر الاعراض فعلى الاقحوان للطل دلا
طرزتها البروق بالايماض	وكان الرعود ارغام نوق فصلت دونها بايماض
او صهيل الجياد والملك الظاهر تترى بالفضل انهاض	

وقال

اني ابان ان ابان تخيط مخبر	عسى ابا طوي من عهد لبانا بنشر
نهم حركات في اعذاب سكونها	احاديث يروي بها النسيم العطر
برد ظلام الليل برجوسك	لذ اذ نهاد الصبح ويحسر عصفر
احاديث لوان المجرم نطقت	باسرارهالم تدر كيف تثور
بعوت بها داؤد الهوى وهو قاتل	وتحيي بها بيت الهوى وهو مقبر
فيا نسيم صحني في اعتلاله	وصحري اذا ما نزي وهو سكر
كان بدعشوقة بابلية	صفت ولي في حسن اشمائل بعصر
اذا فتاق ماث بلبك نشوة	كما مال مهزور نزاع ويعطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الوجواكي يشبه الفاء المسمى الشاعر -

لا تجبي لدلوه	أو بدا شبه الريق	قد ذاب من غربه
وتكسرت اسنانه	بالغض في حسن الغرض	وتقطعت انفاسه

غاص لقلق البعيد
عوقا بتعليق العروس

وقال

لا تردي حيا ورد كوثرا ... فبعيد من الورد الشراب
روقي كالحباب يعلو على الكاس ولكن تحت الحباب الحباب
عذبت في اتفاق السنة القوم وفي العذاب العذاب

الابسنة
ضح

وقال توشيحه

في زهره وطيب بستاني	من اوجه ملاح	اجلو اعلي القضيب يجاني
ما روضة الربيع	في حلة الكمال	والورد الاقاح
تربي على ربيع	مرت بد الشمال	
في الحسن كالبديع	بالحسن والجمال	
ما بيك من حبيب تشوان	بالدل وهو صاح	ان مت والحبيب جاني من تغرير
كثب والكوروس	على من الدنان	
كانها عروس	زفت من الجنان	
تبدو لنا الشموس	منها على البنان	
لم اخش من رقيب نهاني العواني الصباح	مع شادن رشيق نبات زندي وشاح	
خل الصبي تركض	تجري مع الفواه	
في سنتي وفرضي	لا اجتني سواه	
وحجتي لعرضي	ما تنقل الرواه	
عن عاقل لبيب اضاني	ان الهوى صباح	والرشف من شنيب رمان ماجه من جناح

علم الدين البرزالي

وقال

الشيخ الامام الحافظ علم الدين ابو محمد شمس الدين ابو الحسن
زكي الدين البرزالي الاشبيلي الاشتي ولد في جمادي الاولى سنة خمس وستين
وستمايه سمع من ابيه ومن القاضي عز الدين ابن الصايغ ومن ابن ابي الخير قاسم بن
ابي عمر وابن علان وابن شيبان والقداد والفرداد على الشيوخ وكتب الطباق
والاجزاء ورحل الى البلاد ودخل الى مصر واكثر عن القرافي وطبقته ورحل الى التتار
وجمع وصنف واكثر وعمل في ذي الرايه عملا عزيزا وبلغ عدد شيوخه باسماع
الذين الذي وبالاجازه اكثر من الف ورحم لشيوخه كلهم وكان حافظا لما سمعه
وبلغ المذاكره ملازما على الخيرات مواضبا على الورد عاقدا بالرجال جوادا بخيلا
وكيف قوادا وحصل كتبا جيده فقال الشيخ شمس الدين الذهبي وهو الذي حبب
الى طالب الحديث قاري على شيخه خط الحافظ الذهبي فاثر قوله في وسمعت
وعرض بعني اشيا جلس في شبيعته مده مع اعيان النهر ثم رفض ذلك
واقتصر على جهات تقوم به وبي دار الحديث الاشرفيه مقر ابيها وقرا بالنظاميه
وحضر المدارسة وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن المكاح وصحبه واكثر عنه وسافر
معه وولي مشيخة دار الحديث النوريه والشيخونيه وتوفي كتبه على
الصدقات وتوفي ليلة يوم الاحد رابع ذي الحجة سنة تسع وثلثين وسبع
قيس بن ذريح الكناني صاحب لبنى قال صاحب الاغاني كان ذريح

قيس لبنى

الحسن بن علي عليهما السلام يعني خاطر بلبني بنات الخباب وابدل الله لها
الحسن بن علي في تزويجها فاقام معها مدة ثم اقسم عليه ابوه بطلقها فعل ذلك
ثم غلظ عليه فطلق ثم اشتعل النار في قلبه ورحلت عنه بانشاد ما انشده

وقوله

واني لتغني دعيني بالبكا	حذار الذي قد كان او هو كائن

نسخة الألوكة www.alukah.net

وفا لواعده اوعد ذاك بليلة | فوافى حبيب لم يبن وهو باديا
ومالت اخشى ان تكون منيتى | بكفك الا ان ما حان حاينا

ثم هام فيها وعرض لها بالشعر الرقيق ولم يزل كذلك هائما الى ان مات فبنى
قاصده وسواسه ومات ودفن الى جانبها وكانت دفناهما فى حدود البصيرة
للبصره وحكايتهما طويلة فى الاغانى قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس

مجنون ليلى العامرية

هو مجنون بنى عامر صاحب ليلى قال صاحب الاغانى لم يكن مجنونا وانما اصابته لوثة
فى عقله مثل ابى حية النميرى وزاد وسواسه بها ووسواسها به ودخل فى اهوال
اليمانى وابعده فوهما وزاد امره وخطبوا فى زواجه بها فقالت فيه كبيره لم ان
اباه مجنه فلما كان يبنى سمع صارخا يقول يا ليلى فصرخ صرخة واغمى عليه فافاق

وهو يقول

عرضت على نفسى العزاء فقال لى | من الان فاتيس لا اعزك من صبر
اذا بان من تهوى واصبح نائيا | فلا بد ان اجدى من حلولك فى القبر
وداع دعى او نحى بالخف من بغى | بهيج احزان الفواد وما يدرى
دعى باسم ليلى غيرها فكانما | اطار بليلى طائرا كان فى صدرى
دعى باسم ليلى ضلل الله سعيه | وليلى بارض عنه نازحة قفرى

ومن شعره

ايا جبلى نعمان بالله خليا | سبيل الصبا يخلص الى نسيمها
اجدبردها او تشف بى حرارة | على كبد لم يبق الى صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت | على نفس مهموم تجلت همومها

ولده

امزمعة للبين يا ليلى ولم تبت | كانك عما قد اصلك غافل

وفا لواعده اوعد ذاك بليلة | فوافى حبيب لم يبن وهو باديا
ومالت اخشى ان تكون منيتى | بكفك الا ان ما حان حاينا

ثم هام فيها وعرض لها بالشعر الرقيق ولم يزل كذلك هائما الى ان مات فبنى
قاصده وسواسه ومات ودفن الى جانبها وكانت دفناهما فى حدود البصيرة
للبصره وحكايتهما طويلة فى الاغانى قيس بن الملوح بن مزاحم بن قيس

مجنون ليلى العامرية

هو مجنون بنى عامر صاحب ليلى قال صاحب الاغانى لم يكن مجنونا وانما اصابته لوثة
فى عقله مثل ابى حية النميرى وزاد وسواسه بها ووسواسها به ودخل فى اهوال
اليمانى وابعده فوهما وزاد امره وخطبوا فى زواجه بها فقالت فيه كبيره لم ان
اباه مجنه فلما كان يبنى سمع صارخا يقول يا ليلى فصرخ صرخة واغمى عليه فافاق

وهو يقول

عرضت على نفسى العزاء فقال لى | من الان فاتيس لا اعزك من صبر
اذا بان من تهوى واصبح نائيا | فلا بد ان اجدى من حلولك فى القبر
وداع دعى او نحى بالخف من بغى | بهيج احزان الفواد وما يدرى
دعى باسم ليلى غيرها فكانما | اطار بليلى طائرا كان فى صدرى
دعى باسم ليلى ضلل الله سعيه | وليلى بارض عنه نازحة قفرى

ومن شعره

ايا جبلى نعمان بالله خليا | سبيل الصبا يخلص الى نسيمها
اجد برد ما او تشف بى حرارة | على كبد لم يبق الى صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت | على نفس مهموم تجلت همومها

ولده

امزمعة للبين يا ليلى ولم تبت | كانك عما قد اصلك غافل

ومن شعره

ستعلم ان شطت بهم غربة النوى | وزال الليالى ان لبك زايل
وارتع بيوم فى كلا دوحى وجيد وادى تصل وكن راجع حى بى عامر يكونه
ما يبق احد حى يبك له وتلك فى حدود البصره وحكايته فى الاغانى طويله

حرف الكاف

كامل ابى الفرج بن كامل بن ابى الجهم ابو الجهم البكرى المجلة فان فى صناعة على نظر
من اهل بغداد وكان مولده فى شوال سنة ستمائة وتوفى فى المحرم سنة اثنين واربعين وستمائة

كامل المجلة

ومن شعره

ياعاذلى دونى فما لك عاذلى | لاذقت مثلى مره الاحباب
لو ذقت ما قد حملته لعذرتنى | وكففت عن لومى وطول عتابى
ان الحوادث عذبتنى فى الصبا | بفراق احبابى اشد عذاب
جعلت عنانى فى لقاء لقائكم | شعرى وادمع مقلتى سكوبى

كشوم بن مرة العجلى الشاعر صحب البرامكة صنف كتاب فنون الكلم
وكتاب الاداب وتوفى فى حدود العشرين ومايتين ومدح الرشيد وغيره

كشوم بن مرة

ومن شعره

ولو كان يستغنى عن الشكر ماجد | لعزة ملك او لعز مكان

ستعلم ان

حرف اللام

ليلى الاخيلية

لما امر الله العباد بشكره ... قالت اشكرك الى ايها الملأ

حرف الميم

مجاهد بن سليمان

مجاهد بن سليمان بن مرهف ابن ابي الفتح البصري التيمي الاديب المعروف بالخياط ويعرف بابن الربيع عاش مطبوع ثم قرأ النحو وفهم وبلغه اتقن وتنقل على ابي الحسين الجزار وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمايه بالقاهره ودفن بامر السبجان ومن شعره في الجزار

ابا الحسن تأدب	ما الفخر بالشعر فخر	وما تنللت منه	بقطره وهو بحر
وان ابيت بيت	وما اليراعك قدر	لم تأت بالبيت الا	عليه للناس حكر

وكان ناصر الدين ابن النقيب قد وعده بارد جيش فجهز له وسماه واخر ارده فكتب اليه

يا ماجدا انا الفقير جاءلي ... اما ذا الذي لجاكر ان تمنعه
فقد شكاني تقصد فرقة الباقي عسى مولاي ان تجمعه
الا بقت الثنتان من حاصلي اليك ان تبقت في الاربعه

فاجابه بالنقيب

تالله ما اخترتها سائغا ... لها ولا في ذاك لي مطمعه
وانما اخترتها خيفة ... من كفك المقلفة المفجعه
وما عسى عقباها عندكم ... والامر مع الله يستودعه
وانها احمد ما انتقى ... وانك البيشوم بالاصبعه

ومن شعره

اعد يا برق ذكر ايل يجي ... فان لك اليها ايضا عهدي
اشيك يا برقا فضل عقلي ... فوا عجبا تفل وانت تهدي
ويبكيك السحاب وانت مني ... محل بعض اشواقي ودمعي
بعثت مع النسيم لها سلاما ... فاعطوا عاذلي كله برد

حرف الياء

وطبي قلت من حبه ... لبلى عليه حشى ودم
اخذت العاص تفيضه ... ولم تجر يد عليه القلم

ابن وهب البغدادي

محمد بن محمد بن وهب ابو الفرج المعروف بابن وهب البغدادي الشاعر المجيد اديب عارف بالعروض ومصنف النوادر المنسوب الى جده لخاطر اخذ الادب عن ابن الدهان وديوان شعره يقال في خمسة عشر مجلد قال العماد الكاتب ومدح الخلفا والوزرا وله مصنفات ادبيه وتغير ذهنه اخر عمره وتوفي سنة ست وسبعين وخمس مايه وله اثنتان وثمانون سنه ومن شعره

انا راض منكم بالبعض مني ... برضيه لعاشق مشوق
سلام في الطريق اذا التقينا ... جعلنا بالاتفاق الطريق

حرف الواو

ان شيبان لا تعد عمرا ... محل زيدا معا وعمرا

واستغن بالله في امورٍ ... مازلت طول الزمان امرا
واقنع بمارج من طعامٍ ... والبس اذا ما عريت طمرا

الفاسي تقي الدين الطبري

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عبد بن ابراهيم الفاسي تقي الدين ابو عبد الله بن القاضي جمال الدين الطبري قاضي مكة كان فقيها جيدا فيه كرم وحسن اخلاق وكان يقصد بالفتيا من اليمن والحجاز وسمع من شيخ الاسلام عز الدين العامري مسند الشافعي وسمع كتاب الترمذي من عم جده الشيخ الصالح ابي احمد يعقوب ابن ابي بكر الطبري وغيرهما من شيوخ مكة واجازه قال الشيخ ابو عبد الله بن الصايغ اللغوي ثم المصري انشدني

لنفسه

اشبهه البدر التمام اذا بدا ... حسنا وليس البدر مثل اشباهك
مأمور حبك ان يكن مستشفعا ... فالبدر يلجى البديع بجاهك
اسقى أسقا اعيا الاساة دواوه ... وشفاه يحصل بارتشاف شفاهك
فصليه واعتنى بقاء حياته ... لاتقطعه حنقا بحق الاهك

توفي اول جمعة من جمادي الاخيرة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة المعلى ومولده بمكة سنة ثمان وخمسين وستمائة

الوادي آشي

محمد بن محمد ابو الفرج الوادي آشي الدمشقي شاعر رقيق الشعر عذب المنوال رايق الالفاظ توفي سنة تسعين وسبعمائة

وله

دليل كفكري في صدود وصدني ... والا كانفاسي عليه من الحر
والا كمر الهجر فيه فانه ... اذا قسته بالوصل كان كلا حد

الوجد هم

وله

بالله ربكما عوجا علي سكني ... وعاينا لعل العتب يعطفه

اعرجا

وعرضا بيوم لا في حديثكما ... ما بان منهم بما لان سلفه
فان نسم لا في ملاطفة ... ما ضر لو بعال سكد تسعفه
وان به الكان في وجهه غضب ... فما العطاء ولا ليس نعرفه

وله

صيغت منه ومني لون جبته ... ادعلم السيم حبي سوم سلعته
ايمان عذري عذاراه لعاذلتي ... عساه يعذلني عذري يعذبه
لاعذب الله روحي بالحياة ولا ... متعت بيقاها بعد فرقته

وله

رعي الله من لم يرع لي مارعيته ... وان كان لي كفا اليه يدي
فيا اسفي ان لي عنده اسفا ... ويا كبدي ويا ملبه قلبي
واني لمشتاق لمن لا يعده ... فلا دمعه شوقي ولا ضوء بعدي

وله

ولما قضى ساعة البين ما قضى ... كلانا بما هيبا بكسر لواجب
شاجي باضمار الهوى ظاهر الهوى ... باطيب من نجوى الاماني للكرى

وله

شفعت العذاة وقد تولت ... ركابهم معارضة طريقي
فناد وبالحريق فقلت ابكي ... فناد وبالحريق وبالغريق

وله

اذا اشتد ما التي جلست حماه ... وسار الهوى قد اعترتني بلابل
اقل من فيه نسيم كلامه ... اذا مر بي صبحا بانواه اماني

شبكة الألوكة www.alukah.net

الشاطبي النحوي المالكي ولد في رجب سنة اثنين واربعين وخمسمائة بشاطبة
الكثير من مشايخ وقته وروى بسنده واحاديث الكامل به بالقاهرة الى حين
وفاته وبون الائمة المشهورين بالفضائل واحد المشايخ العارفين بطريق
الغرض والاشارات الكوامل دخل في طلب الحديث وسمع من ابي القاسم ابن بشكوال
وجعفر الدمشقي ابي طالب اليسلي وعمر بن بكر وابي الفضل الزاهري وغيرهم
وبالاندلس بسلل السرقوي وعلي بن الحسن ابن شداد وعبد اللطيف
ابن محمد وابا البقاء يعيش النحوي وعن بعد سمع سنة منها من شرف الدين
الدمياطي وابو الطاهر اسماعيل بن يوسف الارتلي وفي الدين الاسعردي وفي
بالقاهرة سنة اثنتي وستين وستمائة وبها توفي في شعبان وصلي عليه

الى كم اعني النفس بالامنا له ... فيه هب عمري والاماني لاتعني
وقد مر لي خمس وخمسون حجة ... ولم ارض فيها عيشتي قط اربعي
واعلم اني والظنون مبينتي ... وخير بقائي للهوى وسهارها
فما داعي في مدة لتخلني ... وحثي الى اوب من العمر قدافنى

ولـه وصاحب كالرلا تحو صفاؤه الكتابا لقاني ... لم يخل الجبان منه
كانه كاتب اليمان ولـه وقد طلبت منه بعض الاكابر انشادي ...
دعاني لي انشاد شعري بيده ... ومنه قبول العلم حتم كواجب
فقلت عجيب عندي لجودك اللهي ... وعلى الشعر للهلهل اعجب
وما الشعر الا صورة المثل العجبا ... اذا لم تكن في مثله لحاسب

ولـه
نصبت نعلي للكارم فنصبت ... ودمت شوق الشمس في الغرب
وحاولت احيا النفوس باسرها ... وقد غرغرت بالموت انا الطلب

ربي الله ليل ضاع عنا صباحه ... وطفق فيه ما نام دمعي
ولم ارض لي عاد من طول ليله ... عليه كان الليل يعشقه معي
ومازلت اكي في دجى الليل صوفا ... من الوجد حتى ابيض من فيض ادمعي

ولـه
سقى الله ليلا طال ادراز طرفه ... فافنيته حتى الصباح عناقا
يطيب نسيم فيه يستجلب الكرى ... ولو رقد المحموم فيه افاقا
تعهد في لما تملك مهجتي ... وفارقني لما ارقت فراقا

ولـه
سل الاجفان عن نومي تالي ... وخذ في الهوى علم بذ لك
ودل صحوها ان كنت تهوى ... مصافحة تجفون على خيالك
وان كحلت جيل النوم عيني ... مذ انطبعت حبا في جمالك

ولـه
كان نجوم الليل حين تحورها ... وقد جد فيها للغروب غرام
عيون حماها الشوق ان نظم الكرى ... فاعينها مستيقظات نوام

ولـه
والبدر اول ما بدا اتملتها ... بيدي الضياء كانها بجد مسفر
فكانما هو خود من فضة ... قد ركبت في هامة من عنبر

ولـه
سقيا ليوم غدا نفوسي السحاب به ... والشمس مشرقة والبدر خلالها
كانه فوس رام والبروق له ... رشق السهام وعين الشمس برجاكي

يحيى الدين بن
سراقة

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقة يحيى الدين الانصاري الاندلسي

الشاطبي

واتعب الذم اوجد الخلق راحة | وعيني ان لم يتعب الخلق تتعب
مرادي شتى والقادر غيره | ومن عادة المقدور لا شك يغلب

الابار ابن بيان

محمد بن محمد بن بيان الانباري ابو طاهر ابن ابي الفضل الكاتب المصري سمع الحديث وروى كتب الادب وكتب بخطه المليح وتولى ديوان النظر في الدولة المصرية وتقلب في الخدم في الايام الصلاحية بمصر والاسكندرية وكان القاضي الفاضل يعتمد عليه ويعتمد قدمه في بغداد دسولا فاكرم مثواه وحدث بكتاب الصحاح للجوهري وبالسيرة النبوية ولد سنة سبع وخمس مايه بمصر وتوفي بها سنة ست وسبعين وخمس مايه وصنف تفسير القرآن العظيم ولد كتاب المنظوم والمنثور في مجلدين

ولدي صاحب نقائض

عجبا لي وقد مررت بانارك | كيف اهتديت نهج الطريق
اترا اني نسيت عهدك فيها | صدقوا اما لميت بي صديقي

ابن عروس الكاتب

محمد بن احمد بن عروس الكاتب الشيرازي نزيل سامرا له نظم رائق توفي سنة ثمانين وخمسمايه وله

ولقد ملت الحياة بعيد | فقدان الشباب
فاذا المصيبة الحياة | هي المصيبة بالشباب وقال اجتمعت انا وعلي ابن الجهم في سفينة ومعنا جماعة من التجار فتذاكرنا وكان معنا

ابن الجهم انا اشعر ان كنت قلت بماذا قال بقولي سقى الله ليلا ضمنا بعد جمعة
وادفى فؤادا مني فؤاد معذب | فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الخمر فيما بيننا
فقلت له والله احسنت ولكنني اشعر منك قال باي شيء قلت بقولي

لاوالمنازل من نجد وليلتنا | بغيد اذ حسد انا بيننا حسد

كم رام فينا الكرى من لطف مسلكه | فوجدنا الجفن لاجفنا ولا غمد فقال

احسنت ولكن بما صرت اشعر مني قلت لانك سمعت دخول حسد بيني

حسد بن

الحاجي بن الهبل الانصاري

جسدي وانا سقف دخول حسد بيني قال بين ان قلت ابن ابي عروس
فمن ان قال انا علي ابن الجهم بن بدر بن علي الحسن الحاجي السعيد بن الدين
الانصاري الادمي ولد الشيخ شمس الدين عبد العزيز الحوي المتقدم ذكره في
حرف الياء صنف والده شرف الدين كتابا باسمه ترجمه والده سماه تحفة الزائر
باخبار الوالد الى جنبه ما شيا عجيبة مولده بحوران في العشرين من جمادي الاولى
سنة ست وتسعين وخمسمايه اخذ عن الشيخ الكندي وتفقه على ابن ابي عصرون
وعلى الشيخ ضياء الدين الدربندي وكان محتشما وخورا تنقل في البلاد الرفيعة
وتولى كتابة السر ببغداد والموصل ثم رجع الى حماه واستوطنها وبقال له قبل
القضاء بها وله الشعر الرائق والادب الفائق فمنه قوله

اما واسى يا بولي الموالي | لقد رحم الشوق سوحالي
وانت على بصدي مني عليم | وبعدك لا يزيل من الملالي
وصلت الحزن قطعت وصلي | فحسبي ما حل بي بعدك بالي
فوالاسفي عجرت وانت حبي | ودائحبي طلبت وانت والي

وقال

الا حرم علي تطرق خياله | واهجر حتى لا امر بباله
ويجري نهار بجفوة ليلا | فوا حربا بي نهبه ودلاله
ودانيني حتى اذا ما جوابه | بوجهه هكذا فابسه وجه كاله
ودامر قلبي كما لاح عذلي | جعلت استقاني منهم باستقاله

وله

قد مدت يدي اليكم فاردد وها | بفضل شكم لا عن قولي
على قلبي فكيف وجد تموني | صبورا في هوى كم مجورا اصبرني بعد هجري
وله

يا فتنة العالم كم ذا الملال | قد طال وجدي فارحمي واستطل

نسخة الألوكة www.alukah.net

واحرقتي بما تقول	انا العبد الذليل فان رحمتم	فمن يرحم العبد الذليل
وان اعرضتم عني فلا لا	فعند وراد اسعد الملوك	وفي سامع لكم مستطيع
على الملوك ما تشتهيه ولوا	وما في غير رحمكم شفيع	اطول به الثناء واستطيل
اعجل ان اموت لكم كئيبا	عليل لم يبل له عليل	وانتم قادرون على حياتي
وفي ابقائها اجر جزيل	وقد خاطرت لاجلكم بنفسي	بما اخفيته وبدا ابوحيل
فان لم ترحموا ليلى لتباي	ولا فاعلموا اني قتيل	وكم
في سحر جفونكم الحلال	حشى بسواد ما حلالي	ان كنت من الغرام بار
فالجسم من السقام بالي	يلازم دمع الجفن	من حرم لذة الوصال
قلبي هواك يا مرادي	من يحرك لي على القتال	والدمع يسح من جفون
ها بي صفني وانت قاتي	ان كنت تشك في دموعي	فانظر اليه وسوء حالي
وكم		
اصطباري جرى عليك لانا	ما ظن لانك الهيف	وفتا
ايها اللاعج الذي في الهوى	حل السقم عيشك كانا	وسقى حسنك ما رق لنا
ملاذا اذا رام وصل سوانا	قد رجعنا فيه خرقا	نسئلك الدل ان تهون الهوى
فصيرنا ويل يملك من	هام وجدا بك قلبا ولسانا	وقد طال عنانا في الهوى
من وشاة ما ضاع بيننا	هل لايام الهنى من عودة	وحبيب واصل خان فانا
فصل قال شرف الدين انشد في والدي لابي تراس في جارية اسمها		
يا ذا الذي من خان طل يحيرني	يا هل دل واعد لي طبيب غير	
قالوا اشكه وقلت ما ابليت به	اياه من حيث ما اتيت ولا ارى	
ويعلل الطرف بي ان مررت به	حتى تجافى بي شذرة انتظر	
وان وقفت له كيما يكلمني	في الموضع الخالي لم يبلني بحصر	
ما ذا ارتضعن لي بعدا وبه منه	حتى لقد صادن مني ما نظرن	

يا ذا الذي حل قتلي الذي	حرم من حرم وصلي الحلال	يا سيدي قد زاد سقمي وقد
قل اصطباري وكتماني وزال	الدمع مني والغرام حلي	وصله الهجر بكم الوصال
ما ان اراك ترحم يا مشتهى	صبا وان عذبه غير سال	لا طاقة بالوصل لكلا ولا
يسعى على الهجر في الاحتمال	يا قاله الشعر اسمعوا واعذروا	في كل ما انت به من مقال
ما الشعر من شاني ولم يدعني	اليه الاعزلي في الغزال	وقال
اسمي من عداك وعنك كاني	وامدح كي سواك وعنك اعني	اني النفس عنك كان وصل
فاخفيها واني بالتمني	ولم ارجو سواك يا املي واخشى	فيضني الدهر في حرفي وانني
مذ تذكر النفس كم هذا التجافي	ولم هذا التجنب والتجني	انلني الوصل ولا املك اني
بغير القول يا قومي انلني	اعلي عذرفي ولي ازري	اقاله عثرتي ان لم تعلني
اعي يا مني قلب المعنى	على ما عن من قلبي اعني	اعد لي سلوة ان لم تعد لي
وصالا منكم لا لا تعدني	منعت مبرتي عني لا تجدي	وصلت وطبعتي ظلما فصلني
فاني من صدودكم في جحيم	وغيري منكم في جنات عدن	وقال
شرف الدين انشد في بعض الاصحاب والدي رحمه الله		ايا من كل قلب اليه مالي بميل
وسالته ان ينظم في وزنه بمعنى اقترحه فنظم في الحال قصيدة طويلة منها		
اموالاي رعاك الله عندي	شروح في هجركم تطول	واني عاشق لكم محب
ود ود لا املا ولا اميل	وقطع حبكم بلى سقطايا	وما علم الرقيب ولا العذول
وقد صابرت منكم اضلعا	الي ان خانني الصبر الجميل	وخفت عليكم فكتمت سري
عن الواشين لو سكت الحمول	ولي في حبكم قلب عليكم	شفوق لا يحول ولا يزول
ولست بطالب سقطا الاني	كثير منكم عندي القليل	وكم اظهرت لي مسهام
بغيركم وحالي ما تحول	وكم قد قلت فيكم فيك شعر	تكاد الراسيات له تزول
ولولا اني اخفي عليكم	واحذر ان يرى قال وقيل	غدوت كما غدا مجنون ليلى

المراجع الاول من البيت في سقط

واحرق

قال ذكرت بعوله وان وقفت له البيت ما حدثني بعض خلق ال
ابليت بهوى على طول الغرض لبعض ابناء الاماثل ولم يكن من ابناء جنسي ولا في
به سابقة خلة فاعملت حيلة في التعرف اليه وبذلت الوصول السبيل الى
جمع بيني وبينه بوصلات متتابعة الى ان التقينا اكبني في خلوة بمكان ربع مشرف
على انهار جاده وبساتينها فسالت مدامعي حرصت على ما باسطه من ثوب وجيد واجلاب
ودمعي من العظم وان اثر فحضرت عند النطق بكلمة واحدة وهم ازدجي الى ان قلت له
انت ما تقبل فعاد بي ويكون سلم بابصالي ثم اقترفنا ما ذكرت من الملح الى حلت
هذه القصة الملك المظفر وحمد الله فاستظرفها ثم اشار الى بعض فتيانه ممن له معه
بهوى فقال اني تعول في هذا بصالي فقلت سيماهم في وجوههم من اثر السجود فاستظرفها
طربا بقولي من اثر السجود فالصاحب شمس الدولة محمد بن جميل المزاري ذكره
شرف الدين سبح السبوح في نذكاره انواجد والله اجمع بدفي رحلة والده الى بغداد

شمس الدولة

وانشده لنفسه

اي سقم من ناظر يا بلي	فوقته مواجب كالقسي
باطني بالفتور من بطشة عزم	شرفي اوصارم مشرفي
جرحتني بلحاظ عنبر	متحل بالحسن لا بالحلي
من بني الترك عالم اللطف والظرف اذا ماري يقل الري
يوسفي الجمال حاز بدوسيارة الحسن من كنعان قصي
وشعره بغير ماتن تحسن	وفاز واحد برخ سني
فضفوا بدره بسبه روبا	جوهرا خالصا على جوهري
فغدا وهو حاكم في المحبي جميعا بغير علم سوى
نافر امنهم يحاذر ان يبقى في السجن بضع سني

بافتة

يا فاة العز بزماد اصاب العيب من سواوز اند النسوي	لا زدي عهدا ما بح الله
روح من يعهد الحبيب كم بيما خلي بنا الهوى وبيني	كيف بلي من حب من اوراه
يا غزال الفلوات اين الغزلان ما للثقف السهري	الا عل ذي ما ني مار

مهدي عبد الله بن القاسم بن الله ظفر قاضي اقضاه كان ابي ابن الموصلي
الشهرزوري ولد سنة احدى وتسعين واربع مايه وتوفي سنة اثنين وسبعين
وخمس مايه وقد سمع ابن خلكان والد فقال سمعت على الدين سبح النسيج انشدني
والدي قال انشدني قاضي القضاه صبي الدين ابو الفضايل الشهرزوري
قال انشدني عمي قاضي اقضاه كال الدين لنفسه وعدة مقاطيع منها قول

اني نظرت بعيني الى غير حسنها	فلا سلبت يوما على جفونا
وان لذيذ عيني سوى لقائها	فعمرا حاض الى كحورها
الا فاسقوا بحبوبة اخي ما لها	اذا اسمعت شعري يزيد جنونها

ومنها قوله

ولو سمعت ليلى غداة لقيتها	بسيغ الغري كاد في الصبي يشجع
ولكن جرى ما علمت ولوبة البداوتابي آي الباس وتمنع	
ولست احراء اشكو اليه صبابة	ولا لقلة انساها الدهر اجزع
ولكنني اطوي الضلوع على الهوى	ولو انها ما بها تتقطع

وقال

احدث النفس احيانا فاطلعها	رودا يعيش احيانا فيكتيب
واستريح الى صهباء صافية	كانها شعلة في الكاس تلتهب
ولي كتايب انفاس اجرها	الى جبابك الا انها كتب
ولي اماني في نفسي اسرها	اذا ذكرتك الا انها كذب

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومن الصاحب كافل الدين ابي القاسم وزير الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب

ونقلاه من مذهب مالك الى مذهب ابي حنيفة وكان بالاعمال وكان اديبا

فاضلا صاحب لطف توفي يوم الاحد رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين

وستمايه بدمشق ومن شعره

عرف الغرام بوجدكم يتعرف	واخو الغرام بحبكم يتشرف
شرف المتيم في هواكم انه	طورا يبوح وتارة يتلهف
لطفت معانيه فتاه مع الصبا	فرقيبه يسعى بما لا يعرف
واذا الرقيب دعى به فلانه	اعنى لديه من النسيم الالطف
ولانه نسيم والنسيم دياره	وله على تلك الربوع تواقف

حكى الشيخ صفي الدين ابن سنبه ان ابن منى والده انشده لنفسه الابيات التالية

بحضرة القاضي شمس الدين ابن خلكان فقال لطفه لي ان عاد لاشي فالنفس

ابن لبنان وقال القاضي بعني القاضي حاد ماله ذوق

قال الشيخ اثير الدين ابو حيان وانشدني لنفسه

اضاني البين بعدي لاشت وجودي	وجاني البعد عني روحي بفضل وجودي
فقلت للنفس سكرا قد اراك بالنفس جودي	

وقال

يا ساكني الوادي اذا اخضرت	تلك الخمائل هبت الريح والغار
فعاتبتها من العتب لكنني فا	على سالفة الاضمان انكار
وان ناجيرة الهجر عاد لي فحي	لي في محاكاة احاديث وسمار
وكل معنى لكم في انني اشهد	وكل لفظ لكم في انني اسمار
وانتم انتم في كل اوقاته	وانا حسنكم في الكون اوطار
وبانسيما سري يجد وركابه	نحو العقيق لبانات واوطار

ولـــه

هل صديق في ذا الزمان صدوق	ام رفيق في العالمين رفيق
تلافني يا راح ما اجلبي	فعسى بطفي لحرتي الرحيق
ولساقي المدام ان اعوز المزج	وقد ادرك الغريق غريق
ارقبوا الشرق تسألوني	يبدو مني قبل الشروق شروقي
عد بكي عن العقيق اريدا	انما بيت العقوق العقيق
حل شوم الشام واعدل عراقا	فالندي الان بالعراق عريق

ولـــه

يا قلب هل يرجع دهر مضى بجمعنا يوما بوادي العقا

ويا جتماع الشمل يقضي لنا من كان بالبين علينا قضى فتصبح الآمال مخضرة

فيهم وقد هب نسيم الرضا ويرجع الوصل الينا ويصح الاعراض قد اعرضا

ولـــه

الا يا ساقي جدي فهاتيك ربا جد وهذا العلم الفرد امام الاجيع الفرد

وهذي النار نار قلى وهذا الدمع مني مد وهذا ريح الرند وعرف النقل لبعد

واستثني بذاك الرمل مما بي من البعد والقي بخبرا جد هل يلبي على البعد

وما احدثت الايام في جارها بعد

ولـــه

وجاوا عشاء يهرعون وقد بدت تعجبني من ابرة الصبابة الوان

فقالوا وكل معظم بعض ما رأي اصابتك عين قلت ان واجفان

ولـــه

اطلق عقالي بحاكي راح وعد عن قالب الاتراح

وهاتها فرقا عجوزا تهزؤا بالمجد والمزاح طار سنا جا بطور سينا فاتنا كالمصباح

فخر الدين ابن لبنان

كتب بعض سعد بن شام بن لبنان ينشد بيتا للشيخ فخر الدين

ابو الوليد ان ابي لفتى ولد سنة خمس عشرة وستمايه بشاطبة وقدم الشام

ومن الصحيح

جررت ذيلا على وادي كاظمة ... وما درى بك حساد وسمار ... وما عسى يحلف المحبّ غير صدق

حتى اشتهرت وعرف القوم أجمعهم ... وقال أهيل الحي هل علم الغريق

يا من فيكم صب مشوق ... نعم علموا وذاك الآن دمي ... غداة البين سالت الطريق

تأمرون الحجاز وما عليكم ... بأن القلب بينكم العقيق ... والفاظ الغريب وفي دموعي

حيي دموع مقلتي العقيق ... وغار في وصف جماه ... نهرها عاص قد استطاعا

حيث مال النسيم الحي يميل ... وحيا الحبيب تسعى فيه ... ووجوه الثقاة قد أصيل

وعليل الشعاع فيه صحيح ... وصحيح النسيم فيه عليل ... عشق البدر حسنها فاستدارا

وبدمع أجفانه عليها تسيل ... وقال

بشري علامات الرضى والقبول ... جيت وفي عطفيك عدم شدا ... يسكرني خمر هواه العذول

بكفيك تشرفا رسول الرضى ... انك للعشاق فيهم رسول ... خليلهم قلبي وهو الذي

يقول في دين الهوى بالمحول ... وقال

ثم تسقيها وثغر الصبح مبتسم ... والليل يبكيه على البدر بالشهب

والكاس حلتها حمرا مدهشة ... لكن أزرتها على لؤلؤ الحبب

واعلي الزهر من طول البكا رمدت ... فكحلتها عين الشمس بالذهب العيب

ان تهت بالشمس في وجه الضحى فلي ... شمسان وجد حبيبي وابنة العنب

وقال

ذكر العذيب فال ذكري الصوي ... صب على صحف الغرام قد انطوى

يبكي على وادي الصفيح بمثله ... ويميل من طرب بمنعطف اللوى

وجهت وجهي نحوهم فوجهتهم ... لا ابتغي عزلا ولا ارجو سوى

ونهجت معبود حشى منهم ... فلذا على عرش القلوب قد استوى

اوحى الى قلبي الذي اوحى له ... فعجبت كيف نطقت فيه عن الهوى

وقال

وليك لم يجنح حناي دانيا ... طربا بايام الصفيح بصفق

يا من قنوا لي اكون لديهم ... حتى اري بوجوهكم اتصنع

ملق الغرام بحبهم لا راي ... ان الملق بجانب لا يملق

لا يبرح فيه الهوى خفوقه ... فرشاح من اهوى لغير خفوق

وقال

حبب ذاك الحي روحي وخلاني ... نكبت بسبب عن سبب جفاني

فتى هواي له اذا تحتى راح به ... في حي كل على القلب يعوني

وجهتهم لو ملكت العكبر اجمعه ... وهبته طوعا في وصل بحراني

ثم انتشيت وفي سكره طرب ... اهز عطفا به تيها وارداني

وقال

لي حبيب من حبه لا اصول ... ان شرح الغرام فيه يطول

فاري عاذلي تناسى هواه ... تلك انسي يا عاذلي ما تقول

ولعمري لقد نسيت فقلبي ... ان فيه سواه ام عذول

لو صفا لي في فترة من هواه ... لعدلنا الى مقلتيه رسول

وقال

بروحي وفلبي روحي حبيبه الذي ... امان لنا روحا بروحي عيشنا

وخاف بان يبري النسيم بعيره ... فاضبح بجنبه بستر تشبثا

وقال

يا رعي الله عيشنا بذي الروض ... حيث مال السرور فيه تميل

تحسب الغصن عنده يثنني ... وتخال الغصون فيه تسيل

وقال

وكان ذكيا فهما عارفا بالمنطق والاصول واشعر لكنه كان لعابا ماجنا شرابا توفي
بالقرافة في ثامن محرم سنة ست وثمانين وستمائة ولم يتكهل شرح الالفية والد
ولاشيخ الاتحاف وله رد على الابهار والمصباح كلاهما في علم المعاني والاصول

كالعز الذي
سمعه ابن
ابن مخرف

محمد بن محمد بن علي بن ابي المرزم الحلبي ابغاي سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن
عرفي الاديب الشاعر ولد بحلب في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة وسمع الحديث
ودرس واستنابه القاضي محيي الدين ابن الزكي في التدريس وكان ناظما مجيدا كثير
التوفي بدمشق سنة ست وثمانين وستمائة ودفن عند قبر ابيه بسفح قاسيون في تربة
بني الزكي

ومن شعره

عفى الله عن عينيك كم سفكت دما	وكم فوقت نحو الجواح اسهما
الكل عيب حاز رقة ملاحة	حرام عليه ان يرق ويرحما
هنيا لطرف بات فيك مسهدا	وطوبى لقلب بات فيك متيما
تحكمت في قلبي لانك ما ترى	يروقي امري في الماثر التحكما
اما الهوى ما اورد الشيبة مرتو	فيا حسرة لم تشتكي الم الظما
محي نضرة مني بصارم لحظه	فلم يبق قتيل الدمع الا رحما

وقال

ياتوت خدك للقلوب مفرح	اي الجواهر فوقه لا يسمح	فالورد عند الهجر كان لما
بهجات وجهك كالصباح مصرح	نظري اليك كما يشاء مباح	ادركت حين ارى بنانك اسمح
ولئن غدوت بعذب ريقك بخلا	فانا الذي بدمي وسمي اسمح	الي لاحرز حين امرح ما بيا
عني واطرب اذ ازاك وافرح	قسما وحقك بابتذاح جلده	ان الصباح شكا بني بنبح
يبتز مني الشيبة قده	اراب غصن البان اذ يتبرح	واذا بدا القمر التمام لوجهه
لم ادر ايهما وحقك اسلح	لا تخش سلوتي وكن فاني عن ربة الهجران اسرح	لا اسرح

سمعه ابن

وقال

قم فاستقبها وجيش الليل منهزم	والصبح قد نارق في الروض لولوها
والسحب قد نارق في الروض لولوها	فضمها الشمس في ثوب من الذهب

وقال

خبرا بقاك النسيم معطير	واتى الي تنقلت منه اسكر
معسا على ثنايا لدالي	حي النسيم بعرفها يتخبر
الي متي في حبه متنكر	بتلوا احاديث الغرام تقلبه ولسانه عن ما به يتخبر
حتى اذا عني لحاديهم	وسرت لهن تشرفي الصبر
نشوان في ذيل الصبا يتعثر	مهما كافي العاشقين تعثري
سلطان حبي قد ارسل دمعا	امست باخبار الغرام تخبر
ما لاوعيشك بالسان يعبر	تتلو احاديثه تنقلي امائر
لا اعرف تلك المنازل بعدهم	ابدا وربع الصبر منهم مقفر
ومروح بدت مجزات له	تبيني عليه وتدعوا اليه
عال يقبل شكرا يديه	كحلة الاصيل ثياب الضنا
وحا النسيم له عابقا	فقام له لاثما عطفيه

وقال

وفي كما شرف في القلب حبه	مخافة حسادي عليه وعذالي
له صنعة في خط لام عذاره	ولكن سها ادنقط اللام بالخال

وقال

سقوم يعشقون ذوي اللحى	لاجيالون عن السواد المقبل
وبمهجتي نفروا في سنام	جبلوا على حب الطراز الاول

محمد بن محمد بن مالك بدر الدين ابو الامام جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني
سنأتي ترجمة ابيه كان شيخ العربية في وقته وقدوة ارباب المعاني والبيان

بدر الدين
ابن مالك

وكان

وكان ذكيا فهما عارفا بالمنطق والاصول وانظر لكنه كان لعابا ماجنا توفي
بالطاعون في ثامن محرم سنة ست وثمانمائة ولم يتكمل شرح الالفية والد
ولاصيلة الافعال وله روض الازهار والمصباح في علم المعاني والاصول
محمد بن محمد بن علي ابن العرف كذا في الضوء للسخاوي سعد الدين ابن الشيخ محيي الدين ابن
عربي الاديب الشاعر ولد بمصر في رمضان سنة ثمان عشر وثمانمائة وسمع الحديث
ودرس واستنابه القاضي محيي الدين ابن الزكي في القدس وكان شاعرا مجيدا لطيفا
توفي بدمشق سنة ست وثمانين وثمانمائة ودفن عند قبر ابيه بسفح قاسيون في مرج
بني الوكي

ومن شعره

عفى الله عن عينيكم كم سفكتما	دما وكم فوق خوف الجوانح اسهما
اكل مصيب طارق ملاحة	حرام عليه ان يرق ويرحما
هنيئا لطرف بات فيك مسهدا	وطوبى لقلب بات فيك متيما
تحكمت في قلبي لانك ما رعى	برودي امدي الهاكر المتحكما
اما للذين مارد الشيبة مرتو	فيا خصره لم تشتكي الم الظما
حمى نفره مني مصارم لحظه	فلو رحمت قتيل لذكى الاسما

وقال

ياقوت خدك للقلوب مفرح	اي جوانح نحوه لا تجنح
بهجات وجهك بالاسرح	نظري اليك كما بان عاذلي
ولئن عدوت بعذب ريقك بالا	فانا الذي بيدي ومني تجرح
عفوا واطرب انوار اكواس الورح	اني لاحرز حين تعرض ناسيا
يهتز مني مرح الشبيبة قده	قضبا وحسنك بالبديع تجلد
لم ادر ايهما وحقك اسلح	ان التصبر عنك شيء يفضح

وقال

قم فاسقنيها وجيش الليل منهزم	والصبح كالمة محمرة العدد
والسحب قد نثرت في الروض لولوها	فضمها الشمس ثوب من الذهب

وقال خبرا بانفاس النسيم معطر ... واتى الي تقطف منه اسكر
ما اصل ثم مايدانى ... جاء النسيم بعرفها يتخبر واتى وما في القوم من يبديه
الي فتى في حبه متنكر ... يتلوا احاديث الغرام بقلبه ولسانه عن ما به يستخبر
حتى اذا اغنى له الحادي بهم ... وسرت له مني نشر ليلى العامر هز المعاطف ثم راح يولها
نشوان في ذيل الصبا يتعثر ... متهتكا في العشق كل تهتك يبدي التجلد وهو بالضر يضمر
سلطان حسن قد ارسل ادمعا ... امست باخبار الغرام تخبر فغرامها في مهجتي وجفوني
ما لاوجنتك بالبيان تعبر ... نزلوا حديقة مقلتي واماتوا اغصان اهدابي بدمعي تثمر
لا اعرفت تلك المنازل منهم ... ابدا وربع الصبر منهم مقفر وقال
وسرح بدت مخجلات له ... تبيني عليه وتدعوا اليه جرى النهر حتى غصنه
فمال تقبل شكرا يديه ... كساه الاصيل ثياب الضنا فمل طبيب الدباجي له
وجاء النسيم له غالبا ... فقام له لا تماسيطفيه وقال
وفي كاتب اضرمت في القلب حبه ... مخافة حسادي عليه وعذالي
له صنعة في خط لام عذاره ... ولكن سهاد نقط اللام بالخال

وقال

من قوم يعشقون ذوي اللحى	لا يبالون عن السواد المقبل
وبمهجتي نفروا في منهم	جبلوا على حب الطراز الاول

محمد بن محمد بن مالك بدر الدين ابن الامام جمال الدين ابن مالك الطائي الجياني
وسنأتي ترجمة ابيه كان شيخ العربية في وقته وقدوة ارباب المعاني والبيان

به يعرف
بن مالك

وكان

باب التسلي عما لا مطلوب حكم الغرام بما لا يفهم وقال

الليلة وصل كنت ام ليلة القدر	سقى عهدك الماضي سلام من النهر
لئن كان ذاك العهد ولى ولم يدم	فاني له اني لذو ايم الذكر
الا ان الدهر يسخو بردة	فوا اسفا ما ذاك من شيم الدهر
اذا لم يضع عمري عليه تاسفا	ووجدا وتذكارا فواضيعة العمر
وفي رشا اهوى رشاقة قده	اذا ما ثنى يا خجلة الغصن النضر
اياصنم الحسن الذي فتن الورى	وبرهان قولي ان قلبك كالصخر
سباني بفرط شكه كالدرنظمه	فيا من راى درا يشبه بالدر
اشاهد ريقا منه كالشهد طعمه	وما ذقته يوما وكفى اسوتي بهر

وقال

فاني الطرف فاتك	ادم الصعب سافك	اهاجر في مواصل	
وعلى كل حالة	فهو مولى ومالك	قد راني الذي حمى	وجهه وهو ضاحك
يا سليبا ثلاثي	انا والله هالك	في حال كمثل شعرك	يا بدر هالك
كم صبا فيك عابد	ولكم مثل ناسك	كذب والله منظر	قد حمته المشارك
ان يوما اراك فيه ليوم	مبارك		

وقال

كيف اسلو وانتم انتم الغرض	والله لا بد منكم والا عوض
كيف اسلو اهو لكم لا وحقكم	وحبكم واجب عندي ومفترض
اعلم جسدي متى حببت في	لم يبق في جوهره منه والا عرض
وارحمتاه نصب في الغرام له	جسم مريض ودود مابه مرض
اني لاوثر ان اقضي بهم اسفا	ان اثروا تلفي في جسم ورضوا
لا تقبحوا فعلا في في محبتهم	مال عليها مضى الاعراق والفرضوا
ثم الاصدقان صدوا وان وصلوا	حاشا لمثلي على الاحباب يعترض

وقال

وقال وبدر بياسه الغدار كانه بعينه ليل فرين وضح النهر
عوت بفرط الشحط عذاره لا تردد المحرف صفحة البدر وقال

الا يا ساريا من كرخ حلي	سوى كرخ الشقي الجار جيم	فما الجسم مهوكا تراه
سقيا مثل ناظر السقيم	واما حال قلبي يا حبيبي	فلا تسأل عن اصحاب الجحيم
وقال	لما نبه اعارضاه في نمط	قبيل فلام بضياء اعتلقه
وقيل على فرق عاج قسط	وقال قوم انها الاراخط	وقال في خياط

كف خياط بديع حاله لحظة ابهى ضياء من الشمس
تراه على الكرسي الثوب خاطا فتشهد حقا انه الكرسي

وقال اعهد حسامك ياعتيك كاني في ناظري فضاض الاسياف

مجاترتي دمي بطرفك عامدا	واراك تصفح كل عفاب	عطفا على كلفي بحبك يوقع
يخفي ضناه هواه ليس يخافي	قد ذاب من سقم وان شفاده	تفسيل صوم نفرك الشفاف
خلع الوقار هوى واصبح لاهيا	خلل الخلاعة ثيابه وصوافي	يا من يمزح بالعوام شفيا
لكنه لم يبتذل لتعاف	لم يكن لشؤن مزحا صبا	ما ماك دام مزح الاهطا
واذا سيد البدر كان جاله	ابي سناسنه لغير خلاف	مولاي قد اصحت فيك مكايد
مرح الضنا فلان قبل	ايدق خصر كدعجر صيه	عما حفلي وهو ليس عافي
قد سمت قلبك الضنا فخالفت	اقضيت قبل كلام قضيب خلاف	تهدي من تهدي من تهدي

العزيز بهاء الدين زكي الاسعردي نور الدين الشاعر وكانت تسع عشرة
وكتبا يدكان من كبار الشعراء ان صرفه بما اختصاص ذكره ديوان شعر وغلب عليه
المجون وافرد هزليات من شعره وشعر غيره وسماها سلافة الزجون في الخلاعة
والمجون جلس تحت الساعات وكان ماجنا خليعا حضر ليلة عند الملك الناصر يوسف
انس فخلع عليه قباء وعمامة بطرف ذهب فاتي بها من الغد وجلس تحت الساعات

النور الاسعردي

سلافة الزجون في الخلاعة والمجون

وحضر ليلة عنده في مجلس انس وكان فيه شرف الدين ابن الشيرجي وكان لكي قام ابن الشيرجي قضى شغله وعاد فاشار اليه السلطان ان يضع النور الاسود نصفه فلما فعل ذلك نزلت دقته على كف النور فقبض عليها واشتد في الكف

قد صفقا في ذا المحل الشريف | وهو ان كنت ترتضي فاشتر بي
فارث للعبد اذ مصيف صفاع | يا ربيع الندا والا حرى بي

وقال

ولقد بليت بناذن ان لمته | في قبح ما بانيه ليس بنافع
متبذل في خسة وجهالة | ومجاعة كشهود باب جامع

واضر بليل موته فقال

قد كنت قبل في اسى وفي دعة | طرفي يرود تلبي روضة الادب
حتى ملعبت نور الدين فانفست | عيني وحول ذاك النور للعقب

وقال سالت الله نحتم لي بخير | فقال لي ولكن في عيوني وقال

يا سايلي لمراي حالتي | والطرف مني ليس بالمبصر
لست احاشيك ولكنني | سحبت للعينان للاعور

وقال

قلت اذ لاح ناصحا حين ابدي | صرطا دونت تسلي بجمي
قاسي ان اري الديار بطرفي | فلعلي اري الديار بسمعي

وقال يضمن قول المتنبي

سبابي معسول المراشف عاسل المعاطف مصقول السوالف ماييد
يسر دم علي اردافه حضر سعدا | اذا عظم المطلوب قل المساعد

وقال

قلت يوما للصد وهل تثبت البعث دعني انكارهم للحشر

قال

قال اثبت قلت فقد في استي | قال الذي قلت فيه بطعمي وقال
يا جيد ادوح حلقنا فلا له | وطاب ثنايه قيل وسيح
سر بنا اليه خلسة كنسيه | وعدنا ما فعسان به نبرح

وقال هو بستان ابيها ابن سيده

الا ايها الدين ليس بنادم | تنيك بل سد اليه المكارم
مررنا وقلنا اذ سكرنا بنهركم | وجهك روضا وثغرك باسم

وقال في الحول لابنه

يا ناظرا بكاد ينظر من حدقته | انا الحواط في كل وادي
عش هنيا فان عينيك تعني | حولهما عن المراد

وقال

ولي صاحب قال لست الذي | عنى هو دون الوري منيتي
قلت اني زاره لست لا | ولكن جلدت ولي بنيتي

شهاب الدين ابن قرناش

محمد بن احمد بن علي بن عيسى الاديب العدل شهاب الدين ابن قرناش

وابيها جده الفرد اكن كان جده ابا في شبيبته صحب محيي الدين ابا تميم وانام معه بجاه ودخل في قصيدة وتعلم نظم الشعر وذلك في ايام الملك المنصور وتوفي بليت امره وحشمة ولما كبر صار شاهدا بكتب الرواجع بدمشق مولده في رجب سنة ثمان وثلثين وستمايه بدمشق وتوفي في خامس صفر سنة ثلث وعشرين وسبع مايه ودفن بسفح قاسيون

ولقد يقول صحابتي وحدوده | من طبه سبي بلوعة حبها
ما بالها تنسى رياض محاسني | عبثا ذللت لانهار طلها

ولده

اقبل لسواك لجيب اك الصفا | بلثم فمانا له ثغر عاشق
فعال في احشايه حرق لهبي | فقاله حسب الله يا رفاقي
تذكرت اوطاني فقلبي كاتري | اعلله بيني العذيب وبارق

وله

اصابك ان اشكو الذي من الوجد | غراما وعندي من هواك الذ عندي
فطرق اجلا لا لديك وعبرتي | تتم بما اخفيه منك وما ابدي
ايا مغرضا عني دلالا وعزة | لك الله جار في الوصال وفي البعد
سل الليل عني حين يكمن جنبه | نهارا بعيني شرك الفاجم لبعد
وسايل فدتك النفس نومي فانه | بعينيك ماذا اثر الدمع في خدي
ولي مذهب في الحب لا يهتدي له | وحور عشقي عرضوا عن الورد
هوى ليس يدريه اللواحي لانني | خصصت به من دون اهل العهود

وله

ولما التقينا بعد بعدي فلكنا | روايح شوق في الفواد تخيم
اراد اختباري بالحديث فاراي | سوى تطرفيه لهوى يتكلم

وله

ومنهم الاعطاف ممسود اللما | كانفض تعطفه النسيم اذا سري
قال استني فابتدر بجاجة | ملئت قراحا وهو لا يلوي لايري
وتأرجت برضابه ولثاتها | من نار دجنته سناعا احمرا
ثم انثني ثملا وقد اسكرته | برضابه وبوجنته وسادرا

وله

سري سنك في عرف النسيم اللطف | ولاح نفضي البان منك تعطف

واقبل بيد

واقبل بيد الم بحلكة نجمه | ولكنه في فعله متكلف
غزال تحمي مالي لصبابتي به | وان عرفي حفني من الحسن وطف
سل الشوق من مقلتي وسل بلطفا | به فهو مني دايما يتعطف
اراك بعين الاعتماد لي الرضى | وانت بما اني من الوجد اعرف
ولعرض خوف الكاشحين وبينا | فمادا طراف الاحاديث تعطف

وله

قالي يا حر اللواحظ مهلي | هبي لي يا ربة الغرام
لك فد ولاجوارح جنبك | تغتث عليه ورق الحمام

وله

قد صنت سر هواكم صان به | ان البليم بما هوي لصبابتي
فوشت به عيني ولم اك عالما | من قبلها ان الوشاة عيون

وله

اصاب قلبي ان تطاول بيننا | امد الفراق فكنت اشوقي
ورقاء قد ورد الهوى بفراقكم | سهدا لديه الدمع في الاوراق

وله

روحي ودمع عيني في هواي فاشكلا | ولكنه دري لحديث فاشكلا
واسنده من دافري اضلعي | فاضحي صحيحا بالغرام معللا

وله

قالوا اتعذر بي هويت فقلته | بكبدك من فرط الصبابة ناجر
فاجبتهم فارقت موتا احمرا | من وجنتيه وعشت عيشا اخضر

وله

ولـه

يقولون شبهت الغزال بأنيف ... وما دار في الخدين أصح
ولم يكن خط الغزال كخطه ... عهودا لما مالت اليه الجوانح

ولـه

الصب بكم المتعوب والمعوب ... والقلب بكم السلوب للسلوب
يا من ظلمت لحاظه سفك دمي ... هبلا ضعف الطال والمطلوب

ولـه

انظر الى الارض تلقى دونها ... شاب وطفل ثمارها ما ادركا
وغيرها قد ضاع من اكنافها ... وعد ابا ذيال الصبا مسكا

ابن الحداد الاندلسي

محمد بن احمد بن مفلح ابو عبد الله البيسي الاندلسي ابن الحداد الشاعر له ديوان مشهور وصف في العروض المعتضد بن عباد وتوفي سنة ثمان واربع مائة ومن شعره

هم في غيرك حيوا لم قوضوا ... وبي حفوك لما لوا لم اعرضوا
وهم رضاكم بي الزمان واهله ... سخطوا كارعت وشاءوا لم تشا
اهوا لم وان استمر قلاكم ... وبي الهجاب ان عيب البغض

ولـه من قصيدة

بعيشكما دات اليمن فانني ... اراح نشر الراح من عقد انيما
فقد عبقت ريح الصبا بي كانما ... سلام سليمى راح بي نحو انيما
وبتنا للعيب المليم ساترل ... فعوجا بتسليم على سلامتيما
مشاعر تهيام وكهنة قيته ... فؤادي من حاجتيما ودعا تيما
فكم صاحبتني من سناها بيالمي ... وكم نهب عرف الهوى عرفا تيما

ولـه

واني النسيم وقد عمل منكم ... لطافة قصر فيها من عليه
وشكى السقام وما درى كما حل ... وانا اعى من الرسول بسقمه

ولـه

ان طال ليلي بعدكم فلطوله ... عذرد ذاكي لما اقاسي منكم
لم تسرفيه نجومه لكنها ... وقفت لتسمع ما احدث عنكم

ولـه

تركت الحميا بذ نفوضت بقية ... فلما التي اصبحت ممن يجانبه
وكنت اري خمر الرضاب بعينه ... حلالا الى ان حرم الخمر شاربه

ولـه

عجبا لمشغول عدمت عنكم ... ماذا يقول وما عساه يبوح
والكون اما صامت فعظم ... جرحا نكم او ناطق فمجرح

ولـه

حتى اذا رق جلباب الدجى وسرت ... من تحت اذياله مسكية النفس
تبسم الصبح اعجابا بحلوتنا ... ووصلنا فحالي من الدنس

ولـه

يا سيدي اوحشت قوما انتم ... عن حسن منظرك الجميل بديل
وتقلقت شمس النهار فما لها ... من بعد بعدك بكرة واصيل
وبكى السحاب مساعدا لتفجعي ... من طول هجرك والنسيم عليل

ولـه

ولما اشارت بالبنان وودعت ... وقد اظهرت للكاشحين تشهدا
طفقنا نبوس الارض نوهم انما ... نصلي الضحى خوفا عليها من العدا

ابن الصابوني الاسبيلي

عهدت بها اصنام حسن عهدتني | هوى جدد عزاها وعهد سناها
ابل باشواق اليها واتني | شرايها في حب من قد هواها

محمد بن احمد ابن الصابوني الصفي من اهل اشبيلية قال ابن الابار شاعر عصره المجيد والبديع في ماسي القريض والعيد الذي ذهب البديع بذهابه وخصته الاندلسي شعراها به في شعره قوله

اقسم فرق الليل عن غرة الصبح | وانبط خصر الباغ من كفل الدعص
الي ان ازي وجها اذا اشمت برقه | رايت جبين البدر مكتمل العرص

وله رايت في خده عذارا خلصت في حبه عذاري قد كنت لحسن فيه سطرا
ويوجع الليل في النهار وله يشتي الرحيق المختوم من نفسه
خامد من عذاره مسك اسيد مني لعذاره درا جسمي لفرط الضنا لها سلك

وله

اما وعذار فوق خديك انه | لانكار فعلي متقتيك لفاعل
وما خيلت نفسي لي بانه | ستفعل افعال السيوف الحمائل

وله لقد حجبت ذبح الحواجب سلوتي | فهل لمحاد وصف بيت بالحواجب
وواوات اصداغ اعارت نسبة | لنونا بها يدعى بوصف عقارب

ابو نصر الاديبي

محمد بن احمد بن الحسن بن محمود الغوري ابو نصر الكاتب الاديب المترسل الوزير ابن وزيره علي اعمال السواد وكان فاضلا اديبا مترسلا حصيفا ذكيا مصنفا له رسالة الربيع توفي سنة سبع وخمسين وخمسمائة وله شعر

ما لعيني جنت على القلب ذنب | انما يرسل الحفاظ القلب
والهوى قاتل القلوب فان سلط جيش الغرام فالقلب نهب
احياة بعد التفرق يا قلب فاني الهوى واني الحبب

كان معوي ذاك اذ انا والهوى | ولم يصنع لشملك شعب
ان موت المشتاق من لذع الفرقة في الحب سنة تشجب
وعلى الهوى عذاب المحبين ولكنه عذاب عذب

وله

يا رب حبوك اني في مفتر | لا ابتغي سهم سواك ملاذا
هذا بنا فوق ذا وذا بنا ذا | ويب هذا واويتم ذا

وله

قالت وقد عاينت حمرة كفها | الا تصبغها الدهر غير خضيع
ما ان لعبت لخضاب وانما | ذرات حبك ادمعت في اصلعي
فبكيت من شوق دما فصبغه | بانامل فخضبن ادمعي

محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس النجم الامام العلامة الحافظ المحدث البليغ فخر الدين ابو الفتح بن الشيخ ابي عمرو ابن الحافظ ابي بكر اليعمري ثم الاندلسي علي المعروف بمحمد العصر وغلب عليه لقب خمر اتب الفضل وعلت به درجات العصر شيخ المحدثين والادباء الظريف الماجد الكريم النبيه ولد رابع عشر ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة بقرية شنتمرية الغرب من اعمال اشبيلية وسمع بها من ابيه وجماعة ثم رحل به ابوه الى قرطبة سنة ثلاث وتسعين فسمع بها من ابي الحسن بن مغيث وابي الحسن بن الباذش وابي جعفر بن مضاء وابي الحسن بن الدباج وابي الحسن بن الاخضر وابي الحسن بن الزرقاء وابي الحسن بن الاحباري وابي الحسن بن الطراوة وابي الحسن بن الاحباري وابي الحسن بن الطراوة وابي الحسن بن الاحباري وابي الحسن بن الطراوة

ونسخ خطه واختار وافنى شبابه وجاد في الكتابة حتى وصل الدرجة العليا في
فن التسويب بعد ان وصل الدرجة العليا في الكتابة بالخط الغربي وحصل الكتب
المقبلة التي لا توجد عند غيره وجمعه من مصنفاته عيون الاثر في فنون المغازي
والشمايل والسير والنفح المسكي في شرح جامع الترمذي وهو كامل وكتاب بغية
اللبيب بذكري حبيب توفي حادي عشر شعبان سنة اربع وثلثين وسبع مايه
هذا اوله الادب الرائق والشعر الفائق ارق من الشمول واحلى من الرضاب

المقول فيه قوله

عهدي به والبين ليس بروعه	صب براه تحوله ودموعه
لا تطلبوا في الحب نار ستيم	فالموت من نار الغرام شروعه
عن ساكني الوادي سقته مدامعي	حدث حديث طاب لي مسموعه
اهدي الذي عنت البدور لوجهه	اذ حل معنى الحسن فيه جميعه
البدر من كلف به كلف غدا	والغصن من عطف عليه خضوعه
لله مقبول المراشف واللمى	حلو الحديث طريفه مسموعه
دارت رحى لحاظه فكمي بها	سكرا يجل عن المدام صنيعه
بعني فاغض عتبه فاذا بدا	غزاله ما جناه شفيعه

وقال

قضى ولم يقض من اجابنا ارنا	صب اذا مر خفاق النسيم صبا
راض بما صنعت ايدي الغرام به	فحبه لحبنا اعلى وما سلبا
لا تحسبني قتيل الحب مات قضى	شرع الهوى عاش للاخلاص منتسبا
في جنة من معاني حسن قاتله	لا يشتكي نصبا فيها ولا وصبا
ما مات من بات في اجابه كلفا	وما قضى بل قضى لحق الذي وجبا

فاتحة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالسمح يبكيه بل يسقيه هامية ... وكف سيلي حباتا ما طلبا
فوق جيد عا الورد واختصبت ... له وقفت على اعواده طربا
وسالت الوجنة الغبراء رائقة ... تصبوا وتنثر من اوراقها الهبا
فاقضى شؤون بشيء القلم ... كانه من حيا وجه مشربا
والروض عند انفاس النسيم شدا ... ازهاره واجابا من قريب سبا
فراقه الورد فاسعى به وشا ... عطفا اليه ومن رجع تجوب ابا
فغارت روضها الازهار واختلفت ... نحو الرسول سبيلا واتخذت سببا
وحين وافته نادت عند رويته ... تمثل بهذا احبا وفا فنل عجبا
تهللت وجنات الورد من فرح ... واعين النرجس انهلت لم تغبا
حتى واسوسقت من عرفه ارجا ... اذكا واعطر انفاسا اذا انتسبا
واملت لمحة من حسن قاتله ... فاجفلت رهبا اذ لم تطق هربا
اما درت حين جد الوجد ان لها ... من دمعها ولدمن حسنه سحبا
وباتت الشمع جادتها سحائبها ... وافت وفاء ولنت حولها عذبا
عوازها وغرامها وما جلبت ... من البشام سقاه الغيث منسكبا
والعاذلون لو انا كما فهم عربا ... واكلا شجون لو اعطاهم عربا
لم يبق عذل ولا لوم يؤنبه ... سيان ان بعد الاحي وان قربا
ولم يكن قبل ذا يصغي لهم اذنا ... ولا يخوف يوما اعين الرقبا
وربا طاف شيطان السلو به ... فارسل الشوق من اشواقه شهبا
انه يه من حافظ للعهد ان نقضوا ... عهدا ومن صادق في الحب ان كذبا
راض الصبابة واستحلى لواعجها ... حتى استلان لها صعبا الذي صعبا
تراه منقبضا للوصل مقتضبا ... طورا ومكتئبا للبين مرتقبا

يستخبر الركب هل شط المزار بهم ... فما يعد الاظل منتحبا
ويسأل الرسم عنهم كي يخاطبه ... والرسم اعجم اني خاطب الغربا
يا عين يا نسمات الريح هل خبر ... عنهم يعيد لي العيش الذي ذهبا
يا لهفي فؤاد لم يذت اسفا ... واي قلب غداة البين ما وجبا
ناديت بالسفح قلبي في ضعائنهم ... لا يذكر السفح الا حن معتربا
عيران تصرعه الذكرى اذا خطرت ... والريح ان نسمت والدمع ان نضبا
يرتاع للقضبان مالت معاطفها ... ليتا وكان يروع السمر والقضبا
شوقا الى غصن بان مثمر قمرا ... على كثيب غدا بالحسن منتقبا
تضرم الماء في وجنات وجنته ... نارا واضرم في احشائنا لهبا
لو لم يكن بابلي الريق مبسمه ... لما اكتسى ثغره من دره حببا
الا لحوانه مما فيه منظرها ... ولم تنل مثله عرفا ولا ضربا
والبرق يخفق لما شام بارقه ... فالمزن تبكي لذاك اعوز الشنبا
بي لي وللكبد الحري وللقلب الصبري استهلك وسط دمعها نجبا
ومن لمضنى اذاع السقام به ... ولحبه لم يرض الا روحه سلبا
ما زال يتبعه حتى استراح به ... وانما بات لف الراحة من تعبا

وقال

يا كاتم الشوق ان الدمع مبديه ... متى يعيد زمان الوصل مبديه
اصبوا الى البان بانت عنه عاجرة ... تعللا بليالي وصلها فيه
عصر مضى وجلا بيض الصبا قضب ... لم يبق من طيبه الا تمنيه

وقال

يا بديع الجمال شكر جمالك ... ان توافي عشاقه بجمالك

بوصالك

لبيت عطفاهم وتلك قناي ... لم ياخذوني من ذا الذي لك
عيران الكلام اوفي بحالي ... ومن البدر مثل ذلك
قابلت وجهك السامي شكل اليه ... رماني فراعني من خياله
مثله لكن رسوم صداها ... كلمته فقصرت عن ذلك

وقال

ما شرد الصوفي في مصرنا اليوم سوى سنة تغير زاده
وكي يبيك العلوق والسكر والسعلاة والرمي والغارة والغيلاة
واذا ما هبا وابد الخدا ... وحلولا من جهله واعاده
واني للسكران مثلا وشرها ... غير شيخ الشيوخ ذو السجاده

وقال صرف الزمان بابلي ... فعل وداهم بلي وحبل الله يعتصمي
بدعلت آمالي فمن سيوا كوكر طرا ... فابي ذلك السالي فلا دعي لذي جاه
ولا يبلي لذي ملل ... وقال ... تغري العرف لكل لعرفك تغنيني

يا بن اراجيه والتقصير يرجيني ... ان اوتني لعطايا من يدي شرف ... فما بدا كه القاصرون
او غض من امليا ساس عملي ... فان لي فسحة من فيك تكفيني ... وقال

ان غض من نفر نا قوم فنحن سحوا ... كل خريدا اوزده فرحوا
ان لم اضاعر الخط للاقران بهم ... فان ما حسروا اضعاف ما بحوا

محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر الانصاري الشيخ الامام العلم الزاهد المحدث
بدر الدين ابو اليسر ابن قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ الشافعي الدمشقي
مدرس الدماغية والعادلية ولد سنة ست وسبعين وستمايه وسمع كثيرا من ابيه
وابن شيبان والنجم علي وبنت مكي وحضر ابن علان وصدر مصحح البخاري
عن اليونيني وكان يلازم حلقة الشيخ برهان الدين وعرض عليه وتخرج فاباح

ابو اليسر ابن الصايغ

الشيخ بهاء الدين
ابن النحاس الحلبي

وصمم فاحترمه الناس فاجروه لوصفه ودينه وعظمه نائب الشام ويجيء مره وتولى
خطابة القدس مره ثم تركها وكان متقصدا في لباسه واموره زار القدس فتعلل
هناك ونقل الى دمشق فمات بها في شهور سنة تسع وثلثين وسبع مايه ودفن عند
ابيه بسفح قاسيون بحلب ابراهيم بن محمد بن ابي نصر الامام العلامة المحدث بهاء الدين
ابن النحاس الحلبي النحوي شيخ العربيه بالديار المصريه ولد بحلب في سلخ جمادي الاخره
سنة تسع وعشرين وستمايه وتوفي سنة ثمان وتسعين وستمايه بالقاهره وسمع
من ابن المني والموفق ابن يعيش وابي القاسم ابن رواحه وابن خليل وقرأ العربيه
على ابي عبد الله الفاسي واخذ النحو عن الشيخ جمال الدين بن عمرون ودخل مصر لما
خربت حلب واخذ عن شيوخها ثم جلس للافاده وتخرج به جماعة من الائمه وكانت
له اليد الطولى بالاداب انواعها ومشاركة تامه في المنطق والفلسفة وينوه بذكره
ذكاء وفطنه مع الدين والتقي والصدق مع اطراح التكلف والمناصب وحسن
الاخلاق وعظيم الانبساط وزيادة في الاحترام شيئا كثيرا وكان جماعة للكتب
النفيسه وكتب بخط الفائق المنسوب قرأ عليه الشيخ شمس الدين الدهبي
والشيخ اثير الدين ابي حيان وتخرج به جماعة من الفضلا وكان له اوراد من العباده
ولم يتزوج قط وانفرد بسماع الصحاح للجوهري وكان يحفظ اكثرها وولي التصدير
بجامع ابن طولون وبالقبة المنصوريه وله التصدير بالجامع الازهر وغير ذلك
ولم يصنف شيئا الا املى على المقرب لابن عصفور من اول باب الوقف ويوفي
يوم الثلثا سابع جمادي الاخره سنة ثمان وتسعين وستمايه وقال الشيخ
اثير الدين ابو حيان كنت انا واياه بين العصرين فمر علينا مصارع فقال
الشيخ بهاء الدين ينظم كل منا في هذا المصارع وابتدر وقال

مصارع تصرع الاساد سوته تبا فكل مليح دونه هيج لله در الحجاني الحسن قلبكم

عن حسنه حد فواعنه ولا مرطرا ونظم ابو حيان
سباني جمال من مليح مصارع عليه دليل الحال اصدق واضح
لبسن عرمه الميل فالكل دونه وارضين بالحصر فالدون دونهم

وقال ابو حيان وسمع الشيخ شهاب الدين العزازي نظمنا فقال يصف مصارع
مصارع يصرع اسد الشري منه فريسي الصبر في حبه حكى عليه سدمي ماجرى
رميته في اسر جفني دمي احمان سيبه احدث الكرى ولثه

لما اماني امر منك مهتمل فيه من الخير وعد موهى جلبني
ظمان في مرقراد دون قصدكم ولا قرار على زار بي الاسد

ولغيره في الشيخ احمد المصري

عز اكرم بن الدين في الفاضل الذي يكتنه بنو الاداب شيئ وموحد
هم عقد وانسه لخليل ابن احمد وانت فما فارقت خليلا واحدا

ولغيره في جمال الدين ابن مالك

قل لابن مالك ان جرت بكاد مي عمرا بحاكيها الضبع الثاني
فلقد جرحت القلب حين تعسفي فتدفقت بدمايه اجفاني
لكن يهون ما اجر من الاسى علي بسلته الى رضوان

ولده في بعض بنيه

قل لابن مالك بعد تعنيف لسمي بدلت مني وحشة ايناسي
فكرت لفقدك حقلتي فعرفتها ما الناس في عيني بذاك الناس

وقال يخاطب رضي الدين الشاطبي وقد كلفه تبتري له قطرا

ايها الاوحد الرضي الذي طال علاه وطاب في الناس نشرا
انت بحر لا غرو ان غنى وافيناك راجيين من نداك القطرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولده ما بكت على مثله

ضاع مني حصر لبيب نحرلا | فلهذا اضحى عليه ادور
لطفت حرفتي ورقت فحلت | عن نظير لما حكتها الحصور
اكتم السر عن رقيب لعذا | لي بخفي دموعه المهجور

ولـــه

اني لذي الوري دنياهم | وظللت انتظر الممات واقرب
وقطعت في الدنيا العلا وليس لي | ولد يموت ولا عقار يخرب

وله في سيئ شرطوه

قلت لما شرطوه وجري دمعه الغالي على الخد اليقي | ليتني ابدع ما اتوني فعله
هو بد ستروه بالشق ولـــه | عذبت قلبي بهجرك متصل
يا فتى هواك ضمير غير منفصل | ما زاده غير تاكيد صدوه كرلي قاعده لكن عطف لي

ابو العبر

محمد بن احمد الهاشمي كنيته ابو العباس ثم غيرها ابا العبر ثم كان يريد كل سنة حرفا فمات وهو ابو العبر طرد طبك طلبدي بك بل بك وكان شاعرا تركي الجد وعدل الى الهزل حبسه المامون وقال هذا اعاد علي بني هاشم ثم اخرجه بسبب ضحكه له اتفقت وذاك انه صاح في الحبس بصيحة لا يعرف المونسي فاحضر فقال اصلحك الله الشيكة لا تطيب الا بكشك فضحك منه وقال مجنون فقال ابو العبر انما استحمقوت فقال ويحك ما هذا قال زعمت اني مجنت نون فعلت انما استحمقت حوت فاطلقه وقال اظن اني في حبسك سائوم بل ما بصل فاطلقه واخرج من بغداد ونوادره وحكاياته عجيبة افرطها بابا في كتاب نثر الدر وكانت وفاته بعد الاربعين ومايتين ومن شعره الصالح

لا اقول الله يظلمني كيف اشكوا غير متهم | واذا ما الدهر ضعضعني

تركت

لم يجدني كافر النعم | فتحت نفسي عاذرت وتناهت في العلى همي

ومن قوله

ايها الاحرد الموله بالجرائم ما كذا سبيل الرشاد
فكاني بحسن وجهك قد البس في عارضيك ثوب حداد
وكاني بما شقيك وقد ابدلت منهم سخطة ببعاد
حين تغرو العيون عنك كما ينقبض السمع من حديث بعاد
فاغتنم قبل ان تصير لي كان وتغني من جملة الاضداد

الشيخ عبد الدين ابن الظهير الاربلي

عبد الدين احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاكر الشيخ الامام العلامة عبد الدين ابو عبد الله ابن الظهير الاربلي الحنفي الاديب ولد باربل وبها ابي صفرسنة اثنتين وستمايه وسمع ببغداد في الكهوله من ابي بكر ابن الحازن واكثر شيوخه بدمشق من النجاري وكريمه وتاج الدين ابن ابي جعفر وابن اللتي وردي عنه ابو شامه والدمياطي وابو الحسين اليونيني وشهاب الدين محمود وعليه تدرب وبه تخرج وابن المطان وابن لقمان واتبع جمال الدين الزكي والشيخ نجم الدين الحمامي وبراعه وكان من فضلا الحنفيه درس بالتيماريه وهو من اعيان شيوخ الادب وفحول الشعرا واهل الادب والمشار اليهم في باب الزهد والدين المتين وديوان شعره في عدة مجلدين توفي ببغداد سنة سبع وسبعين وستمايه ورثاه الشهاب محمود ومن شعره يمدح الشيخ صدر الدين سليمان الحنفي

حبث الاراكة والكثيب الاوعس | وادي بهيم به الفؤاد معذس
يحيي بأطراف الرياح طرافه | عزار بالبيض اللواحي يجرس
وتكاد انفاس النسيم اذا سرت | من خيفة الغيران لا تتنفس
وجوذاك الشعب انفس مطلب | امست تذوب اسفا عليه الانفس

شبكة الألوكة www.alukah.net

غزال ينبع لف دون مزاره	سقاه بالبيض اسه هوادر
جلا طلعة كالروض وجها لحيا	ترف بما في الحسن فيها زاهر
وشهر سيفه بالعذار حسورا	فالفواد لهم فيه حادر
فان صاد قلبي طرفه فهو جارح	وان قتلت ايانه فهو ساحر
اذا كان صبري في الصبابة خاذلا	فالي سوى دمعي على الشوق ناصر
على ان فيض الدمع ليس بغلة	من الوجد اذكتها الدموع الفوائر

وقال

اذا عصيتني انا في من الهوى	فما بنت نفسي الراح في راحة الهوى
وابدى بها الناس زهر نجومها	فيا حسن يوم حف بالغنج زاهر
غدت كعبة الافراح اذ طاف حاجها	بها الهم مسفول الترائب والنحر
غزال له من اخته البعد والنوى	وليس له در الغلايب والشعر
غريب من الاراك زعجي حاله	كتلبي مقيم من هواه على سفر
اذا زار ربعا اوتلفت راضيا	اماث واحيا بالتطوس والبشر
وان سل سيف اللحظ اوسن عطفه	فيا مجل البيض القواضب والسمر
تمتع بأيام الصبا واغتنم معا	فشمل بها الايام بالذة البكر
فما العيش الا وصل كاس باختها	وجارية تسقي رشافة خمري
ودار عش الفتى بالمدد انما	حديث مصفو الله محمود جاء الورد

وقال

لابث يا سهدي بليلي	ما انتهى من اشيا تك	
اطلى وجه عليكه دمعي	والطرف الهتك وتاك	هذ بيع لا تخش في الله نماك
بكلي شوي فراقك	يا بدر اهل تضق الليالي	نباقه في الي عنا تكل

وقال

يا جيرة الحي المظلل بالقنا	هل نادكم بسوي الاضالع تقبس
اصرمتموها للنزيل ودونها	عيدان فتاك لعفيفة اتؤس

وقال

غش الفند كاس في نصحه	فاطل وقوفك بالغوير ورد سفحه
واخلع عذارك في مجاريه	يرداد دمع العاشقين وسحه
ودع الوقار بحب ساكنة ولا	تخفل بذم اخي الوقار ومدحه
ما ضاق في الحب بن هو عالم	فيه بحسن صنيعه او قبحه
جهل الهوى قوم فراموا شرحه	حل الهوى وجنابه عن شرحه
وفي الذي بفنيه فاتر طرفه	عن سيفه وقوامه عن رمحه
ذو وجنة شرقت بماء نعيمها	كالورد اشرقته نداه بر شحه
وكان طرته وفور جبينه	ليل تالق صبحه بادق صبحه
قلبي وطرفي ذا يسيل دما وذا	بيني الوزير ابن العليم بقرحه
وها بجسمك شاهدان وانما	تعديل كل منهما في جرحه
والقلب منزلك القديم فان تجد	فيه سواك من الانام فصحه

وقال

اذا صل منه لوعتي وهو ساجر	وتونسني تذكاره وهو نافر
ويغري بهواه ناظري بادمعي	يورد بها وردا له فيه ناضر
ويفتن في تيه الملاحة خاطرا	فكل خلي في هواه تخاطر
ويزور سخطا ثاني العطف معرضا	فلا عطفه يرجى ولا الطيف زاير
بحياه زاه بالملاحة زاهر	فتلهي وطرفي فيه ساه وساهر
يجيل على القد المهفهف مجبا	حيالة صنعوكم بها صيد شاعر

ولد بمكة سنة اربع عشرة وستمائة ونشأ بها وسمع بها من ابن الباجاجي الزينبي
وسمع من ابيه بمكة وسمع بحلب من اصحاب السلفي وابن عساكر وغيرهم ومن الشيخ
عرف العارف ولبس منه خرقة التصوف وابن الربيدي وجماعة ورحل فى طلب
الحديث بعد ذلك وسمع بدمشق والموصل وغيرها وكان شيخ الاخلاق
عديم النظير طاب من مكة الى القاهرة وولي مشيخة دار الحديث الكاملية الى ان مات
وله شعر مليح ومصنفات نافعة وآداب رائقة وتصوف ظهر وزهد باهر وكان
عنده الدنيا والذي والبر الى وطن كثير وكان كريم النفس قليل الاكتراث
بأبناء الدنيا حفظ الامير ابن اتاخز في اسوة لئيم وتوفي ليلة الثلاثاء
من شهر محرم سنة ست وتسعين وستمائة بالمدرسة الكاملية وكان شيخ الحديث بها
ودفن بسفح المقطم

ومن شعره

اذا كان انسي في الثرى لضريحي	وبلغني من كل البرية خالي
فاصرفني من كان لي الدهر قالبا	ولا سرني من كان في تواليا

وله

الا ليل الهجر العامرية اقصر	فيقضي من الوجد البرح اوطار
عسى ملبسي من خضرتي عيش عاطلي	يعود وتلقى فيه نجوم واقمار
عسى فوادي ان تعلقت غيرها	وان بي السوان ناء واتمار
اسلو اوني الاحشاء من لاعج الجوى	لهيب اسى الروع فالصبر شعار
وبشفي غليل من غليل موكد	له انجم وكور الى الليل سمار
اغار عليه السقم من حبائبه	واغراه بالاحياب ناي وتكار
ورق له مما يلاقي عبيده	وارقه مع ترقرق مدرار
يحن الى برق الابيرق قلبه	ويخفق ان ناحت حمام والهار

وصيد حذه لحيوني لئمي | وصوح لحصه عنه وخلف اكره
تلفت شعوري وسعد غيرتي | يقول سلمت من تلفي بشعره
بكيت عليك يا مولاي حتى | بقيت بادمعي وجه الشمس عصره

وقال

واغن خالف ثم خالف عامدا | في نقض عهد الصب دين عربيه
اكرم بمذكر العذيب وبارق | كلفا ببارق ثغره وعذيبه

وقال

وانت ملاك القلب حتى محبه | وطرفي حسنا في عيبك فيه يعذر
فاني حتوف القلب والله ساكن | سواك ولاني العين فضلا لمنظر

وله

لو كنت تاهد عبري وخفوق قلبي الجاشع
لرايت نار صبابة تذكي بماء مدامعي

وله

ما شانه الا العلم ولم يزل | لاليم ادواء القلوب طبيبا
فاليرع تزداد اعتلالا كلما | عبت وما تزداد الا طيبا

وله قلة لحظ ما في قصد ارض | انت منها وكثرة الاقلاس
ولواني ملكت امري لوافيتك سعيا على العيون وراسي | ولوان النعيم يعدل شكري
لاتلم معطر الانفاس

وله

لي الشجا عند السماح براعه | من سيل واديه وباكر اسوده
وغدا مصيب الراي في تحريبه | ومصيب الامال في تسويده

الشيخ قطب الدين القسطلاني

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن القيسول
الامام العالم العلامة الحافظ الزاهد قطب الدين ابو بكر ابن الشيخ الامام
الدين القسطلاني التوزري الاصل المكي الدار القاهري النزول والوفاة

والد بعصر

قال الحافظ شمس الدين الذهبي ورد شهاب الدين ما عينه ثم ولي قضاء الديار المصرية ثم ارتحل الى القاهرة فولي قضاءها ووجه الجري خاصة انقطع له من ولايته الوجه البحري وقام الهيبي على قضاء مصر والوجه القبلي فلما توفي بها القاضي ابن الزكي بدمشق نقل تقي الدين الهيبي مع منه المزي وانبرزالي والنابلسي وعلاء الدين القيسراني فولي في ستاني خميس فيه باسهم فاسي عشر رمضان سنة ثلث وتسعين وستمائة وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن عند والده بتربته بالجبل

ومن شعره

احسنت في الماضي وفي وافي ... بك ان تجود لي بما قد بقي
انت الذي ما زال برك لي ... ولولا ان وصلت الرزق لم ارزق

وله

اما سواك فما به لا اطرق ... حبي كريم جوده متدفق
ما ان يجاف منزل بابك واقف ... ظمأ وبحرك كل طام مغدق
بحار جودك لا يزال تعلني ... ما خاب يوما من بها يتعلق
بشري لنا اضحى رجاك ثمره ... وله الوفور بانه لا يملق

نقلت من خط الحافظ اليغموري ما انشده القاضي شمس الدين الجوبي لنفسه وراسله
بخط القاضي الجوبي في ثلاث اوراق ابيات عدة منها كتبت به الى بعض اخوانه
خبير اني لبخال به ضربه ... اذا ما ثنت اليه رجا اباني الفرزدق

ومنها

شبهتها بالبعض للاملود قامته ... وقلت بالله رد جادونه الطلق
فقال وهو مشير نحو مفرقه ... ماذا القياس ورد الورد يا احمق

ومما رايته منسوبا لوالده القاضي شمس الدين يهنئ بعض الصدور بالعيد

وله لما رأى بيده شيبا قال في وافي ... بدلت من حالي وديم صفائي ... وتوجهت اسرار فكري بعدما
بجمال ما وهب من الخلاق ... وتلوت من ايات حسنك سورة ... سارت محاسنها بكل لسان
وبلوت احلولي بخلد معبر ... في العمر عن سكوني بعدن بناني ... وتحولت احوال سري العلي
فعلت علي محو وعي اثباتي ... وتوحدت صفتي وحدت مروحا ... فنظر الاناسهد قدس اياني
لا انتهى ان اشتهى متنزها ... بل انتهى عن غفلة الشهوات ... انا ان ظهر تقفي ظهور براهني
شهدت بربوبا كان من سكناتي ... من كان يجهل ما اقول عذرته ... فالشمس تخفى في وجاه الظلمات
وذع العتب والعذل وقل له ... لكن اسلح فاسمع كلماتي ... لا تبتسني بداهة من حاضر
او خاب من بدعوا الى الفضل ... لا تنظرن لغيره فالك واسح ... عن كل حاف في الكون من ظلمات
نزه مصادرودها عن كلما ... تلقى لبابا في غلالة الشبهات ... محمد بن احمد بن الجميل

قاضي القضاة الجوبي

كمال الدين جعفر قاضي القضاة ذو الفنون شهاب الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الجوبي القاضي بدمشق الشافعي مات والده وله احدى عشرة سنة وانقطع بالاشتغال في العادلية وادام الفكر والنظر وألف التصانيف والتهر وسمع في صغره من ابن اللتي وابن المقير والسخاوي وابن الصلاح واجاز له خلق من اصبهان وبغداد ومصر والشام ولازم الاشتغال في كبره وصنف كتابا كبيرا يحتوي على عشرين علما وشرح المفصل لابن معطي ونظم غلوم الحديث لابن الصلاح والتصحيح لعلل وكفاية المحفوظ وسرح من الملخص للقاضي حسين عشر مجلدات في مجلد قال الحافظ شمس الدين الذهبي لو تم هذا الكتاب لكان اكبر من التمهيد والاستذكار ولمدائح في النبي صلى الله عليه وسلم وشعره فصيح وكلام منقح من تقصير الامام فخر الدين ويكفي هذا الامر العجيب وكان يجيب وينوه باسم الاذكيا قال الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني لو لم يقدر الله تعالى قاضي القضاة شهاب الدين الجوبي ان يجي الى هذه البلاد قاضيا ما طلع منا فاضل وكان صحيح الاعتقاد حسن الاخلاق

قال الحافظ

ابهي بك الاعياد يا ايها الصدر | وانت حقيق لو بهنا بك العصر
لانك قد فقت الصدور باسرها | باوصاف اوتاديها يسد والامر
برفع خلال الفار حاشاك مثله | وجمع خصال الفخر ماش بك الفخر
لديك قلوب الناس يا صدر دينهم | وان مكان القلب منا هو الصدر
بلغت مدى لا تدرك العين عندها | خيال حباب كالمحيط لها القطر
فعنك يقول القايل المدح قبلنا | وفيك مقال المادح النظم والنثر
واني اذا ابصرتك اليوم فايقا | اقول كما قال الذي شعره السحر
بمن نضرب الامثال اسر اقيسه | اليك واهل الدهر دونك والدهر

محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الشيخ الامام العلامة الحافظ شمس الدين ابو عبد الله الذهبي حافظ الشام وعارف بالرجال والاعلام اتقن علوم الحديث وشروطه ونظر في علله وشروطه واطلع على التواريخ الغريبة وجمع الكثير وبالها من تجيبه وقف الشيخ كمال الدين الزملكاني على تاريخه الكبير المسمى بتاريخ الاسلام وقال هذا كتاب علوم وخرج معجم اشياخه في الف وثلثمائة شيخ ممن سمع ما كان عليه من الزهد التام والايثار العام والسبق الى الخيرات والرغبة عما هو ات رحمه الله وانتفع الخلق بمصنفاته منها تاريخ الاسلام عشرين مجلدا تاريخ النبلاء عشرين مجلدا وميزان الاعتدال ثلث مجلدات المشتبه في الاسماء والانساب مجلد تذا الرجال تذهيب التهذيب اختصار تهذيب الكمال ثلث مجلدات اختصار كتاب الاطراف مجلدان الكاشف اختصار والذهبي مجلد تذكرة الحافظ مجلدان طبقات القراء الدول الاسلامية اختصار سنن البيهقي خمس مجلدات تنقيح احاديث التعليق لابن الجوزي المستكفى اختصار المحلى المقتفى في الكنا المكتفى في الضعفا العبر في خبر من غبر مجلدان اختصار والمستدرك للحاكم مجلدان اختصار تاريخ

الحافظ شمس الدين الذهبي

نيسابور

نيسابور مدينة الكبار جوان عزيز الاد بار جران وهي كثير عنبا ذكرنا ولها
مفيد مديه وهي كثيرة اذا مرا لعرب على يحمى وعلى موضعا نوماة مثلي
فاجاري باحسان لاني اريد حياته ويريد قتلي ولـــه
لوان سفيان على حفظه في بعض ما بي للماضي نفسي وعمري ثم عمري
في عمري والبخ والماضي ولـــه

المستعين بالله

المستعين بالله ابو العباس محمد بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي
ابن المنصور كان وافر العقل راجحا في تحرير قصده طيب الخاطر بريئة ساحته
فقتله وما حفظ عنه في ذلك الوقت

وامنعت نفسي بعد ما اصبتها | ولكن الى الرب الكريم اصير
وما كان ما قد تتدراي لمله | ولكن بقضاها انا مشير

ولم يبع بالخلافة لانه ولي في شوال سنة سبع واربعين ومايتين وتوفي في ثامن
الاخر سنة ثمان واربعين ومايتين وعاش ستا وعشرين سنة ولـــه

المعتز بالله

متى ترفع الايام عني قد وضعته | وينقاد لي دهر علي جموح
اعلل نفسي بالرجاء واتني | لاعهد اعلى ما بي وان

محمد بن جعفر امير المؤمنين المعتز بالله ابن المتوكل بن المعتصم ولد سنة اثنتين ومايتين
ومايتين ولي الخلافة قبله اخر مند بويع له عند عزل المستعين بالله وهو
ابن تسع عشرة سنة وكانت خلافته ثلث سنين وستة اشهر واربعة
عشر يوما ومات عن اربع وعشرين سنة وكان مستضعفا بين الاتراك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فافتتحي لم حال طلاق ابنه فطلب من امه قايت فاخذه وهرب به عن الخلافة
وتوعد الناس انواع العذاب ولم يعذب خليفة ما عذب علي صغر سنه وتولي يوم
السبت لست خلون من رمضان سنة خمس وخمسين وماتيين ودفن في القصر
الي جانب اخيه المنتصر بالله قال الزبير ابن بكار دخلت علي المعتز قال لي يا علي
عهد الله قد قلت ابياتا في مرضي هذا وقد اعيا علي اجازة بعضها وانشدني

اني عرفت علاج القلب من وجعي | وما عرفت علاج الحب والطبع
جزعت للحب لما صرت لها | فليس شغلني عن حبكم وجعي

قال الزبير فقلت له وما اميل مثلي لمثلي ابدا مع لحيب ويا لبيب لحبيب معي

الراضي بالله

محمد بن جعفر بن المعتضد الراضي بالله امير المومنين ابن المعتضد بن المعتضد يقال
ختم الخلفا بامور منها انه يقال انه اخر خليفة له شعر مدون واخر خليفة انفرد
بتدبير الجيوش والاموال واخر خليفة جالس الندما واخر خليفة لا نثر عطاياه
ونفقاته وجوايزه تجري علي ترتيب الخلفا الاول وقع حريق بالكرخ فاتلف
خمسين الف دينار لغيره ما احترق في عمر من السل فيما يقال بعد ان نصف
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمايه وهو ابن احدي وثلثين سنه وستة اشهر
وكانت خلافته ست سنين وعشرة ايام ولم يوجد له حنوط لان الخزاني خشت
عند موته فاشتروا له حنوطا من بعض العطارين وحمل الي الوصافه ودفن في
تربته عظيمه ونقع عليها ابو الاكثير قال ابن الجوزي قد درست الان ولم يبق
لها عين ولا اثر وبين شعره بصفر وجهي الي تامله طرفي تحمر وجهه خجلا
حتي كان الهوي يوجنته من دم جسمي اليه قد نقلا محمد بن الحسن بن محمد بن

ابن حمدون صاحب التذكره

علي بن حمدون ابو المعالي بن ابي سعد الكاتب العدل كافي الكفاه بهاء الدين

البغدادي

البغدادي اخصي المستنجد بالله وثاديه ووالاه ديوان الزمام وصنف كتاب
التذكره ويوجد منه في اثني عشر مجلد يشتمل علي ادبيات ونوادر وتواريخ
ولما وقف المستنجد علي ما كان فيه توهم مقاصيه من الدوله واعاده الي
دست منصبه وحبسه ولم يزل في حبسه الي ان توفي بحبس ناصية

انيني وسبني ومن شاهده	ومن شعره	يا خفيف العقل والدين معا
وتقول الروح ايضا والبدن	ندعي انك شيخ طبيب	طبيب انت ولكن بالذين

وله

وحاشا بعالمكما ان تستزاد	وحاشا توالكما ان تعصا
ولكنا استزيد لحظوظ	وان امرتني المني بارضا

ابن الارد خل

محمد بن الحسن بن منى ابو عبد الله الانصاري الموصلي المعروف بابن الارد خل الشاعر
نديم صاحبي الموصل وميافارقين كان من الشعراء المجيدين والارد خل هو الجيد
النبا توفي سنة ثمان وخمسين وستمايه

ومن شعره	
ولقد رايت علي الاراك حمامة	تبكي فسعدت علي اصرابي
تبكي علي غصن واندب قامة	فجعينا نبكي علي الاغصان
صرع الزمان وجيدها فتعلقت	بي بعده بالنوح والاحزان
تخشي من الاوتار وهي مروعة	سنا فلم غنت علي العيدان

وله

اني كل يوم لي من الدهر صاحب	جديد ولي حادثا في بلد جديد
اروح واغدو الذي غير مدرك	ويدركه من لا يروح ولا يغدو

وله

وذكرها ما عذبة الا م	فلم تهنك ان جرت عبراتها

فلله عيني ما عنيت جفونها — صمتي واقرار لجوى صمتها

و له

ما على من وصاله الصبح لو قصر من ليل هجره و اطاله
انني القوام عني اماله — قلبي بكسور تلك الاماله

و له

يا قريبا عصيت فيه النهى — وعزيزا اطعت فيه الهوانا
احدث وصف قدك الورق عني — فاحبت لحبه الاغصانا

الشمس الصايغ

محمد بن الحسن بن سباع شمس الدين الصايغ العروضي اقام بالصاغه وما يقرأ انما العربيد والاب والعروض وكان يأتي لقطب الدين سنجر السلاحه توفي سنة اثنتين وعشرين وسبع مايه وشرح القديديه في مجلد ات واختصر صحاح الجوهري وجرده من الشواهد وله قصيده مأسه على وزن الهمزيه التي لسلطان العراق تزيد على الفي وله المقامة الشهابيه عملها للقاضي شهاب الدين الخويي وزنها

ان جرى بالكوكب يوما خلا — تسأل عن السيارة الكنس ثم ارام على ضمير
لله ما تفعل يا لا نفسي — يا حيرها ارهذا اصغر واحضرها او هذا سندسي
قل لذا الهيئة يا ذا الذي — ينقل يا ينقل عن جرجس قولك هذا خطل باطل
اما ترى الأقمار في الاطلس وكتب وهو عصر ينشوق الى الشيخ كمال الدين عبد الرحيم

لي عود بعهدك ايما ياجلق — شوق اكاد به جوى احترق
وهمول دمع من جوى يا ضيلع — ذا مغرق طرفي وهذا محرق
اشتاق منك منازلا لم انسها — اني وقلبي في ربوعك موثق
طلل به خلقي تكون اوائلا — وبه عرفت بكلما انخلق

وقف عليه لدى التأسف والبكا — قلبي الاسير ودمع عيني المطلق
ادمشق لا جرت ديارك عن فتى — ابدا اليك بكله يتشوق
انفقت في نادي بك ايام الصبا — حيا وداك العيش كيف يفرق
ورحلت عنك وفي اليك تلفتت — ولكل جمع صدع وتفرق
فاغاظت عن انني بعلاك وحشة — سهدا وهي جلدي وشاب المفرق
فلبست ثوب الشيب وهو شهر — وخلعت ثوب الشبح وهو مخلق
ولكم اسكن عنك قلبا طالما — يرعود فريكه وهو شوقا يخفق
ولكم احدث عنك من لا فيته — ودمع من مع الحديث يصدق
ولارض فيطول وعرض دانيا — اجر شمالك غربها والمشرق
لله وادي النيربي وظله — وسقى ديار الصالحية وابل
والسهم لا افترت نفوذ اقاصه — الا ودمع صحابه بترقرق
كم فيه من قصر حبيب مشرف — بيد وابه قمر منير مشرق
هو منزل اثاره مشهورة — ولا بلد عهد علي ويونق
وحياك يا اطلال جو برزا صلا — اطراف حمامات سهل مسفق
فسرحة فالكسار بيع الذي — فابي بهيم بهوذاك لهو يسق
والوادي الشرقي لا برحت به — ديم تسح وديمها يتدفق
فغياضه ورياضه معيونه — هذا يهوم بهوهذا يغرق
ولكم قطعت به زمانا لم ازل — اشتاقه مادمت حيا ازدق
في سكر زينب الى حسرى كم — هنا لها هنا عليه رنق
اني اجتهت رايت كما قوه — متسلسل يلوي عليه جوشق

دوحا صح

نسخة الألوكة www.alukah.net

فالوادي بين كلاهما الغربي والشرقي زهت من برق يروق
والعصر والشرفات والشعراء والميدان عشقا الذي لا يعشق
فلكم حوت تلك المنازل صورة | فيها الجمال مجمع ومفرق
مخضب ومؤزر ومعمم | ومزر ومبرقع ومعلق
كم من غزال بالنفوس متوج | وقضيب بان بالعيون منطق
والريح تكتب والجداول اسطر | خطاله نسخ الربيع محقق
والطير تقرأ والنسيم مردد | والغض يرقص والغدير يصفق
ومعاطف الاغصان تثنيها الصبا | طربا فعاد وهذا وراق
وكان زهر اللوز احداق الى الـ | ـزوار من خلل الغصون تحدق
وكان ازهار الرياض بوادق | في ظلها من كل لون نمرق
وهواره يصبو الى شحروره | ويجاوب القمري فيه مطوق
وكانما في كل عود صادح | عوداً حلى منضوده والمطلق
والورق في الاغصان اخبار الهوى | فيكاد يسكن كل شئ ينطق
يا سايرا والريح تقذف دونه | والبرق يبسم اذ به يتألق
ان جئت من وادي دمشق منازلا | بالجبهة الغراء والنهر الذي
تراك كل ذاك لجامع العز الذي | في الارض طرا مثله لا يخلق
قل للفتى عبد الرحيم فانني | ابد احسن وداده اتحقق
ان كنتم عرضتم بتشوق | وحياتكم لي اليكم اشوق
اشتاقكم من ارض مصر وبيننا | بيد تحث بها المطي وتعنق
تغري بحار به الدليل ودونه | رمل تكاد به المطايا تغرق

لم استطع فيه المسير كانه | لتوقد الريضا نار تحرق
فارقتكم لا من رضى بفعلكم | عفي علي الرحب ضنك ضيق
وقنعت اني صرت آخر انكم | من بعد ذاك القرب طيفا يطرق
ولقد عطفت على الزمان معاتبا | فرأيت كفي عند صبر اليق
بعضي النهار وفيه قلبي مفكر | والليل طرفي بالسهاد مورق
فعليكم مني التحية ما بدا | صبح به وجه الغزالة اشرق

وله دع ناظري مدمعي تربه | فقد نأى من الحمى فريقه
وحل قلبي بلوعة حسرة | فجعهم لديه حرقه | يا ساكني سفح المنحنى مني
بالشعب حدي حرى عبرته | سكنتم قلبي وما رحم | به وفي رحيلكم حقيقه
هيفي والنحني اصابني | لم تخبر في نهيها بروقه | في ذمة الحب حبذا قضي
وما انقضت من فرقكم حقوقه | ورب ساق لم تر اجفونه | لكل قلب تعانقوه
يغنيك عن زهر الربيع حدقه | وعن سلاف الخمر رشف ريقه | عذاره ريحانه ونغره
أقاحه وحده شقيقه | تفعل في قلوبنا عيونه | ما لا يطيق فعله عشقه
بدر بطي لم يزل غروبه | ودايما ناظري شروقه | اذا انثنى قوامه رنحا

سمي ابن دانيال

عجارس بعضي النفار شيقه | عجد بن دانيال بن يوسف الموصلي الحكيم
الاديب شمس الدين ابن الطبيب صاحب النظم البديع والنثر الرفيع والطبع الابي
مجاز بهر الربيع هو ابن سجاح عصره وابن سكره بمصره وضع كتاب طيف
الخيال وهو على الحقيقه اسهل المنهج المثال وكانت وفاته بالديار المصريه
في جمادي الاخيره سنة عشر وسبع مايه ومن شعره وقد نيل بالخليع فطفق
اذ نبت منه ساهرا بالشاطي | اسمى الضياء منادي حياه لي | عشوة نعرابي الاخلاق
ولشوقي بثنا مقاي فمضجع | مترديبي على الثري بساط | عصفت على رياحه

فرحتها

امري هبوب على رياح سباط قد كنت اخشى لانشقاق فساده عشيا يقظني بصوت ضراط

مازلت اشتق هذر جامنا حتى استحال الى الخراء مخاطي يا ما الهتون من ازياجه

هذه النصيحة فيك للخياط وله قول المولا السيد المحسن المسخني

من قال انك مائنا وان عبدك ماني وله قد عقلنا والعقل اي ناق

وصبرنا والصبر مر المذاق كل من كان فاضلا كان مثلي فاضلا عند قسمة الارزاق

وله ما عاينت عيناي في عطلتي ادبر من حظي ولا بختي قد عقت عيد

اصح لا فوتي ولا عيني وله يا بايعي عن صرفتي في الوري صنفي فيهم واغلا

يا حامل من درهم انفاقه باخذه من اعين الناس وله

رايت صلاح الدين للصفع صالحا ولكنه في علة فاسد الذهن

استره بالكف حوف انطفايه وافته من طفيه كثرة الدهن

وله في انوا الكازروني وقد صلبوه وفي عنقه جرة خمر على ايام الملك الظاهر

لقد كان حد الخمر من قبل صلبه خفيف الاذى اذ كان في شرها جلدا

فلما بدا الصلب قلت لصاحبي الا بئس قان الحد قد جاوز الحدا

وله لقد منع الاسلام لحم خنزير وصير حده واحدا ايما بي

فاحسرتا ملوك الشر خوفا لاجل الخمر قد خلوا الغاني وله

كم قبل لي اودعت شمسا لابد للشمس من طلوع فكان ذاك الطلوع داء

يدري لي السعلج من صلوعي وله فسر لي عابر سنا ملك

احسن في قوله واجمل وقال لابد من طلوع فكان ذاك الطلوع دبل

وله يا رشا لحظه الصحيح العليل كل صب بسيفه مقتول

لك ردف عادرته اهل حصر وهو رهن كما علمت ثقيل

وله يا لايمي في الغدار مهلا فانت بالعذل لي مليح

لعمري قد زادني غراما	ان رقم الورد بالبنفسج	وكل مباح حد طبي
ان لم يكن معلما فقبيح		

وله

احد رفيقي اذ تدوق المسكر	اوان تحاول فيه امرا منكرا
لا تشرب الصهبا صرفا فربما	وتردد من تهواه الا في الذي
انا ناصح لك ان قبلت نصيحتي	اشرب اذا ما رمت شكرا سكرا
والراي عندي ترك عقلك سالما	من ان تراه بالهلام تغيرا
ذي دولة المنصور لا جش الذي	قهر الملوك وكان سلطان الورى
اياك تاكل اخضرا في عصره	يا ذا الغباء يصير جنبك احمرا
والله يا سعد وحد هانا	واشرب من اللبن الخميس سكر
ربي حرام اخطفوا ايديكم	فالوقت سيف والمراتب قد درا
توبوا صلوا داعين لملكه	فبه تنالون النعيم الاكبرا

وقال

في وصف حشكم مثل الاسى	وجاكم مهو لحيال الاحسى
يا سادة غابوا فاسف تحيري	وبكيتهم حتى بكاني المسكن
لي فيكم قلبي ذكرت محسنه	عيني لجان دم اهوا كن
قاسي الفواد علي لكن عطفه	سقي على عمر الصبابة ليتنا
باد ولكن في الصبار عجيب	سهل ولكن بالرماح محصن
حلفوا بان الورد زهره خده	صدق الوشاة وعارضاه سوسن
متلون المشاق لكن وجهه	سوي لقباء للطلق لا يتلون
في خط عارضه وقبلة خاله	شكل بضاد وفي الهوى ورواكن

محمد بن الحسين بن عبد بن الشبك ابو علي الشاعر الحكيم البغدادي

ابو علي بن الشبك

توفي في المحرم سنة ثلث وسبعين واربع مايه وذكر في باب حرب طريف مطبوع وله ديوان شعر ومنه قوله

لا يظهرن لعاذل او عاذر ... حالي في السراء والضراء
فلوجهة المتوجعين حزازة ... في القلب مثل ثمانة الاعداء

وله

يفني البخيل بجمع المال مدته ... وللحوادث والايام ما يدع
كم وجدة الهد ما تفنيه عدتها ... وغيرها بالذي تغنيه ينتفع

وله

قالوا وقد مات محبوب محجبه ... وبالصبي وارادوا عنه سلواني
سواه في الحسن موجود فعلتهم ... من لي بقلبي الثاني ضنّي ثاني

ابن فورجه

محمد بن حمد بن فورجه بضم الفاء وبعد الواو راء ثم واو وبعدها جيم مشدده البردعي واعلم ان الصواب في اسمه حمد بن محمد بن فورجه وهكذا ذكره الوزير القفطي في تاريخ النحويين وقال قصد ابا العلا المعري واخذ عنه الادب وهو صاحب الكتابين في شعر المتنبي قال وكان حيا بالري سنة اربع واربعين واربع مايه قال ياقوت الحموي اقام بها وتوفي في ذي الحجة سنة ثمانين وثلثمايه وله النجبي علي ابن نجبي والفتح علي ابي الفتح قال الثعالبي في اليتيمه

ومن شعره

كان الايك توسعنا ازارا ... من الورق المكسر والصحاح
تميل كانما علت براح ... وما شربت سوى الماء القراح
كان غصونها شرب نشاوى ... تصفق كلها راحا براح

وله اما ترون الي الاصداغ كيف جرى ... لها نسيم فوافت خده قدرا

كانما مد نحوي انامله ... يريد قبضا على ورد فاقدرا وله في العتبي

اعجب الي عتبي اعد دمنه ... عونا على العاذلة فرطوم
مثل ان ترجمني حرير اخضر ... في منبر عاج في علاف ادم

محمد بن حيدر ابو ظاهر البغدادي الشاعر المشهور توفي سنة سبع عشره وخمس مايه ومن شعره مرحبا باني بما قل لم ... وعاشت كارم الاخلاق
في ذي رقة الصبابة والشوق ... وفي تسرة النوى والفراق لست ادري
سفكوها ام ادمع العشاق

وله

عطرت فاد الورى بنشر فرقا ... ان نهارا لغير بالبنان
من معشر نشروا على هام الورى ... لا عار في دولاب البيران

وأورد له ابن النجار في تاريخه قوله من قصيده

كالرمل رجرجه وليا ... منعطف بالغت الخصور ومن بالطرف البطونا
وافي من تلك العيون ... على حواطرنا عيونا باين يلوم على البكا
كلفا يزيد به جنونا ... الان قد كان الذي قد كنت احذر ان يكونا
وتفرق الشمل الذي ... قد كنت اعهده مصونا بي تعلقت همام والا يكن
والسعد من بعضي تعلم كيف تغتلب الشؤونا ... رزايت شكل قبيح نا
ظن الوشاة بنا يقينا ... حتى كانك بالعيان للوائي ضمينا
طولت اقاسي ظلم ... قصرت عن وصلي لقونا عهدي لقصر بن الحسن

منهم القاسم ابو اليمن ابن ابي المعالي النحوي المعروف بابن سناء من اهل الغرو قال ابن النجار كان شاعرا مجودا مليح القول حسن المعاني رشيق الالفاظ دخل بغداد ودرس بها وسمع الحديث من ابي الخطاب بن دحية وابي الفرج بن الجوزي وابي الفضل بن ناصر وغيرهم وسمع منه شعره وكتب عنه الكثير ودخل الري واصبهان ولقي ابن الهباريه الشاعر وعمل رسالة فيها محمد الندي

نسخة الألوكة www.alukah.net

عاد لطيف بليغه وكانت وفاته بعد الخمسمايه — ومن شعره

وجهك المستنير قد كان بدرا — فهو شمس لي صد فكر عنه
ثبتت اية النهار عليه — او محا القوم اية الليل منه

وله

وقد عصيت عواذلي وطعنه — رشا يقتل عاشقيه ولا يدي
ان يلق شوقي اللوم فيه مسامع — فيما جنت من ورد وجنته الندي

وله

ولما راحت ظلام الدجي — طايدي الفراش اليها فطارا
راعاه قد في كاسها — فيهما بحسب النور نارا

السلفي الشاعر

محمد بن طريفه بن حسين ابو عبد الله النهري العراقي الشاعر المعروف بالسلفي اصله من نهيت اقام بالحله عند سيف الدوله صدقه ابن مزيد وكان شاعره وشاعر ولده دبيس روى عنه السلفي توفي سنة خمس عشر وخمس مايه واورد له ابن النجار قوله

وقاسقيها على صوت الزواعر — حمرا تشرق في ظلما تجور
كانت سراج الناس يهتدون بها — في اول الدهر قبل النار والنور
فاصبحت بعد ما افنى زمانتها — تستر في الكاس من ضعف ومن كبر
كانها عبس في كف مقرور — وسط جلس خضل يحكي نواظره
احدق تدمع على اجفان كافور — عليه نيلوفر يحكي كمائمه
زرق الاسنة في لون وفي قدر

وقال

دعاه ما ابني عشيه ودعوا — وحن عجلان بهي عاد وراجع

وقد سلمت ما بطرفها فلم يكن — ان السقم الا رجعها بالاصابع
ورضا وقد دان السلام قلوبنا — ولم يجر شاني خروني للسامع
ولم يعلم الواشون ما دار بيننا — من السر الا مجرو في الدمع

محمد بن الحسن ابو عبد الله الاسكندري شرف في حدود ثلثمايه وتوفي

الا ان ملكانت تدعى بحبه — جديرا بان يبكي عليه ويندبا
فان كنت عيني الملك ضنا كاذبا — فان لدا العين الذي دمعها جرى

وله

قال في الوادي في حبه وقوله زوروهما ان ما وجدتني

قلت ولا فرق ان محمد بن داود بن الجراح الكاتب الاديب صاحب الشعر العادف بدول الملوك وزراء الناس وابامهم اخفى بابيه المعتز فلما قتل ابن المعتز اختفى قال ابو عمر محمد بن يوسف القاضي المعروف والد ابن المعتز كنت نادما المقتدر محمد بن داود وابن الجراح في ثلثة بيوت متلاصقة وبيتي في الوسط فاذا من الليل قد شنا من وراء الجدار فلما كان ليلة دخل الناس بشروع الى بيت محمد بن داود واخرجوه واصحبوه للذبح فقال يا قوم انا ابن عمي نفسي فلم يسمعوا دعوه واخذوا راسه والقوه في البير ثم اخرجوا ابن المعتز ما ذهبوا وعادوا وقالوا يا عدو الله يقول لك امير المومنين لم استحليت تلك بيعتي فقال لعلي بابه لا يصلح ذا بعد ذا فضربوا وعادوا اخرجوه فقالوا لي يقول لك امير المومنين لم استحليت تلك بيعتي فقلت الشفاره وقد اخطات وانا تايب الى الله تعالى فهلموني الى دار خلافه وابن الفرات حاضر فوبخني فتنصلت واعتذرت فقالوا وهب لك امير المومنين دمك وعرمك بماية الف دينار فقلت والله ما رايت بعضها فقمت في الوزير فاديت البعض وسومحت بالباقي وكانت وفاة ابن الجراح سنة ست وسبعين

نسخة الألوكة www.alukah.net

ومن تصانيفه كتاب الورقة لانه ذكر فيه اخبار الشعراء ولا يزيد في خبر
الواحد على ورقة وله الشعر والشعراء وكتاب محاسن من شعر الجاهلية والاسلام
وكتاب الوزراء ومن شعره

قد ذهب الناس فلا ناس وصار بعد اللوع ايناس
وساس امر الناس اذ ناسهم وصار تحت الذيب الراسي وله

اعيا اخي او صاحبي في مصابه | اقوم له يوم الحفاظ واقعد
ومن يفرد الاحوال فيما ينوبهم | يبيت الليالي مفردا وهو مفرد

ابن رضوان

محمد بن رضوان السيد الشريف العلوي الحسيني الدمشقي الناسخ توفي في ربيع الاول
سنة احدى وسبعين وستمايه عن تسع وستين سنه وكتب الخط الحسن ونظم ونثر وعنه
تشاركه في العلوم وكتب الكثير وجمع وكان معزي بتصانيف ابن الانباري
سئل المثل السائر والوشي المرقوم فكتب منها كثيرا ومن شعره

يا من يعيب تلوني ما في التلون ما يعاب | ان السما اذ تلون وجهها بزهي

وله

كرد علي البطي حديث الهوى | على سماه بعد صحو نغيم
فظالما اونس بطي الصبر | ولا تقل ان له مجد
فالما ترى الغصن في حجرة | ومال عنه برسول النسيم

وله

عهد الربيع علي الشباب ماثما | لما تقوض للرحيل خيامه
نظم الشقيق حدوده فتصرجت | حزنا وناح على الغصون حمامه
والزهر منتخ العيون الى حبوط المزن حيث تفتقت اكمامه

وله

عافقته عند الوداع وقد جرت | عيني دموعا كالجمع الهاني
ورجعت عنه وطرفه في فترة | يملي علي مقاتل الغرسان

ابن الرضوان

محمد بن رضوان بن ابراهيم بن محمد الرحبي المعروف بابن الرضوان يكنى ابا الرضا ويلقب بزين الدين
قال الشيخ اثير الدين كان المذكور حيا بالحلة من العراق وله ادب لائق ومشاركة
في العربية وكان في غاية الصيانة والترفع من اهل الدنيا والتردد اليهم وانتفى
من صناعة لها طائفة كتبا نفيسة رايتي براحته وتوفي بالحلة سنة

ومن شعره مما كتب به للشيخ بهاء الدين ابن النحاس الحلبي

سلام على الوفي اليها وصف له | شوقي اليه وانني مملوكه
ابدا اجر كي اليه شوقي | حسبي بمشغوله ومهوكه
لكن غلت بعده فكانني | الف وليس يمكن تحريكه

وله

رائب حبيبي في المنام معانقي | وتقل للهجر وربما قبلنا
وتقدرق بي من بعد تجرع غصة | وحاضر ابراهيم لومة في قربا

وله

نار قلبي لا تقرن لهبا | واسقي احشاء عيني ان شاءتا
فاذا اخي التهنا فارجعي | نارا براهيم بردا وسلاما ولعيني قضاها
اشكو الى الله فعل هاجرني | بالصد والهجران ارضاني العصى
ان تحسني الغصن بنباه فقلته | ايضا تعصى علينا احسن العصى

وله

عنيفة فاطفاكم عنا فاخمدنا | فاعتنا عنكم حتى نمت استيقنا
الا ما لكم سدتم فسادا طرقكم | وعجبي بالسادات ان يجسروا
عسى سفرة شرقية حلبية | تروح بكم سالما وتطرد كم عنا

وله

فالوا وقد شاهدوا غرامي | الام في ذا الغرام تشفي
فبت اوكد فيه نفسي | وانت لا تستفيق عشقا | فقلت لا تعجبوا لهذا

وله ايازار ابعد هجرك بي ... مليح الوجنات والقامة

وضاع الزمان وما حال دوني ... تنائيك في منزلي فقال اذا شئت ما تورعني

وبت اقبل من حضرتي ... وحضرة خديه راحتاني اراعيه مستيقظا نائما

على انه احسن الحالتين ... فطورا اناعس صدري بنام وطورا انام على الراحتين

والثم الوجه مثل الهلال ... واعشق القد مثل الرديني ودمنا كذلك حتى بدوي

الزراع بجلدي في البطين ... فاكان اقصر هاتيك ليلتي بياتهما وصلت بليلتي

عبد سعد بن عبد الله بن مفلح بن هبة الله بن نصير شمس الدين الكاتب الانصاري الحنبلي المقدسي نشأ بقاسيون على الخير والصلاح وسمع الكثير وقرأ القرآن والعربية وكتب للصالح اسماعيل وان صرد وتوفي عنه الدمياطي وغيره توفي سنة خمسين وستمائة ومن شعره

ما كتب به الى الصالح اسماعيل

يا مالكا احد لي من نصيحته ... بد اودعه دمي احشاه منسعكا

اسمع نصيحة من اوليته نعما ... يخاف كفرانها ان كف او تركا

والله لا استحق ملكك ما ملكه ... على رعيته من ظله شبكا

ترى لكسوته مستبشرا فرحا ... مستغربا من بوادي امره ضحكا

وزيره ابن عمران والرفيع له ... قاضي القضاة ووالي حربه ابن بكا

وثعلب وفضيل من هما وهما ... اهل المشورة فيما ضاق واضنكا

جماعة هم الاملاك قد نشرت ... والشرع قد ساف والاسلام قد ملكا

ما راعوا الله في سر وفي علن ... وانما يرقبون النجم والفلكا

ان كان خيرا ورزقا واستقاله ... او كان شرا وامرا سيئا فلكا

عبد بن سعيد بن احمد بن شرف القيرواني الخذاي احد فحول الشعراء الافاضل اللسانيين كان اعور وله تصانيف منها ابكار الافكار من نظمه ونثره وكان بينه وبين ابي ذر

ابن شرف القيرواني

معاداة طويلة

معاداة طويلة وبحرها حشي ولابن رشيق فيه عدة رسائل منها رسالة ساهور الملك ورسالة قطع الاناس توفي ابن شرف سنة ثنتين واربع مائة وذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في شرح العمدة في باب الصلاة في الكلام على حديث الهادي عن عبد الله ابن مالك بن بحينة وقال ان بحينة ام ابيه وبئس ما نسب الى امه ان مهين شرف القيرواني ان شرف ليس هو ابوه وانما هو ابنه ومن شعره

كانما حانا فتية ... اشتى والطف والصق كانني في وسطها نشبة

فلم ذلك ابن رشيق فقال ... وانت ايضا انور اصلع فصار دون الشبه عيق

ومن شعره

بقية روح في بقية جثمان ... كباقي مياه بين احزان وسنان

قذى الجسم قتم بين سقم وعبرة ... وذا القلب بعض بين فكر واحزان

فلم يبق منه ما خلا وضنى حالة ... فيظهر لعيني ويخفى على الداني

واصبحت منكم بين صبر ولوعة ... فيا سوء ما بين امان ولان

اذا قلت في شوقي شفائي تصبري ... فهل حاكم عدل لهذا فيحكمان

مني اشتفي ايهدي طريقي فاهتدي ... اذا كان اطراري به عنه نهياني

ويطغى فيكم عبرة عذركم ... سيبرد ما بي عن لهيب لهبان

سأترك ذاكر الرفع منكم بحاله ... واعجب اني فيكم لهمدان

ومن شعره

ياليلة بات فيها اليه يعتنقني ... في مجده كاعتناق الغصن للغصن

غيبت في نعم منها فلو نظرت ... عيون عيون خطوب الدهر لم تري

ومن شعره

يقولون ساد الارذلون بعصرنا ... وصار لهم مال وخيل وسوائق

وسندي لهام علي التمام وقال ني	مر العصا وحكة جود تمام
وذبلت لا اوري بها انا ماثل	بشدة انتشي ام بشدي حمام
ثم الوث ة بنا الان الهوي	لم يخلني واهل ودي نام
وعهد ثوالي مسلوت بوالكم	كيف السلو عن الزلال الطامي
وضربتم بيني وبيني جا لكم	سوء اني الاجلال والاحترام
وقضيتم ما بتم بتركي ذا تقي	ني ذا برور الاسد في الاجلم
ولو اني حاولت نقض عهودكم	لابي جاكم وحفظ ذماني
ولقد خلوت بذكركم وبعبرتي	بتسهيد ني في الخبئي اي ذحلم
وقرأت خلوتي السلام فلبثني	رديم له بني ولا ثمام
فساعتكم المصون وانه	عنه الحب لا اكد الاتهام
لاعفرنا بارضكم خدي ني	تحني المها وسرائع الارام
ولا ابكين علي زماني فاتني	منكم بعيني عبرة ابن حزام
ولابنه بني ابي الوزير وآله	ود الداج في اجل نظام

عبد بن سليمان قتلميش ابو منصور السرقندي ولد سنة ثلث واربعين وخمسمايه ورحل في الادب ودولي بجب الباب للخليفة وتوفي سنة عشرين وستمايه ودفن في الشونيزيه ومن شعره وكان مغرى بالرند والقمار

ابن قتلميش

تقول خليلتي لما رأتني	وقد ازمعت عنها وطني عدوا
اقم واطلب مرامك من صديق	فقلت لها بعيد اذا عدوا

وله

ومهفهف غض الشباب اثيثه	كالبدر غضي الشباب رشيقه
نازعته مشمولة فاداره	من وجنتيه ومقلتيه رقيقه

ومنه في الهام

قتلت لهم شاخ الزمان ولم يزل	يفوز ذي اخر الدسوت البيادق

ولد في صفح اسمه تمر

يا عدل الناس اسماكم بجور علي	فؤاد مضناك بالهجران والبين
اظنهم سرقوك الغانيات فمو	ولد لو هابين خفية العين

شرف الدين الابوصيري

تهدي سعيد بن حماد بن محمد بن صنهاج بن هلال الصنهاجي الدلاصي المولد المغربي الاصل كان احد ابويه من ابوصير والاخر من دلاص فصل له الدلاصيري لكنه اشتهر بالابوصيري باشر الشرقيه ببلبيس وكان يعاني صناعة الكتاب صاحب الاشعار الرائقه والغزليات الفائقه وهو صاحب البرده التي اولها

امن تذكر جيران بذي سلم	مزجت دمعا جري من مقلة بدم

وعارض

قصيدة بانت سعاد واولها	الي متي انت بالملذات مشغول وانت عن كل ما قدمت مسئول

وله القصيدة الطنانه التي يحومها كتاب الشرقيه واولها فقدت طوائف المستخدمينا مع التجريب من غيري حنينا

فلم ار فيهم رجلا امينا	فقد عاشرتهم وبلثت قرنا
وكاب الشمال لم جميعا	فلا صحبت شمالهم اليمينا

وهو القائل في ابن الرعاد

لقد عاب شعري في البريه شاعر	ومن عاب اشعاري فلابد ان يجا
وشعري بحر لا يوافيه صيقع	ولا يقطع الرعاد يوما له لجا

وقال يمدح الصاحب بن عباد وهما بدار الوزاره

عرج برامة انها لمرامي	وجيرة فيها علي كرام
نزلوا العقيق فادمعي شؤفالي	تلك الربا مثل العقيق رواي
ما للديار وللحمى كما نما	مرجت حمائمها له بحمام
تهدي بها وكان منهل الحيا	دمعي ومصفر البهار مشاي

ومنه في الهام

وله

لي في هواك وان عذبتني ارب	بقي السلو وان قطعت ارانبا
لا اطلب الروح من كرب الغرام ولو	صابت علي سهام الروح اصابا
ولست ابغي ثواب الصبر عنك ولو	ابقيتني بمقام الحشر اثوابا
وشوقي بك لا ارضى النعيم بها	وساعة منك تسوى النار اعذابا

ابن ابي الربيع الهواري

محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال الدين الهواري الاكي المعروف بابن ابي الربيع
كان فاضلا اديبا قلت توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وستمايه
وقد جاوز الستين قال قطب الدين اليونيني قال ابن خلكان انشدني جمال الدين

لولا التطير بالحلاف وقولهم	قالوا امر بغي لا يعود مريضها
لقضيت نحبي حذمة بفنائكم	لاكون مسه دنيا قضي مفروضها

وله

احباب قلبي لو علمتم البلوى	ما بيننا وجري القضا بما جري
فلقد غضضت عن الورى من بعدكم	طرفا يري من بعدكم ان لا يري

وله في صديق بدمي الصدر ما زلت في بعد وقرب صب اليك واي صب

حزت القلوب باسرها والصدر موضع كل قلب

وله

توسوست باشيا في الي الصدر وما زال موضع الوسواس

وله

سريت من السواد الى السويدا	فصير البدر في طرفي وقلبي
قضيت من الورى وطرا وها قد	قضيت لكل البقاع في البعد نحبي

شمس الدين ابن النلمساني

محمد بن سليمان بن علي شمس الدين بن الشيخ عفيف الدين التلمساني مولده بالقاهرة
في عاشر جمادي الاخرة سنة احدى وتسعين وستمايه وتوفي بدمشق سنة ثمان وثمانين

وستمايه

وستما بدورثاه والده كان عامل الخراج بدمشق فلما قدم الشجاعي الوبراني دمشق
خاف على نفسه منه خوفا شديدا فانقطع قلبه ومات شاعر رقيق الشعر رايق
الساعر طبيب الطرب معلب فؤاد كما انسم اذا سري والا لطافة اذا جري
ولطيف الخيال لابل رقيق موقعا منه في الكري رقة الدر حتى عيل العاشق انه
لا يسع ولا يري ورق في خواطر كما سلسل العذب اذا جري ومن شعره

بلاغيبة للبدر وجدك اهيل	وما انا فيما قلته سيحيل
لحا الله اسيافا ذكورا فانها	كازهو اسل الا اسل تنزل
وما بال برهان العذار سللها	وليس به دور وفيه تسلسل
وعمري اذ الشمس بالصدغ نزلت	فبان سكري من مجاك قليل
كانكم خلقي سوي لنواظر	تسهدها وجها وقلب تقتل
حبيبي لهمي حسن انك حزته	وبعني فوادي انه لك منزل
اذا كنت ذا وجد صحيح فلم يكن	بصبري الهذا الحب تتولوا
وان شك خلي في المحبة اخبرا	كذا اعرفوا عني فحدثوا ولوا

وقال

بعينيك مني الغادرات التي تسبي	بهون علي اليوم مثلي ياعجبي
اذا مارات عيني حماك مقبلا	وخلك يا روحي سكرت بلا شرب
وان هز عطفيك الصبا تمايلا	اضاع الهوي نسكي وضيع عن لبي
لوان غبار الوطء للرطب طهروا	ثنايا كما عفوا عن اللؤلؤ الرطب
اياساقي الكاس التي زاد خدها	عليها احمرارا بعد ما كان صحبي
وحاذاك خلا بالمدام وانما	اذا لحت لم اسي عليها من السلب
وبالله قل لي ايها الظبي كيف قد	تعلمت صيد الاسد في تلك الهدب

نسخة الألوكة www.alukah.net

ولا تعتبني صبابة تهتك ستره — عليك فهتك السر اليق بالصبب

وقال

خيلان ذاك الخال من تعلقي — نحن بهذي الاحيي الساحره وحسن بهجة الوصيه الزاهره
قد زاد في اخلاقك الفاخره — فبي مصرك ما باله فبي اذا في حسنه حايره

وقال

لا تخف ما صعت بك الاشواق — واشرح هواك فكلنا عشاق
فدعا ذ يخفي الحب لولا عبرة — تجري ولولا قلبك الخفاق
فعلى جفنك من شكوت له الهوى — في حله فالعاشقون رفاق
لا تجزعن فلست اول مغرم — فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما — عاد الوصال وللهوى اخلاق

وقال

وملاعب من حسن سوي اذكره — لكل فؤادي في البرية صايده
وان محياه اذا قارن الدجي — انار به جنح من الليل راكد
وان ثنايا نجوم ليله — ومن لعسه الحسن فيه خرايد
فكم تيجاني خصره وهو ناحل — وكم يجاني ريقه وهو بارد
وكم يدعي صونا وعندي جفونه — تبعثرها للعاشقين قواحد

وقال

مثل الغزال نظره ولفته — من ذا راه مقبلا ولا فتا
اعذب خلق الله ثغرا ورقا — ان لكم احق بالحسن فتى
الماء الخضره والوجنة الحسن — في ثغره وخده وشكله

وقال

يمشي بمعنى الجامع اليوم شادن — على قده اغصان بان الفا تثني
فقلت وقد لاحت عليه حلاوة — الا فانظروا هذي الحلاوة في الصحي

وقال

بدا وجهه من فوق اسر غدايره — وطل من ليل الدوايب صبح
فقلت لحبيبا كيف لم تنهب الحشا — وقد طلعت شمس النهار على ربيع

وقال وقد عتب

لا تعتمد واعذاره الفتان — قد شيب ورد الخد بالريحان
فالخال قد خط في وجنته — لما كتب بالمسك الريحان

وقال

كم تشمت بي في جلد العذال — كم بكثر فيك الكلي في والعال
الصبر بكل حالة الليق بي — احتاج اداريك وتمشي الحال

فرحي الهم حضر واني سماع فارسل اليه يعني اصبي به لحبا يطلبه من والده فلما

ارسلت لي رسولا في رسالته — حلو المراشف والاعطاف والجيف
وقد تمانى اسيرا ذاك انكا — وقد نما النار في احشاي دي دنف

فلما حضر وله وبلغه الواقعه واطلع على مجي الرسول كتب لوالده

مولاي كيف انثني عما الرسول لعم — لكن لورده خديه غير قشيق
جانا من بحر وداك لحسن لولوه — فكيف رد بلا تقبيل الصدف

وقال

ما للمشيشه فصل عند اهلها — لكنه غير مصروف الى رشده
صفراني وجهه خضر في فمه — عمرا في عينه سوداني جسده

وقال

مذ مال لا لاتدرك للشوق — لم يبق بلا صبابة مخلوق
قد حزت ملاحة ولطفا وحيا — ما اسعد من انت له معشوق

وقال

وعيون ارضى جسمي واضرمن بعلبي لسواجع البلبال
وخدود مثل الرياض زواهٍ | ما لايام وردها من زوال
لم اكن من جناتها علم الله | ولني بحرها اليوم صالي

وقال

اعاني روض النير بين خده | فاعجب من خط يرين بها سطرا
ويكسر قلبي اشعري جماله | فواعجبا والاشعري يرى الجبرا

ابو المظفر الابيوردي

محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن ابي العباس ابو المظفر الابيوردي صاحب الفضل المشهور والعلم المنشور شيخ لحافظ ابي طاهر السلفي سمع من ابي القاسم الاسماعيلي وعبد القاهر الجرجاني ومدح الملوك ولخلفا قال ابو طاهر السلفي بعد كلام طويل في ترجمته كان في زمانه درة وشاحه وغرة اوضاحه اخذ برقاب القوافي وملك رق المعاني فجاء نظمه كالماء اذا رق ونثره كالسحر اذا دق فمن درره حين ينتاب من فيض درره ونظم ما لا يحل مني ينشده ويحل

في كل معنى يكاد الليث يفهمه | حسنا ويعبده القرطاس والقلم كما قيل
قوافٍ اذا ما رواها المشوق | مررن له الغانيات الغدوا | كسون عيدا ثياب الحداد
واضحى لبيدا له بها بليدا | هذا مع ما كان عليه من البحر في اللغة والنحو
ومعرفة رجال الحديث والمواظبة على مقالة الشرع وديوان شعره مدون

وعظمه ابو طاهر تعظيما بليغا فيما نقله ابن النجار في تاريخ بغداد عنه توفي سنة سبع وخمسين وخمسمايه وهي شعره | وشاذن زارني على عجل | كالبرق في صفحة الظلما
فلم يزل موهنا يجد بني | والبدر يصفي اليه مستمعا | وصلت خيفة يجد يشفقا
حتى التقى الروض والغدير معا

وقال

تنصح وتلحاني فذرني وحبها | فان تنصيحي في الصبابة ممرضي

قال الصبر موجود ولا العقل ذاهل | ولا الشمل مجموع ولا الشوق ينقضي

وله

لعمري مني لعب غير مضاشة | تشكو الصبابة فاني بي البلي
ابيل من حاب المقام طبيبه | ويشفى من سحر تعيني الرقى
اذا كان طرفك ذا ان رقادك | الي من السقي فعل الساقي
نفسي فداؤك من ظلوم اعطيت | رق القلوب وطاعة الاحداق

وله من قصيدة

فتاة جلاها الحسن منه بهجة | محاسنها للناظرين تروق
اذا ابتسمت فالثغر منها كانه | من البرد رقراق عليه غموق

وقد ترجم ابن النجار للابيوردي في موضعين وبخط يشتمل لحافظ السلفي وربما فيه اوراق ومن شعره تنكرلي دهري ولم يدر اني | اعز واحداث الزمان نهوض
فظل يزجي الخطب كيف اعاده | وبت اريه الصبر كيف يكون محمد بن محمد بن عبد الله
ابن القاسم بن المظفر ابن الشهرزوري ابو حامد ابن ابي الفضل ورد بغداد في صباه وتفقه بالمدرسة النظاميه وعاد الى الموصل فولاه نور الدين محمود ابن زنكي القضاء بحلب فبقي فيها حاكما الى ان توفي محمود فانتقل الى الموصل وولي القضاء بها الى حين وفاته وكان فاضلا عالما مفننا من العلم متضلعا من علم الادب وله النظم المليح وكان موصوفا بالجود والسخاء والترفع وحسن الخلق واللطف والظرف قدم بغداد رسولا وروى بها من شعره ومولده سنة سبع عشرة وخمسمايه وقد حدث عن والده بيسير وتوفي بالموصل في ثاني عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وخمسمايه وقد جاوز الستين بسنتين ومن شعره ما اورد ابن النجار له

سقى الله ربعا ضم شملي بشملكم | سحاب تحدوها صبا وجنوب

ابو حامد ابن الشهرزوري

قال الصبر

ولا برح الوسمي يهمي ربابه | عليه ولا زال الربي يصوب
وبح عليه من دموعي عارض | جواد اذا اعز السحاب سكوب
فكم قد قضينا فيه اوطار لذة | من العيش لم يغطن بهن رقيب
ليالي بات الدهر فيهن مسعدي | وواصلني بعد الصدود حبيب
وما كان لي فيهن والله علم | بحالي سوى طيب الحديث نصيب
غرام ولكن يعتريه تعفف | وحب ولكن بالعفاف سكوب
ويا حبذا داري وان مل عايد | واهلا بي خل وكل طبيب
وان كان في فيه عناد وشدة | فقد كان يحلو لي بكم ويطيب

وله

احبابنا ان شتت الدهر شملنا | واصبح عهدي عندكم دارس العهد
فلا تحسبوا ان الصبابة بالنوى | تخف وان الشوق ينقض بالبعد
جعلتم جميعا كلكم شوق واحد | وملتموني شوقكم كله وحدي
فوالله لا انسيت حبي بالكم | سلوا ولا اوحشت قلبي من الوجد

وله

ايها الراحل الذي ليس يرعى | لهواه عن ربع قلبي رحيل
ان تبدلت لي سواي فاني | ليس لي ما جبت عنك بديل
لي اذن حتى انما جيك صماء | وطرف حتى اراك كليل

وله

جاد لي في الرقاد وهنا بوصل | انشط القلب من عقال الهموم
وجفاني لما انتبهت فما اقرب ما بين شقوتي ونعيمي

وله

لا تحسبوا اني استفق من البكا | عند الوداع تجلدا وتصبرا
لكني زودت عيني نظرة | والدمع يمنع طرفها ان ينظرا
ان كان ما فاضت فقد اترثتها | صلة الصباد وحسبها ان اكثرا

وله

ولما شاب راسي الدهر غضا | لما قاساه من فقد الكرام
اقام بسيط عنه الشيب غيظا | وبشر ما اماط على الانام

محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة الزاهد جمال الدين المعروف بابن النقيب الحلبي الاصل المقدسي الحنفي احد الائمة الاعلام ولد سنة احدى عشر وستمايه ودخل القاهره ودرس بالعاشوريه ثم تركها واقام بالجامع الازهر مدة وصرف همته لتفسير القرآن قيل انه في خمس عشرة مجلده وكان يتردد اليه الاكابر وكان كثير الزهد والصلاح توفي سنة ثمان وتسعين وستمايه محمد بن سوار بن اسرائيل ابن الخضر ابن اسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين نجم الدين ابو المعالي الشيباني الشاعر المشهور وله بدمشق سنة ثلث وستمايه وتوفي بها سنة سبع وسبعين وستمايه ودفن بدخل قبة الشيخ رسلان وشرح حماسه قاضي القضاة ابن خلكان وغيره وهي الروسا صحب الشيخ علي الحريري ولبس الخرقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان له القدح المعلى في براعة النثر ومدح الاكابر وتنقل في البلاد وكان وجيها للشاهد وديباجة السياق حضر في بعض الليالي وفاة وجيه نجم الدين بن الحكيم الهوي فقضى القتي من عمرين اسرائيل قوله وما انت غير الكون بل انت عينه وفهم منه اسرائيل فقال ابن الحكيم كفرت فقال اني اسرائيل لما كفرت ولكن انت ما فهمتم وتشوش الوقت ومن شعره

نجم الدين ابن اسرائيل

ابن النقيب المقدسي مذكور في تاريخ مصر

نسخة الألوكة www.alukah.net

وفي لي من اهواه جهرا بوعدي ... فارغم عذالي عليه وحسدي
وزار على شحط المزار تطولا ... علي مغرم بالوصل لم يتعود
فيا حسن ما ابدي لعيني جماله ... ويا برد ما اهدي الى قلبي الصدي
ويا صدق احلامي ببشري وصله ... ويا ميل امالي ويا نجح مقصدي
بذمتي من سعد اريجا ركابي ... فقد امنت من ان تروح وتغتدي
ولا تذكرني في النسيم فلحظ شاغلي ... ولا تذكر لي الود فالراح مورد
ولا تقفني في الرسوم التي نصفت ... فقد طال حبسي بالنوى وتوقد
ومر على حي بمنعرج اللوى ... وقولا لغزلان الصريم الا بعدي
ولا تسعدا في بعدها كل البقا ... وما في بعد اليوم فقر لمسعد
امن بعد ما مر برد الشوق غلتي ... وزار الكرى اجفان طرفي المسهد
وهامت بي الصهباء وجدا فكل من ... سقاها له طرف الى رؤيتي صدي
وأمست والكاسات تمشي واصحت ... عروسا حيا الكان تجلى على بدي
واضحت ظبا الحي صيد خلائي ... وان صدن من اهل النهى كل صيد
ذراني وعزي والدي وسواره ... فقد ابت العلياء الا تفردي
ولا يأسا من روحه وتأسيا ... فكم معرض في اليوم يقبل في غد
فتى لحي صبت باع ممجة نفيسه ... لجيرة وأك لحي نقدا بموعد
بوكف امامية او منية ... ودون العلى حد الحسام المهند
الم تريا اني وجدت تلذذي ... برؤياه عقبى جيرتي وتلددي
وقد عشت دهرا والجمان بارز ... وظربي الاكمان من كل منشد
ويسقم حتى كل جفن زيارة ... يرد دمعي كل خد موردا
خطورا اذا في الربع يبدو تواضعي ... وطورا وان آء ازدهتني بوادي بجلدي

جسمي

احمي اللمع

احمي اللمع النار بين ضراتها ... بنعمان في ظل الاراك اللعهد
وتجعل اجفاني السلب بوابها ... مني لاح لي برق بيرقة بهمد

وقال

عسى الطيف يا زور الحمى ان يزورا ... فقد نام عنه كاشح وغيور
وكيف يزور الطيف حيا مسهدا ... له الهم بعد الطاعنين سمير
سروا في ضياء من جبين محمد ... وكان سواهم في الظلام سمير
اذا نزلوا ارضا تولت محولها ... واصبح فيها روضة وغدير
وان فارقوا ارضا عفت ورسمها ... من الطيب مسك والثرى عنبر
اجابنا الناؤون ادعو وبيننا ... سهول عسير قطعها وعور
سقى ابرق الخنان حيث مصيفكم ... من المزن داني الهيد بين مطير
وداركم بالبان من ابن لحجي ... يلوح عليها نظرة وسرور
قريبة عهد بالخليط رسومها ... عوافل ما محت لهن شطور
كان مواطي الخيل منها ابلة ... واثار احقاف المطي بدور

وقال في كمال كمل محبوبه

يا سيد الحكماء مذ سنة ... منبوته في الطين انت تسنها
او كلما كانت سبوح جفونه ... اجري دماء العاشقين تسنها

وقال انه مر على البدر الكمال فوجده يكمل محبوبه فاستعان بالله

شتان يا بدر ما بيني وبينكم ... وقد اراك في طيه قدي
انا اجهد في سيري وفي علني ... وانت تعمل اسباب سلكت بي

وقال واسيف العامة عذب اللمى ... تغر عينية دام السهر
ومارانيا قبل اجفانه ... من ترجس يذبل وقت السحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا غزالا قد سبانا حسنه | وهلال لاح في غصن نجي قمر العقرب خوفت منه
منصفي من قرني عقربي | وله في ملتحي نقطتي
واهيف ان غنى قمري بانه | وان ماس من نحف قضبي غصونها
تحرك خلف الردف حتى تحركت | قلوب رجال فجعت بسكونها

وقال يا من يسير الهم المتكلم | والهم يتوجه المتكلم
وعليهم يجلو الاسف والاسي | وتلذ لوعات الغرام الغرم
وحياتكم ما فيه الا انتم | بهذا الوجود وان تعد وظاهرا
وحياتي ايدا حتى النكم | وشغلتم كلي بكم فجوارحي
واذا ظرفت فلست انظر غيركم | منهما
واذا نطقت فلست انطق غيركم | واذا نظرت فلست انظر غيركم
واذا سألت الكائنات فعنكم | واذا سكرت فمن محبة حبكم
واذا نظمت تغزلا في صوبة | واذا سمعت فمنكم او عنكم
وبذكركم في سكرتي اترنم | فلاجل حسنكم المجمع انظم
انتم حقيقة كل موجود بدا | ووجود هذي الكائنات توهم انا في وجودكم غريب
وغريبكم ما باله لا يرحم | محمد بن شريف بن يوسف شرف الدين ابن الوحيد

الكاتب صاحب النظم الرائق والانشا الفائق وكتب البسيطة اقلام طبقه
وسافر الى العراق واجتمع بياقوت المستعصمي وكان قد اتصل بخدمة الخواجا شنكير
وكتب له ختمة في سبعة اجزاء بالمحقق ذهب قلم الثلث في قطع البغدادي دخل
منها جملة من الذهب اجازه الخواجا شنكير عليها الف وستمائة دينار والف
واربع مائة دينار فدخل الختمة سبعمائة دينار واخذ الباقي فقيل له في ذلك
فقال حتى يعود اخر مثل هذا يكتب مثل هذه الختمة ورمكها صندل الذهب
وحي وقف في جامع الحاكم وكان خطه يضرب به المثل وخدم بديوان الانشا
في القاهرة توفي سنة احدى عشر وسبعمائة وقد شاخ
ومن شعره في تفضيل الحبشي

شرف الدين ابن الوحيد

وخضراء ما اخضر انفعل نعلها | لها ثبات في الخضار ثبات
توجج نارا في الخضار وهي جنة | وتبدي بمرير الطرف وهي نبات

وقال ايضا

جمد الفضل في الزمان فشيع | وان اضحى اشاده وزمانه
كالنور في السوالب يسعى وهو | يدري الطريق فلا يزال مكانه

وانفقت له حكاية غريبة لطيفة مع ناصر الدين شاهين ذكرتها في ترجمة شاهين

ابو الحسن ابن صبره

وصف الشيخ محمد بن صبره المعروف بابي الحسن كاتب بديع وقته
بين العلماء رفيع له نظم بديع في غزارة علمه ونثره يقوق على نظمه توفي سنة
ثلث وسبعين وخمسمائة ببغداد ومن شعره

ما اطيب ما زار عجيب الفجر | من ليلتي التي صفت من كدري
وافى ثملا يسحب ذيل السكر | والسنة في صنيعه كالخمر

وله

سارت همومهم مسافة دمعي | حتى رمى بطيها ذاك الوادي
ووثقت بالسلوان حتى انني | اوشكت ان سمى العداه فؤادي
وظننت اني قد خلصت من الهوى | المضني واني قد بلغت مرادي
فرجعت مألوفا اسير صبابة | كلفا وقلبي في دمشق فؤادي

عماد الدين البيسري

محمد بن عباس بن احمد بن صالح الحكيم البارع عماد الدين البيسري ولد
ببيسر سنة خمس وستمائة وكان ابوه خطيبا به بيسر وتخرج عماد الدين في
الطب وبرع فيه وسافر وسمع الحديث بالديار المصرية من علي ابن مختار
وجماعة من اصحاب السلفي وصحب البهاء زهيرا مدة وتخرج به في الادب وتفقه
على مذهب الشافعي وصنف المقالة الموشحة في درج الادوية المفردة واجود

في الدرياق ونظم تعدة المعرفه لابقراط وغيرذلك وسكن الشام وخدم بالغلفه
في الدوله الناصريه ثم خدم بالبيمارستان الكبير سمع منه قاضي القضاه نجم
الدين بن صصري والبرزالي وتوفي تاسن صفر سنة ست وتمانين وستمايه بدمشق

ومن شعره

وما تاخر كتبي عنكم ملالا	مني ولالي عندكم عهد وميثاق
ولانسبت هواكم بعد ماوجبت	بنا الديار وفي الاحشا لها حرق
لكنني كلما ناحت مطوقة	وهزها في ظلام الليل اشواق
عجزت عن حمل ما اهواه مني حمق	فكيف تحمله كتب واوراق

وقال

من لي شافعي لي حنبلي	هو والله مالكي لا ملا محاله
حنفي بوصله عن كعيب	وعلي قتله اقام الدلاله
بشهود من لحاظ ثقاب	حسن القول منهم والعداله
ناصر فاتر وطرف كحيل	وجبيني هادوصدغ امالله
قد تذللت اذ تذلل حبي	صرت اهوى تذللي ودلاله
وطلبت الوصال منه فنادى	مت بداء الهوى على كل حاله
قمر تخجل البدور لديه	وغزال تفارسنه الغزاله
به ربم بحسنه قلت وجدا	وعليه من الملاحة هاله
رشا بالجمال نبا فينا	ثم اوحى لي قلبي رساله
اهيف بالجفون اسمر حفي	كيف صبر وقد رايت جماله
قد امال القلوب قسرا اليه	واذا ماس في النعيم اماله
لا يحي عنه عاذلي وتعدى	انا مالي وللعذول ومماله

وقال

كم ليله بت استحلي المدام علي	وجه كحيب وبدر التم في السحب
حتى اذا اخذت الدارة سنه	واراشرن في غفله عنا فلم يغف
عانقته عند ما قبلت مبسمه	هبا له كاعتناق الالف للالف

وقال

كلي وحقك بالصبابه عالي	هجرك مالي في المحبة ثاني
فاصفح بوصلك وفرج الكرب	فلعل طيفك في الكرى يحثاني
ودع العذول وما يقول فانه	وحياة وجهك زادني الهذيان
وارفق بجسم قد اذبت جميعه	بالصد والاعراض والهجران
واعطف على الصب الذي ان تهجر	جثمانه تبقى بلا جثماني
ياسابق الالفان ان حبك حبي	فارفق سلامي ساكني نيران
واذا مررت بهاجر او رامه	وعبرت بين تسارح الظبيان
فحياه في كبدي وحلت محاجري	حلب وبين هواجي هران

وقال

ولما تنات يا جمال جا لهم	ردعي علي وادي العقيق يسوع
وقفت علي اطلالهم بعد بعدهم	اعلم فيها الطير كيف يسوع

وقال

وقلت شهودي في هواك كثيره	فاصدقنا قلبي ودمعي يسوع
فقال شهودي ليس يقبل قولهم	فدمعك متهم ودمعك مجروح

وله اذا رفع العود تكبيره ونادي علي الراح داعي الفرح

رايت بحبي لها داءا ولكن عتيب دكوع المدح وله

وقال

كلفت بالحسن من ريقه	وبت بالعسل من قده	بدر اذا ابصرته مقبلا
ابصرت بدر التم في سعده	يجرح قلبي لحظه منلما	يجرحه لحظي في خده
قلت لعذالي على حبه	والقلب موقوف على رده	من يده في الماء الى زنده
يعرف هر الآمر بردة	وله	ولقد سألت وصله فاجابني
منه لجمال اشارة عن قايل	في نون حاجبه ومي جبوته	مع ميم بسمه جواب السايل
وله	عشقت بدرا مليحا	عليه بالحسن هاله
مثل الغزال ولكن	تغار منه الغزاله	فقلت انت حبيبي
ومالكي لا محاله	جسمي بدرب وجفني	دموعه هطاله
بعثت من نار وجدي	مني اليك رساله	ولي عليك شهود
معروفة بالعداله	وله	
نعم فالبخل من شاعني فاني	كلفت بذاك الخال والمقله اللعلا	
وعدني بالصد فيه وكلما	بحبي فاشتهاه عندي وما احلا	
محومت قربي بعد ما صد معرضا	كما حلل الهجران مد حرم الوصلا	
غزال غزا قلبي بعامل قده	ومكن من اجفانه في الحا نبلا	
فلا تعذليني في هواه فاني	حلفت بذاك الحسن لا اسمع العذلا	

بدر الدين ابن الغوير

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن حفاظ بدر الدين السلمي المعروف بابن الغوير نشأ بدمشق ودرس على الصدر سليمان وبرع في المذهب المعروف بالمشي ابن الغوير وتفقه على الصدر سليمان ودرس في المذهب ودرس وافتى واحد العربيه على الشيخ جمال الدين ابن مالك ونظر في الاصول وقال الشعر الفايق والنظم الرايق وكان ذا مروة وتصون وديانة وسكون توفي في جمادي الاولى سنة خمس وسبعين وستمايه بدمشق ومن شعره وشاعر يسحر في لفظه ، ورقة الالفاظ من شعره

اشدني نغما به يا ماله	اعجب به اك انظم من ثغره	ولدى ذاك والعذار
ولرب بلي ناعس	ابدا يعذب بالسهاد	غابت هبة حاله
في روضة من جلنار	قد اقسوادي طائرا	فاصطاده سكر العذار

وله

الى نبات البان زهر كجومه	كاصداغ زهر قتلها لصدغي
وابصرت عيناها النار تشبت	وهل يحذر الوحش الطليق بلوغ داره

وله

كانت دموعي حرا قبل بينهم	قد تأوا فصرنا نوعة لفرق
قطفت بالخط ورد من خدودهم	استطرا لسبي ما تورد من حدق

وله

عجب الاغصان حين تثنا	وريا بي كلما انعطفت	نثرت اوراقها ذهبا
ليت ايراده الغدا	فوقها الزهر منتثرا	ذكرت عهد الشباب وقد
	فاستت في المدح والغزل	ورت انوارها كوكبا

وله

والروض مثل العروس قد خطرت	اعطافه في ملابس القشب
ورفعه الطل قد طفت درا	على كؤوس الشقيق كالحبب
في النور كالدمع وهي	مباسم الا قحوان كالشنب

وله

الارض قضى الزاهد رطائفا	وارق ليلا من هدايه اثيلا
محياه ورضى نرجس اللحظ زهره	وقد سلاه عارض الهد جدولا

وله

تامل الى الروض الانيق وحسنه	وبهجة ذاك النور بين الحدايق
وقد نثرت ايدي السحاب لآليا	نظمن هبا بابي كؤوس الشقايق

السدي نغما

وله مطلع قصيدة يمدح الناصر يوسف بن العين بن

اذاع لسان الدمع يوم النوى سري	وحلت اكف البين فيه عرى صبري
وطلت على الاطلال سياف نائهم	دمي واعتدي قلبي اسيرا مع السفر
وعطل نادي الانس من حلي حسنهم	مخليته من ادمع الحي باكرة
رعى الله ليلات تقضت بوصلهم	فقد كن كالخيلان في وجنة الدهر
وحيا رباض بالحمى كنت منهم	انال التي في ظل اغصانه الخضر
واركض طرف اللهو في حلبة الهوى	واعترف ذيل المسرة بالسكر
وليل زارني في ظلامه	عزال رشيق العقد كالغصن النضر
شربت مياه الحسن من روض وجهه	براحة طرفي والدجى مسبل الستر
وبتنا ونوب الوصل ينشر بيننا	الى ان طوت برد الظلام يد الفجر
فقام كبد والنوم في عشق الذهب	يدبر شموس الراح في الانجم الزهر
وطاف علينا بالكؤوس صبي وقد	تمايل عطف الروض في الحلل الخضر
تعانق قد الغصن ايد به تارة	ويلثم طورا ثغره وجنة النهر
والقت عليه الشمس ثوب شعاعها	لتمسح دمع الطل مما عنى الزهر
وفاح نسيم الريح يعبث في الربا	بديباج روض حاكه واكف القطر
وينساب منها الماء بين شقايق	بدت كالعوالي في غلائلها الخضر
كما لمعت اسياف يوسف في الوغى	مخضبة اطرافها من دم الكفر

عمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الصوفي رحل في طلب الحديث وسافر الاقطار وسمع الكثير واخذ عن ابي بري وابي ظاهر السلفي وابي ظاهر الزهري وقدم بغداد وحدث بالبسير قال ابن النجار وذكره بن عساكر في تاريخ دمشق ومن شعره قالت عهدتك تبكي ومآ حذار الفنا

المسعودي شاعر المقامات

فما فوضت عنها

فما فوضت عنها بعد المآمآ ... صفت ناذاك مني استوده وعزاء ... لكن وسيرتي

من طول عمر بكاي ... مولده سنة احدى وعشرين ومئتين وتوفي سنة اربع وثمانين

ومئتين بدمشق ودفن بجبل قاسيون ... محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله

الرسعني الموصلي ... اسمعيل بن ابي المحاسن هبة الله بن المحدث هبة الله بن ابي نزيل دمشق ولد سنة عشر وستمائة

سمع من ابن روزبه وابن بهروز وابن الصلي وكريمة وجماعة وقرأ بالمسجد الكبير

بالرماحيين وسافر الى مصر في شهادة وعاد ودخل الشريعة سنة فرسه فعرق

ولم يظهر له خبر وذلك سنة تسع وثمانين وستمائة كتب اليه بها ابن الاردني

احن الى تلك الربوع وان نأت	حنيني الى ذكراي حبيب ومنزل
واهدي اليها من سلامي تحية	نسيم الصبا جادت بريا القرنفل

وله

على فترة جآ الكتاب معطرا	بمسك عبق لا بريا القرنفل
واذكرني ليلات وصل تصرمت	بدار حبيب لا بدارة جلجل
شكوت الى صبري اشيا فاجابني	ترفق ولا تهلك اسيا وتعلل
فقلت له اني عليك معول	وهل عند رسم دارس من معول

وله

ولولان انسانا يبلغ لوعتي	ووجدي واشجاني الى ذكر ارشا
لاسكته عني ولم ار ضمناله	ولولا لهيب القلب اسكته هنا

وله

اا حبابنا ان جادت الزمن واصلكم	فاهلي الاسى دموعي تقطر
وان لاح برق فهو برق اصابني	وان ناح ورق فمن اجلي يخبر
وان نسمت ريح الصبا ونأرخت	فمن طيب انفاسي بكم تتعطر

وان رحت اغصان دجلة فانثنت | معنى بابلاغ النسيم تخبر
ومن عجبي اني اكتم لوعة | ولو دعها طي الصبا لي تنشر
اجيرة شاطي النهران منطت النوى | فكم لي من شاطي دموعي انهر
ويا ساكن الخد بآد ساكن لوعتي | يحركه من عامل الشوق مضمر

وله

يا ايها رفقي وطرفي منزلاك وقد | تداعيا بسحاب الدمع والحرق
هبك اجترأت على دارك مطرداً | أما خشيت من الاعراق والحرق

امير الموسمين المهدي

محمد بن عبد الله امير المومنين المهدي ابن المنصور ثالث خلفاء بني العباس ولده سنة سبع وعشرين ومايه كان جوادا ممدحا يميل النشكل بحبا الى الرعية محبا لها للزنادقه وكان ملكه عشر سنين وشهر ونصف ومات في سنة تسع وستين ومايه وعاش ثلثا واربعين سنة وصلى عليه ولده هارون الرشيد

اري ماء كوني عطشي شديد | ولكن لاسبيل الى الورود
وان الناس كلهم عبيدي | وانك لو قطعت يدي ورجلي
اما يكفيك انكي تملكيني | لقلت بلى الرضى أحسن زيدي

ابو الشيص الخزاعي

محمد بن عبد الله بن رزين الشاعر المشهور الملقب بابي الشيص وهو ابن عم دعبل الخزاعي توفي في سنة ست وتسعين ومايه وقد كف بصره وبقي شعره المشهور

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي | متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة | حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم | اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت روحي عامدا | ما من يهون عليك ممن يكرم

واخذ يعتب الغادية بهذا المعنى فقال

هددت بالسلطان فيك وانما | اخشى صدودك لا بني السلطان

احمد الزاذة

احمد الزاذة في الملام فلوددي | اخذ الرشا مني الذي بلحاني

ومن شعره في الشيب

لاتنكري صدي ولا اعراضي | ليس الملل من الزمان براضي
شيبان لايصوا الشباب اليها | على المشيب رحلة الافناض
صد المشيب فناعه عن راسه | وتنبه بالصدة والاعراض
ولربما جلب الماس وجهه | لجفونها غرض من الاغراض

محمد بن بشير الخارجي

محمد بن عبد الله بن ماهر بن بشير الخارجي الخراساني الامير ابو العباس كان جوادا ممدحا شاعرا وولاه المامون علي بلاد وعظم سلطانه في دولة المعتز الى ان مات بالخوانيق سنة ثلث وتسعين ومايتين

ومن شعره

اوصل من هويت على ملال | اود من ليان المقال | واحفظ سره والغيب
وارعى عهده في كل حال | وفي ذلا يحول به انتكاث | وجه لاعزنه الليالي
واوثره على عسر ويسر | وينفذ حكمه في مستملي | واغفر بوة الادلال منه
اذا ما لم يكن غير الكال | وانه في الانس | فيه لحبي قبصه ذهب
تركب فيه بديع تركيب | فيه لن شمه وابصره | لون محب ورح محبوب

ابن الاباد

محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الرحمن فاضل العلامة المورخ ابو عبد الله العصائي البلنسي الكاتب الاديب المعروف بابن الابار ولد سنة خمس وتسعين وخمسمايه بالاندلس وكتب العالي والدون وكان بصيرا بالرجال عالما بالتاريخ اماما في العربية فقيها مفتيا احمار بالله بليغة في الانشا وخطا وافرا في الرياسة ولدي المصنفات مشكلة الصله لابن بشكوال كتاب تحفة القادم كتاب ايماض البرق قتل مقتولا بتونس على يد صاحبها لانه تحيل منه الخروج وشق العصا وقيل ان بعض اعدايه دكره

احمد الزاذة

عند صاحب تونس انه الف تاريخا وانه تكلم في جماعه فلما طلب واحتي بالصلاك
قال فقلا مه خذه البغلة وامض بها حيث شيت ففي لك وكان ذلك في سنة ثمان وخمسين
وستمايه ومن شعره

لم تدر ما خلدت عيناك في خلدي	من الغرام ولا ما كابدت كبدي
اهديك من ذاير رام الدنو فلم	يطعه من حرق في القلب متقد
خاف العيون فوافاني على عجل	معطل جيده الا من لجين يد
عاطيته الكاس فاستحيت بدلتها	من ذلك الثغر المعسول باللبرد
حتي اذا غازلت اجفانه سنة	وصيرته يد الصهبا طوع يدي
اردن توسيده خدي وذل له	فقال كفك عندي افضل الوسد
فبت في حرم لاعذر يدعوه	وبت ظآن لم اصدر ولم ارد
بدر الم وبدر الافق يحق دلجو	محلولك الارجاء من حسد
تحير الليل منه اين طالعه	اما دري الليل ان البدر طوع يدي

وقال منظوم لخد مورده يكسوني السقم مجروه

شفاق الدل له جسمه	باني ما اودع جسيده في وجنته من نعمته
جمر فوادي موقده	متوالي لحظوه من طرفه اتري الاجفال تقعده
ولاه لحسن وامرة	واتاه السحر يؤيده

وقال

زارني خيفة الرقيب مريبا	يتشكي التعذيب ومنه الكئيبا
رشا راش لي سهام المنايا	من جفون يصمي بهن القلوبا
قال لي ما تري الرقيب مطلا	قلت ذره اني المكان الرحيبا
واستقينها بخمر عينيك صرفا	واجعل الكاس منك ثغرا شنيبا
عاطني الكؤس الرضاب دهاقا	وادرها علي كوبا فكوبا

فلما ان نام

فلما ان نام من تتقيه	وتلقى الكري سهما مجيبا
قال لابد ان تدب عليه	قلت ابني رشا داهن دبا
قال فابدا بنا وثن عليه	قلت كلا لقد دعت قريبا
فوثبنا على الغزال ونوما	ودبينا الي الرقيب دبيبا
فعل ابصرت او سمعت بصب	نال بحبوبه وناك الرقيبا

وله

وبرمكي ذاب سابك فضه	حكي بماييه انعطاف الارقم
اذا الشقيق استوفي بطي ازاره	تراي خصيا من دابي العلوم

فهد بن عبد الله غير في شرق الشام وذكره الباخرزي في دمية القصر فقال
سيد السادات وشرفهم وفخر العشاير ومعترفهم ارتفع ناظري في الروض الناضر
الابتأملي اقلامه ولاصار حي صدف اللالي الاستغني روايع كلامه ومن شعره

افدي بروحي من قلبي كوجنته	بالرصف لاكفر والاحكام تعترف
اعجب لعرفة قلب ماله لهب	ومن تلهب خده لبس معترف

وله

ولما اسعرت في هواه سر بقلبي	وملكته روحي وارخصه صدي
تحرض صرف الدهر بيني وبينه	وصب علينا البين من حيث لا ندري

ورايت جزءا كبيرا فيه الحافظ السلفي ما لفظه الحافظ ابي طالب بن نجاع الدبيثي
قال في اثنايها وسالته عن ابي الحسن محمد بن عبد الله العلوي الحسني البلخي شرف
السادة فقال قدم علينا رسولا وسمعت منه مقطعات من شعره واحاديث يسيره
محمد بن عبد الله بن مالك الامام العالم الاعلم الاوحد جمال الدين الطائي الجياني
الاندلسي نزيل دمشق ولد سنة ستمايه وسمع بدمشق ودمشق وحلب ولازم

الشيخ جمال الدين
ابن مالك

محمد بن عبد الله

عند صاحب تونس انه الف تاريخا وانه تكلم في جماعة فطلب واحتي بالملاك
قال لغلامه خذ البغلة وامض بها حيث شيت فمضي بها وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين
وستمايه ومن شعره

لم تدر ما خلدت عيناك في خلدي	من الغرام ولا ما بدت كبدي
اهديك من زائر رام الدنو فلم	يطعه من حرق في القلب متقد
خاف العيون فوافاني على عجل	معطل جيده الا من لجين يد
عاطيته الكاس فاستحيت بعد لثمها	من ذاك الشنب المعسول والبرد
حتى اذا غازلت اجفانه سنة	وصيرته يد الصهباء طوع يدي
اردت توسيده خدي وقلت له	فقال كفك عندي افضل الوسد
فبات في حرم لاعذر يهتكه	وبت ظآن لم اصدر ولم ارد
بدر الم وبدر الافق يحرق بالشعاع	مملوكه الارجاء من حسد
تحير الليل منه اين طلعته	اما دري الليل ان البدر طوع يدي

وقال منظوم لخد مورده يكسوني السقم بحمرته

شفاف الدر له جسم	باني ما اودع بجسمه
جمر بفؤادي موقده	متواني الخطوة من عرف
ولاه الحسن وامرّه	واتاه السحر بؤيده

وقال

زارني خيفة الرقيب مريبا	يتشكى القضيب منه الكئيبا
رشا راش لي سهام المنايا	من جفون يصمي بهن القلوبا
قال لي ما تري الرقيب مطلا	قلت دره اتى المكان الرحيبا
واسقنيها بخمر عينيك صرفا	واجعل الكاس منك ثغرا شنيبا
عاطني اكؤس الرضاب دراكا	وادرها علي كوبا فكوبا

ولما ان نام من تتقيه | وتلقى لكري سمعا مجيبا
قال لابه ان تدب عليه | قلت ابني رشا واحذر دبيبا
قال فابداها وثنى عليه | قلت كلا انه دعث قريبا
فرمانا على المزال وثوبا | ودبنا الى الرقيب دبيبا
فهل ابصرت او سمعت بحب | ناك بحسوه وناك الرقيبا

وله

ونهر كاذاب سبائك فضه	حكى بجانبه انعطاف الادارم
اذا الشقيق استوى بطيه احمراره	تراءى خضيبا مثل داي الصوارم

هو علي بن عبد الله بن ابي الشرف شرف السادة
سيد السادات وشرفهم وذو العلاء ومفتخرهم ابو ربيع ناظري في الروض الناضر
الابتاحي اعلامه ولاصار بحمي صدف اللالي الاسفريطي روابع كلامه ومن شعره

اهدي بروحي من يلبي كوحشه	بالوصف لا الفكر والاحكام تعترف
اعجب بحرقة قلب ماله لهب	ومن لهب حبه ليس معترف

وله

ولما استرق في هواه سريرتي	وملكته رمي وارديه صدقه
تعرض صرف الدهر بيني وبينه	وحب عاينا البين من حيث لا ندري

ورايت جزءا كبيرا فيه اسماء لجماعة سلفي سالها الحافظ السلفي الحافظ ابي عالب بن خماع الدهستاني
فقال في اثنائها وسالته عن ابي الحسن محمد بن عبد الله العلوي الحسني البلخي شرف
السادة فقال قدم علينا رسولا وسمعت منه مقطعات من شعره واحاديث يسيرة
محمد بن عبد الله بن مالك الامام العالم الاعلم الاوحد جمال الدين الطائي الجياني
الشافعي نزيل دمشق ولد سنة ستمايه بدمشق وتعلم وطلب لاقرانه

العربيه وعني لخطابه حلب وصرف همته الي اتقان لسان العرب وكان اماما في القرآت وعللها صنف منها قصيده داليه موزونه في قدر الشاطبيه واما اللغة فكان اليه المنتهي فيها وكان امام العاديه فكان اذا صلي فيها يشيعه قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان الي بيته تعظيما له واما النحو والتصريف فكان فيهما بحرا عبابا ودرا مجابا واما اطلاعه علي اشعار العرب وبيت الاستشهاد فيجاري أمره ويقطع بسبقه علي من تقدمه من الايمه واما اطلاعه علي الحديث فكان فيه آيه وكان اكثر ما يستشهد بالقران فان كان ما فيه شاهد عدل الي الحديث فان لم يكن عدل الي اشعار العرب هذا مع ما كان عليه من الدين المتين والزهد المكين وانفرد عن المغاربة بالكرم ومذهب الشافعي اقام بدمشق مدة يصنف ويشغل بالجامع وبالتربة العاديه وتخرج به جماعة منهم الشيخ محي الدين النووي وتلميذه ابن ابي الفتح الحنبلي وغيرهم وكان ابو حيان يقول انه لا يعرف له شيخ واغا حضر حلقة الشلوبيني سنوات قلائل ورايت في شرح تصريف ابن مالك لكمال الدين ابن اياز في اوله في الكلام علي ان اول الكلام ان الشيخ موفق الدين ابن يعيش النحوي شيخه قال ابن اياز واخبرني بذلك جماعة ولما صنف كتاب تسهيل الفوايد قال سعد الدين ابن عزني

ان الامام جمال الدين جلده ... رب العلي ونشر العلم اجله
املي كتابا له يسمي الفوايد لم ... ينزل مفيدا الذي لب تأمله
فكل مسيله في النحو تجمعها ... ان الفوايد جمع لا نظير له

ومن تصانيفه سبك المنظوم وفك المختوم والكافيه الشافيه وشرحها والخلاصه والكمال الاعلام بمثلث الكلام ولامية الافعال وشرحها وفعل وافعل والمقدمه الاسديه وضعها باسم ولده الاسد وعدة

اللآفظ

اللافظ وعمدة الحافظ والمستظهر الاوجز فيما يمز وما لا يهمز والاضداد في الظاء والضاد واعرب مشكل البخاري وغير ذلك وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وستمايه وقال شرف الدين الحسني يرثيه

يا شتات الاسماء والافعال	قد بقوت ابن مالك للفضال
والحزان الحروف من بعد صيغ	منه في الاتصال والانفصال
مصدرا كان للعلوم باذن الله	من غير شبهة وعال
عدم النعت والتعطف والتوكيد مستفيد لا من الابدال	
لم اعتراه اسكن منه	حركات كانت بغير امتلال
يا لها سكنة لهز قضاء	اورثت طول مدة الاعتقال
رفعوني نعشه فانتصبنا	نصب تمييز كيف سير الجبال
صرفوه يا عظم ما فعلوه	وهو عدل معرف بالجمال
ادعموه في الترب من غير مثل	سالما من تغير الاستقال
وقفوا عند قبره ساعة الدفن	وقوفا ضرورة الامتثال
ومددنا الاكف نطلب قصرا	مسكنا للنزيل من ذي الجلال
اخر الآي من سبا حظنا منه	حظه جا اول الاستقال
يا لسان الاعراب يا جامع الاعراب يا مفهما لكل مقال	
يا فريد الزمان في النظم والنثر	وفي نقل سندات الموالي
كم علوم بثثتها في انامي	علو ما بثثت عند الزوال

محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر العلامه جمال الدين الكلساني المحي الدين النحوي المعروف كما في راسه كان من ايمة العربيه وحفاظها وحفي الايضاح للفارسي واقرا بدارة ولده بكلسان سنة ست وثمانين

للملك الناصر صرصفه على نهر نورا فسده جاعه وسمو اعلي اهرامها بديه مكتب الي الملك الناصر

ما قدر داري في الثنا فسيعلم	في بعد مها قدر ازاني في مقدارها
هب انها ايوان كسري رفعه	ابا بعودك كان اصل قرارها
فالنص جا عن ابني مجد الهدى	في اثر التطهير في اوكارها

ومن شعره

ما ضر قاضي الهوي الله دري جرى في	لو كان في حكمه يقضي علي قودي
وما عليه وقد صرنا رعيته	لو انه سفه عنا خطبا القتل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفكدمي	الا بشرعي منور الامين الجل
ويا غريم الاسي لحمي لا لدمي	رفقا علي لحمي في هواك بلي
اعذت قلبي رهنا يوم كاظمة	علي بنا با دماو للهوي حلي
ورمت مني كميلا بالاسي بدلا	وانت تعلم اني بالغرام ملي
وقد قضي حاكم التسويغ مجتهدا	علي بالوجد حتي ينقضي اجلي
لا تسطون بسال الغرام علي	ضعفي فانا في الاسي الاسل
بعد دني بالملاحيي لهوي وكني	انا الغريق فما خوفي من البلل

وقال

اما الوفاء فشيء ليس يتفق	من بعد ما خنت يا ظبي بما ثقتي
اعراك ظبيا اعراك من ثقتي	حتي سبتك الهوي والحب والحدق
وقد تشار كنا في قلب باب هوي	سمحت علي سلوتي من دونه الطرق
سعيتماني دمي بغيا فما لكما	تفرطا فيكما التسويغ والارق
حتما لا ترعوي يا ظلم دب كذا	تحسبك الزمان الشرق والغلق

وسمع من ابيه وجاعه وتصدر للاشغال زمانا اخذ عنه تاج الدين الفاكهاني وجاعه ولقب بحافي راسه لحفوة كانت في راسه وقيل انه كان في اول امره مكشوف الراس توفي سنة ثمانين وستمايه ومن شعره

ومعتقد ان الرياسة في الكبر	فاصبح ممقوتا بها وهو لا يدري
بمجرد قول الكبر طالب رفعة	الا فاجمعوا من طالب الرفع بالكبر

وله

يا منكرا من غل اهل الشعر ما	عرف الورى انكرت ما لا تنكر
اقصر فقد صحت فتانة اجله	بني الفجور كما علمت الا بحر

وله

وعلي الصبر الجميل بهجره	اقسمت فواد اعنه لم يك ينثني
لابد من اجر لكل معلم	والي السلو ثواب ما علمتني

وله

مالي اذكرك بالاوراق في نسقي	وما انتفعت بذكري ولا ملقي
وصرت من سوء حظي اذ اذكركم	كاني ابعث النسيان في الورق

وكتب الي الامير فور الدين علي بن مسعود

شكوت اليك فور الدين حالي	وحسبي اذ اري وجه الصواب
وكتبي بعتها ورهنت حتي	بقيت من المجوس بلا كتاب

ابن حواري الحنفي

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري الشيخ تاج الدين ابو المكارم التنوخي المعري الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن شقير الاديب الشاعر ولد سنة ست وستمايه وهو اخر المحدث الاديب نصر الله وتوفي تاج الدين سنة تسع وسبعين وستمايه وكان يلقب بالهدهد واعطاه

الملك

الملك الناصر صفه على نهر نورا عمله بجاعه وسموا على اخراجه من بره فكتب الى الملك الناصر

ما قد رضيت بان البين نصيبي	في بعد مهاة زادني بعدها
يا بعد ما كان امل مزارها	يا بعدك ابنا ايوان كسرى بقعة
اي امرء القيس في انكارها	ما نص جا عن ابني عمه الطب

ومن شعره

ماضر قاضي الهوى العذري جن قلي	وكان في حكمه ينصفني على ذلي
وما عليه وقد صرنا رعيته	لو انه سمح عنا ظبا المقل
يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي	الا بشرعي مقر الاجل الجل
ويا فريع الاسى لحصم الا شهوي	رفقا على جسمي في هواك بلي
احدثت قلبي رهنا يوم كاظمة	على نبا يا دعاو للهوى جلي
ورمت مني كميلا بالاسى عبثا	وانت تعلم اني بالغرام جلي
وقد قضى حاكم الشيخ محمدا	على بالوجد حتى صفني اجلي
لا تسطون باعسال القوام علي	ضعفي فما انثني الا مع الاسل
مهدتني بالملاحي لهوى وكفى	انا الغريق فما خوفي من البلل

وقال

اما الوفاء فشيء ليس يتفق	من بعد ما خنت يا قلبي بمن اثق
اعراك قلبي يا اعراك من تعبي	في سبتك الغدر والتصديق والحدق
وقد تشاركنا في فيض دمع هوى	سمعت على سلوتي من دونه الغرق
سعيتماني وفي بغيا فنا لكما	سر طريفكما الشيخ والارق
حتما لا ترعوي يا قلب دب كما	حسبك للجان الشوق والقلق

وسمع من ابي رواح وجاعه وقصد للاشتغال زمانا اخذ عنه تاج الدين الفاكهاني وجاعه دلقب عافي راسه لحفرة كانت في راسه وقيل انه كان في اول امره مكشوف الراس توفي سنة ثمانين وستمايه ومن شعره

ومعتقد ان الرياسة في الكبر	فاصبح ممقوتا بها وهو لا يدري
بجرد ذيول الكبر طالب رفعة	الا فاعجبوا لي طالب الرفع بالجر

وله

يا منكرا مني على العلل الثغر ما	عرف الورى انكرت ما لا ينكر
اقصر فقد صحت ثمانة اجله	بني الثغور كما علمت الا بحر

وله

وعلى الصبر الجميل بجوه	اقتني فؤادا عنه لم يك ينثني
لابد من اجر لكل معلم	والي السلو ثواب ما علمتني

وله

مالي اذكرنا لاوراق في نسي	وما انتفعت بذكري ولا ملي
وصرت من سوء حظي اذ اذكركم	كاني ابعث النسيان في الورق

وكتب الى الامير نور الدين علي بن مسعود

شكوت اليك نور الدين حالي	وحسبي اذ اري وجه العوالي
وكتبي بعتها ورهنت حتى	بقيت من المجوس بلا كتاب

ابن حواري الحنفي

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري الشيخ تاج الدين ابو المكارم التنوخي المعري الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن شقير الاديب الشاعر ولد سنة ست وستمايه وهو اخر المحدث الاديب نصر الله وتوفي تاج الدين سنة تسع وستين وستمايه وكان يلقب بالمهذب واعطاه

طورا بنجد واحيانا بكاظمة ... وتارة لك بغداد وبالحي عاتق
وكل يوم تعيدني الى امل ... من دونه الموت فيما البين تمنعق
ابكي لكي تنطفي مني ادمعي حرقي ... وكلما فاض دمعي زادت الحرق
وكيف اسلو وفي صبري وفي رمقي ... فكيف حالي ولا صبر ولا رمق

وله

واحيرة الغمر في سند اذا بدا ... واذا اثنى بجملة الاغصان
كتب الجمال وباله من كاتب ... سطرين في خديه بالريحان

وله وقد رمته

اصمت برشق القلة النبالة ... قلبي ويلي القامة العقالة
ما البسني حلة سقيم رضيني ... يا عهد سوي جفونك العراله

وله

لاح وهنا بالابرقين بروق ... فاعترى قلب المشوق خفوق
طرف الدمع طرفه فله منه ... صبوح لا ينتشي وغبوق
اخلته مرضي الجفون فان ... تهدي نحوي كفاي الطروق
ريقه رائق السلافة والثغر ... حباب وحده الراووق
حل صدغيه ثم قال افرق ... بين هذين قلت فرق دقيق
فاتي بالنطاق منطق بالفرق ... ولولاه اشكل التفريق

ابن الجنبي

محمد بن عبد المنعم بن محمد شهاب الدين ابن الجنبي الانصاري التميمي الاصل المصري الدار حدث بجامع الترمذي عن ابن النبا المكي واجاز له ابن سكينه وطال عمره وحدث بكثير من مروياته روى عنه الدمياطي وابن سيار وابن الظاهري وكان هو المقدم على شعراء عصره مع المشاركة في كثير من العلوم

وشعره

وشعره في الذروة وكتب لحظ لحسن وباشر في الديوان وباشر وقف مدرسة انشاء في ومشهد حسين وكان معروفا بالاجوبة المسكتة ولم يعرض منه عقب عائق ابنان وثمانين سنة ودفن بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وستمايه ومن شعره

يا مطلبا ليس لي في غيره ارب ... اليك ان انتهى واسمى الطلب
ويا ملاذي لمرأى او لمسمع ... الا لمعنى الى علياك ينتسب
وبديع كلما كملت عبرته ... صيرنا لذكرك يعجبني ويكتب
ويا راحتي اهلا ان يوا صلني ... حبي هواباي فيك مكتئب
لكن يناقض شوقي تارة ادبي ... فاطلب الوصل لما يصفق الادب
ولست ابرح في لحاظي ذا طلق ... نام وشوقي له في اصلح لهب
يا صاحبي قد عدمت المستعان ... فساعدني على وجدي لاسكن النصب
بالله ان جرت كتبا بدي سلم ... قف بي عليها وقل لي هذه الكتب
ليقضي لبي في اجرامها وطرا ... من ترحها ويوفي بعض ما يجب
وصل الي ابانا من شرفها طرب ... تلي الي ابانا من شرفها طرب
وحدثينا لعلي تهتدي بنبا ... نسيمه الرطب ان طلت لك العجب
حيث الهضاب وبطحاها بروضها ... ربع المحيا لا الانوار والسحب
اكرم بمنزل لا تحميه عينته ... عيني وانواره لا السمر والقضب
دعي اعلل نفسا غر طلبها ... منه وقلبا لعهد ليس ينقلب
فيه عاهدته قد ما صبت حسنت ... به الملاحة به الملاحة اعترب
دان وادني وعز لحسن تجنبه ... عني وقلي والاطلال والكثب
اجي اذا مت من شوقي لرؤيته ... لاتي لهواه حبه انتسب
والهف نفسي لواحدي تلهبها ... عودا وواحزني لو ينفع الحرب

بعضي الزمان واستراني بمضاعفة | بالرجال ولا وصل ولا سبب
يا بارقا باعالي الرقمتين بدا | لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
ويا نسيما سرى من نحو كاظمة | بالله قلي كيف البان والعذب
وكيف حيرة ذاك الحي هل حفظوا | عهدا اراعيه ان شطوا وان قربوا
ام ضيعوا وصاتي منذ ذكرتهم | هم الاحبة ان اعلوا وان سلبوا
ان كان يرضيهم ابعاد عبدهم | فالعبد منهم بذاك البعد مقترب
والهجر ان كان يرضيهم مني بلا سبب | فانه من لذيذ الوصل يحتسب
يا منتهى نظري منهم الى ربب | في الحسن الا ولاحت فوقها ربب

وادعي نجم الدين بن اسرائيل هذه القصيدة انها له وتحاكما الى الشيخ شرف الدين ابن العارض ويقال الى القاضي شمس الدين ابن خلكان فقال ينظم كل منهما ابياتا غير عقد فنظم نجم الدين بن اسرائيل

لم يقض من حبكم بعض الذي يجب | قلب مني ما جرى ذكراكم عجب
ولي وفي رسم الدار بعدكم | دمع مني جاد صبت بالجفا السحب
احبابنا والذي ندري مزاركم | وربما حال من دون المنى الارب
ما رأيكم من حياتي بعد بعدكم | وليس لي في حياتي بعدكم ارب
قالوا تصبر فاهزاني مواصلة | وحلم مخلالي نيلكم التعب
وحلم تعبي وما كادت تسليه | لولا هواكم لخطبه السلب
يا بارقا بيراق لعزن لاح لنا | ألانت ام اسفت اقاربها النقب
ويا نسيما سري والعطر يصحبه | اجزت حيث عشى نجد العرب
اصمت بالقصمات الزهر مجبها | سمر العوالي والهند بيد القضب
لكدت تشبه برقا من ثغورهم | يا در دمعي لولا الظلم والشنب

ومن نظم شهاب الدين بن فضيلة

لله قوم بحر عادي لحي قتب | جنوا علي ولما ان جنوا عتبوا
يا رب بحرا خذ واعيني فلم يحفلوا | وانهم عصبوا دمي فلم غضبوا
هم العريب بحق قد عرفتهم | لم يبق لي معهم حال ولا نشب
شاكون للحرب لكن من قدودهم | وفاترات اللحاظ السمر والقضب
فما لراعي حمى لم يحسبهم | الا اغاروا على الاموال وانتهبوا
لم يبق الفاظه معنى يروق لنا | الا شكت فلة الانصار والكتب

وقال

من ضعفي من لطيف منهم خنج | لدن القوام لاسرائيل ينتسب
مبدل الشول فلا الا بني بمواعيد | الوصال ومنه الذنب والعتب
تبين لثغته بالراء شبته | والمين منه بزور الوعد والكذب
بدر ولكن هلالا لاح انهو بالورد ذي من شقق فوق ذي منتقب
في كاسي بشره مع حلو ريقته | خمر ودر ثناياه لها حبب

وقال

فداوه ما جرى في الدمع من سحج | وما جرى في سبيل الحب عن حسبا
وبح المتيم شام البرق من اضم | فهزه كاهتزاز البارق الطرب
واسكن البرق من وجدي بكل فلا | في قلبه نهوض احتاله لهب
وكلما لاح سنه بارق عبثت | به الصبا مع مزاجفانه سحب
وما اعادت نسيمات العبير له | اخبار ذي الاثل الا هيجت طربا
وهاله اعرض الاحباب عنه وما | احدث زمانه الحسني ولا العرب

قال فلما وقف عليها اني الخارجي اولى بني خلكان قال لابن اسرائيل لقد حكيت ولكن فاتك

وقال نجم الدين بن اسرائيل

ومن نظم شهاب الدين ابن الخيمي

لله قوم بحرعارٍ لحي قتب	حيوا علي ولما ان حيوا عتبوا
يارب هم احبتي فاسقني قبلوا	وانهم غضبوا دمي فهم غضبوا
هم العريب بجد قد عمر فتهم	لم يبق في معهم حال ولا ريب
شاكون للحرب لكن من تقدمهم	وفاترات اللحاظ السمر والقضب
فالثوا بي الوصل لم يسعهم	الا مطاوعة الاحباب والحبب
لم يبق الفاظه معنى يروق لنا	لقد شكت قلة الاشعار من كتب

ومنها

من منصفي من لطيف متهم غنج	لدن القوام لاسرائيل ينتسب
مبدل الدل ظلما لابي بواعث الـ	ـوصال ومنه الدلال والغضب
تبين لمعتقد بالركاء نسبته	والمين منه بزور الوعد والكذب
بدر اولي هلالا لاح اذ هو با	لورد بي من شقق الهدب منتقب
في كاسه مبسمه مع حلو ريقته	خمر ودر ثناياه لها هيب

ومنها

فداوه ما جرى في الدمع من مهج	وما جرى في سبيل الحب محتسب
وبح المتيم شام البرق من اضم	نهضه كما هتز ابارق الطرب
واسكن البرق من وجدي كلفت	في قلبه نهوض احشائه لهب
وكلما لاح سنه بارق عبثت	ما الدمع مني اجفانه تجب
وما اعادت نسيمات الغوير له	اخبار ذي الاثل الا زاده طربا
وهاله اعرض الاحباب عنه وما	احدث رباله الحسنى ولا الغرب

قال فلما وقف عليها ابن النابلسي اولا ابن خلكان قال لابن اسرائيل لقد حلبت ولكن فاتكم

بمضي الزمان واسواني مضاعفة | بالوجد ولا وصل ولا سبب
يا بارقا باعالي الرقمتين بدا | لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
يا نسيما سري من حيث ناظمة | يا لله قلي كيف البان والعذب
وكيف جيرة ذاك الحي هل حفظوا | عهدا اراعيه ان ضنوا وان قربوا
ام ضيعوا ودادي مذ ذكرتهم | هم الاحبة ان اعطوا وان سلبوا
ان كان يرضيهم ابعاد عبدهم | فالعبد منهم بذاك البعد مقترب
والهجران كان يرضيهم مني بلا سبب | فلله مني لذيذ الوصل يحتسب
ما ينتهي نظري مستهم الى ربب | في الحسن الا ولاحت فوقها ربب

وادعى نجم الدين بن اسرائيل هذه القصيدة انها له وتحاكما الى الشيخ شرف الدين ابن العارض وقال الى القاضي شمس الدين ابن خلكان فقال ينظم كل منهما ابياتا شيرة هذه فنظم نجم الدين ابن اسرائيل

لم يقض من حكم بعض الذي يجب	قلب متى ما جرى ذكراكم يجب
ولي دموع كرسم الدار بعدكم	دمع متى جادت بالجفا السحب
احبابنا والمنى ندني مزاركم	وربما حال من دون المنى الاريب
ما رأيكم من حياتي بعد بعدكم	وليس لي في حياتي بعدكم ارب
قالوا تصبر فاحزاني مواصلة	وحلتم فخلا لي منكم التعب
رحلتم بقلبي وما كادت تشتيه	لولا قدركم لحظيه السلب
يا بارقا بيراق لحزن لاح لنا	ابنت ام اسلمت اقارها النقب
ويا نسيما سري والعطر يصحبه	اجزت حيث عسى لحرد العرب
اقسمت بالمقسمات الزهر مجبها	سمر العوالي والهندية القضب
لكدت تشبه برقا من ثغوركم	يا درد دمعي لولا الغلم والشنب

ومن نظم شهاب الدين الخيمي

الشب وحكم بالقصيدة لابن لجبي واستجاد بعض حاضري ابيات ابن اسرائيل وقال
من يعلم مثل هذه ما حاجه له اذ غايا ليس له فايته راين لجبي وقال هذه سرقه
عاده لا سرقه حاجه ومن شعر الشهاب ابن لجبي

كلفت بيد في بياضي الدجا بدا	فعاد لنا ضوء النهار وكا بدا
وحجب عنا حسنه نور حسنه	فمن ذلك الحسن الضلال والهدى
ويا عاذلي دعني ونار صبابتي	عليه فاني قد وجدت بها هدى
وهاك يدي اني على تركه بها	مدا الدهر لا اعطيك يا عاذلي يدا
فا العيش الا ان ابيت موصلا	لبدري او في حب بدر مسهدا
ويا نار قلبي جد انت مصطلى	ويا دمع عيني جد انت مورديي
ويا سقمي في لحب اهلا ومرحبا	ويا صحة السلوان شانك والعدا

وقال

سلام على بعد المزار وقربه	سلام فتى ما زال في عهد حبه
يعلله ان فاته طيب وصلكم	لديه هواكم في سويداء قلبه
ويلقى بخديه النسيم لانه	بمغناكم قد جر ذيلا بتربه
ويعترض الركبان عل مبشرا	بقربكم يقضي بتفريج كربه

وقال

هل الي برد الثنايا من سبيل	لشوق ذاب مي حر الغليل
او الي الوصل وصول خلسة	لمحب بيني واشي وعذول
تعب الواشي ولو شاء اكتفى	بوشاة من دموعي وخجولي
وبواشي من كثير الطيف اني	سمح المحبوب بالوصل القليل
وعدوني لح في عذلي اذ	لم يزل خال على الخد الاسيل

لو راى وجه حبيبي عاذلي	لتفار قنا على وجه جميل
هذا وجه حبيبي حجبه	ذات ظل ني بهذا ربه قليل
اترى قلبي خليلا غيره	الله حب حبيب وخليل
حفه الناصر بردا ناره	وسلاما انها نار الخليل
انا مقتول كما شا الهوى	بانتقام الدين والطرف الكحيل
ست بالكتب شهيدا انبيع	في جنان الخلد ان نفع قتيل

وقال

ايا من سلوا عني وما والى الغدر	وما رعوا الخلان اهل الهوى العذري
وبعد خلا دات النواصي والهوى	حبوا مرقع الهجر من علم الصبر
اذا مار حيتم من حبتكم لنا	مشاة رجعنا عن محبتكم بخري
وان كنتم في الهجر عاصيدتم	فني سرنا عنكم نفعه وفي الجهر
سكنتم فوادي حرة ورحلتم	فاصبح سكم خاليا خالي السرير
وقال في العذال هل انت راجع	اذا رجعوا عن عذلكم قلت لا اذر

وقال

اني سلوت عن الحبيب وما بكى	هذا لاني في الهوى عذاري
لكنه اختار السلو وقال لي	اني ملي من المحب اختار
فاطعه وسلوته اذ بينا	في الهجر ان اختار ما يختار

وقال

يا صاح يا صاح الهدا والهدا	فالشرق قد اضحى وضاح النهار
وهب سكى فهم الصبا	فانهض بنا كرارة الابتكار
وقم بنا نحو ابنة الكرم ام ال	سرور حي الما اخت النهار

وراي وجه

ثم اعتلى عذراء من ذاتها ... صيغت خلاياها وأثواب النثار
صهباء خمر قرقف سلسل ... مدامة راح سلاف عقار
كوجنة الساقي فلا عروان ... تجلو اذا جلي عليها العذار
صفراء لا امساك في جسمها ... مالا ولا امساك منها اصطبار
ولا اخاف النار من شربها ... لانني اشربها وهي نار
وما اضعت المال فيها وقد ... نعت لها وهي النضار العقار
تملأ اعطافي وسمعي بها ... سكرا وورعا عن حديث العثار
تشربها قبلي في ستتي ... ففي جفوني قبل سكري انكسار
ما اذهب عقلي ولكن اطار ... سه تلي اغن المعاني فطار
فعاطني ياصاح كاسا بها ... واسقني واشرب نهارا جهارا
وهات لي بناي من خمرها ... كاسا واحزك ها نها في اليسار
دعني بها اقطع ليلي فما ... اطوله بعد الليالي القصار
او كان ربع بلوي الجزع لي ... دارا وكان الحب لي فيه جار
ما كان احلى ذاك العيش لي ... عيشي واحلى الدار بالجزع دار

وقال وردي الجزار الموراني

الم على الخلاعة ادعابي ... وروق جدتي ذهبا جميعا
ومن ذهبت بجدته الليالي ... فلا عجب اذا اضحى خليعا

وله

رايت علي قد الليل ذوابة ... فعيني عوامنا بالذوابة تهمع
وقال لي الواشون ما لك باكيا ... فقلت بعيني شعرة في تدمع

وقال وهو محموم

صاح هل الطبيب ما بي حي ... تلك نار اشتاق قلبي اليهم
وخروج المياه من عيني الضني ... بكا عيني المسامة بهم
ما شفاني بكا عيني حتى ... ساعدتني عيون عيني عليهم

وله في جمعة سوداء

وجمعة مسودة ثوبها ... تبكي سوادا لقلب وان نظر
كأنني عند استقائي بها ... اعدا بأمك يا هاجري
وله وكتب بها الى والده وقد سافر الى الصعيد

دولة الصيد صيري بعيدا ... ودع الدار جيشي للصدود
وخيبتني بها سب صبري ... حضرة من بنا فيي بعيدا
اطف الطرف لما غبت عنه ... وقد ذكروا بهجرك للصعيدا
فهمان ذاك لشقة ساكنيه ... فاجري دمعه نهرا مديدا
وحنكم يا غيلا بالتلافي ... لقد عليت طرفي الايعودا
واني مت بالبين عني ... لاني قد قتلت به شهيدا

وله

وقفت على معنى الوصال فقد علا ... فما طلاه نشكو او عيني تدمع
لقد عز حبي لم يكن غير ناقص ... ليرقد شكواه عيب وتسمع

عبد الواحد المذنب بصريع الدلا وقيل الموراني كان شاعرا ظريفا في شعره الهزل والمجون وعارض قصيدة ابن دريد وقرئ في سنة اثني عشر واربع مائة

صريع الدلا

وصيدا

الحافظ ضياء الدين

عبد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الحافظ الامام ضياء الدين ابو
عبد الله السعدي المقدسي الصالحي مولده سنة تسع وستين وخمس مايه ولزم الحافظ
عبد الغني وفاق اقرانه ورحل وسمع في البلاد وسمع ببغداد من ابن الجوزي وغيره
وحصل اصولا لنفسه واجاز له السلفي وشهده وابن بري وخلق كثير قال الذهبي سمعت
الشيخ جمال الدين المزي يقول هو اعلم من الحافظ عبد الغني ومن تصانيفه الاحكام
ثلث مجلدات وفضايل الاعمال مجلد ومصنفات كثيره بنى مدرسه على باب الجامع
المظفري واعاد عليها عيزه وجعلها دار حديث واوقف بها كتبه وفيها سمع وقف
الشيخ الموفق والبها عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن
هامل والشيخ علي الموصلي وقد نبت في نكبة الصالحيه نوبه عاز ار وراح منها جلد
توفي الصباح ثلث واربعين وستمايه محمد بن عبد الوهاب بن منصور

شمس الدين الحنبلي

العلامة شمس الدين الحراني الحنبلي كان من الايمة الفضلاء عارفا بالفقه والاصول
والخلاف تفقه على الشيخ نجم الدين راجح الحنبلي الشيخ مجد الدين ابن تيميه
وقدم دمشق فقرا الاصول والعربيه على الشيخ علم الدين ابن القسيم ودخل مصر
ولازم درس الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وناب في القضاء عن تاج الدين ابن
بنت الاعز فلما جعلت القضاة اربعة ناب عن الشيخ شمس الدين بن العماد ثم قدم
دمشق وانتصب للافادة واعاد بالجوزيه مده وناب في امامة محراب الحنابله
ثم ابتلي بفالج وبطل نصفه الايسر وثقل لسانه وبقي على ذلك نحو اربعة اشهر ومات سنة
خمس وسبعين وستمايه عن سبعين سنه وكان يقرا نائبة ابن الفارض وبكى قال
الشيخ شهاب الدين محمود انشدت شمس الدين الحنبلي هذه القصيده في شبابه

منعمة مهما خلت مع محبها	يزورها نهما وينظرها سرا
وتصحبها في كف من شئت فلتقل	اذا سنيت في البعض وشئت البشرا

ولم

ابن ابي كديه

طارفلبي يوم سار واوفرا	وسر آفاقي دمي أو ورقا
كل من في لي داوا أو رقا	عهد بن عتيق ابي بكر بن

ابي نصر البغدادي المبرد ابن الاخضري المتكلم المعروف بابن ابي كديه ودين الامور
ه بالتعبير اوان على ابن ابي حاتم الازدي صاحب ابن الباقلاني وسمع بمصر من الصايغ
وقدم الشام واخذ عنه ابو الفتح نصر الله ابن عبد للصيمي ودخل العراق وقرا
العلم بالنظاميه قال ابن الجوزي وكان يحفظ كتاب سيبويه وكان صلبا في الاعتقاد
وسمع ابن عبد البر بالاندلس وتوفي ببغداد سنة اثنتي عشرة وخمس مايه ودفن عند الحر
سمع غالبا بابيات ابي العلاء المعري وهي

سيكر

فحكى وكان الصمكه مناسناهه	ومن لسكان البسيطتين بكوا
وتحملنا الايام حتى كانما	رجاع ولكن لايعاد تناسلك

قال يرثيه

كذبت وبيت الله خلقه صادق	سيسكا بعد النوي من له الملك
ونرجع احساما صحاحا سليمه	نعارف في العرد ومن ياعز ناشك

ولـه

كلام الغي ثابت لا نفارقه	وما دون رب العرش فالله خالقه
ومن لم يقل هذا فقد صار ملحدا	وصار الى قول النصارى يوفقه

ابن هسول الهدلي

محمد بن علي بن هسول بالحاء والسين المهملتين وبعده الواو ولام الكاتب الهدلي
كان صدرا نبيلا له النظم والنثر سمع من الصاحب بن عباد ومن ابي فارس صاحب
المجمل وتوفي سنة خمس واربع مايه ومن شعره في امرد مملوك

وارهر من بني الزهر آ يرنوا	الي كمارنا البلي الكميل
فليس الى مقاله سبيل	اذا ارسلت لحاظي اليه

نهاني الدين والاسلام عنه
نهاني الله عنه والرسول

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان نجا حبيث اللسان
للفضل للهمة النفيسه
كنت لنا مسيحا ولكن
به الى ان غدا فريسه

ومن شعره

ان غلط الدهر فيك يوما
قد صرف عنه كنيسه
فلا تفاخر بي تقضي
فليس في الشرط ان تقيسه
كم فارس اقصدت به اللبابي
كان لخمارة برسيه

تقود نوفي لاي معنى

ابن حباب الصوري

محمد بن علي بن محمد بن حباب الصوري الشاعر توفي ببطرابلس سنة ثلث وستين واربع مايه وهو نيف على السبعين ومن شعره صب جفاه حبيبه
فلا له تعذيبه فالنار تضرم في الجوانح والغرام يذيبه
حتى بكاه لما دعاه بعيده وقريبه ونوا موا في طبه
كيما يخف لهيبه فاعي الطبيب وما دروا ان الطبيب حبيبه

ابو بكر المؤدب

محمد بن علي بن محمد الدينوري ابو بكر المعروف سكن درب الدواب ببغداد وقال ابن النجار وله اشعار في الزهد والغزل توفي سنة اربع عشره وخمسمايه

ومن شعره

ومثمر الاذيال في ممزوجه
متبرجا تاجا من العقيان
يا ليت شربة ظل يمتف سحره
ويصيح من طرب الى الندمان
يا طيب لذة هذه دنياكم
لو انها ابقت على الانسان
يسعوا الى شرب الخمور قيامنا
تصبوحكم لا للصلوة اذان
طلعت شموس الراح من ايديهم
مثل النجوم وغبن في الايمان

ابو سعد الكرماني

محمد بن علي بن محمد بن المطلب ابو سعد الكاتب ولد ببغداد وقرأ على طرفا من الاداب واخبار الاوايل وسمع الحديث من ابن بشران وابن شاذان وكان كاتبا سديد ملبح الشعر الا انه كان نجا حبيث اللسان تشبه نجوه نجوى ابن الرومي قال ابن النجار وتوفي سنة ثمان وسبعين واربع مايه ودفن بمقابر قريش

ومن شعره

ومن شعره

يا حسرتا ماتت حظى من قلوبكم
ولحظ ذكرا الناس احيان
ان مت شوقا ولم ابلغ بكم املي
كم تحت هذا التراب الدر والمرجان

وله

عزلت وما خنت فيما وليت
وعيري بخوني فلا يعزل
فهمة ابدل على ان من
تولى ويعزل لا يعمل

الشيخ يحيى الدين ابن عربي

محمد بن علي بن احمد بن عبد الله الشيخ يحيى الدين ابو بكر الطائي الحاتمي الاندلسي المعروف بابن عربي صاحب المصنفات الرائقه والتواليف الفائقه ولد في سهر رمضان سنة ستين وخمسمايه بمرسيه ذكر انه سمع بها من ابن بشكوال وسمع ببغداد وبمكه ودمشق وسكن الروم زاده بورما صاحب الروم فقال هذا يدعوه الاسود فسئل عن ذلك فقال خدمت بمكه بعض الصلحا فقال يوما لله بهذا لك امر خلقه وكما قال وقيل ان صاحب الروم امر له بدار تساوي مايه الف درهم فسأله بعض السايلين شيا لله فقال مالي غير هذه الدار خذها لك قال ابن سعيد في جمله ترجمته كان ظاهري المذهب في العبادات باطني النظر في الاعتقادات ثم حج ولم يرجع الى بلده وروى عن السلفي بالاجازه وبرع في علم التصوف وله فيه مصنفات كثيره والفى جماعه من العلما والمتعبدين قال الحافظ شمس الدين الذهبي وله توسع في الكلام ودكا وقوة خاطر وحافظة وتبحر في التصوف وتواليف جمه في العرفان ولو لا تخليطه في الكلام لم يكن به باس ولعل ذلك وقع سند حال سكره وغيبة فيرجى له الخير وقال الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني في حقه انه الذي عمله في الكلام على الملك والنبي والشهيد والصديق في الفصل الثاني في فضل الصديق قال الشيخ يحيى الدين ابن العربي

البحر الزاخر في المعارف الالهيه وذكر كلامه جملة ثم قال في آخر الفصل انما نقلت
كلامه وكلام من يجري مجراه من اهل الطريق لانهم اعرف بحقايق هذه المقامات
وابصر بها لدخولهم فيها وتحققهم بها ذوقا والمخبر عن الشيء ذوقا مخبر عن عيان
اليقين فاسئل به خبيرا انتهى وقال الشيخ قطب الدين اليونيني في ذيله
على المرآة وكان يقول انا اعرف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء قال ابن عربي
رايت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ايما افضل الملك
او النبي فقال الملك فقلت يا رسول الله اريد علي هذا برهانا ودليلا اذا ذكرته
عنك اصدق فيه فقال ما جاء عن الله تعالى انه قال من ذكرني في ملإ ذكرته في
ملإ خير منه وعلي الجملة فكان رجلا عظيما والذي نفهمه من كلامه حسن
والذي يشكل علينا نكل امره الى الله تعالى وما كلفنا اتباعه وكانت وفاته
في دار الماضي فخر الدين ابن الزكي وغسله جمال الدين ابن عبد الخالق المرحلي
الدين وكان العماد ابن النحاس يصب عليه وحمل من دمشق الى جبل قاسيون
ودفن بتربة بني الزكي وكان ذلك في سنة ثمان عشرين ربيع الاخر سنة ثمان
وثلثين وستمايه ومن مصنفاته الفتوحات المكيه عشرون مجلدة والتدبيرات
الالهيه والتنزلات الموصليه وفصوص الحكم وعمل ابن سوديكن عليها شيئا
سماه نقش الفصوص وهو من تلك المادة والاسري الى المقام الاسري نثرا
ونظما وشرح خلع النعلين والاجوبة المسكتة عن سؤالات الحكيم الترمذي
رياح الرسايل ومنهاج الوسايل وترجمان الاشواق والاحداق العشق وكثير
مما لم نذكره

ومن شعره

اذا حل ذكركم خاطري	فرشت خدودي مكان التراب
واصعد في الذل في بابكم	قعود الاسارى لضرب الرقاب

ولد

نبي الهدى لبيض هر وعرب	لعربي في عهدهم الكون والكثر
ما استدل اذا ما انتهت خلقهم	الا بخلقهم من طيب الاثر
غارت من عرفي مهبي واحيه	حسنا كيسى لها اخت من البشر
ان اسفرت عن محياها ازكر شنا	مثل النهار الماشر اوا بلا غير
للشمس غيرتها لليل طرتها	شمس ولیل وغاب في حسن الصور

ولد وهو في ترجمان الاشواق

سلام علي سلمى من حل بالحمى	وحق لسلمى رقة ان يسلما
وما ذا عليها ان تريد تحيتي	علينا ولكن لا احكم على الهوى
سرى واظلام الليل ارخى سدوله	فقلت لها صبا غريبا متيما
فابدت ثنايا هاد وميض بارق	فلم ار من شق الضاد بين منهما
وقالت لما يكفيه اني بعلبه	بشاهد في كل قلب اما

وقال فيه ايضا

درست عهودهم وان سوادهم	ابدا اجد به ابا لحشا ما يبرح
هندي طلولهم وهدي ادمعي	ولذكرهم ابدا اذوب الانفس
نادين خلف ركابهم من حبهم	يا من غناه لحشى هما انا نفس
يا موقد النار الوديد اهدئه	نار الصبابة ما علمت فتنبسوا

وقال فيه ايضا

ناحت مطوقه فحن حنيني	وشجاه ترجيع لها وهتوني
هرقت ادموع من العين فنجا	لحنينها فكانها عيون
طارحتها شكلي لفقد وحيدها	والشكل من فقد الوحيد يكون

ني لاعج من حب رملة عالج	حيث الخيام بها وحيث العيس
من كل فاتكة اللحاظ مريضة	اجفانها لظبا اللحاظ جفون
مازلت اجرع ومعي من علقي	اجني الهوى من عاذلي وعذول
حتى اذا صاح الغراب ببينهم	فضح الفراق صيانة المخزون
وصلوا السري قطعوا الثري فكأنهم	تحت المحافل رنة وأنين
عاينت اسباب المنية عندما	ارخوا ارنتها وشدوا صوبي
ان الفراق مع الغرام لقاتل	صعب الغرام مع الفراق يكون
ملك عذول في هواها انها	معشوقة حسنا حيث تكون

وقال

بيت شعري بهل درى	اي قلب ملكوا	
وفؤادي لو درى	اي شعب سلكوا	اعاجم سلموا
ام تراهم هلكوا	دار ارباب الهوى	في الهوى وارتبكوا

الصاحب فخر الدين ابن حنا

محمد بن علي بن محمد بن سليم بفتح السين ابن حنا الصاحب فخر الدين ابن الصاحب الوزير بهاء الدين ابن حنا كان فخر الدين وزير الصحبة للسلطان الملك الظاهر ركن الدين مولده سنة اثنتين وعشرين وستمائة بمصر وتوفي يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثمان وستين وستمائة ودفن بالقرافة وهو والد الصاحب تاج الدين وله نظم ما انشده لنفسه فخر الدين الدمياطي بدمشق

مذ بسيع العذل فيمن جهلها قمر — فداك عذري من ليه فقدا

لو شاهدت عذلي ما تحت برقعها	من جمال لما تواكلهم شهدا
روحي الفداء لمن عشا فهاقتلك	فكم اسير لها ما يفتدي ابدا
من علم الغصن لولا قد هيفا	وعلم الظبي لولا جيدها غيدا

مهذب الدين ابن الجبعي

محمد بن علي الاديب الكامل القاضي مهذب الدين ابو طالب ابن الجبعي الكوفي العراقي

الشاعر

الشاعر شيخ معمر فاضل قال ابن النجار قرأ الادب وجالس ابا محمد ابن الخشاب كتب عنه بالقاهرة ولد حسنات كثيرة سمع وروى ومولده في شوال سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنتين واربعين وستمائة بالقاهرة ودفن بها

اصنام هذا الجيل فيا الهكم	يعوف اما فيكم بغوث ولا ود
لقد طال تردادي اليكم فلم اجد	سوى رب شان في الغنى شانه الزهد

وانشد له ابن النجار

انت بمصر حل مني فلم اجد	بها عاذلا فيه ولا واشيا احقد
اراعم فيها ان ان يمنعني	واسي كاني ساكن قفره وحقد
فقم وجاور قلبا سعد بمجاورة	فاسلم منهم خيرة خيرة الاسد

وله

عهدته في حلي وفي ظعني	ان الزمان عليه ظل القول للسمعي
كاني بيت شعر لا يقام له	وزن وكان عروضي فيه طبعي

وقال

جنت فعوذني بكتمان ادلي	شياطين شوق لا تفارق مضجعي
اذا استرقت اسرار وجدي تعوذا	بعثت عليها في الدجى شهب ادمعي

وكتب الى ولده وقد عصروه عصروك امثال العصوص ولم تعد تلك عصارة فاذا استقمت فنحن ان السلاسل في القيادة وافعل كفعل بني يقال ان هذه الابيات لما شاعت اسكر بنو سنا الملك وجدوا بسبب هذه الابيات وقال ابن خلكان اشتهر في مهذب الدين ابن الجبعي واخبرني ابن كمال بدمشق وقد رسم السلطان على كمية تغنى له وبها من الناس خلق نصفها وحصل فيه شفاعة تعفي عنه في الباقي فعمل ولم يصرح باسمه

ذرت ابن آدم لما قيل قد حلموا — جمع لهيئة من بعد ما ضربا
فلم ار النصف يحلو فاعدت له — همتي بالذي منها لدوهبا
فقام ينشدني والدمع يخنقه — بيتين ما نظما مثلا ولا كذبا
اذا اتتك محلق الدقن طايفة — فاخلع ثيابك منها مغنما هربا
وان اتوك وقالوا انها نصف — فان اطيب نصيفيها الذي ذهبا

وذكر مهذب الدين المذكور قال رايت في النوم الملك المعظم شمس الدولة رحمه الله وقد مد عنه وهو في القبر ميت فلف كفنه ورماه الي وانشدني

لا تبتغ معروفا سحبه — ميتا وان كنت مدعارا بدفني
ولا تظنني جودي شانه بخل — من بعد بدلت ملك الشام والتمني
اني خرجت من الدنيا وليس لي — من كل ما ملكت كفي سوى كفني

نقلت من خط شيخ اهل الادب وترجمان الارب شهاب الدين محمود الحلبي رحمه الله قال نقلت من خط القاضي شمس الدين ابن خلكان قال كتب مهذب الدين ابن الخشاب الى الشيخ تاج الدين الكندي عند اهدائه الي حصلت للوزير صفي الدين عبد الله ابن شكر وكان من خواصه

يا ابن بدر صرت ادبيا — وكنت من جملة الحشا شي — وصرت من سيبويه اعلى
نحوا وأزوى من الرياشي — صرف بحوري فعالي — صحا حد عنه ولحوا بي
فلو قرا الاصمعي شعري — ضرط في لحية الرقاشي — وصار عندي من كل شي
حتى لقد خلتني قشا شي — ومن رأي ألتي وبتي — ستج من كثره القماش
وان تفعت وتنتي الان — رعب في العز كالنحاشي — ان قلت قولا فلا احاشي
اورثت امرا فلا اخاشي — أمرا لا اخشى اسيرا — ولا وزيرا ولا خواشي
ورثت الدار من دجاج — من خراف ومن كباش — وكسوة الاهل من نساس

منيبة الطرف لهوائي — حتى علتني سحاب شك — فاتحفني البعد بارشاش
واصبحت عنا كلاب — فاسلمتا من السراك — وانعشت بعدنا دحول
لابن علي شر ابنائي — وعاد عز الوزير ذلا — ولازم البيت في الفشاش
فلا عدمي متعاتي — ولا سقاها ولا عوائي — وطل لا يرتجيه رايح
وبات لا يخشبه خائي — وعاد مني كان وهو مني — عليه بالاسى يدور لي
وصار كما به عهودا — في الزي والقد والرياشي — وقيل اني انوب عنه
وقيل اني من الحواشي — فاختطفني ايد شداد — من خوفه كن في ارتعاش
فارجلني وطلقني — وصرت بعد الركوب ماشي — ابصر بالوبد عيني
في النوم غضب الرئيس — فكتب اليه التاج تاج الدين جوابا
يا اعز الفاضلين طرا — في مصر والشام والعراق — هل بحث الشيخ عن شوقي
ارسل البدر من حاق — او ان حتى بغير سبك — او طار عود بلا احتراق
اذ طلع البدر قل تعب — ان يترفى الى الترائي — فاصبر على بهوة الزمان
وكاسها المرة المذاق — ولا ترد في عليك هش — حسبي الذي في من اشتياقي
فانجم الافق في ابكدار — وفرقد الشهب لا يعرف — والناس الله هر مثل اسرى
يسرها الكشف في ثوان — وهكذا امرف الليالي — وهكذا انه هب البواقي
وكتب بعدها الولد خلال استقني الله بقايه — وافاض عليه ما غاض من
نعايه اولي من عدم في الجزع عن غاره — واعرض من ترك العرض مثل رويه
وايجازه خوف الشين وعث السكر وعبر الطريق ولولا سامة سئمة تلت
ما سلم سالك فيه من ضيق ولو جعل الله خطه من الذهب لخطه من الادب
لاحد في من سعقه قارون ولا ستعان في البلاغة بفصاحته بروق
فالله يرفع مكانه ويديم امكانه وكان مولده سنة سبع واربعين وستمايه

مذيبة

الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد

بالجملة وتوفي بالقاهرة سنة اثنتين واربعين وستمايه ودفن بالقرافة رحمه الله محمد بن علي بن وهب بن مطيع الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام وبقية السلف الاعلام تقي الدين ابو الفتح بن دقيق العيد القشيري المنفلوطي المصري قاضي القضاة مولده سنة خمس وعشرين وستمايه سمع ابن المقير وابن رواج وابن تجربة والسبط وابن عبد الدايم وتفقه بابيه وبالشيخ عز الدين بن عبد السلام واشتهر اسمه في حياة مشايخه وكان اولا مالكيا ثم صار شافعيا وله التصانيف البديعة كالالمام والامام واعلام الحديث واملاه على عمدة الكلام وكان اماما مستقلا في النظر في الاصول والحديث بحرا لا يدرك غوره وعواصي على المعاني الناده لا حار بادي ادبيا شاعرا مجيدا شديد الدين قوي الزهد مداوم السهر كثير السماح والكرم وكان فد فهر الوسواس في امر المياه والمحاسب وله في ذلك وقايع عجيبة وكان كثير التسري والتمتع وله عدة اولاد ذكور باسماء الصحابة العشرة رحمه الله وكانت وفاته

ومن شعره

لله در الليل العلي وفضاء الله بنكسه	كانني البدر ابقى الشرق والفلك الاعلى يعارض مسعاه فينكسه

وله

احباب قلبي والذين بذكرهم	وتردده طول الزمان تعلقي
بنى غاب عني عنهم بديع جمالكم	وحار على الابدان حكم التفرق
فما ضرنا بعد المسافة بيننا	سرايرنا تسري اليكم فتلتقي

وله

تمنيت ان الشيب عاجل لمتي	وقرب مني في صباي مزاره
فاخذ من عصر الشباب نشاطه	واخذ من عصر للشيب وقاره

وله

لم يبق لي امل سواك فان يئب	وقفت انام لحياة وفاها
لا استلذ لغير وصلك منظرا	وسوى حديثك لا اريد سماعها

وله

اتحت نفسك بي دلة كاذب	طلب الحياة وبي حرص مؤمل
واضنت نفسك لاغلاما هي	حملت غيه ولا وقار يعقل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الاخرى وصرت على البيع بمنزل	

وله

لعمري لقد قاسيت بالبعد شدة	وقفت بها في حيرة وشتات
وان نحت بالشكوى بمثلك معذر	وان لم يرع بالصبر خفت مماتي
فاعظم به من نازل بملمة	يزيل حياتي او يزيل حياتي

وله ودوبيت

قسم بذبيه صوفي لحبه	والقلب عنه ابى علوفه
والعمر بناكل ينقضي في تعب	والراحة ماتت فعليها الرحمه

وله

ياغض شيبتي وهوى اثبت	ما اسرع ما انقضيت عني وفيت
قد كنت مساعدي على كل كتب	واليوم فلو رايت حالي لبكيت

وله

افكر في حالي وقرب مشيبتي	وسري حبابا في مغيري الى الغير
فينشئ لي فكري سحاب للاسى	تسح هموما دونها وابل القطر
الى الله اشكو من وجودي فانني	تعبت بهذا مذ كنت في سنة العمر

نروح ونغدو والمنايا تجايع | نكدره والموت خاتمة الأمر

وله

حجاب فكري لا يزال بلابقا | وليل بي لا اراه زاحلا
قد اتعبتني بحبي وقطني | فليتني كنت مما ناجاهلا

وله

كم ليلة فيك وصلنا السرى | لا نعرف الغمض ولا نستريح
وكملت العيس وجد السرى | واشبع الكرب وضاق النسيح
وكادت الانفس عما بها | تزهق والارواح منها تطيح
واختلف الاصحاب ماذا الذي | يزيل من شكوي هم او يريح
فقيل نغري بسهم ساعة | وقلت بل ذكراك رقيا الصحيح

وله

يا معرضا عني ولست بمعرض | بل ناقضا عهدي ولست بناقض
اتعبتني غلابق لكم يفد | فيها وقد محت رياضة اريحي
ارضيت ان تختار رفضي مذ نهى | فيشيع الاعداء انك راقضي

وله

فلا برح خلق في حاجة | وليس عن الله من آسي
معي لشكوا كي الى ناسي | فلا تزد شكوي اليهم ملا
يا كل بعض لم يعفي ولا | يخاف في الغيبة من باس
عنها ولا حشمة جلاسي | فاهرب من الناس الى ربهم | لا خير في مخالطة بالناس

وله

اذا كنت في نجد وطيب نسيمها | تذكرت اهلي بالعلوي فنجر
وان كنت فيهم ذبت شوقا ولوعة | الى ساكني نجد وعلل نصوى
وقد طال ما بين الفريقين قصتي | فمن لي بنجد بينما اهلي وعشري

وله

آه من حيرة الفراق وما حـ | ـرة من خاب ما يعنيه ومن
ليت شعري اكان يجري لعيني | عند ليل الصبابة الم لعيني

وله

ذرواني السري نحو هضاب المنع | يد به البكري واجيد الدال مسيع
واعدوا اذا جيتم لي خير مربع | عيه عسى يلم الملم برجع

مربع لي داي الصبابة طلع

يقوم باحكام الهوى ويقيمها | فكم ليلة قد نازلته هوجها
فسامرها حتى تولت بجومها | لذكرة فيمن يحب يديمها

وطرف الى اللقيا كثير التطلع

وكم ذاق في احواله طعم محنة | وكم عارضته من مواتيف فتنة
وكم اندة نابي بها بعد انية | تنم على سر له في اكنة

وعبر عن قلب له متقطع

ففي صبره شوق اقام ملازما | وحب عاصي ان يطيع اللوايا
وحبن يري ان لا يري السر ذايعا | وعقل ثري في سكره لحب دايعا

واقسم ان لا يستفيق ولا يري

اقام على بعد المزار متيما | واباه برق بالحجاز تبسما
وشوقه احاديه تقطر دمها | وهوه لا سر دونه تقطر الدما

فيا ويح نفسي الصب ماذا لديه

له عند ذكر المنحنى سنح عبرة | وبين ارجاء الجوف موقف عبرة
فحينا بواديه النعيم بنظرة | وحينا ترى في قلبه نار حسرة

يحي اليه الوجد في كل موضع

سلام على صفو الحياة وطيبها | اذا لم تغر عيني بلقيا حبيبها

فبثوا اليه كل شكوى وشيبا	وقصوا عليه كل سؤل ومطلب

فانتم بمرئى الرسول ومسمع

اما والذي اباه عبدا مؤملا	اعد كان كفا للعفاة ومعقلا
يبوئهم منا من الكرم منزلا	ويطعمهم منا من الجود سلسبيلا

ويخرج من اكرامه كل ممنع

لقد شرف البطحاء قدوم محمد	وافضى بها الوان من سوء بؤسه
بشير به وراثة كل مشهد	فهم بين باد للانام ومهتدي

وصبت اصل في الهدى ومشرع

سلام علي بن شرف الله قدره	سلام محب عمر الله عمره
له مطلب اني بمنيه عمره	وحاجات نفس لا تجاوز صدره

احد فاجاه الشيخ المشفع

محمد بن علي ابن محمد الماراني الدهان الشيخ شمس الدين الدمشقي الشاعر كان يعرف بالدهان وينظم الشعر الرقيق ويديره الموسيقي ويميل الشعر ويلحنه ويغني به المغنون وكان يلعب بالشطرنج توفي خامس رجب سنة احدى وعشرين وستمائة وكان قد نشأ مملوكا له ولعبه عباشة بدا فاق فاسف عليه اسفا عظيما ورثاه باشعار جيدة منها قوله

يتم قلبي وزاد بي اسفا	بعد ربعه البدر قد عدا كلفا
مهفهف القد لين قامته	علم غصني الاراكة الهيفا
يا راحلا اودع الحشا حرقا	كدت بها ان اشارف التلفا
بعدك دمعي قد كان يغرقني	وكلما قلت قد كفى وكفا

ولما قدم جمال الدين ابن نباتة الى دمشق وجرا النجم بشعر مشهور ونسب اليه

ولم تحظ من اقباله بنصيبها	ولا استعطفته عبرتي بصبيبها

ولا قصت شكواي منه بموضع

موكل طرفي بالسهاد للورق	ومجري دمعي كالحيا المتدفق
وملهب وجدي في فؤاد محرق	لعينيك ما يلقى الفؤاد ومالقي

وعندك ما نحوي وتحسبه اصطبي

اضرق بي البلوى وذو لك تسلي	يعالج داء بي جنبه معضلا
ويثقل من وجدي ما تحملا	وتبعثه الشكوى فيستان منزلا

به سلقي راحة المتوجع

مقر الدين دل الانام بشرعه	على اصل دين الله هقا وفرعه
به انصم شمل الدين من بعد صدعه	لنا مذهب العافي في قصد نوعه

تقتبه رسم البكا والتضرع

تحل به الانوار سكنى وجايه	ومستودع الاسرار عند صحابه
هداية من يختار ويميل بابه	وتشريف من يختار قصد جنابه

بتفضيله وجه الغني المتضوع

اقام لنا شرع الهوي ومناره	وابنا ثوب النبي وشعاره
وجنبنا جور العمى وشعاره	سقى الله عهد الهاشمي ودراه

صحابا من الرضوان ليس تقلع

نبي العز للتوحيد من بعد هدمه	واوجب ذل المشركين بحمله
عزيز قضى رب السماء بسعده	وايده عند اللقاء بجنده

فاورده للنصر اعذب مشرع

اقول لركب سايرين ليشرب	ظفرتم بتقريب النبي المقرب

نسخة الألوكة www.alukah.net

الشيخ كمال الدين
ابن الزملكاني

قد يوم به الزمان وفي
اذن يا وصل بعد طول جفا
مني اذا ما الهوان واتعلنا

اسفر عنه الشام ثم جلى وردا بغير الخاط سنه فلا تيطف

فقلت من فرط شقة الفرح
اذرا رقي والرقيب لم يلح
الثم اقدامه من الفرح

وقلت اذ عن سدد وعدلا ابلا غني عيد جفوة وقلا أسعف

محمد بن علي بن عبد الواحد الشيخ الامام العالم قاضي القضاة كمال الدين ابي المعالي
العصر كمال الدين ابن الزملكاني الانصاري الدمشقي ولد في شوال سنة سبع
وتسعين وستمايه وسمع من ابن علان والفخر علي وابن الواسطي وابن العواس وطلب
الحديث فتقراه وكان بصيرا بالمذهب واصوله وفي العربيه متميز الذهن جيد العربيه
تفقه على الشيخ تاج الدين الفزاري وله نيف وعشرين سنه وكان يضرب به كابن المنجا
وقرأ العربيه على الشيخ بدر الدين بن مالك وقرأ على قاضي القضاة شهاب الدين
الجويني وبهاء الدين ابن التركي وعلى شمس الدين الاربلي وصفي الدين الهندي وحفظ الكثير
الكثيره وكتب لحظ المليح المنسوب وكان ذا ابزه رفيعة وخط حسن اعتقده الشهري
صنف رسايل عده في الرد على الشيخ تقي الدين ابن تيميه في مسئلة الطلاق وفي الرد
وغيرها وشرح قطعة جيده من المنهاج ورساله سماها ابراز ابداع مظلوم نشرا واسمع
به خلق كثير ودرس بالشاميه البرانيه والظاهريه والرواحيه وولي نظر ديوان
الاقرم ونظر خزانه وكاله بيت المال وكتب في ديوان الانشا ووقع في الدست
ولد الانشا البليغ نقل الي قضاء القدس عقب وعد رسها فاقام بها الى ان توفي

الشعر الدهان يقول

قولوا لحاجي بلج جلق والمدل بشعره وبغسه
ان بلجم بشعر بارد فلكل شيء افد من جسه

وله موشح

بابي غصن بانة حلا بدر دجى بالجمال قد كملا اهيف

قد حسن ما مس او سفرا
الا ما والقضيب والقمرا
يبدي لنا بابتسامه درا

في شهد لذ طعمه وحلا كان انفاسه نسيم طلا قرقف

مورد لخد فاتر المقل
يفوق ظبي الكناس بالحمل
وبنني كالقضيب في الميل

من عمل دوف مثل الكثيب علا نيط بخصر كاصلي نحلا عنطف

ظبي من الترك يغتص الاسدا
مقرطق قد اذا بني كمدا
هاز بديع لحمال فانفردا

وانما له لو اجار أو عدلا لمتهام بحبه نحلا مدنف

غزال سرب جماله شرك
ستر اصطباري عليه منهتك
لكل قلب هواه ينتهك

علم قلبي السلوع والغزلا طرف له بالفتور قد كحلا أولف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واسمع به ايها النائم ان السلطان طلبه من حلب ليوليه قضاء دمشق فلما قدم من القضاء
جلال الدين القزويني الى مصر وفرح الناس بذلك فرض في الطريق وادركه الاجل في
بلبيس في سادس عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مايه ويقال اندسم وكان
كثير التخيل والظن الفاسد في الناس وعادي جاعه بسبب ذلك ومن نظمه

ابوك يا ربة الاستار ابواكي ... وان تباعد عن مغناي مغناكي
واعمل العيس والاشواق ترشدني ... عسى تشاهد مغناي بمغناكي
تهوي بها البيد لا تخشى الضلال وقد ... يهدي ببرق الثنايا الدر مغناكي
تشوقها نسمات الصبح سارية ... تسوقها نحو رياك برياكي
يا ربة الحرم العالي الامين لمن ... وافاه من اين هذا الامر لولاكي
ان يشهد الخال بالمسك الذكي فهند ... من كل قبيلة من بعد مغناكي
افدي اسود ليلي نور اسوده ... ترعى النوى في سراعا نحو مرماكي
اني قصدتك لا الوي على بشر ... تنحط اوزار اثقالي برضياكي
وقد حططت رحالي في حمى كرم ... وقلت للنفس بالمامول ابشراكي
كما حططت بباب المصطفى املي ... وفاتح الخير ماحي كل اشراكي
محمد خير خلق الله كلهم ... من انبيا وهو افضل واملاكي
سما بخصه فوق السما فكم ... او طا اسما فلها من علوا فلاكي
ونال مرتبة ما نالها احد ... من انبيا وهو افضل واملاكي
يا صاحب الجاه عند الله خالقه ... يا ارد جاهك الاكل اتاكي
انت الوجيه على رغم العدا ابدا ... انت الشفيع لفتاك وفتاكي
يا غرقة الزيغ لا لقيت صالحة ... ولا شفا الله يوما علة برضاكي
ولا حظيت بجاه الله عطفي ابدا ... وبن اعاديك في الدنيا واولاكي

وعمل على هذه القصيدة كراريس وسماها مجالة الركب وقال

يا سابق الصفق قف لي هنة لكبا ... عساي اقضي بها للهوى نحبا
فم حي حيا في حيا هيم ... فالموت ان جدوا والعيش ان قربوا
لي منهم قرنا العلب مستلب ... لكن طرفي له بالبعد يرتقب
لمن الغرام رشيق القد ذو هيف ... تفار من لينه الاغصان والقضب
كحلو للقبل معسول مراشفه ... يحول فيها رضاب طعمه العنب
لاغروان راح نسوان لفرقته ... خرود ترثنا باه لها حبب
ولايم لاسبي في البعد عنه وفي ... قلبي من الشوق نيران لها لهب
نقلت ان صروف الدهر نصرتني ... بها ارمم فاني في النوى سبب
ومذ رماني زماني بالبعاد ولم ... يرحم خضوعي ولا يبقى ولا يذب

ومجال الدين ابن نباتة فيه عدة مقاطيع ومقاصيد طنانات يهدد بها
ومنثور ومنظوم وعمل فيه كل بديع رحمه الله محمد بن عمر بن شاهنشا
ابن ايوب السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر تقي الدين ابن الامير نور الدين
بن صاحب حماه وابن صاحبها سمع بالاسكندرية من السلفي وكان نجيبا عجيب
العلم وجمع تاريخا على عدة مجلدات فيه فوايد قال شهاب الدين القوصي
قرات عليه قطعة من كتابه معضم الحقايق وسر الخلايق وهو كبير نفيس

المنصور صاحب حماه

يا افضل

بعد فاضله إستغنى الى مثله وله كتاب طبقات الشعرا يكون في غير مجلدات
وجمع من الكتب ما لا مزيد عليه وكان في خدمة ما ينا ينز ما بي ستعمم من افقهها
والادبا والنحاة والحكما وغيرهم واقامة دولة تلتبى سنة ونوفي سنة عشر
وستمايه ومن شعره

بي الدموع فان القوم قد بانوا	وافقر الصبر لما افقر البان
واسعد اني بدمع بعد بينهم	فالشان لما فاوا عيني له شان
لا تبعثوا في نسيم الريح تشرم	فانني من نسيم الريح عيران
سقاهم الغيث من قتلي كما قتلوا	بمحاور دمي تراهم انما كانوا

وله

ادعن باسمها فاني مجيب	واذا راني فما تحب قريب
حكم لحب ان اذل لديها	بحكومة الملك والغرام عجيب وله

اري راح وريحان، ومحبوب وشادي، والذي ساق لي الملك، له دفع الاعادي

الشيخ صدر الدين ابن الوكيل

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد الشيخ الامام العلامة ذو الفنون البارع صدر الدين بن المرحل ويعرف في الشام بابن الوكيل المصري الأصل العماني الشافعي احد الاعلام ولعاجيب الزمان في الحفظ والذكاء ولد في شوال سنة خمس وستين وستمايه بدمياط وتوفي بالقاهره سنة ست عشر وسبعمايه ورثاه جماعة من الشعرا وحصل التأسف عليه تفقه بوالده وبالشيخ شرف الدين المقدسي واخذ الاصول عن صفي الدين الهندي وسمع من القاسم الاربلي والسلم بن علان وجماعه وكان له عدة محفوظات وكان بارعا في العقليات ولي مشيخة دار الحديث الاشرفيه سبع سنين وجرت له امور وتنقلات وكان مع اشتغاله بنادم ويعاشر نايب دمشق واخص

بعد ذلك توجه

بعد توجه الى مصر واقامها الى ان عاد السلطان من الكرك سنة تسع وسبعمايه وعزم الصاحب فخر الدين بن لقليل على القبض عليه تقرب الى السلطان بسبب أمر رابه فعاجله وجا الى دمشق وتوجه الى حلب وقرابها ودرس واقبل عليه الناس بحلب افضلا زايدا وكان محظوظا وكان له مكارم وحسن اخلاق الا ان ورده مبنيه وكذلك قال فيه بعضهم

وداد ابن الوكيل لدى حبيبه	بلبا دجلي في السالك
فاوله حلي ثم طيب	واخره رجاع مع لوالك

ومن مصنفاته الاشباه والنظاير في الفقه جلده والشرق بن الملك الى الشهيد
والحاوي في العلم مجلد ساله عن ذلك من نايب طرابلس وشعره في غاية الحسن
والرقه والقبول الطف من الشمول واحلى من الرضاب المعسول ومنه قوله

اخفيت هجرك عن جميع جوانحي	فوشت عيوني والرماة عيون
وودت اذ دمع الحاظي يطفي لظى	مقل ترال وبالحنين جفون
وودت ان دمع الحاظي يطفي لظى	حتى ضرب الدمع فيك يكون
يا ليت قيسا في زمان صبابتي	حتى اريه العشق كيف يكون

وقوله

بعيشكم هل عاد لي بلسي	ومنها في سلامها ومني
فما نحت فلا نحت طريقي	وادركت المنية لا انثني
وان خانت فلا خانت طريقي	وان كان الهوى ثابت عني
فيا غصن النقا وتجل قدرا	قوامك ان اشبهه لغصن

وقوله

لحاظك بالهوى فتكت عمدا	ولا تسال عن الظبي الأغن

وعطفك قد كسى الاغصان رجدا	فمالت تحوي لا تثني
ورقت ورقها فبكت عليها	وفي الافنان أبدت كل فن
وقد طارحتها شجنا فلما	بكيت صبابة اخذت تغني

وقوله في مليح اسمه خليل

تلك المعاطف ام غصون البان	لعبت ذوابيها على الكثبان
وتصرجت تلك الخدود فوردها	قد شق قلب شقائق النعمان
ما بفعل اللوت المبري في الورى	ما تفعل الاحداق في الابدان
اخليل قلبي يا يوسف مصره	قلبي الكليم رميت في النيران
قطعته مذ كان قلبي طائرا	ودعوته فاتى بغير توان
يا نور عيني لا اراك وبكذا	انسان عيني لا يراه عياني

وقوله

اعنى على ما دهاني اعني	فاني رميت بطلي اعني
جني او جنيت جني وجنيه	فبالحظ اجني وباللحظ يجني
اذا قلت نفرك صن بالتام	يقول ستمنيه انياف جفني
وان قلت قد صار من قتله	كليلا يقول عذاري مستني
وكم قال جف حشا الوحشاني	فللعطف والتحف نعني
ولا تخشى من لهب فيها	فنيران خدي جنات عدن

وقوله

ومذ عاب عني قده وعذاره	وخداه والعينان نصف من كرى
ببان ورجاني وورد ورشحي	ومن لم يجد ماء تيمم بالترب

وقوله

اليس عجيبا ان ريقك عذبة	ويولد دري وهو عذب مروق
وانك عاري وهو في فيك سكر	واست جديد القوم وهو عتيق

وقوله

عيرتني بالسقم طرفك شبهي	وكذاك خصرك مثل جسمي ناحلا
واراك تشبث اذا انبتك سائلا	لا بد ما باقي عذارك سائلا

وقوله

ديباج خدوني اطلسه	ارنده جدد رسم العذار الاول
ودورة مسلسلا صيرني	اقول بالله ورد السلسل

وقوله

وعارض قد لاح في عارضي	وطاعن يطعني في سويدا
وقال لي قد طلعت دقنه	قلت لا اذكرني دقنه

وقوله

شب وجدي بشاب	من سنا البدر اوجه
كلما شاب بعيني	بيض الله وجهه

وقوله

ولما جلا فصل الربيع عياسنا	وصفق ما النهر ازهر الغوري
اتاه النسيم الرطب يقبل وجهه	فتقبله وجه الاديب المصري

وقوله

افعي مراي ان امر على محيي	فيلوح نور رياضه ويلوح
حتى اري سحب محيي كيف انبا	واعلم الورقاء كيف تنوح

وقوله

نسخة الألوكة www.alukah.net

يا وجنة هي حبة قد رُشّفت	وردًا دمن آس العذار تخضّبت
يحيى بنور جمال وجهك منعت	وسري حماك ابصرت لا ابصرت

وقوله

يا غاية منيتي ويا معشوقي	من بعدك لم امل الى مخلوق
يا خير نديم كان لي يوم نسيني	من بعدك صليت على الراووق

ولد وقيل

في خدك خط مشرف الصدغ سطور	والشاهد ناظر على الفتك يدور
يا عارضه بالشرع لا تقتلني	الشاهد غائر وذا خطك زور

وقوله

نقطت في دري الاوراق ورق	فتى الافاق من طرب فتون
وكم بسمت ثغور الزهر عجبًا	وبالاكمام كم رقصت غصون

وقوله

وفي من قسا قلبا ولان معاطفًا	اذا قلت ادناني تباعد من يدي
اقر برق اذا قول انا له	وكم قائلها ايضا ولكن لمن يدي

وله وقيل

عانقت وبالعناق تشفي الوجد	حتى شفت الصب ومات الضد
من اخمصه لثغالي وجنته	حتى اشتكت العقيق من الورد

وقوله موشح

صاح صاح الهزار	قم نحث الكؤوس	قد تعلى النهار	فاجل بنت العنقود
	ما علينا من جناح	ان قضل المصيف	
	قد تولى وراح	وتولى الخريف	

قم فدات

	قم فدات الصباح	ذات نور لطيف	
في اقتلاع الوقار	من طروس الصبر	وانتهاب العقار	وشرور النفوس
	زوج الا براح	باشبه القمر	
	والشهد واللاح	والولي المطير	
	والغواني الفصاح	ساكنات الشجر	
وهي بكر شدار	والسقاة الشموس	وهجاب الشعار	فوق وهم العروس
	ان عيشي الرغيد	حين الفي الصديق	
	وعذار جديد	وسلاف عتيق	
	ثم الهي شهيه	بسيوف الرحيق	
كم كذا ذا انشار	وهبوط الدروس	طاح عمري وطار	في مساع الدنس

محمد بن عيسى بن محمد ابو بكر اللخمي الاندلسي الشاعر المشهور بابن اللبانة وله كتاب سمط الدرر ونظم السلوك في وعظ الملوك، وسقط الدرر وقيد الزبرجد في شعر بني عباد وتوفي بمصر وحكى سنة سبع وخمس مايه

هلا سألت علي قلب مشتقي	لتري فؤادا في فراش يحرق
اصبحت كالزمن الذي لا يرتجي	ذهبت كالنفس التي لا تلحق
وغرقت في دمعي عليك وعبرتي	طرق فهل سبب يدل فاتقي
او هذه تقية متبولة	في جنب موهدك الذلال مطرق
انت المنية والتي تبك اشتوى	فلك الوشاة ولي هجير المحرق
لكن قد ذا الليل الوشاح ولونها	لكن سألت بكل لا ازرق
ويقال انك ابكة حتى اذا	غنيت فيك هوى تهلم الاورق
لو في يدي سحر وعندي نفثه	فجعلت قلبك لبعض يوم يعشق

شبكة الألوكة www.alukah.net

لتذوق ما قد ذقت من ألم الهوى | وترقبي ما تراه وتشفق

وقال يمدح المعتضد ويهنئه

بكت عند تودیعي فأعلم الركب | أوائل سقيط الطل لما لوته السرب
وتابعها سرب وأني لمخطي مزا | بجوم الدياجي لا يقال لها سرب
لئن وقفت شمس النهار لبوشيع | لقد وقفت شمس الهوى لي والشهب

ومما يذكر للركب

بها بين عصف الريح والموج مثلما | بها بين أضلاعي بكوي به القلب
وبرتاح عند الجود حتى كأنه | وحاشاه نشوان يلذ له الشرب
سألت أخاه البحر عنه فقال لي | ستبقي الا انه البارد العذب

ماني الموسوس

محمد بن القاسم ابو الحسن المعروف بماني الموسوس من اهل مصر قال صاحب الاغاني قدم بغداد ايام المتوكل وكان من اظرف الناس والطفهم توفي سنة خمس وازبعين ومايتين ومن شعره

زعموا ان من تشاغل بالملذات عن حبه يتسلى
كذبوا والذي تقاد له البدن ومن عاد بالطواف ويصلي
ان نار الهوى احر من الجمر على قلب عاشق يتقلى

وقال

دعي طرفه طرفي فاقبل مسرعا | وأثرى في خديه فاقتص من قلبي
شكوت اليه ما لقيت من الهوى | فقال علي رسلك فتأنى

ولد اخبار طويلة لطيفة مذكورة في الاغاني

ابن النجار

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن الكتبي محب الدين ابن النجار البغدادي صاحب ذيل تاريخ بغداد ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين

وتمنى ما بيده وسمع من ابن كليب وابن الجوزي واصحاب ابن المصبر وطائفة ولد الراحلة الواسعة الى اصبهان وخراسان ومرو وهراة ونيسابور والشام والجزيرة ومصر وتميز في الفن وحصل الاصول وصنف التاريخ ومسند كا علي الخطيب في ثلثين مجلدا دل على تحريه في هذا الشان وسعة خطه واستكثر بشيخه على ثلثمائة الف شيخ ورجل سبعا وعشرين سنة وكان ثقة حجة حتى الى ضرير الخطيب الطباع يقال انه حضر مع الباع الكندي في مجلس المقتدر على والاشرف موسى ذكره وانشي عليه فقال له الاشرف احضر ما سأله السلطان عن وداه الشافعي كانت فيت وهذا من التي لمثل هذا لاقط الكبير الله درها من راوية الكتاب وله كتاب الغرر المنير في مسنده الكبير ذكر كل صحابي وما له من الحديث وله كتاب كنز الامام في معرفة السير والاحكام والمختلف والمؤتلف ذيل به على ابن ماكولا والمتفق والمفترق ونسب المحدثين على الاقاليم والبلدان

جنة الناظرين في معرفة الكاتبين في معرفة الرجال العتيد المأمور عيون اخبار الدنيا محاسن تواريخ الملاقي الدرة الثمينة في اخبار الله مرهمة الوري في اخبار رام الذري روضة الالباب في مجلس المباهاة الاشعار سلوة الاديب عبر الفوايد ست مجلدات مناقب الشافعي وفضائله بالتقاسيم والتبصرة في محاسن شعر اهل العصر زهر الطرف اخبار الظرف اخبار المتشاف الى اخبار العفاف قال يا قوت اشتهي لنفسه

قال يوم العيد لي وذري | ملأى والعين تسهير
ملأى اراك حزينا باكيا أسفا | كان نارا منه النار تستعر
فقلت اني بعيد الدار عن وطني | وملك الكف والاهدار قد نجروا
ونظر الى غلام تركي حسن الصورة فرمد باتي يومه فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقائل قال قد نظرت الى | وجه يلوح فاعادك الرمد
فقلت والشمس المنيرة قد | يغشى بها الناظر الذي يعد

الشيخ شمس الدين الاصبهاني

محمد بن محمود بن عبد الكافي العلامة شمس الدين الاصبهاني قدم الشام بعد الخمسين وسبعمائة وناظر الفقها واشتهر فضله وانتهت الرياسة اليه في علم الاصول وشرح المحصول للامام فخر الدين وصنف كتاب القواعد وله معرفة جيدة بالعربية والادب والشعر ولكنه كان قليل البضاعة في الفقه والسنة ولي قضا منبج في ايام الناصر ثم دخل مصر وولي قضا قوص ثم قضا الكرك ورجع الى مصر وولي تدريس الصاحبية وتدريس سنقر الكبيري واعاد وافاد ثم ولي تدريس الشافعي وتخرج به خلق وانتفع به الناس كتب عنه علم الدين البرزالي وغيره ومولده باصبهان سنة ست عشر وسبعمائة وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة محمد بن مكرم بن علي

ابن المكرم

ابن احمد الانصاري المصري القاضي جمال الدين ابن المكرم من ولد رويفع بن ثابت الانصاري مولده سنة ثلثين وسبعمائة وكان عنده تيقظ بلا فضل وتقدم في الانشا بمصر ثم ولي نظر البيمارستان وكان كثير الحفظ اختصر كتبا كثيرة وله نظم ونثر واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر وجمع كتابا في اللغة اختصر فيه الصحاح والمحكم والتهذيب الازهري ومن شعره

صف كفاي اذا اتاك الى الارض وقلبه في بديك طلبا
فعلى خده وفي خاطبيه قبل قد وضعتهن نوايا
كان قصدي بها مباشرة الارض وكيف ما تماس اذلا

وله

توهم فينا الناس امرا وصمت | علي ذاك منهم انفس قلوب
وظنوا وبعض الظن اثم وكلهم | لاقواله فينا عليه ذنوب

قال المحقق

قال المحقق ظنهم لنرعهم | من الاثم فيما سروه وتتوب

وله

بالله ان جرت دموعي لاراك | وبلت اغصانه فعذرك
اسبب الى الملوك من بعضه | فاني والله مالي سواك

ابن الدماميني

محمد بن مكي بن محمد بن حسن بن عبد الله القرشي الدمشقي المعروف بابن الدماميني الحراحيه كان فاضلا اديبا روى عنه الدماميني قرئ بستة سبع وثمانين وسبعمائة

ومن شعره

ما راح عندكم النسيم ولا اتا | الا باخذ عندكم بيدا
راو رويتي عن اخ بث لوعتي | لاخرجوه لهذا ان يسندا
اجاب قلبي ذكر اقلقني | قد هيج الدمع مني ما هدا
كذبتم بعد الصفا وعدتم | بعد الوفا وبجانبتم بعدكم
وجعلتم الريان منزل جلكم | وكم عجب مات فيه من الصدا

وله

الى سلم لم ير عنا يهدي سلامه | فناداعلي من قد حله ولامه
تجلد حتى لم يدع معلم لهوى | نرائيه الا جده وتعامه

وله

غرته غربته لما شري | ظن ان الصبح قد اسفرا
اقبل سيفي حفرا حافيا | على ذمام الرعد ان يخفرا
بحق يا قوم لمن قده | لكفار ان لا يروم الخطر
ضمته اذ نام خماره | كما يضم البظل الاسمرا
قلنا وما في ليلتنا كري | كانما اليوم غدا مستكرا

ولـه

ما عذر رفقي ما مدت للهوى يدا	والروح قد لبستني ثيابا جددا
مالت طربا اغصانه واقصة	لما صدح الطير عليها وشدا

ولـه

صباحي وقد سافرتم غير مسفر	وليل لحظي من وفائه تصبري
قصدتم من الخرعا وادي محسر	فواطول خفوق وطول تحسري
واوقفتموني ثم سرتم ولم اطق	لدى يكم مسيرا وقفة المتحير
وقالوا الهوى ما تقدرون النوى	فيا لكم بتتم ولم انغير

شرف الدين القدسي

محمد بن موسى الكاتب شرف الدين القدسي كاتب كان امير سلاح ثم كتب تعلمه بجبل كان حسن الاخلاق كريم العشرة وله خط حسن ونظم ونثر قال ابو حيان وجالسته مرارا وقرأ علينا من نظمه وحسن سنده والذهب تحمسا صنا

اشتد في من لفظه	تبسم فاستبكي ببارق ثغره سحاب جفن ما أطلت عارض

ولـه

وعايدة ما بال دمعك أحمرا	فقلت لها يا مستهى كل صبة
خرت نصف الطيف في جفني الكرى	فبات دمه يجري على لحمي وعظمي

نقلت من خط ابن مكتوم قال انشدني شرف الدين القدسي الكاتب بحضرة شيخنا الامام في المعقول سيف الدين البغدادي قوله

اذا انت لسيف الدين ملتمسا	علا لتدفع ما الجهال من عجب
حل الكتاب وحد من لفظه حكما	فالسيف اصدق انباء من الكتب

وقال

بي فرط ميل الى الغزلان والغزل	فكيف لا يقصر العذال عن عذلي

ما لي على

نسخة الألوكة www.alukah.net

ما لي على من لم يمل سمعه	من لم يمل سمعه مدى الملل
اصغي الغرام عذري في هوى رشا	يصيه عن كله ما فيه من خجل
فالبدر من حسنه قد راح ذا كلف	والورد من خده قد راح ذا خجل
نشا على ان كي في الاسماء ربه	واتى من حيث انكر الفعل

ولـه في سيف اسمه سالم

واسيف يسقو الخمر باذن خده	فقلت نبت الشعر فيه حرام
عجبت له اذ دام نور بدره	وما الورد في حال على الغصن دائم
واعجب من ذا ان حبة شعره	تحول على شعره اغصان ريحان

ومن شعره قصيدة بديعة وهي

هاملت عنك لعبرة ومسلال	يوما ولا خطر السلو ببال
يا ما بخاجسي السقام ربانها	طرفي المنام وناركي كالي
عمن اخذت جوارحي بيقك المعسول يا ذا المعطف الغزال	
عن شعرك الفحام ام عن ثغرك النظام ام عن طرفك الغزالي	
فاجابني انا مالك ليل الهوى	وكحل اجفاني شقائق النعمان اضحى ناشئا
في وجنتي ونمارتي نبتي بلبلي	والصبر احمد للحبيب اذا اتى
في حبه من لم يذق لم يسال	وقتلت معتزلي في شرع الهوى
وطرقت بالذنب غير السالي	وتفقد العشاق في كل سنة
تقل الصحيح اجزته وحال	ولجوهري غدا بثغري ساكنا
يحي الصباح تعدي الليال	وشهود حسني لو نظرت اليهم
بين الانام عجبت من افعالي	والشاهد المجروح عندي صادق
هل في قضاة العاشقين عدالي	

وعلي رجيع النغر صارم مقلتي ... وله ولكل نغره والي

وعلى مقاماة الغرام شواهد ... جسمي كحرري والنحيل مقالي

ولبست من حلل الجمال مفصلا ... حسن الملابس مذهب الغزالي

واني للطرف نحو حدوده راقبا ... طرز العذار وحار في اشكالي

والواحدي بنا ونجري ولحفا ... وكلته ولكل سائل صالي

وتلفتي الغزالي بفري قلب من ... واني بباطرنا ظري بنضال

ومصارع العشاق بين خيامنا ... ومقاتل العشاق يوم نزال

وفضحت نوم العاشقين فكلهم ... ذكر الغرام فكله سهوالي

ولدي سلوان المطامع شفاعة ... لمتيم او نقته بحبالي

وخصصت احوان الصفا برسائلي ... ولهم صفاء ودي دهم اسالي

والبهجتي بوجه كل معنف ... في موقف التوديع والترحال

وبوجهي النقاش راح مقنعا ... سور الملاحة في دليل دلالي

وزقيتي الكلبي قد اخصاته ... بوقوفه في باب ذل سؤالي

وعاهد اضحى علي مقاتلا ... خوفا من الرقباء والعذال

وابو نعيم منعم في حلتي ... اذ باب يمليها على النقال

ومحاسني فوق القلوب مكرما ... ومناقب الابرار حسن فعالي

ونجدي الذي جناب المني ... اصحي بها النوري من عمالي

ومنطقي قس الفصاحة واعظ ... في فترة الاجفان للضلال

وقميص حسني قد من قبل الهوى ... بيدي اليمنى وتارة بشمالي

والشعلبي راى الوجوه بجهده ... وحلاله في النقل وجهي لحالي

ولحسني الانساب يردها عما ... العدل الزكي بصحة الثقال

الطاع

فيراه للتبيير بيضا واضحا ... ورمت عنه الغربي افعالي

ولي فلا تقفي الملاح فحلي السفاح والمغرمين اقوالي

وعلي على بالجمال دوابة ... اني راية نشرت ليوم جدال

ومدجنة العلم الضواحي صحت ... في راحتي فعرفت بالبذال

قال الاوايل ما رايت شمائله ... عضبا رطبا ثمرا بهلالي

قد عمه لحسن الغرير بحاله ... ناني البرية سنه قلبي لي

فوصلت عنا في فلام بضيع ... فاجبته بهذا الذي يقلي

الغرام انا السبيل وعندنا ... تعطي زكاة لحسن الاموال

قد طال ما فعلوا حديث لحاسي ... فهم عه ولي بجهة ورجالي

يهدي القصيدة بالايمة تنثني ... فدتي وقفت بها على الخيالي

فكانها العقد النظيم وهم بها ... الدر الذي سكنا بلالي

وله

اليوم يوم سرور لا شرور به ... فروح اني سحاب بانت الهضب

ما انصف الناس من ابدى القلوب لها ... وغرباسم عن لو لهب

واصرف بصرف تهيما هي طربا ... فان فيها لسم لهم تريا فا

دنياك معشوقة والناس عشاقها ... فارشف مراشفها ان كنت عشاقها

محمد بن هاشم بن وهلد بن عثمان بن بلال فالدي مقني ذكر ابنه سعيد

في حرف السين كانا شاعرين اشعر من كثير من اشعر وجميع ونسبا بهما

معا وكلاهما من خواص سيف الدولة بن حمدان ولكل منه من قرى الموصل

توفي سنة ثمانين وثلثمايه ... ومن شعره

وصبغ شقايق النعمان عكي ... يواصلنا نغص على اقتران

قراه للتبيير

واحيانا تشبهها خدودًا	كسنها الراح ثوبا ارجوانى
شقايق مثل اقداح ملاى	وحشاش كفارغة القنانى
واما غازلتها الريح خلنا	بها جيشى وغايتنا ثلاثى
فقال به نفورا باسمات	اذا اما افترنورا الاقحوان
واذ ريوند قد شبهوه	بثغبه صبح فى العاشقى
بكاس من عقيق فيه مسك	وهذا الخمر ايد بالبيان

ابو الوليد
ابن حزم

محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الدخيرة قال ابن بسام احلى الناس شعرا لاسيما اذا عاتب واعتب وهو ابن عم الفقيه ابو محمد بن حزم ويقدمه ابو الوليد نوفى بعد الخمسماية ومن شعره

انجزع من دمعي وانت اسلته	ومن نار احشاي وشوقي تهيبها
وتزعم ان النفس عنك عاقت	وانت ولا من عليك حبيبها
اذا طلعت شمس عليك بسلوة	اثار الهوى بين الضلوع غروبها

وله من قصيدة

والشمس ترمق من محاجر ارمد	والليل يركض في النسيم الوالي
والراح تاخذ من تعاطف اغيد	اخذ الصبابي عطف غصن البان
ملنا نزيل غير دار مسنزلا	والراح تقصر خطوة فتد اني
ثم اعتنقنا والوشاة بمعزل	وقد الصب في حقه بساني
والبدر يرمقني بعقلة حاسد	لو يستطيع لكان حيث يراني

وله

وكم ليلة بات الهوى يستفزني	ولا رقبة دون الامانى ولا ستر
وفي ساعدي بدر على غصن بانة	يود مكاني من لبانته البدر

الامير عبد الله
ابن تميم

وفي لحظه لا سكر لا من يهدها | ولولا اعتراض الكرى لفتك بالسكر
فما بك الا ما اباح لي الهوى | وما بيننا الا ان تحل في الخمر

محمد بن يعقوب بن علي عبد الله بن تميم الاسعردي وهو سبط ابن تميم سكن حماه وخدم الملك المنصور حتى عنده وقربه وكان جنديا محتشما شجاعا مطبوعا كريم الاخلاق بديع النظر رقيقه لطيف الخيل توفي بحماه سنة اربع وتمانين وخمسماية وله اخبار مع والده الناصر وعبد المؤمن في حصن المنيطرة مع حسن تركيبه واخراجه عن مقصور الشاعر وتهذيبه وقال الكرمي ذكره في فال

اطالع كل ديوان اراه	ولا ازجر عن النصباني طيري
اضن كل بيت فيه بيتي	فشعري نصفه ما شعر غيري

وله يرثي فتاة

اما فتاة صدع الدهر شملها	فاصبح بعد الراح قد طور الترابا
سابكيك في وقت الصبوح فانني	سابكر في وقت الغبوق لكي اذنبا
وان غطت شمس الظلام بحفنها	لانك كنت الشرق للشمس والغربا

وله

لو انك اذ شربتها كرها	لما بقي من المدام الا رجواني
صبت سقاتها دار عليها	باشربة ونفس بلا اواني

وله

ان كان رد دون الحبة عندنا	فلم الامير بكى بدمع قاني
فاليوم ينشد وهو يبكي عندنا	شرب الدلة من يد السلطان
يا عين صار الدمع عندك عادة	تبكين في فرح وفي احزان

وله

وفي لحظه

قالوا فلان قوي شئف عارضه | ليصبح الحسن عنه غير منتقل
فقلت سد طريق الشعر بجزه | ومن يسد طريق العارض الطفل

وله

تركت مصر بوسنفا وهو امرد | وقلت نحل قاصد مصريا في
لك الكمد بالوجن عرج على يوسف | لتخبر في عن نحل خديه نحل اني

عرج بيوسف صح

وله

لو كنت في الحمام والخنا على | اعطافه وجهه لألأ لألأ
لرايت ما يسبيك صدغ قامة | سال النضار بها وقام الماء

وله في قواره

لقد نزحت عيني انابيب بركة | تقابلني امواجها بالعجايب
انابيب لجت في علو كانما | تحاول تارا احمد بعض الكواكب

وله

واهيف مثل البدر بعض قامته | عليه قلوب العاشقين تطير
تدور بعد اراه تقبيل وجنته | على مثالها كان الخضيب يدور

وله

ولم انس قول الورد والنار قد سطت | عليه فاسبي دمعه يتحدر
ترفق فاهدي دمعي الي تزي | وكنها روحي تذوب فتقطر

وله

احدي الذي اهواه لبيه شارئا | من بركه زافت وطابت مشرعا
ابدت لعيني وجهه وخياله | فارتني القمرين في وقت معا

وله

وليلة بت اسقي في غياهبها | راحا تسل شباتي من يد الكسر
مازلت اشربها حتى نظرت الي | غزالة الصبح ترمي زنجي الظلم

وله

الارب يوم قد تقضى بركبه | اتيت بما فيما جرى متذكرا
بعيني رايت الماء فيها وقد جرى | على راسه من شاهق لتكسرا

وله

تامل لي الدولاب والنهر افجرا | ورد سقاها بين الرياض مغزر
كان نسيم الروض قد ضاع فيهما | فاصبح دائبا كي وذاك يدور

وله

لم انس قول الورد حين جنيته | ورد يوعد خوف كفري تراه
لا تعجلوا في احمر روي واصبروا | فالليل هذا الحديث يساق

وله

كيف السبيل للثم ثنا احبته | في روضة لم يرعرفيها معرك
آس ومنثور ونا فرز جس | مع اقحوان وصفد لا يدرك
هذا يشير باصبع وعيون ذا | ترنوا اليه وتغر هذا بفمك

وله

اذ تاه ثغر الاقاحي في تبسمه | تغر جبي واستولى به الطرب
فقل له عند ما يحكيه مبتسما | لقد حكيت ولكني فاتك الشنب

وله

يا جاعل الافق مثل الارض مجدبة | يا شمس اذ برعت في البدر حين لمح
كم من شموس واقمار اذا سرحت | في الارض طرف الهدا خفقة فرح

وليلة بت اسقي

ولا تقل فرحا في لجوزيه ... في كل غض ترى في الارض تحركي قرح

وله يرثي طبيبا

وكم ساعة بي مذ دفنت فوائما	حمامة ايك بالغوام تنوح
وكنت واياها لاجل قوايه	كلانا على الغض الرطيب ينوح

وله

لمن ابوح بشعري حين انظمه	ام من اخص بما افيد من زبد
اما جهول فلا يدري مواقعه	او فاضل فهو لا يخلو من الحسد

وله

خذ راصابع من ظلمت فانه	يدعوا بقلب في الدجا مكسور
فلو ورد ما القاه في جمر الغضا	الا الدعا باصابع المنشور

وله

في بستان كبير	بجده اصبح عورا
دارت الايام حتى	كبشه قد صار ثورا

وله وكتب بها على كتاب

يا حسنها نسخة يلهو مطالعها	بها لما قد حوت من رائق الكلم
صحت وقد لطفت اجزاها فخلت	لطف النسيم وحاشاها من السيم

وله

يقولون لم نعهد كريما لحبه	شريكا ولا مستأنسا بصديق
فقلت طريق الحب اصبح مخطرا	مخيفا فلم يسلك بغير طريق

وله

وورقاء تشجاني تردد صوتها	ولم ادر نوحا ذلك الصوت ام غنا

ومن عجب اشكو الهوى وتشكني ... ولا هي تدري ما اقول ولا انا

وقال في الشيب

مشى الشهر في ذل الغموم كانه	ملدغ عدا برهوا برايا ته فحضر
وقد ابتدا الشيب رعى مخافة	من الهرم لما راه يرعى الى الهرم

وقال في محمد بن يسير

لساحل فيه جاور لهم طوله	تقصر عنه في السواشواهق
اذا حرثته الكف والصفح زارع	به نبتت في جانبيه الشقائق

وقال في صاحب له لاصحابه من غير وعد

لاشكرن صاحبي وانه	شوقا وحبه قد كان عذبنا زادي
ما زال يشرب من مدامة ذكركم	حتى انتشى فاتى اليكم شاطحا

وله

شربت على وجه الحبيب مدامة	فيا ليتني من كاسها كوكب السعد
فما ولعت بعد الشراب بالقلة	سكرت فكم للسكر عندي من يد
وحاشاي من ذاك النقل انما	نقلت من ثغر تقبلت به خده
وما سلت عن تقبيل خده الى فم	اقول بتفصيل الاماني على ورد

وله

ومدامة كاسانها	تعلى الامان من الزمان
قد احكمت علم النجوم	وانبتت سحر البيان
فاذا حساها الشاربون	واوقعت في الاماني
بدات باخراج الضمير	وبعده عقد اللسان

وله

في نجير

وعي الله وادي النير بين فائني | قطعت به يوما لذيذ العمر
وري انني قد جبته متنزها | فلا خذ اهبي بساط من الزهر
واخذني اهلة الزلال فحيث ما | التفت رأت الماء في خدمتي يجري

الشهاب التلعفري

محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الاديب الفاضل البارع شهاب الدين الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ولد بالموصل سنة ثلث وتسعين وخمس مايه واشتغل بالادب ومدح الملوك والاعيان وكان خليعا ماجنا صاحب عشرة وخلطة قدم حلب فمدح العزيز فاحسن اليه وقرر له رسوما فسلك معه وذكر السلك ضروري في حلب اي في قاموس الشهاب التلعفري فطعت به فضاقت عليه الارض فمضى الى دمشق ولم يزل يستجدي ويتمارض بقي في اتون حمام وفي الاخر نادم صاحب حماه وتوفي سنة خمس وسبعين وستمايه بحماه وشعره ففي غاية اللطافه والرقه والقبول ينعل في الشمايل مالا تفعله السيول ومنه قوله

اطلقت الامن العذار وبت الامن الغدار
ذا لكاس والغصن الذي يخلو مغنم بيني وبين اسواري

ومن نظمه عذولي قائله

احماة ان عهود اهلك احكمت | اسبابها عندي فليست تنقض
لكنها ازف الرحيل وهانا | والعين تجمد والمشيب يعرض
ارضي اروح بغيرها متعوضا | اترى ترى عيني عن تعوض

وقوله

جربت بحر اهاك الكميت الى الشقرا | مغر الهوى حسنا واعرضته عن مغري
ولم اخل بالخلال من كاسها يدي | وانت في تاريخها سرني سطرا

والبصرة مابين البادين سايلا | فما زال الا ان اتى بلده نهرا
ولا سيما والروض من حوله غدا | بساطا وقد مد النسيم لنشره
فكم ايام قد لذ بي | بزيد فقد كانت تجنبها الغير
وما ان مقصودي بزيد وبرده | ولكن قصدي كان انظر الزهرا

وله

ايطرق في الدجا منكم خيال | وطرفي ساهر بعدكم خيال
سقت ايامنا يا راح عزي | وهاتيك الليالي كم تقال
منازل لهفتي ما زال شملي | لديها عن هواي اليوم زال
وعيني بعدها دال وسيم | على هدبي لها سيم ووال

ولد من ابيات

يا برق خل لسان عني | اكتب عرفي جيب لحيا المزور
واعد جمان الطل من منطقي | عقد الجبين البانة المياطور
واذا السبة اشرفت شيمتك | ارجا بها ارجا كنشر عبير
سل بابة المنصوب اني حديثه | المرفوع عن ذيل الصبي المجرور

وقال

اراب غيرك ياحياة الانفس | من بحر كن الورد لحيي بترجس
ام هل سمعت بشمس افق اشرقت | من قبل وجهك في ظلام الحندس
باس يد برعت عليه ورجيه وذا | حتميه لنا ثلثيه اكورس
ما زاغ من بعد الصواد مشيبه | منك تجنبني شمته في المجلس
انسيت ليلتنا وقد اخذ الكرى | برنام هاتيك العيون النعس
ان قلت ابن الراح قلت مفاطا | يفنيك عنها رشف ثغري الالمس

شبكة الألوكة www.alukah.net

سقى الله بانة الغور عهدا ان خلف لها — وحمى حيا من عهدنا فيه حيا
ولاحا وعن تلك المعاهد صيب — من الدرن لوى سلعة الصب معيبا
شآن يصيني اليها نسيمة — لها الرح اردافه منه يعيبا
عهدت بها قلبي كما هو خلف غرام نار عند الشوق
اذا الاسى انشده ثم مثلا — بودي لو يهوى الغدر ليعشق
لك الله يا قلبي لقد كان هوى — له قضى قد مائد وايب مورق
رثى لي الشجي والعاطف المسعر — اشف بعيني طرفه حين يرمق
فمي مسلم الحظ خاسر — عهد تعهد اكلم الشفق يشفق
له ناظر في خده وهو ساهر — عهد ولا رباب الصبابة ازرق

وقال من ابيات

في نفره والقوام الدن لا غصنا — عن برق الحزن بل عن باند الوادي
سبحان مطلع بدر التم منه على — غصن رطيب من الاغصان ميادي
سكرت من نشوة في مقلتيه تحيي — منها وراد ضلالي وجهه الهادي
ما ضرف ما اقاسي فيه من سقم — ومن ضنا لوعة ان بعض عوادي

وقال

الم الي طيفه المام يحلبني — فما شرقت بسناه مقلة الغلس
جلي على بعده وفي سيده ردفي — على قصيب نغير الدلم يمس
طيف عنيت به عن سيم بارقه — وعن تلفتي صباسكيبة النفس
اراهني من مواعيد مزخرفة — اجربت منهن املي على يبس
فبت في نعمة الليل سانعمه — متعا بالهي والنعم واللعس
اردد الطرف في خد نضا رتبه — وقف على ستني منها ومتنس

قضيت منك الى عضما لم يكني — دون الطلا يا بحمد بل مكتسي
يا حسنها من ليلة ما شانها — الا يلح صبحها المتنفس
فوقت للرقباء فيها أسهما — من مقلتيك هما جواجبك القسي
ما كنت اطمع قبلها في مثلها — فاعد ني من مثلها لم أيئس

وقال

تولهي بك مني عنك غير حشى — فراقد الله في الحران لي وخف
واعدل عن الظلم واعدل لا أنقوس ولا — تجر على المسهام المغرم الدنف
يا رائشا اسهما من لحظ ناظره — فوق فغير فوادي ليس من هدف
سبحان معطيك خصرا غير مختصر — لي في العذاب وعطفا غير منعطف
اذا شكوت لترثي لي وترحمني — تراه من جسمي المضنى ومن كلفي
بروحي انيسا من ذاك عارضنا — اللاحي والمنثني من قده الاتلفي
احيانيا بنواحي الغوطتين سقى — ربوعكم وابل من مدمعي الزرف
قد كنت قبل البوى اشكو الصدود فوا — لهفي على الصد بوى ذا وذا اسفي
جاد ذاك ملتسا مني حرف سارية — من السواري النهال الوابل الوطف
ولا تعداك يا ناسي منهمر — يهمي على القصر والميدان والشرف
ملاعب كم بها من ساذن غنج — حلو الشمايل معسول اللمى قرف
محجب بالتقي والدلال رخيم اللفظ اهوه مطبوع على صلف
تخده كلما تالوه من ضرج — وقده كلما بالبان من هيف

وقال

يذكرني برق الحمى المتألق — زمانا تولي بالحما وهو سوتق
وبرتاح قلبي للنسيم اذا سرى — ويطربني ذاك الحمام المطوق

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا خطرت ببال شكي في عمري	وثقت كماني بعروض علمي

وله

راض حبيبي عارض قد بدا	ياحسنه من عارض رايض
فقلت قوم ان فتى سلا	والاصل لا يقاس بالعارض

وله

تعشقته شيخا كان شيبه	على وجنتيه ياسمين على ورد
اخا الفضل يدري ما يراد من الفتى	اشتغاله بي رقة في عهده
وقالوا الوري قد مال في شيخ قومه	لسود الليالي ما يرى البرد
الا اني لو كنت اصبو لامرد	صبوت الى هيفا بما بسمة الفجر
وسود الها ابصرت فيهم شاركا	فاحببت ان اني بابيض وضح

وله في بليغ احدب

تعشقته احدب كيسا حاكي عيسا حنى الغمام	
اذا كبرت استطال من فوقه	تعلقت من ظهره بالسنام

وله

رجاؤك فلسانه غدا في حبائلي	فنيط رجاه للنجاح من العقم
اتعب في تحصيله واضيعه	اذا كنت معتاضا عن البر بالسقم

وله في بليغ هجاء

وعلقته مسود عين وورقة	وثوب ليالي صنعة الهم عن قصد
كان خطوط الغم في وجناته	بقاعة مسك في جنى من الورد

وله موشح

ان كان ليل داج	وخانا الاصباح
فنورها الوهاج	يغني عن المصباح

قد حتى قلت ان الورد يشهده	قال الجمال يا ابن داود اوتيت
شقيت اكمام صون عن شقائقه	بالرغم من رجس الاعادي النعمى
فيا لها روضة ما كان في طمع	بها لعلي بخلق الزاهر النضر
بات الغرام بها في مأتم وانا	بمنية عظمت للطيف في عرس
واني بمن لم اخل اني افوز به	لما على طرقه دوني من الحرس
فهل احدثت الكري من بحسن الخد الامان	بالانس لي ممن الي تنمي

وقال

مالي ولمصر لا سقاها حارث	غيثا غدا فيها سحاب السحب
يا روح ذا لها وبالعلب قل	يا روح خرجت لا وبالعلب

ابن الدين ابو حيان

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الشيخ الامام علامة دهره ونحوي عصره اثير الدين ابو حيان الغرناطي قرا القرآن بالروايات وسمع بغرناطة من البلادين المغربيه وغيرها ولازم الشيخ بهاء الدين ابن النحاس واخذ عليه علم الادب وكان علامة في علمي العربيه والتصريف وعلم التفسير واللغات عارفا بايام الناس واخبار العرب وله نظم ونثر حسن مولده بغرناطة في شهور سنة اربع وخمسين وستمايه وتوفي بالقاهرة سنة خمس واربعين وسبع مايه ومن نظمه

شوقي لذاك المحيا الزاهر الراقي	شوق شديد وحبي لو اباهي الباهي
اسهرت طرفي ودلهت الفؤاد هوى	فالطرف والقلب مني الساهر الساهي
تهنيت قلبي وتنهى ان ابوح بما	يلقاه واشوقه للناهب الناهي
بهرت كل مليح بالبهاء فما	في البدر بين شبيه الباهر الباهي
لهم يحب لما ان لهوت به	عن كل شيء فروح اللائح اللاهي
يا سيدا ماله في الناس من شبه	وكم عبيد له في لحب اشباهي

شبكة الألوكة www.alukah.net

	سلافة تبدو	كما لكوكب الازهر	
	مزاجها شهد	وعرفها عنبر	
	ياحبذ الورد	منها وان آسكر	
قلبي بها قد هاج	فاترابي صاح	عن ذلك المنهاج	وعن هوى باصاح
	وفي رشا اهيف	قد لج في لعدي	
	بدر فلا يخسف	مذ سنا لحذ	
	بلحظه المرهف	يسطو على الاسد	
كسطوه بلحاج	في الناس والسفاح	فاترابي من ناج	من لحظه السفاح
	علل بالمسك	قلبي رشا اهود	
	نعم المسك	ذي مبسم اعطر	
	رياه كالمسك	وريقه سكر	
غض علي جراح	طاحت له الارواح	فهذا الاجراح	ان بيت الارواح
	مهلا ابا الغصم	علي ابي حيان	
	ما ان له عاصم	من لحظه الفتان	
	ومجرك الدامي	قد طال بالهيمان	
قد معه امواج	وسره قد لاح	لكنه ما عاج	ولا اطاع اللاح
	يارب ذي بنان	يعذل في الراح	
	وفي هوى الغزلان	حاضت بالراح	
	وقلت لاسلوان	لي عنك بالاماني	
سبع الوجوه والملاح	بي منيه الافراح	فاخترلي يازجاج	معسال وروح افتاح
	وقال موشح		

عاذلي في الاميض لاسقي	لو راه كان قد عذرا
رشا قد زاد النور	غصن من نومه قمر
قمر من سجه الشعر	تعرفي قيده لم درر
جال بين الدر واللعس	خمرة من ذا فها سكرا
رجع بالرد فلم كسل	ريقه بالقرنفل عسل
وردة بالكمام عجل	
يا لها من عيني نعسي	جلت لنا فطر السهرا
مدنا مي عن صفاي سنا	ما اذ يقا لذة الوسن
طالما اتاه من نجعي	وبعيني الما منفجرا
قد اتاني الله بالفرج	اذ نا بي مني بالفرج
فرقد مل بالمهج	كيف لا تحشى لوجج
غيره لو صابه نفسي	طعنة من حدقه شردا
نصب العيني لي شركا	فاتقني واتل قصلكا
قراضي له فلكا	قال لي يوما وقد ضحكا
انت جيتني ارض اندلس	غير سعر نمشي القهرا

كمل بن ابراهيم ابن ابي بكر ابن ابراهيم بن محمد المعروف بابي الحوامر الدمشقي الجزري اصلا المولد حسن الهيئة جميل المنظر نير النفس واسع الخاطر وكان يشهد على قضاة العصاه ومولده سنة تسع وخمسين وستمايه ومن شعره

قال العذول وقد جفاني محبوبي	والطاب بين حلوقه ودموده
مالي اراك قد اضطربت اهبله	فعل امرء لزم الهوى بعوده

شمس الدين ابن الجزري

محمود الوراق

فاجئته والدمع بعرب شيله | في الخد عن ماء به ويزيده
قد كان يخفق في لبالي وحده | قلبي فكيف يكون عند صدوده

محمود الوراق بن الحسن الوراق اكثر شعره في المواعظ والحكم روى عنه اراي الدنيا وقوفي في خلافة المعتصم في حدود الثلاثين وماتين ومن شعره

ما ان بكيت زمانا | الا بكيت عليه
ولا دمت صديقا | الا رجعت اليه

وقوله

وصاحب السبعين والعشر بعدها | يا قرب ممن حنكته القوابل
ولكن اماك لا يوم لها الفتى | وجهلي للراجيات خق وباطل

وله

يا ناظرا يرنو بعيني راقد | ومشاهدا للامر غير مشاهد
تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي | درك الجنان لها وتور العابد
ونسيت ان الله اخرج ادما | منها الى الدنيا بذنب واحد

وقوله

اليس عجيبا بان الفتى | يصاب بنقص الذي في يديه
فمن باك لدموج | وبين معن معز اليه
وبسلبه الشيب شرخ الشباب | فليس يعزيه خلق عليه

وقوله

تعصي الاله وانت تظهر حبه | هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته | ان المحب لمن يحب مطيع

ولد نحو سنة ثلاث وعشرين ومائتين

ولم تزحزحني الصبر عن ذكراك | في الصبر مسلاة الهموم اللوازم اذا انتسلم
سلوت عن الايام مثل الهتايم | وليست صروف الدهر كلا وباشيا
وجربت مالية في الخطر اليسير | فلم ار بعد الدين جبرانا لفقي ولم ار بعد العدم

وله

اياارب قد اعيت عبيدك اوبداتي | الى فارحمني واجعل الشكر
فمن كان ذا عذر لديك وحجة | فعذري اقراري باني لا عذر

محمود بن سليمان بن فهد الامام العالمة البليغ البارع الكاتب الفاضل الشهاب محمود الحلبي

شهاب الدين ابو الثناء محمود الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد بحلب سنة اربع واربعين وستمائة وتوفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكتب للسرب وتفقه على ابن المنجا وعبره وتادب على الشيخ جمال الدين بن مالك ولازم الشيخ عبد الدين ابن الظهير الاربلي وسلك طريقته في النظم والنثر وعليه وحده وفي الكتابة ونقله الوزير شمس الدين بن السلعوس الى مصر وتقدم بلاغته وبديع كتابته ولطيف انشاءه وسكونه وتواضعه واقام بالقاهرة الى ان توفي شرف الدين ابن فضل الله فجهز الى دمشق صاحب ديوان انشائها واقام على المنصب نحو ثلاثين عاما وتوفي رحمه الله وصلى عليه نائب السلطنة ودفن في تربته بسفح قاسيون ولهم من التصانيف مقامات العشاق وكتاب سائل الاحباب وحسن التوسل في صنعة الترسل وكان من اتقن العربي المنظوم والمنثور ومن شعره

اسروا الى ليل سراهم فاعملي | وباتوا كطرفيه محمد وجران
كلانا غريق في المدامع والهجا | كان دموع العين والليل هطل

وله

لوان حكم البحر طوع يدي | لاصرت كل سفينة خضبا

وله

ورائد لي لما بسبح مرة | والشمس قد رقصت عليه ظلاله
فظننت ان البدر قابل رمحه | وجمالغير فلاح في خلاله
وقال مكتب بها لي في الدنيا بعبد القاهر

هل البدر الا ماء وجهك ضاحكا | او البحر الا راحة لك باسمها
او النار الا بعض حدك ان سطا | ستاهد بكي قلب المحب ضرامها
اقامت بقلبي اذ اقام بعهدها | فدار ضا قلبي وداري حيامها
مهاة نقا لو يستطاع اقتناصها | وكعبة حسن لو يطاع استلامها
اذا ما نضت عنها الظلام واسفرت | تقنع من شمس النهار بغمامها
نهايته حظي ان اقبل تربها | وابسر حظ الشام اشتمامها
تريك محيا الشمس في نير شعرها | على قمر في وجهها وقوامها
وترمي على البدر المنير بنانها | سهاما ولكن لا تخشى السرار سهامها
تقفي على اعطافها وهن عليها | اذا ناح في بيض القصون حمامها
تردد بين الخصر والسمر لفظها | وحاز لها والدا يفا حلالها
كانا تشاوى غيران ضوءها | مدام العشي والدلال مدامها
وليلة زارت والثريا كانها | نظاما وحفت عقدها ابتسامها
وهيت فاحيت الليالي صدودها | وردت فرد الروح في بدنامها
وقالت بعيني ذا الغزال الذي لها | فقلت وهل يلوي الاسنة سهامها
فاودت ثيابا كنت اغزل في حيلة | بدا نورها واشتق منها كلامها
وابعدت لا لل سمط درتصونه | باصدافه يا قوت لما حناها

عوجي بسوائي ولم تدر علتي | كما سلبوا قلبي ولم تشعر الاعضا
وطالقت نومي والخمول حوامل | من اجل ذا في الخد ابقت لها قرضا

وله

تثنى واغصان الاراك نواظر | وبحت واسراب من الطير عكف
فصلت بانات اللوى كيف تثنى | وعلمت ورقا كيف كيف تهتف

وله

رآني وقد مال بي الخول | وفاضت دموعي على الخد فيضا
فقال لعيني بدا السقام | فقلت صدقت وبالحضر ايضا

وقال

رق العذول لما الفى بكم ورثا | لما رأى صدكم عن صبكم عبثا
نكثتم حبل ودي بعد قوته | وطار ما قلتم لاكان من نكثا
اين الوفا الذي كنا نظن به | هذا الجفا الذي من بعده حدثا
فاه نفسه مصدود بهجركم | ومن يدنك بجرمي تشتفه نفثا
رجوت يوم نواه لو تبثك لي | لاشتكي بعض ما القى فانبثا
وكم سكوت الذي القاه منه فما | اوسى لدلي ولا البوي ولا اكثا
وكم حلفت باني لا اعاتبه | ولست اول صب هوى حنثا
ويح المحب متى صدت جنابه | يوما قضى واذا ما اصلوا بعثا
قضي فباحت عليه الروح من حزن | فسحها ثمن اثناء التشيد رثا

وقال

اودي الذي بالامس ودعني | ففضى اصطباري من بعده بجما
وسرت بدمعي البحر جاريه | سودا بسبق سيرها الشهبا

نسخة الألوكة
www.alukah.net

وقالت وما للهجر عهد بطيفها ... ولا النوم مذ صدقت وعد مرامها
لعمري لقد اتعبت عيني جفونك ... فقلت سلي جفنيك اين منامها
وما علمت ان الرقاد وقد جفت ... كحيل عيني في يديها زمامها
وكم ليلة سامرت فيها نجومها ... كاني راع ظل عنه سوامها
كان الثريا والهلال ودارة ... حوته وقد زان الثريا التيامها
حباب طفى من حوله رفرف فضة ... بكف فتاه طاف بالراح جامها
كان نجوما في المجرة خرد ... سواق دياها في الغدير زحامها
كان دياضا قد تسلسل ماؤها ... فشقت اقاحيها وشاق خزامها
كان سنا لجوزاء الكليل جوهر ... اضاءت لأليه فراق انتظامها
كان لدى النسرين في لجة علة ... صفوف صلاة قام فيها امامها
كان سهيلا والنجوم وراءه ... سبتها والبرق فيها حسامها
كان الدجا هيجا حرب نجومه ... تساقط ما بين الابسة هامها
كان الرجوم الشاويات فوارس ... تلوح على بعد وتخفى ضرامها
كان سنا المريخ شعلة قابس ... يراعي الدياني جنة لا ينامها
كان الهما صب سها نحو الفه ... راى بلدة الاحباب فوق مقامها
كان خفوق القلب قلت تيم ... بيمن كريم لا يخاف انضمامها
كان ثريا اقعدت في انبساطها ... فروي اثر واي والاكام انركامها

وقال من ابيات

والطل من اعيني الموارب يسبد ... دمع بحير لم يرق ولم يكف
كالدر نظم عطف الغصن منتثرا ... بعقده وتبدا منه في شنف

بضم من سندس الاوراق في سور ... حضر وحي من الارباض في صيف
كما تشق سادن عن اجابه وهفا ... به الهوى فترا ثم على نزف

وقال

يا من اضاف الي الحال حيلا ... لا كنت ان طاوعت فيك عذولا
عوضتني عن نار هجرك جنة ... فكفت ظلما من وصالك ليلا
وحللت من احشاي ربعا دارسا ... فعهد بقربك عامرا ما يحولا
وبذلت حبي بعدما سئمت به ... اسبهت حضرك رقة وخجولا
وكشفت لحظك بالفتور نقابه ... كيلا ابيت محدقا مشغولا
وسلكت في نعت احسن خلقك ... لم يبق لي نحو السلو سبيلا
وغرب ليل مثل وجهك بدره ... ودجاه مثل يديك شعرك طولا
ارسلت فيه خيال فكان ... دون الاسى موانسا ودليلا
ان لم اجد للوجد فيك تهجني ... لا زال قلبي من دماك خضلا

وقال يهاتب

عدتم ولولا الود ما كان لي عدا ... فجاء على قصدي في قصدكم الامر
وجئتم مجالا لا محالة وكذا انا ... فاضاق بوما ولا لكم صدد
فلا اشتكي منكم ملالا لانكم ... بحكم جد الله اذ غاب لي الهجر
فان تدعوا عنا اصطبارا فربما ... انا بلاد عوى كما شئ الصبر
وان تنكروا حكم البعاد فلشوكي ... علينا اياد لا يقوم بها الشكر
وكنت انلي الصبر مرامة انه ... قد ذقته ايقنت ان الهوى المر
فلو نزاكا شيتم فانا كما نشا ... صبرنا جميعا واحتلاد ذاك اليسر
فكم تهت بي قد بمناك وطلعة ... بعضبي ولا عضبي بدرك بدر

شبكة الألوكة www.alukah.net

لو زارني فعضضت منه رضابه | ما بيتي في ورده او ورده
واخذت كفي في بخار نطاقه | بي غورة فكففتها عن عبده
قالوا بمسلم قتلت لعله | في حبه او خضرما وعهده
ياسائلي عن طيب الرقاد وانما | اسقى على فقد الخيال لفقده
لولا انتظار الطيف طرق الكرى | ما راع دمعي سايل في خده

وقال

يا ليلة بات نعمان الاراك معي | فيها اذاك سواد القلب والبدن
ان كنت اشرقت صبابتي فلقد | اماتت فقدك ما ابقيت من رمق
سمحت في برضا احد بفؤاده | جفنه والذي من نشوة الغيد
في روضة كلما ماست معاطفه | فيها تسترت الاغصان بالورق
وبات يطفي بالوذ البرد من | لماه ما اضرمت خداه من حرق
وبت جاوي بدر التم اديدي | طوقت اسود ذاك الشعر في عنقي
وجا يسقي بها حمرا كما لها | بوجنه فبدت شيبي في ائتي
يكر جنتها ثنايا له كما | خداه الفت عليها حمرة الشفق
وقال دونكها ان شئت من قدح | او من لماشفتي اللعسا او حدقي
كل مدام وان شكلت هاشفتي | وهذه الكاس فاختر ايما شئت
فيا لها ليلة قضيتها عجبا | الشمس شمسي والبدر بدر شقي

صفي الدين الحلي

هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن جعفر بن حمدان بن ابي بكر بن عبد الله بن حامد بن ابي بكر بن يحيى بن الحباب
الامام العلامة صفي الدين الحلي الصوفي الارموي اخو الشيخ المقرئ شهاب
الدين الصوفي سمع الكثير وكتب من الاجزاء وغيرها جملة وهو من اعيان
المحدثين سمع حسبرا بن عرفه على الخبيب عبد اللطيف بمصر وسمع بدمشق

جزا

تخطيوا
صح

خليلي هبت من قدامناك وطلعة | خليلي تخلوا وانيا كنت صدنا عمر
وان كان رقيبا صدكم عن وصلنا | فنجرعكم هل مر يوما بكم ذكر
وان كنتم انسيتم العهد فاسيلوا | سوا ولكن بدا منكم الغدر
تنقض الهوى منا ومنكم وكلنا | لنا عندكم حتى استوى السر والجهر
ولا شرفي امر عرفنا به الهوى | ولا كبد حري باثنا بها جمر
فلا مقلة عذري باضانها قذي | ولا سلوة الايام موعدها الحشر
ولا دادنا حب جوى كل ليلة | لفرط امتزاج بيننا الماء والخمر

وكنا كما شاء الغرام كانتا | وكم ليلة بالمحو ماشاب بها محو
فكم ليلة ماشاب اظلامها ضحا | فلا باسى هذا العذر شيمة العذر
فاعضبكم ذاك الوفا ملالة | وبانت يدي منكم وراحتها صفر
والى وان الغيث في ذاك رحمة | سوى الهجر لاعتب بعفو ولا بجر
لمثر ولكني لا بقائل بحوكم

وقال

ماضر من شفع الصدود بعده | لو علل الكلف المشوق بوعده
او لو شفاه بزورة بعد النوى | ليري الذي تعل البعاد بعده
طبي من الاتراك خال خاله | من حال ملأن الفواد بوجده
ريان من ماء الشباب اذا مشى | ثنى الغصون على لدن قده
ما كنت اشكو من قساوة قلبه | لو انه اعدته رقة خده
ابكي ويضحكه التذلل غنما | برد شفا مجد في برده
واثير حسن ناظري والفلت منه | اعوانه ابدا على وجهه
علما بان اللحظ منه صوارم | عضب وما صدرا مواقع حده

لو زارني

من عبد العزيز بن عبد الحارثي وجماعة من اصحاب ابن طريف وغيرهم ورحل
الى بغداد والقاهرة وكان عفيفا عضه ومروءة وحسن خلق وكانت له اليد
الطولى في معرفة اللغة جمع بين تهذيب الازهري والمحكم لابن سيده
وصحاح الجوهري على وجه حسن وتهذيب محكم وذيل على النهاية في الغريب
لابن الاثير مذيلا مفيدا واختصر شرح السنة للبغوي في مجلدين ووقف
كتبه لخانقاه الشيباطيه وحصل له في آخر عمره اختلاط وصحبته في الخلوة
الفاطرقا حشة مولده ليلة الاثنين خامس جمادي الاولى سنة سبع واربعين
وستمايه بالقاهرة وتوفي يوم الاحد حادي عشرين جمادي الاخرة سنة
ثلث وعشرين وسبع مايه ومما يذكر من النظم كان ينشده ونارة ينسبه
ونارة لا ينسبه فليتحقق ما ورد فمنه

قل لمن يأكل الحشيشة جهلا ... يا خسيسا قد عشت غير حشيشه
بيد العقل دره فلماذا ... يا سفيها تبيعه بحشيشه

ومنه

تضيق بي الدنيا اذا عن جاهل ... تسمى بانسان وليس بانسان
لان سعدت بعيني بروية فاضل ... وليس له مثوى فمثواه انسان

ومنه

الشهر يوم اذا صمتم ... واليوم ان غبتم شهور

ومنه

ولو اني اصبحت في كل نعمة ... ودانت لي الدنيا وملك الاكاسره
لما سويت عندي جناح بعوضة ... اذا لم تكن عيني لشخصك ناظره

ومنه

صفوان

اكرم

ضيف لنا كنت الخير منزل	في بيئة العيد الكثير الرمل
يرجو اقراك وانت اروى سيد	البحر كوالده الذي لم يبخل
يا قادما كم قد وجدت لهم كم	اني وجدت جناب مولى مفضل

كايم

محمد بن الحسين ابو الفتح الكاتب المعروف بكشاجم من اهل الرملة من نواحي
فلسطين سمي بذلك لحسن خطه بكشاجم فقال انا من كاتب وانسي من شاعر
والف بين اديب ولبيب من جواد واليم من بحر وكان من شعرا الشيعة
عبد الله بن حمدان وابن سيف الدوله ولد من الطائف حنا بعض الطرب
كتاب ادب النديم كتاب الصنايع والطارف كتاب الطبيخ ديوان شعره
مجلد ضخم وكانت وفاته في حدود ثمنين وثلثمايه وزن شعره

بابي واني زائر ستقنع ...	ان خف ما القى تحت قناعه
لم استتم قناعه لعذوله ...	حتى اتهدان قناعه بوداعه
قضى وابقى في فؤادي حسرة ...	تركته موقوفا على وداعه

ومنه

عرضي فعرضي للقلوب سهام ...	الاسرع فيك القلوب من البصر
كان الشفاه اللعس منها خواتم ...	من الثغر مختوم لهن على در

ومنه

اشكو الى الله دمعا جاريا ابدا ...	لا يستقل ولا جرحه يندمل
لهوى بنهاه والاجفان ناشره ...	فقد تفاقم فيه الهوى والغدر

ومنه

قد قلت للكاس وابصرتها ...	تالله طوباك يا كاسه
طوباك اذ ادناك من ثغره ...	فاخلست ربك انفاسه

وله

يقولون تب والناس في كف عيبه ... وصوت المثالي والمثالث عالي
فقلت لهم لو كنت اضمرت توبه ... وابصرت بعدا كلد لبعد المالي

وله

جات بوجه كاند قمر ... على قوام كاند غصن
غنتا فلم يبق في جارحه ... الا تمنت بانها اذن

ابن فادوس الدمياطي

عبود بن اسماعيل بن الحسن بن حميد بن فادوس الغهري ابو الفتح ابن الفاضي الموفق سديد الدوله ابن الفضل الدمياطي الكاتب صاحب ديوان الانشا بالديار المصريه قيل ان الفاضي الفاضل كان من استغل عليه وكان يعظمه ويسميه ذا البلاغتين وكان لا يمكن من اقتباس فوايده غالبا الا في ركوبه من القصر الى منزله ومن منزله الى القصر فيناوبه ويجاريه في فنون الانشا والادب وهو من شعرا الصالح بن رزيك توفي سنة ثلث وستين وخمس مايه وشبي الصالح ابن رزيك في جنازته وقع لي ديوانه في مجلدين واخترت منه

قوله

اتعلم ما التي بها واكابد ... هو الوجد لا ما تدعيه الحمايم
وما كل من اذرى المدامع مغرم ... ولا كل من ابدى التجلد سالم
ولو ضمنت احشاوها بعض ما بدى ... لغيض منها الغض والغض ناعم
اياموي سري ومن نديي كتومه ... اعيذك ان تبدي علينا بحمه العالم
الم تريا ان الحمام نوادبا ... تساعد في وهي الى الوالي السوالم
ولم انسها يوم النوي ودموعها ... تقاطع من تلك التواجي سواجم
عيون على سمر العدو دكانها ... لها دم من صبغ الخدود دها دم

واني لعدني على الوعزمه ... نجاني حبانا بها ارفان القوام
واصبو الها كلما بت اصبا ... ولكن اسابي العفان شكاعم
اري البرق لا بعد وما ان اطيق ... ولا تعتدي الا بدمعي الغمايم

وقوله من قصيده

لي محمد جفناك ما قد تضاها ... ويلتم العذول اذا هفتني هاي
ظبا كسارنا الروادف طفله ... ابدا يضوع المسك من ريا ها
كان اقاها بعد مطلي رمده ... من ذا الذي يطيعني افاها
ان تمسني بالدمع ضيله ... فالعذر من لهبها اعداها
ما كنت اخضع في الزمان كما ترى ... واشيم بارقه التي لولاها

وله

يا من لنفس بيم ذي صبوه ... اشفت وفي يد ممرضه شفاها
واها لما صنع الهوى بلواها ... فيه تلد نفوسنا تكواها
كم ليله قد بت انتهب التي ... فيها والم الشقا وشفاها

وقوله من قصيده

ومنعف لا سهام جفونه ... يصمي لا در كعاشق ما املا
بعد واعلي البدمان رونق وجهه ... كالراح تكسوا الراح نور الشعلا
كالشمس حسنا والغزال تلفتا ... والخصف ردفا والقضيب تميلا
وكاد ني طيب القبل بثغره ... عود الاراك في الشفايا ينبلا
ان كان يحكي البدر حسنا انه ... يحكيه ايضا في البروج تنقلا

وقال

يعرف عني هند وان كان لا يجد ... خيال قريب العهد من ناقضي العهد

شبكة الألوكة www.alukah.net

خفي الله يا ذات الوشاح ولا تكلي	نصيبي فيكم من هواي نصيبي
والا تستحي في دار قومي ذلتي	الى ان حلأني عنكم كل راغب
وما مثل هذا الصب عمل ضيعة	ولكن فلي في الهوى كل مذهب
خلعت عذاري واتبعت بهواكم	واصبح قلبي صبوا بالنوى

وقال

وعاذل اطنب في	نصحي بردم ثوبي
يقول لي الموت عدا	فقلت بعد عجبي

وقال

امسي يصرم انسوفي اقاسيه	طيف تمثل لي احلام وسواسي
راح تردد كاسي وهي ناصعة	وزفرة فضحتني بين جلاسي
حال من سرعة التوديد بعد صفا	بيا ضها التهبت من حر انفاسي
اظل ان حرمت في القوم واحدة	اسقي حرائبها دمعي وكاسي

وقال

من هاد دمعي من عاذل	يلومني في حب رشا
اذا ذكرت حبه	قال كفى بالدمع شا

اراد شاهد وهي كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم في كلام له حين سئل عن الرجل يوجد مع المرأة في بيت فيقتل فقال كفى بذلك شاهدا ولي الرجان

هذي الجحافل زهرا	فيه حياة النفوس
كانه حين يبدو	براية الابنوس

وقال

فلا تشدد بوشك الفراق	خليلا اذا صبح يشتي

ايا هند ان اردت لحافك مهجتي	فغيري عجيب قتلة الصارم الهند
اذا ترحف لم يابهي من وصالها	وعنها سوى شرب المدام على الورد
وما طربي للورد الا ارتياحه	لورديه الانفاس والخد والعهد
سائر بها صرفا وارجو الائمها	اذا ما مطاع الامر في جنة الخلد

وقال

اما هان من ريح الغرام تكون	فتروي قلوب او تخف جفون
يعيني في الحب من لا فؤاده	كئيب ولا ماء الجفون يهون
اذا لم يكن للعذل في القلب حرقة	فان مكان الحب فيه مكين
ولي صاحب ما زلت اعلم انه	اذا حانتي ريب الزمان امين
وقد كان لي عونا على كل حادث	فصار مع الخطب الملم يعين
ولا عجب قد يمكن النار في الصفا	وتظهر منه للعيون عيون
يلوم علي حبي عزالا مهنها	له السيف لحظ والجفون جفون
ولو كان قلبي حاضر الطبه	ولكنه عند الغرام رهين
فان كان نمذا العقل منه لاله	فما قلبي تحت الوداد كمين
وان بكر واك الود ان شبيهة	واصبح من خمر الصديق حزون
فؤدي اني لست اكدر صاحبي	ويحكم في الحق اني ظنون

وقال

قد كنت في سفري قنوعا سالما	ودخلت مصر لكي اصل مرتبه
بعثت الدواة لموت اماني بها	وبهمت مربتي لغرط المتربه

وقال

نسيم الصبا اغضيت من ليلي الادي	ولكن جنوبي من سهب جنوب

ابي خالد

فما انت الا لحرف الخاف | سواء عليه مني ارتني

وله

ايا رب شاذن لنا شاذن | يجيبك بالدر من مبسمه
تغنى واعجبني شكله | فقبلت اصواته في فمه

وله

الا قائل الله طيف الخيال | لقد زارني موهنا موهنا
ولم ار احسن من شخصها | تمام الحديث ولا اوهنا

وله

فان عدت الى وصلك فالالطاف مرجوه
وان لج بك الهجر فلا حول ولا قوه

وله

قل لمن قد محضته خالص الود | فلم يجزني على قدر حبي
يا حبيبا يرضي جميع المحبين | ولا ينثني بعذل وعتب
قد تركنا ما في السرايل للناس سبا حاما بيني بذل ونهب
وقنعنا بحنظ ريطتي الوجد | ولقط بلقي الفؤاد ويصبي
ما اريد الوصال الا لهذا | فبقلبي احبكم لا بزي
وله بديها على ورن قول ابن حجاج | بالله يا عفو الرقيب
قالت وارت رحمة | لي من جوى شوق المذيب
وبات منا بهجة الوصال | بكل ما يطفي لهيبي
جور المحب اذا اطيع | اشد من جور الحبيب

وله في القنوط

ابون

ابون بلون السواد لونا | ما به من عجة لناسب
لست تري مرة عندنا | فيه ولا خضرة لسارب

وله في الترجمي

وترجمي لهدية فلم يكن | يستلها منه في المنع
بل ورمه بالطرف ناشق | كانه نفر فضاه قمح

وله

بالابي في الحب سلكا | ما ملت شيأ ابدا يصفي
وعارض كالغزال لونا | وناضب مثل رسن سبنا

وله

ولولا كساد الفضل لم اك مذنبا | على من عنيني بما ليس يفعل

وله في صفة كتاب

مداده في الطرس ماء ندا | قبله الصب وهو يرمد
كانما قد حل فيه اللبي | اوذان فيه الجر الاسود

وله

انا ارتضي حتما بدوري | ولو اتى بكتبها بوريدي
اسقني من شتيفه الشمس في ارض شتيق كانها نار داود
في غدير كانما سبك الفضة سكا فهي احمر عود

وله في كاس شقوفه

وصهبا صيغت في الدان قيصر | فنادم بها في الكاس كسرى وقيصر
لبئس عدم اللذات منها حياته | لقد ادرك اللذات فيها معمر

وقال

يارب انف لصديق لنا	لحد له ليس بمعلوم
ليس على العرش له حاجب	كانه دعوة مظلوم

وقال

ديباج خده بسندس عارضيه معذر
وبخده خال لدايرة الملاحة مركز

شمس الدين الكوفي الواعظ

محمد بن عابد بن محمد بن داود بن محمد بن علي الهاشمي الواعظ الفقيه شمس الدين الكوفي كان اديبا فاضلا عالما شاعرا ظريفا وفي المدرسة التشبثيه وخطب في جامع السلطان ووعظ في باب بدر في شهور سنة خمس وسبعين وستمايه ومولده سنة ثلث وعشرين وستمايه ومن شعره

ارفق بصب لا يريد سواك	قد صار من فرط السقام سواكا
اسكنته ربع الغرام فيا له	من ساكن لا يستطيع حراكا
يا من رمى افتاك في سهك الدما	حتى تسلط طرفك الفتاكا
كم لي باكفاف الاجيرع وحده	علي اياوادي الاراك اراكا
كم صاحت بالوجد ينطق حاله	بهذا وكم شاكى فوادي شاكا
ضرب الغرام على النفوس سرادقا	ولكم بدا على العقول شباكا
كف الخلاص من تحمي وربعه	الغزلان تنصب للاسود شراكا
واحمة للذي الهوى من جاهل	متغفل ومغفل يتهداكا
قالوا ابالكت بحبه فرحمتهم	من جهله عدّ النجاه هلاكا
كفوا فاني اصطلي عذابي في الهوى	عندي اذا كان الغرام ذكاكا
يا صاحبي عرج بكاظمة الحمى	فهناك روية من تراه هناكا
عرب يعز المحتمي بحماهم	والعرب ما زالت تعز كذا كا

وقال

ما للقلوب سوى لحبيب تسكن	هو للفؤاد بناده وجليس
جهد القلوب الى هواه جماله	فكانه لخلقي معنا طبيس
لا يدرك العقول من جمال	اهوى فكيف بانه المحسوس
كم قد كتبت اليه قصة حبي	يوما فها قد مت لحبيب تدرس
وهي بذكرك مطلق ومسلسل	وصبابتي قيد بذكرك حبسي
الناس عشاق وانت حبيبهم	والكون ناشقة وانت عروس
وهواك كم غرت غيور دونه	وتطايرت عند الدنو رؤوس
اتراك في اتلف نفسك في الهوى	عجبي وهل للعاشقين نفوس
جردت نفسي اذ علمت بانه	لا يستقيم اللبس في والليس
وعكست حبك في العيون كانه	نفس الضحى صوابه لمعكوس
كم قلب قوم وقد بت تقلبه	وادي العروس وما هناك عروس
قد غربهم ان الغرام شامل	عرف بصبح قناعهم بلقيس
يا من دعا رواحا فاسا درت	سقيا وحق لي النفيس نفيس
ومتى وصلنا الكل كل الذي	ذهب الفناء عنا وزال البوس
العيس تشاق النقيب لياتي	ولاه ما حنت اليه العيس

وقال ايضا

يارب هب لي دفنا اسرحها	ايضا نسل الذي حقد له
وخفقه ادعي الوصول بها	وشهوه نوم الامام وله

وقال

لله در ما احلاه في العين والقلب	واشهاه في بعد المزار وفي القرب

وقال ايضا

اسمير اما الخط منه فلا تطيا | واما تثنيه فلتغصن الرطيب
اذا ماجلا الغر ابتسما ماز احمت | ثواخر ناعيه على بورد خديه
يشوق ويلهي ان تكلم او رنا | فالفاظه بصبي ولحاظه بسبي
الا يا ملبيا اصبح لحسن تزيه | راسبي الهوى والحزن في جنبه برّي
لان كان ذنبي انني لك عاشق | فاني ذنوب الناس احسن من ذنبي

وقال

شهود غرامي في هواك عدوله | سهاد ودمع سايل وتحول
وشوقي الى لقياك سوق مبرح | ولي شرح حال في الغرام يطول
لقد فضح الصب الكتوم لكاتب | سرين واقمار السما حيول
سرت وفؤادي موثق بهما | تميل به الاشواق حيث تميل
وهمت ولكن ما هممت بحبكم | محاسنه ما ان لهن مثيل
حبيبا تجنى ظالما فاحتملته | وكل محب للحبيب حمول
تجنى بلا ذنب علي ومنني | وعن له عما عهدت نحول
ومال علي صعفي ومال الى العدى | وافضل يصغي والعذول يقول
ولو لم ينزه سمعه عن مقالة | بهاكم اناني كاشح وعذول
تري هل لنا بعد الفراق تآلف | وهل لي الى طيب الوصال وصول
لاشكوا اليه ما القيت وما الذي | جري لي ودهري شاهد ودليل
فوالله ما يشفي المشوق رسالة | ولا شفتي تشكوي المحب رسول

وقال

تعالوا نعيد الوصل لكان من وشا | فحر اشتياقي في بعدكم قد حشا الحشا
وفي رشا ما في البرية لايم | فتى روحه والمال فداك الرشا وشا

على سما

على سما بالوصل من بعد هجره | ومن بعده ما قد كان نفسي انشا
وحبي باسمك الواشي بغيرتي | وحبي يا مولاي الا وفي شا
حسبناه بحر علا الفلك ثروة | وعيشك يا بحر والدي ان
وقال في خطر شاه ملك علاء الدين الغوري

آه ولا اعدل ان ملت آه | قد قتلتني مقلتا خطر شاه
فعارضاه واشرحا فتني | له وما قد فعلت عارضاه
اهفتش من لاراي حسنه | ولا سبي باقوم من لاسباه
خاطرت بالروح بذكري له | غايته ما في الباب وافتداه

قبلت هدي الابيات علاء الدين الغوري كتب اليه عرضة الشيب والاداب
تمنعنا عن غايتنا في الباب وقد رضينا لمولانا خطر شاه بما في اليك
كل نهار كسوتيني محمود بن القسم بن ابي البدر المعلي الشيخ الامام الفاضل
الواعظ شمس الدين ابن المعلي الواسطي نور الله ضريحه في شهر رمضان سنة
اربع واربعين وسبع مايه وقد ناهز السبعين رحمه الله ومن شعره

الشيخ الواعظ
ابن المعلي

رعى الله ليلا كنتم فيه جيرتي | وعيشا تصفى منكم بالاحبي
وحيا زمانا كان يجمع بيننا | ورعى جميعا في سرور ولذة
ولا عيرت ايدي الزمان منازلا | تريتم بربا ها يا اهيل مودتي
ولا اقفرت تلك الديار التي بها | تقضت ليالي انسنا وولت
اذا ما جري ذكركم في مسامعي | جري دمع عيني فوق خمة وجهي
فسه ما اصطلي قديم حديثكم | واطيبه عند اصطباري في بدلي
احبة قلبي ان انسى بقربكم | لقد صرفني بعدكم هول وجدي
تجلدتم بالبعد لما عرفتكم | فما وقع التقريب الا لشقوتي

على سما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امن اليكم كلما هبت الصبا	على الالاف الرقيبي ورقب
وعليكم قلبي على البعد والنوى	وان سبيلي بعدكم ان جيلتي
تطرت الي الاجاد يوم وداعهم	فكانت من الاجاب اخر نظرتي
وما ذاك يسلم هذا الرحيل مني الوفا	الا جذوبي كم على الصبر مدني
وقلت لهم قلبي لديكم وديعة	بسافر معكم فاحفظوني وديعتي
عسى تسمح الايام يوم بقربنا	وترجع اوطاري ولذاتي التي
ويقرب سعدي من لذيذ حديثكم	وتنظر عيني الحي واهلتي

وقال

بنفسي اسمي وانت حبيبه	ولو ان بين الغرام تغيبه
وبلوني لقلب انت ساكن سره	ولو بان عند الفه وقريبه
وواها لمطرود عن الباب سعده	لقد ضاق في هذا الوجود رحيبه
وحقك باني ذاق وصلك مرة	يحق عليه ندبه وتحبيبه
اياغاية الامال من انت انسه	فكل بلا عنه يستطيبه
وما انت راض عند في طي غيبه	فما ضره والله ما يستغيبه
وما ضرصبا البيت وماله	نصيب من الدنيا وانت نصيبه
عبيدك في باب التطفل واقف	اذا لم تجبه انت من ذا يجيبه
غريب عن الاوطان يبكي لذله	وهل ذاق طعم الذل الا غريبه
فقير من الاعمال انت غناؤه	مريض من الاثام انت طبيبه
تقضت ليالية وفات زمانه	ولم يدر حتى لاح منه مشيبه

محمود بن علي بن حسين بن محمد الشيخ الامام الفاضل تاج الدين ابو الثنا التميمي الصرخدي الحنفي الشاعر المشهور ولد بصرخد سنة ثمان وسبعين

تاج الدين الصرخدي

بصرخد

وعمي بها

وعمي بايده وقرئ في دمشق سنة اربع وسبعين وستمايه وكان ساكنا بالمدرسه المنوريه بدمشق ووقفت على المفصل للزمخشري وعليه خط الامام رضي الدين ابن معطي النحوي وذكر ان المرخصي هذا قرأه عليه قرأة تحث واتقان وضبطه واجازه باقرائه وكان فقيها عالما بارعا شاعرا اديبا وقرأت عليه

ومن شعره

عجبا لدمعك ما ترقى ما يلا	الا وقد سلب الغصون تمايلا
وتستر جفنك كيف صح بكيره	فيه واصبح بالمراض ناب لا
ولناظر حاز الولاية قاصدي	من غير عزك لم يطف عاملا
واذا علمت بان فترك مقتلي	في روضة فعلام تحرم نايلا
في عرضك راح صدغك زورقا	فلجيه منه العذار سلاسلا
وانظر بموج لحظ تيقن غيرتي	اضحى لدمعي نبت السواد ساحلا
ومن العجايب ان سايل ادمعي	قد حال بيني في عذارك سايلا
وهواك مبتدا وليس لرفعه	خبر لكن للوصل يوما فاعلا
فالبيك نعساد الفؤاد صبابة	اضحى طويل الود منه كاملا

وقال

ما للفؤاد اذا ذكرتك يخفق	والدمع من عيني سح ويدفق
واذا رايتك فالسان مبابه	حرس ودمعي بالصبابة ينطق
ما ذاك الا ان قلبي موثق	بالاسر منك وان دمعي مطلق
لاغرو ان خفق الفؤاد فانه	في العطف من غصن القوام معلق
ومهفهف سبه زله من قده	ورمى عليه من الدوابة سبحق
اضحى بقلبي ساكنا وبناظره	ابدا لمسكنه يجول ويلتقي

والزهر في نهر الجرّ ناعينى	من نرجس غنى رياض تسجع
فنهبت دراهى فى مُحَرَّله	فيه اباح مدامة ثم تمزح
وبصرت قد قد خدّ ان لبسا	للعطف من اعطافه ام يجرح

وقال

سلام على الدار التى قد تباعدت	وسمى بها طول الزمان سفوح
خليلى ملى لا ارى بان جاهر	يلوح ولا شمر الاراك يبوح
يعز علينا ان تشد ركابنا	وفى عندكم قلب به ولوع
اذا نفحت من جانب الرمل نفحة	رفيها عرار للغوير وشيح
وضاعت رياض الحزن فى ردن الصبى	وهبت لنا من نحو رامة ريح
تذكرتكم والله مع يسير مقلتى	وقلبى باسباب البعاد جريح
وقلت وفى من لاعج الشوق زفرة	ولوعة وجد تقتضى وتروح
الا ليت شعرى اسرا بنا الذى	نعيش بها ام ذاك منا مزاح

وقال

تأنوا قفى طى النسيم رسايل	وميلوا فان البان بالبشر مايل
وما مال الا للسوال وعنده	حديث هوى فاخبره وسايلوا
روى حبرا عن بان نعمان مرسلا	واسنده عنه ما حكته الشمايل
فعلل مقبلا وحرك ما كنى	من الوجد اضنى وهو فى الحان عامل
حذوا عن يمين البان قد بلغ الهوى	اواخر تبلغ الهن اوايل
وقصوا غرامى للنسيم فانه	غرامى اذا ما هيجتنى البلابل
وميلوا الى رمل لعبى من سربه	تلا مظلم غزلان ند وتغازل
سقى منة الوادى بمنعرج اللوى	من المزن محلول العطافين ماطل

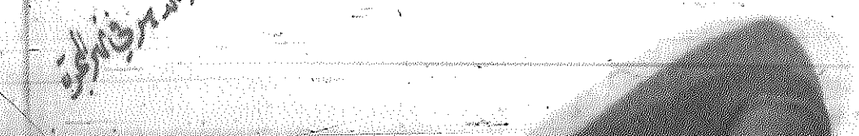
يا قاطعا نومى ولم يسرق له	حسنا وليس النوم ممن يسرق
عنى الى سرقت نصاب لحسنه	وجه عليه للملاحة رونق
قالوا انظر منه وناره طيفه	فلسوف يأتيك الخيال ويطرق
فاجبتهم والقلب من اتجابه	مترو من حسن التصبر عاتق
مالى وللطيف الطروق وانما	كلفى به ولداحب واعشق

وقال

سقى الله ايام لهى ما يسرها	وخصك يا عصر الشبيبة بالرضا
فيهن عرف العيش نهضا مطاوعا	ولكنه لما انقضى عصركم نقضى
فلولاكم تسمح على السلو عبرة	لعينى ولا صد الصدود دواعرضا
ولاشمت برقا للثنيه لامعا	ولا غاض دمع العين من مضة الارضا
ولا ترف الدمع المصون كانما	عليك لما ادى حقوقا ولا قضى

وقال

لى عند سالفة الغزال الاديع	قلب ثوى فى خده المتضرج
سل كيف بات وقد اقام بوجنة	حمراء ذات توقد وتوهج
قد عد للخال حسن خصه	دون الورى فغرامه كلف النجى
احل فى حرم الصبابة والهوى	يا كعبة العشاق قبل الملتجى
وعلى الصبى من صحن خدك قبلة	من لم يقبل خالها لم يحج
فسقى رياض الحزن صوب سحابة	حتى تراها فى لجين المنهج
فهناك اثبت البدر يشرق فى دجا	الاصداغ فى صبح لجبين الابلج
والليل قد ارخى الستور كانما	فى الجو اغماط تناط بهودج
وكانما الجوزاء حين تعرضت	درويا قوت على فبر درج



الامام قطب الدين الشيرازي

فيها صفت عند القبول ظلالها ومنها صفت عند الورود المنابل
وان سوالي للنسيم خلالة كان دمعي المنازل سايل

محمود بن مسعود بن المصلح الشيخ الامام العالم الاصولي الباحث قطب الدين الشيرازي كان لطيفا حسن المحاضرة كريم الاخلاق مقربا عند دولة التتار دايم الاشتغال والاشغال وولي قضا الروم واقام بسيواس مدة وشرح كتاب مختصر ابن الحاجب في الاصول في مجلدين وهو احسن الشروح ومنه اخذ من شرح بعده الكتاب وصنف كتاب التحفة الشاهية وغير ذلك وشرح مفتاح العلوم للسكاكي وكتب للاثير تذكرة في وصف كتابه قصايد وقاطيع فمما هو بهذه القصيدة وانا اورد بعضها

جزي الله خيرا و الجزا أضاعف ... حوالي اثنوا بالذي انت اهله
جزاهم اله العرش افضل ما جزى ... فقد رفعوا قدري واعلوا محله
ساذكرهم طول الحياة بصالح ... واهدي لهم سهل القريض وجزله
واثني عليهم واحدا بعد واحد ... واشكر حسنا واشتر فضاله
اولئك اخوان الصفا وطالما ... منحتهم اصفى الهوى واجله
لهم حسب زاك ومجد مؤثر ... واصل كريم ثابت الفرع اصله
هم علموني كيف اثني عليهم ... فقد غاب عني الشعر الا اقله
وان بريم في انام يرضون ما ... اقول ويستحسنون ويلي وطله
اشاروا بمفتاح العلوم وحله ... وغيري تعاني اوابى ان يحله
فلبيت دعواهم سميعا وطايعا ... وما في وطابي منه قدمت بذله
وجردت رأيا ثابتا وعزيمة ... بتكت بها عجب الكتاب وسهله
وسهلت منه وعره فتهافتوا ... عليه وبالمعقول ابدت نقله

وملت الى البراعة

وملت الى ابراده وفصوله ... واوردتها در الكلام ولعله
كشفت قناعه بعمل فاصروا ... من قسي ملثم بصير الثاني مثله
وقالوا قد بلغت الذي لو نلته ... سوكك وانبت فقاب وفضله
واعطيت ملك بسط سحاب طويل ... واحرزت غايات القاري وحصله
وذلك من فضل الاله ومنه ... عليك فان الامر لله كله
وفي وان جازيت لا اهلها ... فالفضل الاله الذي فان قبله

اخذ العلم عن نجم الدين الطوسي وعن المؤيد العرضي والفخر الخلاطي وكان له ادرارات على الملوك والاتاوات تقارب في السنة ثمانين الف درهم مولده بكازرون في صفر سنة اربع وثلثين وستمايه وتوفي في سادس عشر رمضان سنة عشر وسبعمايه بتبريز وهي ان يدفن الى جانب اضاحي ناصر الدين البيضاوي صاحب التصانيف فاتفق ان بينهما مودة وامر الوزير سعد الدين الساوجي بوفاء دينه وامر له بستين الف دينار فقضيت ديونه كلها ودفع ما بقي على اولاده رحمه الله

ابن منقذ

يوسف بن اسامة بن منقذ الامام العالم سعد الامرا ابو المعالي ابن الامير الكبير الاديب مؤيد الدولة اسامة الكناني الشيرزي احد امرا مصر والد بتبرز وسمع من ابيه وغيره وكان مسنا شاعرا كوالده وجمع من الكتب شيا كثيرا وتوفي سنة ثلث عشر وستمايه وهي شعره

رحلتم وقلبي بالوداع مشوق ... اليكم وجسمي للعذاب معذب
فمذ اسعيد بالذي منكم ... وهذا شقي بالبعاد معذب
وما ادعي شوقا فحسب مداعي ... بترجم عن شوقي الكلم والعرب
ووالله ما اخترت التأخر عنكم ... ولكن قضا الله ما منه مهرب

وقال

أبو الشمقمق

تعجبي لولا رضاك المذاهب | سخطت بردي في رضاك ولم يكن
علي وقد جلت لدي النوائب | وهانت بحرّاك الدظايم كلها
مسارب إذا أخرجتني ومساربي | فهلا علي في الأرض متنزل القلى
وقسري فإن الراي عند الغارب | وإن كنت ترجو طاعتي باهانتي

وكان سعد قتل وحركته صعبت واقطع له السلطان صلاح الدين ضياعا عظيمة
واجراه اخوه العادل وكان الكامل ابن العادل يحترمه ويعرف حقه مرون
بن محمد هو ابو الشمقمق الشاعر وكان مجاهيا اللسان يهجو حتى شعراء
عصره مثل مشار بن برد وغيره وكانوا ايضا يمنعونه بالمال وله عليهم رسم في
كل سنة ونوفي في حدود الثمانين ومايه

ابن سعد

مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ والد اسامة قال السمعاني رايت
مصحفا بخطه بما الذهب ما اظن الراسي رأى مثله وتقدم بحسن تدبيره
على رصفه واسن وعمّر وله الاولاد الانجاب النجباء ولد سنة خمس واربع مايه
وتوفي بشيزر سنة احدي وثلثين وخمس مايه وكتب بخطه سبعين ختمه

ومن شعره

إذا حججت يمال الله دنيتي | فما حججت ولكن حجت العير
ما كل من حج بيت الله مبرور | لا يقبل الله الا كل طيبة

ظلوم آبت في الظلم الا تماديا | وفي القصد والعدوان الا تناهيا
شكت بحرنا والذنب في ذاك ذنبها | فوا عجبا من ظالم جاء شاكيا
وطاوعت الواشين في وطالما | عصيت عذولا في هواها وواشيا
ومال بها تيه الجمال الى القلى | وبهيهات ان امسي لها الدهر قاليا
ولا ناسيا ما استودعت من عهودها | وان هي ابدت خجوة وتناسيا

وفيها وفاة ابي

وهيهات وقلت لي برعي بحق وأسرفا | وعهدك من عهدي وأمليا
فما حجتي الكف ما رجوته | أراني اياي فضلي جليا
فإنك لما ان جنى اليوم صفحتي | وتلقى مني ما بدا كان ما مضى
تنكرت حتى صار بركك خشونة | وقربك منهم جفوة وتناسيا
على اني ما خلت عاهد ته | ولا غيرت بعدك الدهر داريا
فلا زمزمتك الحادثات فانني | أراك عيني والانام ثمانيا

أبو المعالي المسعودي

مسعود بن الفضل بن الحسين بن كامل بن ابي المعالي ابو غانم بن ابي
الحسن الشاعر علي ابو الفتح النحاس حلبي ويعرف بابن قطيشا عشر
وبقي الشعر سايره وقفت على ديوان شعره وهو كما نسيم نعاته ورقة
وكان له ظرافة ودقة وكان من اكابر الشيعة ثم ترك ذلك رؤيا رآها
في منامه وصار حنبليا وديوان شعره في مجلدين وكان يتفق بكلمة الدايم
وغيرها اخذ الادب عن تاج الدين الكندي ومدح الملك المعظم وطلب منه
العود الكاتب شيا من شعره ليضمنه تصنيفه المسمى بذيل الفريدة
وسيل الجريدة فاختار له الف بيت من شعره مولده في اوايل سنة اربع
وخمس مايه وتوفي بحلب في شوال سنة اثنتي عشرة وستمايه رحمه الله

ومن شعره

يا واردين سرت بين العيس | رفقا فاني وحشي بعد الانس
دعوا فكم سفكت غداة وداعهم | مهج وكم ذابت هناك نفوس
وسروا فليت فواصلي بدل النوى | يحطو عليها ركبهم ويدوس
ولقد عجبت وجن ليل فراقهم | كيف بقيت بعدهم وهي شموس
تاني بجثة اوادا بستها | بالبعد رقل لديك حين تغيس

وقال باهرة البدر سلي ، عن متيمها قد بلي ، ذاب من الشوق الي
طيب الوصال فصلي ، وان نماك حاسد ، عن وصله لا تعبلي
وان اردني قتله ، ياهذه لا تعجلي ، بصبري تثبتي ،
ترضى تمهلي ، ياطبية تجل هذا الشمس حين تجلي ،
ومن لحاريق حكي ، ملعم الرحيق السلسل ، ومن لها من قدها ،
المياس فعل الاسل ، ومن حرام سفكه ، ياهذه لا تعللي ،
لحظك لما ان رنى ، رمي فؤادي مقتلي ، ويلاهكم برشقه ،
سهام لحظ المقل ، ناديت اذ جار علي ، من علي قد ولي ،
طال عذابي في الهوى ، فالعدل لي ولي ، ولـ

لابة حال بود وصل الحريم ، واصدتم العهد القديم وصتم
عرفتم حبي واشتياقي اليكم ، نصديتم للصد عني وجرتم
ولما علمتم اني مغرم بكم ، راسهرتموني في هواكم وتميم
وعدتموني بالطبعة ولخفا ، اغالط نفسي انكم ما عدتم
عذرتم ومالي دلة غير انني ، عب كم ان جرتم او عدتم
احبة قلبي انني وحياتكم ، كيبتا براه الشوق حيث بحرتم
بحرتم بحبا مستهاما متيما ، فيا لتكم عما يلاقي سالتم
يسائل عنكم من يلاقي تغللا ، فاشبهتهم الحساد كما ظننتم
بخلتم بان يعطوا المودة حقها ، ساصبر عنكم كارهان اردتم
ولست اطيق الصبر عنكم راغما ، وكم من قتيل في هواكم شلتم
قتلت بسيف الصد مغرى بحبكم
وقال

حبذا بعد طيب الوصل سلي ، قد بكى لي وقت لعبا و
ولوحت النار قلب شعري ، بين انت اذا قراسيا و
جزي الرحمن ذاك الوجد خيرا ، وحبا باكتساه من لهاو
وقال من ابيات

فلا تزدني على ما بي من جوى ، فلكم زيادة غاها بالحتف تبصلن
فالمال قد مال والاموال طايلة ، والدهر قد جار والاخوان خوان
وقال من ابيات

لبي حب عودي في صميم فؤادكم ، فان لساني بانتما لكم طب
وقال

مالي سوى حبكم مذهب ، ولا الى غيركم مذهب
ناسد تكما الله نسيم الصبا ، من ابن يهد النفس الطيب
اودعت برداك عند النقي ، مكان التقت عندها ذنب
او ناسمت ريك روض الحمى ، وذبا لها من فوقه يسحب
فهات اعطني باجابرها ، فعهدك اليوم بها اقرب
وقال في وصف ليلة غاب نهر دمشق برد

امسها والليل قد برد ، كيف انفك فيها على برد
قمر ابتسم ذو الدلال بها ، فبريق برقا لاثما سبرد
يا طيبها من ليلة سحبت ، حتى عقدت بها من السعد
حلفت بغرة بدرها بكم ، ان لا اسر بمثلها ابدا
وقال

اي يد عندي واي منة ، لركب ان نبسر في بهمة

جفنا بعد

صاحوا الرحيل فقلت والهفا | اشد قلبي بين عيسهمنه
كاتي بالحي قد شدوا القرى | بينهم وا رحمتا الاعنه
وما سعت قبل ان يرحلوا | مطالع الشهب من الاسنه
يا حادي الاضعان رب فرح | احدث طيب حد بثهنه
فاسلم وقل للراحلين ان بكى | بين فرقتا بقيتكنه

ابن قسيم الحموي

مسلم بن الخضر بن مسلم بن قسيم ابو المجد التوخي الحموي من شعراء نور الدين الشهيد توفي سنة احدي واربعين وخمس مايه يقال انه كان له خادم وعبد فدخل بعض الايام فوجد العبد فوق الخادم فضربه وخرج فراي بعض اصحابه فساله عن غيظه فقال بهذا العبد النحس ناكل الخد وبدم الصغير فقال مولانا المخدوم الكبير وقفت على ديوان شعره واخترت منه

ايها بطيف خيال زار في سحرا | فقمت والليل قد شاب ذوائبه
اقبل الارض اجلالا لرويته | كانما صدقت عندي كواذبه
ودوع القلب من نار تجوجرها | قضي بها قبل ان يقضي مآربه
يكاد من ذكر يوم البين تحرقه | لولا مدامع انفاس تغالبه

وقال

ملكوا حتى اذا ملكوا | احدثوا خرق الذي ركبوا
ما على الاحباب ان سلفت | منهم في حبهم درك
عاتبوني بالجفا ويدي | بذيول العفو تمتسك
وطريق الوصل واضحة | فلماذا غيرها سلكوا

وقال

عرج هديت على الحبيب وحيه | واحمد فوادك من جاذ رحيله

غرتك قدرته وكم من مبتلى | امكنت منه لواحظ مبسمه

وقال

ما اقاب الصبر عنه لا يزول | لست من حبي له عند احتفال
دع ملامي فاتي متغرم باطل | قد دهاني فرط حبي متلول
صد عني فحسبي من هجران خيل | ودموعي غزار فوق خدي تسيل
ان حزني حزن من ليس يسلو | فاعيروا سمعي نداي بعد رفع

وقال

وقفت مع الشاة في كل موقف | بدا حل خيط الدمع بعد انسجامه
فلم ار الا حابسا بجنابه | على باقل من طيفه بلامه
سقاني على عينيه كاس رضابه | فاسكرني اصفاق سكر مدامه
فاحسبت من قلبي فرارا الى الهوى | فعلت له كن سهما في دمامه

وقال

يعللني بالوصل طيف خياله | ويطربني في الايك نوح حمامه
ومن عجب ان عذب الصبر ينبا | سلوا وطرف الشوق سلو حرامه

وقال

كم يهنك الدهر سترى ثم اسفرا | وكم يقال اقبالا ادبارا
وكلما رمت منه خلصا قدرت | في العواقب من البلوى الاثار

وقوله

ايها الشمس مدام من يدي قمر | اكامل ليس فيه هو ناقصه
كان خمرتها وهام يمزجها | من خده عصرت او من ثناياه
الرجس الغض عباه وطرته | تنفسح وهجي الورد خده آه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صريع الغواني

مسلم بن الوليد ابو الوليد مولى الانصار المعروف بصريع الغواني أحد فحول الشعراء قيل انه كان في اول امره خاملا اجير قرادا فقاد له الشعر وجوده وكسب به الاموال العظيمة ثم اتصل بابني سهل الحسن والفضل فولوه جرجان فاقام وهو واليها في حدود المائتين مدح الرشيد والامين برمك ولقبه الرشيد بصريع الغواني

قوله

ولعهد وصريع الكاس والاعين النجل

وقوله

وليلة راح اللهو الا بنفسه ... ابدارها طيف الم فلما

جمعنا معا دير القباب برقدة ... مشت بيننا نطوي الحبيب الكتما

فتيا صح

مصعب بن عبد الله بن ابي الغراب الفتيا العبدري المتعلق

ابو العرب التنوخي

الشاعر المشهور صاحب الديوان روى عن ابي عبد البر واخذ عنه ابو علي صريب ادب الكتاب بدلا من عمه توفي سنة ست وخمسين وخلي عند العقد

ابن عباد

ومن شعره

يا لام اتباعي للامالي الكواذب ... وهذا طريق المجد باد الذاهب

اهم ولي عرفان عزم مشرق ... واخر تثنيني همتي في المغارب

ولا بد لي ان اسال العيس جاهدة ... نسوق عن اخفافها والغوارب

اذا كان اصلي من تراب فكلها ... بلادي وكل العالمين اقاربي

وما ضاق شيء في البسيطة جانب ... وان جل الا اعتقت عند نجاب

اذا كنت ذا هم فكن ذا عزيمة ... فان غياب نال النجاح بغايب

مظفر الذهبي

مظفر بن محاسن بن علي هو تاج الدين الموصلي الاصل الدمشقي المولد الذهبي مولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستمايه

وكتب ابو جعفر

وكتب ابو هاشم في شعره والشيخ زين الدين الحافي وتوفي سنة اربع وستين وستمايه بالقاهرة ودخل عليه الملك الناصر العزيز وهو قاعد في الشمس في دار وضوان فقال له ما تصنع يا شاب فقال ابحو به بالنهار اذهب الذنب وبالليل اذهب الله

وقال

اشفع فديتك احسانا باحسان ... يا حاتم الجود يا يوسف الزمن

يا مالكي احرقني نار رضوان ... ماذا اقول وعكس الحال حيرني

ومن شعره

واشتهيها اشتهاء جد مرتقب ... كلفت بتصوير الماء في شيبتي

فلم اخل من تزويق زور كذب ... وحاولت عنها رجعة ومدهكم

وقال

صفقت في احداقها الراحا ... راحة تغير قلبها الراحا

قبل الصبا ومن الجبين صباحا ... وحلت لنا في ثغر ليل عذاير

قد مال من سكر الفراد وطاحا ... نادمتها رفقا بجسم مدنف

لو كان يرشف من لماك قراحا ... قدمته نرح الهدود فغرة

يلقى ملثما من احب ملاحا ... فتبسمت ولاوقات بمكة

من فاصر القضب الرطيب وكسر السنان فيه وعضض الفاحا

وقال

ورضا فراش سهامه ورماحي ... من الظبا في لحظه الوسنان

فلذاك ما يسفك في الغمدان ... وبداره اب البدر من جسد له

يسقي رياض شقايق النعمان ... ما ان النعيم يزف من وصايد

من انبت المرجان في المرجان ... قالت عقود نهوده لقوامه

وكتب ابو جعفر

صاحوا الرحيل فظلت واله ... انشد قلبي بين تلبيهنه
كأنني بالحي قد شدوا القرى ... لبينهم وارحوا الاعنه
وما سعت قبل ان يرحلوا ... مطالع الشهب من الاسنه
يا حادي الاضعان رب فرح ... احدث طيب حد بنهنه
واسلم وقل للراحلين ان بكى ... بين فرقا بقتلكنه

سلم بن الخضر بن مسلم بن تميم ابو المجد التنوخي الكوي من شعراء نور الدين الشهيد توفي سنة احدي واربعين وخمسمايه يقال انه كان لخادم وعبد فدخل بعض الايام فوجد العبد فوق الخادم فضربه وخرج فراي بعض اصحابه فاله عن غيظه فقال هذا العبد الخسيس ناك الخدوم الصغير فقال مولانا الخدوم الكبير وقفت علي ديوان شعره واخترت منه

ابن قيم الكوي

ايها الطيف خيال زار في سحرا ... فقمت والليل قد شاب ذوابه
اقبل الارض اجلالا لرويته ... كأنما صدقت عندي كواذبه
ودمع القلب من نار يكوحرقا ... تفي بها قبل ان يقضي مآربه
يكاد من ذكر يوم البين تغرقه ... لولا مدامع انفاس تغالبه

وقال

ملكوا حتي اذا ملكوا ... احدثوا فوق الذي تركوا
ما علي الاحباب ان لطفت ... بهجتي في حبهم ودرك
عاقبوني بالجفا ويدي ... بذيول العفو تمتسك
وطريق الوصل واضحة ... فلماذا غيرها سلكوا

وقال

عرج مذيت علي الحبيب وحيه ... واحذر فؤادك من حاذر حيه

غرتكم عزته



غرتك عزته وكم من مبتا ... امكنت منه لواحظ مبيه

وقال

ما لعب للعين محمد لا يزول ... لدخلت من جيبي وخاني الطول
دع ملامي فاني مغرم يا عذلا ... قد دهاني فرق من حيث ملول
صد عني فسي عند جفاني بخيل ... ودموعي غزار فوق خدي سيل
ان حزني مرتحل عند نايم قفول ... فاعيروا سمعكم نداي بعد رفع الحمول

وقال

وقفت مع الشاني في كل موقف ... به حل خيط الدمع بعد انسجامه
فلم ار الا حابه عين بيه ... علي باخل من طيفه بالمنامه
ستاني علي عيفه كاس رضابه ... فاسكر في اضعاف سكر مدامه
فاحسنت من قلبي فرارا الي الهوي ... فقلت له كن مهجتي في دمامه

وقال

يعللني بالوصل طيف خياله ... ويطربني في الايك نوح حمامه
ومن عجب ان يجمد الدمع بيننا ... سواد ظرف الشوق في سلو حرامه

وقال

كم يهنك الدهر سترني ثم استرد ... وكم تقابل اقبالا بادبار
وكلما رمت منه خلصا قعدت ... في اعراقيب من الباس والدار

وقال

اهلا بشمس مدام من يديّ قمر ... كأنما ليس فيه فهو جاريه
كان خمرتها ذهام يمزجها ... بنت حدة عصرت او من ثناياه
النرجس الغض لحياه وطرته ... بنفسج وجني الورد وجنتاه

صريع الغواني

مسلم بن الوليد ابو الوليد مولى الانصار المعروف بصريع الغواني أحد فحول الشعراء قيل انه كان في اول امره حاملا الحبر قرارا فنقد له الشعر وجوده وكسب به الاموال العظيمة ثم انصل بابني مهل لحسن والفضل فولوه جرجان فمات وهو واليها في حدود المائتين مدح الرشيد وال برمك ولقبه الرشيد بصريع الغواني

قوله

وبعد وصريع الكاسي والاعين النجل

وقوله

وليلة بات الهم الا بقية ... بدا ركها طيف ألم فأطارها

جمعا معا دير النصاب برقدة ... منت بمنتاط طوى لحبيب الكما

فتيان الصفا

مصعب بن عبد الله بن ابي الغواب القرشي العبدري الصفي الشاعر المشهور صاحب الديوان روى عن ابي عبد البر واخذ عنه ابو علي مرتب ادب الكتاب لابن عبده توفي سنة سبع وخمسين وحفي عند المعتضد

ابو العرب الصقلي

ابن عباد ... ومن شعره

الام ابناءي للاماني الكواذب ... وهذا طريق المجد باد الذاهب

اهم ولي عزمان عزم مشرق ... واخر تثني همتي في المغارب

ولا بد لي ان اسال العيش حاضرا ... فشق عن اخفاقا والغوارب

اذا كان اصلي من تراب فكلها ... بلادي وكل العالمين اقاربي

وما ضاق شيء في البسيطة جانب ... وان جل الا اعتضت عند بجانب

اذا كنت ذا هم فكل ذا غربة ... فما غايب نال النجاح بغايب

مظفر الذهبي

مظفر بن ياسين بن علي ابو ناجح الدين الموصلي الاصل الدمشقي المولد الذهبي مولده في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستمايه

وكتب ابو حيان في شعره والشيخ نور الدين الخاتمي وتوفي سنة اربع وستين وستمايه بالشام وحمل عليه الملك الناصر العزيز وهو قتله وشنقه في دار رضوان فقال له ما تصنع يا مذنب فقال اخون نهارا اذهب الينا وبالليل اذهب الينا

المذنب

وقال

يا حاتم الجود يا يوسف الذنب ... اشفع لعبدك احسانا باحسان

ماذا اقول وعلى الحال جبرني ... يا مالكي احرقني نار رضوان

ومن شعره

كلفت شيبي بر الدعاء في شيبتي ... وانتهرها انها حبر مهذب

وحاولت منها رجعة ورددتكم ... فلم اخل من تزويق زور مكذب

وقال

راحت تدير عليها الراح ... مصفقة من احد ابها اقداحا

وطلبت لنا من تحت ليل عذابر ... قبل الصباح ومن لعابي صباحا

يا دنها رفقا بصب مدنف ... قد مات من سكر الغرام وطاحا

قد حمله من الصدود فدرره ... لو كان يرشف من لماك قراحا

فتبسمت ولا وقالت بكذا ... يلقى مني من احب ملاحا

قم فاعصر الغض الرطيب وكسر الرمان فيه وعصر النفاحا

وقال

سن الاطبا من لحظه الوسنان ... ورنا فراش سهامه ورماني

وبدا فذاب البدر من حسد له ... فكذاك ما يشقى في الهيمان

ما آنسيم بعرف من وصاله ... يسقي رياض شقايق النعمان

قالت عقود نهوده لقوامه ... من انبت الرمان في المران

وقال

وسرد شاربه الاخضر	نبم على نعمة لجوهر
وبقي اللماظة سكر	وذاك النبات من السكر

وقال

لقد خاب من يرجو رجوع شبابه	بصيغة بل ينتي ويحول
كان بقاياها بصحة خده	سهام المنايا والنصول نصول

وله

من منصفي من ساحر ساحر	يزيد من ذلي لديه اعتزاز
مذ وضحت خداه بالعارض المرقوم قال الناس دار الطراز	

وله

وامرد ضاق عن معاملتي	اودعت فاه خفيف دينار
فقال بعرضت ذا الخفيف لنا	فقلته والصرف خارج الدار

وله

أمن وجنة جميع	وكسر بيت وكسره
نهاية العيش فاقنع	وشتره حيث تشره

وله

اذا شرفت نفس الفتى ولطفت	طمت فمراها بما هوي تعلق
ويقعد بالعدم النعي كفافه	نجاذبه نحو الحضيض فتغرق
وساق نفس الراح في فيه مغرب	كان لها في اق حدبه مشرق
اذا ماسعى بالكاس كان مبشرا	بكسر جيوش الهم وهو محلق
فما بهدي اعطافه ثم تثني	ويطغي رع القد لبي فيصدق

تحمر وي مثل السراب منطقا	وردف على الوصف فيه يضعف
غزال اري فيه الغزل رابق	ومدح صلاح الدين بالصدق الحق

علي بن رزين بن صالح ابو المكرم الموصلي المعروف بالمكاني الضرير الملقب ضياء الدين كان ابوه صنع الاطباع تاكتي ذكره ابن خلكان توفي سنة ثلث وستماية بالموصل وقد مدح الملك الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف ابن الملك العزيز محمد بن الملك العادل

اجل خيالا سار في الليل يطرق	تزور ديارا لي حتى الصبح تعرق
وكيف ينام الليل من نار جفنه	يسهد مونسك الهوى ويؤرق

صفي بن يحيى بن علي بن يحيا وابو الفتح الاسعردي الملقب بهبة الله كان بهاء الدين بن شداد وكان يؤدب الصبيان ثم اتصل بخدمة الوزير ابن هبيرة واختص به سمع ابا الحسن بن روزبة وطبقته وعلامات الوزير تدل عنده انه نظم شعرا يعرض فيه ببعض الصدور فاخذه وحبسه في حبس قراجم وعوقب عقوبة شديدة وبقي في الحبس سنين ثم اخرج منها سنة احدى وستين وستماية وكان عالما بالقراءات والفقه والاصول والادب

ومن شعره

وكنت قنعت في الدنيا بنحض	يكون لراحتي ولكنت صدق
توانسه مفاكهتي وقربي	وتوليه مفارقتي وبعدي
فما صحت به الايام الا	يسير المنون اليه عجل
وما قرت به عيناي حتى	تراخاه الردى وبه تبدل

معد بن محمد ابو نجم بن الطهير الانباري نزيل سنه ثمان وثلثين وستماية

ومن شعره

ولما دوا الفراق عزمت	رموني قلب مظلمي برابع

ابو نجم

محمد بن

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقفنا هيدانة آثارنا ... تقوم بها الانفاس عوج الاضالع
نواقف تذري عبرة اثر عبرة ... صدوف الكري انسانها عن نهاجع
أمالت بها الواشي الى الهوينا ... فلم تهم الا وشاة المدامع

أغانيها

الاستاذ ابو سعيد

منصور بن الحسين الاستاذ ابو سعيد الآبي تقلد الوزارة بالبري وكان يلقب بالوزير الكبير ذي المعالي زين الكفاة ذكره الثعالبي في اليتيمة واثنى عليه وله كتاب نثر الدرر يجمع منه سبع مجلدات كل مجلد يخطبه وعدة ابواب وله كتاب نزهة الاديب والانس والعرس وكان فيه تشيع وولي بالبري لاستيفا الاموال سنة احدى وعشرين واربع مايه وتوفي سنة سبع وعشرين واربع مايه وهي شعره

أيمن

علي السبعات البيض من ابرق اللوى ... تلألأ برق مثل ما بسمت ثغري
اذا ورد ما العذيب ركابي ... فقد اعشبت مرعى وقد اعذبت وردا
يرف عليها الاقحوان عذيه ... وقد علل كدمعي اوان ندى
هنالك قوم كلما زرت حيهم ... لقيت ابا سعد به الطير السعدي
عقايله تفرشني بالورد طرفه ... ليوطيه اذ جيته انفرش الورد

العابر

امير العرب بها الدولة

امير العرب بها الدولة منصور ابن علي بن دبيس بن مزيد ابو كامل بها الدولة الاسدي كان شاعرا كريما جوادا حافظا لاخبار الاوايل واشعار العرب والاسلام قرا الادب على عبد الواحد بن برهان ولد سنة خمس وعشرين واربع مايه وتوفي سنة تسع وتسعين واربع مايه ومن شعره

اقول لزيد ولا استرد منه ... وبحي بنا طي المنزلات جنوح
وقد عاد للدولاب رجع كانه ... حنيني مطايا مشيهن طلوح
تبصر خليلي هل ترى ضوء بارق ... على نشز نحو العراق يلوح
فقال وقد طال التشوق ما اري ... سوى زفرات في الفؤاد تنوح

وعالله سكان العراق فاني ... عليهم وان شط المزار شفوق
ولا زال من نوء السماك عليهم ... وفي الثريا ما تشيء لوق

وله

يا ابي قد اعد لي وعد الي ... الا تعلمهم عني وحسن خلالي
لا طيب لي في عيشنا الدوبه ... اذ دب سكر اشتياقك في خلالي

منصور بن سليمان بن برهان بن شريك بن مظهر بن شمر الدولة العباسية وهو ولد الغالي هو الذي وصفه الفضل بن محرز بن خالد الدولة

اقدم من جزيره واسكنه واوصله الى ارسنيه ومنصور هو راوية الغالي وبه اشتفى فهو يعد ذكر بينهما وحشة وهجران وبعاده هلكه وكان شديد العداوة للطائيين وتوفي في حدود العشرين والثلثين

منصور بن محمد بن علي ابو نصر الخباز المعروف بالبيري من اهل البيلقان اديبا لا يحسن الكتابة وكانت قريحته وقاده في النظم لو كلف ان يكلم في خطابه الا بالشعر لفعل ومات سنة خمس واربع مايه ومن شعره

كان نجوم الليل احداق قصه ... باجفان بدر لم يصبها هاجع
ونجم الثريا شبه كاس مرصع ... تكف حبيب رده وهو فارغ

وله

حبيبي لا بفارقك الرقيب ... ولا لي منك يا بكلي نصيب
ولا تملوا واخلوا العهد يوما ... فما لي من حبيبك ما يطيب
احبك لا احب سواك خلقا ... ويبغضني وذاتي عيب
اذا كان المحب قليل حظ ... فما حسناته الا ذنوب

وله

تعالى ودق نام الرقيب مدلهة | على فرق والليل عسكره زنج
وطير عقلي جن تا، | على واضح من تحتها احبي دبج
وفي يده فاحة شبه حدقة | مصرجة كالنار ليس لها ودج
عقيقة الاثواب دريه لحثا | فظاهرها نار وباطنها ثلج

الملك الاشرف

مذكور

سوى ابن ابي بكر بن محمد بن ايوب الملك الاشرف ابو الفتح ابن الملك العادل سيف الدين ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمس مايه وتوفي سنة ثمان وثلثين وستمايه وكان جوادا عادلا سخيا يمون الطلعة ولما اخذ دمشق اشترى دار قاعان النجي وجعلها دار حديث واوقف عليها الاوقاف الكثيرة وهي المسماه الآن دار الحديث الاشرفيه وبنى مسجد اي الدرداء بقلعة دمشق ومسجد خارج باب الصغير ومسجد القصب خارج باب السلامه وجامع بيت الابار وعليهم الاوقاف الكثيرة وكان حسن الخلق بالفقراء ورد هم ويحسن اليهم وكان في ليالي رمضان لا يغلق باب القلعة ولحراف نازله منها الى الفقرا المقيمين بالجوامع والزوايا وكانت انعامه شامله للخاص والعام وكان يجالس العلماء والفضلا ويكرمهم وتوفي في المحرم سنة خمس وثلثين وستمايه ودفن بالقلعة ثم نقل الى تربته بالكلاسه في جمادي الاولى وهي شعره

لولا مهيف القد وضح المقل | ما كنت بعرف كوس العذل
في حب مقرطق من التركيلي | امري واباله وان اصبح لي

وليس غلام كان خارجه

اهدي لمرا غاز فيه الصفة | يسحو ابدي وهو ابيض نقه
او انجبني لحفظ طلي وبري | روحي تلفت به ولا يلتفت

وكان جالسي في شباك وبعض مماليكه واقف قباله في الشمس ولا يجسر ان يجي

في الظل هيبة لاستاذه فلما راه انشد

وغصن بان غلوب الناس في خطر | من قتل مثله ان ناس لم يخطرا
راعته شمس بدا من خرهاطها | في حي وجنته فاخذ مستترا
فقلت حسبك لا تغرر اخا عكن | فالشمس لا ينبغي ان تدرك القمرا

حرف النون

الباء هي الشعر

حرف السين

ناشب ابن هلال بن ناشب بن نضير المراني ابو منصور العروض بالبصره الاخذ مع ابا القاسم عبد الله بن عبد بن الخضير وابا القاسم اسماعيل بن احمد ابن عمر السمرقندي وابن كادش وعنهم وحدث بالبصره مولده سنة اربع عشره وخمس مايه وتوفي سنة احدي وتسعين وخمس مايه وهي شعره

لا تحقرني وان البصري حدثا | فالسيف تصغر حيثاه بامسه
اني وان اصغر سني قد فتهت | خواطري غرر اداما لها هامه

ناصر بن عبد السيد بن علي ابو الفتح المطرزي الاديب الخوارزمي من لسان مشايخ خوارزم في علم الادب قرا على والده وبرع في النحو والفقه والتصريف وصار اوحد زمانه وكان داعيا الى الاعتزال مولده سنة ست وثلاثين وخمس مايه ووفاته سنة عشر وستمايه صنف شرح المقامات للحريري وكان العرب تكلم على الالفاظ التي يسميها الفقها الفضيه وهو لم يشل الا بهري للشافعيه وسنده في النحو والاتباع في اللغه ومختصر اصلاح المنطق لما مات وفي بنلاث مايه قصيده وكان يقال هو خليفة الزمخشري وكان سايرا الذكر مشهور السمعه وانتفع به الناس وهي شعره

تعالى زماني في عفوي وانه | قبيح على الزرقا شيبي تعاميا
فان تنكروا فضلي فان دعاه | كفى لذوي الاسماع شكم مناديا

ومن ابياته

يا ربي لا استحي من الله اذا ري خليع عوان او خليع اغاني
قال يا غوث في مجلس الادب اشدني المطرزي بعد انشده

يا خليلي استقياني بالزجاج | حلب الكوسة من غير مزاج
اني لا الذ سمعا بالنجاج | فاسقياها قبل تغريد الدجاج

قبل ان يودن صبحي بانبلاج

ان اردت الراح فاشربها صباحا | ابعد ان تصحب ابرا با ملاحا
جمعوا احشاءا انسا ومراحا | واعدوا للجر علما وسماحا

فهم مفتاح باب الابتهاج

ابن الشفشقه الصفار

نصر الله بن مظفر بن ابي طالب بن عقيل بن حمزه بجب الدين ابو الفتح الشيباني الدمشقي الصفار المعروف بابن الشفشقه المحدث العدل ولد سنة ثمانين وخمسمايه ونوفي سنة ست وستين وسمايه سمع وعني بالحديث وكان وكان يعقد الانكحه بحسب الساعات قال الشيخ شمس الدين الذهبي ولم يكن بالعدل في دينه وعفته يقول البهاء بن الحطوط

جلس ابن الشفشقه الشيخ يشهدا | ما سكرا هذا اعدا فيما سدا
هل زلزل الزلزال ام هذا اخرج الدجال ام عدم الرجال دور القضا
عجبا لمحلول العقيده جاهل بالشرع قد لوتوا له ان يعقدا

ومن شعر نجيب الدين المذكور

خف الله في صب سلبت رقاده | واتبلت بالبين المشتت فؤاده
ووافيه ملقى على فرش الضنا | اسير غرام لا يفك فيادده
يري القرب منك فرضا يا اخا التقوى | وانت تري فرضا عليك بعاده

فرضا منك

ابن حواري الشيخ

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن جعفر ابن حواري الشيخ شرف الدين ابو الفتح التنوخي الدمشقي الحنفي الاديب ويعرف بابن شعبرا ايضا ولد سنة اربع وسمانه بدمشق وتوفي سنة ثلث وسبعين وسمايه

وله في ولد طباخ

يا لله يا حلو السمايل | لا تلزم العبد ود
ابوك طباخ اللحوم | وانت طباخ الكبود

وله

الي كم ايها الرشا الذي | اميل وانت من وصلي عنيد
وابقي في هواك اسيء ودجه | ودجه فيك وابلوني حديد
فصل يا شمس عبا شمسها ما | يهيم وانت تعلم ما يريد
يقلبه الهوي بطنا وظهرا | ويولمه التباعد والصدود
وقلبك لا يرق لذي غرام | فهل في ذلك ضرام حديد

وله

لساني سر في الهوي ليس يعلم | وقلبي شاي في البرية يعلم
ويجحد فضلي كل غر مغفل | وينكرني الجهل من ليس يعلم
ويحسبني اذ يبعد تعهدا | ويعرض لي القطيعة ايدم
فوالله ما اسا عليه صبابة | ولكنني ان سا لسركا تم
فيا معرضا عني بغير جنايه | ويا جاركا تلي لماني مريم
ايمشي في شرع المحبة اثني | اصادم وغيري بالهي يسلم
وحبي يا عبدي من العلم والحجا | وادصاف مجد بالفلا يتوسم
الم تر روض الفضل اصبح يانعا | وادصاف مجد بالفلا يتوسم

ولبعض الاطباء

سمع البكري وابن ملاعب ردي عنه الدمياطي وابن الحسان والدواداري وقاضي القضاة
ابن صصري وآخرون وخطه اسلوب عرب وكتب عدة مجلدات وكان اديبا فاضلا
حسن المحاضرة كريما بمجد عمر في اخر عمره مسجدا عند طواحين الاسنان وتأنق
في عمارته ودفن لما مات بمقبرة الجوع وصنف كتاب ايقاظ الوسنان في
تفضيل دمشق وذكر محاسنها وبدع جهاتها ثلث مجلدات وكان مقامه بالعادلية
الصغيرة ولما ولي القاضي شمس الدين ابن خلكان وفوض اليه امر الاوقاف عينا
طلب الحساب من اربابها وامر شرف الدين هذا عن وقف المدرسة فعمل له الحساب
فكتب اليه

ولم اعمل لمخلوق حسابا ... وها انا قد عملت لك الحسابا

فقال القاضي خذ اوراقك ولا تعمل لنا حسابا ولا نعمل لك وكان له حلو حاد
وهو اخو تاج الدين المتقدم ذكره ومن نظم شرف الدين ابن عوادي في وصف دمشق

ما كنت اول مستهام مدنف	كلف بمشوق الغوام مهفهف
نزري لواحظه بكل مهند	ماضي وعطفاه بكل مثقف
مستعذب الالفاظ يعرب طرفه	في قلب من يهواه فعل المشرف
شمس الضحى كسفت بحسن جبينه	خجلا ولولا حسنه لم تكسف
انا والله ونفي نور وجنتيه	وبغض نرجس مقلتيه المضعف
فجدا من طرف كحيل لوطفه	يسبي من حصر نحيل مخطف
يا جابر الهدا بعامل قدته	ماحيلتي في الحب ان لم ننصف
ديوان حسنك لم يزل مستوفيا	وجدي واشواقي بحسن تصرف
لك ناظر فتاك بالعشاق قد	اضحى على الهلكان اعجل مشرف
ورشيق قد عامل في بيعتي	من غير فاضل ادمعي لم يصرف

يا من يروم الوصل من متمنع	ابدا على هذا فلم تعطف
اقرن عصون الهوى تهما تستطع	فاذا ابيت فمن لهوك فاقطف
واذا فلا يعارضه بتعلل	قف للعذار وعذره واستوقف
واكشف قناعك ان اردت نزاهة	لاخير في اللذات ان لم تكشف
لاشي اعذب من تهتك عاشق	في عشق معسول اللماشف اهيف
ان يخف وجدك بالغرام به فيه	والرجم اسهل ما يكون اذا اضى
فاذا طلبت لما تخاف لديه شيء	عصاه يمكنه عن فوادي ما صرف
بابن علي صم اللواحظ كف	صنم يكون عليه صمام يعكف
اسرفت في ملامة تيه واغا	ما يحمد الملام غير المسرف
كلف تمسك عن لهاه الهوى	ومن العجب خطاب غير مكلف
يا من يصف دمشق في وصفها	لو كنت تعمل كنت غير مكلف
هي جنة الدنيا ويكفي مبرة	وفضيلة وما تبقى للمصحف
بلد سبا الزهر الذي حلو ابه	بمياهه ومروجه والزخرف

نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ابو الفتوح بن صاقه
العقاري المصري الحنفي الماهر الكاتب الشاعر اختص بالملك عيسى ثم بابنه
الناصر داود وتوجه معه الى الشام دولة بعد دولة نحو من سنة تسع وسبعين وخمس مائة
وتوفي بدمشق سنة ثمان وستين وستمائة ومن شعره

على ورد خديه واس عذاره	ليتوب من يهواه خلع عذاره
وابدل حبه في ندا راه قلبه	ولولا الهوى لم يعتد في لم اداره
اري حسنه في حده غير انني	اري جل ناري في جبينه وقاره
كمعنى النقا في لينه واعتدال	وريم الفلا في جيده ونفاره

سكرت بكاس من رحيق رضابه | ولم ادر ان الموت عقبي خماره

وقال

لو شرحت الذي وجدت من الوجد عليكم اعللتم وملكت
فلهذا اخفيت عنكم من الكتب ولو شئت ان اطلت اطلت
غير ان العبيد يعمل عن قلب المولى وهكذا قد فعلت

وقال في مليح نحوي

يلين بنحوي يخالف رأيه | اذا انا فيحرني على المدح بالمنع
تعجبت منه واوتدت بعضد | ولا يحظني منها بعطف ولا جمع
ومن ألف من قده قد املها | على الوصل لكن لم يمالها على القطع

وقال

وبيلج جانا يتشطى في اصل نهار | وهو في جيد اسكر وعناصل خمار
سقيناه الى ان اظلم الليل لساري | ثم لما قام قمنا وركبنا في عشاري
وجذبنا في لبان ودفعنا بعداري | فصبحناه بكاس وغبقناه بجار

وقال يعتذر عن سوء جمع

يا سيدا لم اجد سواه طالب | فعاد ولم يظفر بما قضى مطالبه
أبى في عن جمع الذي ان ذكرته | يخاطب من خاطبته بمعايبه

نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر ابو الصلاح الجيلي الشافعي

تفقه في صباه وصحب محمد بن علي النوقاني الفقيه الشافعي وقرأ عليه الخلاف والاصول وبرع في ذلك وتولى تدريس مدرسة جده بباب الازج بالمدرسة الشاطبية عند باب المراتب وبنيت وادر بجامع القصر للمناظرة وعقد مجلس الوعظ في مدرسته وكان له قبول عظيم اذن في كل جمعة على الامير ابي نصر محمد بن الامام

ابو الصلاح الجيلي

الناصر لدين الله احمد بن الامام المستضيء بامر الله ابي محمد الحسن بن المستنجد بالله ابي المظفر يوسف بن المقتفي لامر الله ابي عبد الله محمد بن المستظهر بالله ابي العباس احمد بن المقتدي بامر الله ابي القاسم عبد الله بن الذخيرة ابي العباس احمد بن الامير ابي الفضل جعفر بن المقتدر بالله ابي الفضل جعفر بن المعتضد بالله ابي العباس احمد بن الموفق ابي احمد طلحة بن المتوكل على الله ابي الفضل جعفر بن المعتصم بالله ابي اسحاق محمد بن الرشيد ابي جعفر هارون بن المهدي ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي العباسي

ابو طاهر الحلي

ابو الظاهر الشاعر احد اجلة الشيعة كان سخيا فاضلا اديبا شاعرا دخل الشام ومدح الملوك والاعيان وقال محب الدين بن النجار ولقيناه بالشام وكتبنا عنه شيئا من شعره وكانت وفاته بعد سنة خمس وعشرين وستمائة

ومولده سنة احدى وخمسين وخمسمائة | ومن شعره

ما بين رامة والعقيق ديار | اكناف وكان بها الهوى وطر
درست على مر الزمان كانما | اتى رهامن ربطه اسطار
لم يبق الا من اوار ما بدت | الا بداء فوق القلوب اوار
عهدي بها قلب الشباب وما غدت | بيني لها للفؤاد بي قفار
والد هر ما صدع بجميع وظلنا | ضاق النقا وطباها انتشار
والارض قد حلت السما بانجم | في روضة بجت بها الازهار
والظل يستبكي الربيع جفونه | فاذا بكا تضحا حك النوار
والدوح قهقهرها الصبا بحلالها | فاذا تمادت ورقه الاذكار

الناصر

نسخة الألوكة www.alukah.net

لعله يحكي محمد

ولم يحل له ازرار

ابو سعيد الدينوري

نصيب الاكبر

النصيبي

لشد واد تشد نا الغيان ظاسبا — نم الكران وبعجب للزمار
فتصفق الاغصان ما بين الغنا — بيد النسيم وترقص الاشجار
وشرابنا كرعية الاعراق بل كرجعة الاخلاق بل بكر الحيا المدرار
كالتبر قد نثر اللجين فوقه — اليا قوت بل ما عليه نار
راح بها روح القلوب وبردها — من عمر سيف للهم وهي عقار
بعد وابها عبل الروادف ناهد الثدي — الا ثني الاكباد وهي مراد
قمر على غصن على دعص وهل — ذي الصفات بحوزها الاحرار
لبس العذار فظل يخلع دايما — فيه العذار ويلبس الاعذار
يجري طراز السيف منه اذا رنا — لحظ له مني الرقاد خمار
ورد على طلع وخيط بقضيب — منطق بقضيب ومداد
كم شد زنار الدياجي مسلم — وهفا وكم يحلل له زنار
فسقى لويلات مضين بهذه — الاوطان كم قضيت بها اوطار
ديم تديم الانسكاب كانها — نعم تجود بها الضفاف غزار

مصري يعقوب ابو سعيد الدينوري مصنف كتاب التعبير المشهور بالعادري ذكره الثعالبي فيمن ورد نيسابور وقال يعقد عليه الخناصر غراما في الكتابة والصناعة والبراعة وشهد له الصاحب بن عباد بالفضل الغزير وله التصانيف الكبار وبديع التوجهات في بدايع التشبيهات وكتاب ثمار الانس في تشبيهات العرس ومن شعره

استغني كما شاء كلون الذهب — وامزج الرق بماء العنب
فقد ارتجت بنا الارض فمي — كارتجاج الريق المنسرب
وكان الارض في ارجوحة — وكان فوقها في كوكب

نصيب الاكبر مولى لعبد العزيز بن مسرور كانت امه سوداء فوقع عليها ابوه فجاءت بنصيب فوثب اليه عبد فباعه بعد وفات ابيه وكان شاعرا فحل معقد ما في السن والمديح وكان ضعيفا ترعى في حدود العشرين والمائتين نصيب الاصغر مولى لهذلي كان هذليا باليمامة ثم اشترا المهدي فلما سمع شعره قال والله ما هو بعبد ون نصيب مولى بني اسد فاعتقه وزوجه وكناه ابو الحسن واقطعه ضيعة ما السوا درجرة فمدح بها هارون الرشيد فوفق بعد السبعين ومائتين النصيبي احمد بن علي المنادي نسبة الى الاديب الظريف فجايع الشاعر شعره لا يخلو من النكت والفوايد خاطره عواص على الفوايد كان يكتب بالكوفة الحمامات واسن وضعف عن ذلك وكان يستجدي بالشعر وكانت وفاته اثنتي عشرة وسبعمايه ومن شعره

مذ لاح لي من ثغره بارق — وانهل دمعي هاطلا ماطرا
علقته من ادمعي كاننا — وثغره علقني شاعرا
فلم ازل من ادمعي ناظما — ولم يزل من ادمعي ناثرا

وله

ان الغزال الذي هام الفؤاد به — ابت انس اليوم عنه جهدها نفرا
اظهر نها ظاهرات ورد رسلت — فيها الاسود راها انطى فانكسر

وله

اخل والكاس قد بدت — في كف ذي اعين احور
اضرب بيتي وبيت غيري — واعمل ذا الكعب المدور

وله

قالوا اقصر تجده فاجبت لي في ذا اعتذار

ماذا ابقيت لك الصبابة بعدما | وشفعتها بمكارم الاخلاق
وردعت نفسك عن هواك فلم تطع | داعي الغرام وقد دعاك الداعي

وله

مازال يسقيني الرضاب بريقه | لما حفيت صنارتي فسقوته
ونظلني حتى ادبت بريقه | فاذا دعا قلبي اجابه الصدا

وله

قد كان بالصاحب لي وصلة | وكان بالمعشوق لي جانب
واليوم اصبحت اخا وحدة | قد عدم المعشوق والصاحب

وله

الله ري ما جرى لم تشتد ركابنا | بيا رضي ومن ابوي بصدري
وفي الخيام قد طلعت نجوم | اقابلها فاكشفها بيدري
وبتنا والرخام لنا غطاء | وفرشتنا عفتي و دثاري
اقول لنا قريب ظل تبنا | واعتنق ماشئت من معشوقي

وله

اشكوا الى الله زماني الذي | قد حشن البخل اميلاه
لو حد العاطس لم يسمحوا | يقولهم يرحمك الله

وله

في منزل معرفة | تنهل غيثا كالسحب
انت ذا العذاربه | واكرم الجار الجنب

وكتب اليه ابو بكر بن الخوا

حسن الثناء مما يغني على رق الغنى وخطوط تختلف

والعبد

والعبد مهما كان في حرارته يعرف من اين يؤكل الكتف

فكتب اليه الصاحب

دمعة زلت لهام صرت بها | خلا بباري من لا يباريه
اعرف حر الاشياء باردها | واخذ لا من يجاريه

والصاحب وكتب بها الى ابراهيم الوراق

وكدرت صفاي بعيشك الصي | فلقد رضيت لذاتها كل مشرب
فاذا كان صدر امرء مستراحها | وما كان قلب الدار فيها يطيب

وكتب اليه ابو عامر بن عبد العزيز

من الراي عندي ان تواصل خلوة | فما كيد حربي وهي عيون
نزاعي نجوما ليلك من حر قلبها | وتبكي بدمع قاتل وحزين
خذ قلبها صبا اليك وانت ان | تاخرت اصبح في حياتي مرهون

وكتب ناصر الدين بن القيب الى الصاحب وقد حمل له رمانا

يقولون لي عين النصير تألمت | ولا ريبه في حبه لمحرك الاكل
فقلت اعيني الراس ام عين غيره | فللعلوشي لا بد اري به البغل
فقالوا بل العين التي تحت حلبه | فقلت لها التشبيه فهي ذي الجعل
وميل بما الربي يثقل سفله | فيدخل بل عير معيب ولا بغل
واعملها بالسيف والليث الذي | على بتغطيري له يجب الفضل
فان شاء واقبت الاديب مدوره | وان استفز عنه وان كان لا يشغل

فاجابه الصاحب

اياس له في الطب علم مباشر | وما كل ذي قول له القول والفعل
اتيت بطب قد حوى البيع والشري | تبين لي من ذكر الجعل والخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان كان لي سهلا بطبك انه | بسقمي صعب ليس هذا به سهل
فلا عدم المملوك منك مداويا | وهاذاك للمولى علي عبده الفضل

وكتب النصير الى السراج الوراق وعنده احمد الموصلي الزجاج

عهدتك من غدا بحبك مغرمي | ولد فيك لوعة وغرام
موصلي يهوى اللاح اذا ما | جاء صبح اللي ودلي الغلام
فهو لا ينهى عن الشيب بالشيب | فاذا يقول تجدي الملام
لو بدى لعينيه ابن نمايني | غدا وهو عاشق مستهام
فرعيا وطب قد تك نفسا | عهدت انت لبدر تمام

فكتب اليه الوراق

هذا من بات فكر كعذارا | لهامي فيتق مسك خطام
حلت بيم الروي فاها وقد ضاق ومن ذاق قال فيه مدام
ولهاما عقود فضلك حلي | لم يجز سنل درته النظام
اذكرن بالثنا رعيا خليعا | ينت مودته بعد اسر تمام
كيف لا كيف ولم أرصعبا | قط باي الاوانت زمام
وما فيك ولطف | انا شيخ للموصلي غلام
فهو نعم المولى ونعم النصير المرتقي انت صاحب والسلام

النصير الادفوي

النصير الادفوي قال كمال الدين جعفر اجد باد فوز من بغرف اسم ابيه وكان اديبا شاعرا ينظم الشعر وللوشح وكان في اوايل المايد السابعه واظنه مات بعد تخمي وستمايه انشد في له والدي في صولي بسيجان

الى كيسان الرجل ان يحمل الطرفا | لقد عدم الحسنى كما عدم الطرفا
ليسوند لحولي وهو مصحف | الا انه لحولي الذي يكمل الحلفا

ومن نظمه هذا الوشح

يا طلعة الهلال | هلا بي | في قلب مشتهر
يا غاية الاماني | اما بي | من الهوى معذر
انا لداي راقي | من راقني | قد راعني الانام
زهي بحسن الساقي | والساقني | في لجة الغرام
به فوادي باقي | وابي بي | في لجة الغرام
وسط الخلائق | اعلا بي | بالصبر اذ يجر
فذ للهذاق | هذا بي | في حب السمر
هل من فتى سعى في | اسعافي | بالقرب من رشا
ان مال بالاردان | اردافي | قلبي مع الحشا
مكمل الاوصاف | وصافي | اشتي وا دهشا
مقلي وحكم الجفاني | لجفاني | وكم به الغرر
فكم من الاسراني | اسراني | كفيه من خطر
ازري بجيني لحالي | باكحالي | ممن فداعندي
اذ فاق بالكمال | كمالي | اشقاوا شكدا
من لهبة الدوالي | دوالي | قلبي من الردى
وحد نهلت مالي | اودي لي | يا لقوط اذ نظر
وقال اذ لوالي | سوالي | يرفع له الخبر
يا غصن بان مايل | مايل | عني تشفق لي
وارفي لدمعي السايل | يا سايل | عن قسمتي
ولا تطيع العاذل | يا عادلي | وارفق بمهجتي

اي نظمه هذا الوشح

وان سرك في قابل	في قابل	امور بالظفر
كي تنجلي يا فاصل	الفاصل	من هالي العسر
يا منتهى اما لي	اما لي	في الحب من مجير
اري تحسبي البالي	يا بالي	وارحم فتى اسير
قد بذت الظالي	يا غالي	في القد يا امير
وفيك قد الفيني	يا قالي	بحرانك الضرر
وقطعت وصالي	يا صالي	بقتلتي سعقو
ان جرت بني العرب	سرني	بعن حيتم قليل
وسل بهم وجع بي	فعجبي	قلبي بهم بحيل
وقف بهم يا صحبي	وجع بي	الدوعلي القتيل
وان تقفي بحبي	فجع بي	في السهل والوعر
وانزل بهم والطف بي	وطف بي	في البدو والحضر
لم انسى اذ غناني	اغاني	والليل قد سهدي
وقال اذ حياني	احياني	روحي لك الفدا
واهتز بالاردافي	اردافي	اذ قام منشدا
وطاير الافنان	افنافي	اذ ناح في السحر
وهاتف الاذان	اذاني	اذ نبه السمر

حرف

هرون بن موسى بن محمد بن الرشيد المعروف بابن العلي الازمني
قال كمال الدين جعفر الادفوي اجتمعت به ولم يعلق بذهني منه شيء وله شعر كثير مالي من جهة الطبع وليس له اشتغال وفيه

لطافة توفي سنة ثلاث وسبعمايه واورد له

حنا الشوق حتى ما امر ذراها	فقربا عاقت قرب قراها
واعجاها الوجد حتى رقصت	طربا اسكرني طيب شذاها
غصني يا بان السراح بما	ليس يغني فاتني الاعلاها

وسها في ذم شمس ومدح قمر

وامالي حتى تراني سيا	ان موت السكر للصحي حياها
ليس في الارض جنانا تشتهه	فيه شر العقل سواها
راحة تحضرا على سكرها	فاتوها بعد تقطيع نقابها

هرون بن المهدي بن عبد الله بن المهدي بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
امير المومنين الرشيد بن المهدي بن المنصور كان شجاعا كثير الحج والغزو
حج في خلافة ثمان حجج وثمان غزوات ولم يحج خليفه بعده مولده سنه
سبع واربعين ومائه وتوفي يوم مات لهادي وتوفي بطوس في جمادي الاخره
سنة ثلث وتسعين ومايه ولدست واربعون سنة وكانت خلافته
ثلث وعشرين سنه وشهرين وكان جوادا ممدحا دنيا عفيفا قال ابن خرم
الا انه كان يشرب الخمر بها رون بن محمد بن عبد الله

الواثق بالله هرون بن المعتصم بن الرشيد ابن المهدي امه ام ولد يقال لها قراطيس
مولده سنة تسعين ومايه وتوفي بسامرا سنة اثنتين وثلثين ومايتين
وكانت خلافته خمس سنين واشهر وكاتبه محمد بن عبد الملك بن الزيات

ومن شعره

نبح عن القبيح ولا ترده	ومن اولته حسني فرده
ستكفي من عدوك كل كيد	اذا كاد العدو فلم تكده

هبة الله بن الحسن ابو الحسين الحاجب ذكره كمال الدين ابن الانباري في كتاب النحويين وماتَ فجاءة سنة ثمان وعشرين واربع مايه وهو من افاضل الشعراء في عصره

يا ليلة سلك الزمان بطيبها في كل مسلك	واذا ارتقى رقد المسرة مد كالما ليدرك
والبدر قد قنع الظلام فستر وجنة مهتك	وكانما نور النجوم بلمعها مشعل عسكرك
والغيم احيانا يموج كانه ثوب ممسك	وكان تجعيد الرياح بدجلة ثوب معرك
وكان نشر المسك ينفح في النسيم اذا عركه	وكانما المنثور مصفر الذي ذهب منتك
والروض يبسم والرياض فان نظرت اليه تبرك	شارطت نفسي ان اقوم بشرطها والشرط
حتى تولى الليل مدبرا وجا الصبح يضحك	واهًا لنا واهًا لثاني ظل طيب العيش يترك

والمرء يجسب عمره فاذا اناه الشيب هتك

حرف الواو

والبه بن الحاجب الاسدي

والبه بن الحاجب ابو اسامة الاسدي هو استاذ ابي نواس وكان ظريفا غزلا وصافا للغلمان والمرد وكان المهدي لعمارته بن حمزة من ادق الناس قال والبه حيث يقول

ولها ولا ذنب لها	حب كاطراف الرماح
في القلب يقدح دائما	فالقلب يجرح للواحي

فقال صدقت فقال يا امير المومنين ما منعك من مناداته قال قوله

فلت لساقينا على خلوة	اذن كذا راسك في راسي
ونم على وجهك في ساعة	اني امرؤ انكح جلاسي

اقول ان الكون من جلاسه على هذا الشرط وكانت وفاته في حدود المايتين قال الدعجلي غلام ابي نواس انشدت يوما بين يدي ابي نواس قوله

يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم انم وكان قد سكر فقال لا اعدك بشيء

على ان كلمته قلت نعم قال اندري من المعني بياشبيه الشمس من حكم قلت لا قال انا والله المعني بذلك والشعر لوالبة بن الحباب وما علم بهذا غيرك وحكي عن والبه انه كشف يوما عن عجز ابي نواس وهو امرد حسن الوجه مليح فصيح فنظر اليه والبه بياض عجزه قبله فصرط ابو نواس فقال له والبه لم فعلت ذلك وبلك قال كرهت ان يبيع نزل القابله

ما جرى قبل الاستاذ في محبته

ولاده بنت المهدي

ولاده بنت المهدي هي والدة موسى بن عبد الرحمن كانت واحدة زمانها بالابداع في الادب حسنة الحاضرة بديعة المذاكرة كتبت بالذهب على طرازها الابيض

انا والله اصلح للمعالي	واشبه شيبتي وابيه تيها
وكيف على الحباب الابيض	
امكن عاشقي من صحن خدي	واعلي بيتي من شفتيها

وكانت مع ذكر مشهورة بالعفاف وفيها خلع من زيدون بعد داره ولم فيها القصايد المقطعات وذكرها نور الدين ابن سعيد المغربي في كتابه المسمى بالمقتطف من السلك من حلي العروس الاندلسيه وقال هي منهم كعليه بنت المهدي في العباسيين وهي القايله

ما لابن زيدون على فضله	ايقتني ظلما ولا ذنب لي
ينظر في شزرا اذا جيته	كانما جيت لاحصى علي

وكان علي لايكاد يفارقه فلم ير بعده معه لما فات بهذا وكان له جاريه سوداء بديعة الغنا فحضرت معهم ذات ليلة قال ابن زيدون الى السوداء

لو كنت تنصف في الهوى ايتنا لم تهو جاريتي ولم تختر

وتركت غصنا مثمرا بجماله ... وجنحت للغصن الذي لم يثمر
ولقد علمت بأني بدر السما ... لكن ولعت بشقوتي بالمشتري

ذكر صاحب المذهب انها اشارت بمعنى غريب في البيت الثاني لان عينه كانت سوداء فلا يظهر منها وردة تجلل ولا زهر البياض فكأنها غصن لم يثمر ولها بهذا الانبكار الارتقا الى الطبقة العليا

ياقوت بن عبد الله جلال الدين المستعصمي الكاتب كان اديبا عالما فاضلا

شاعرا بليغا من الخط غاية ما بلغها ابن البواب كان قد اشتراه الخليفة المستعصم صغيرا وربى بدار الخلافة واعتنى بتعليمه الخط صفي الدين عبد المؤمن ثم كتب على ابن حبيب وكتب عليه ابنا الاكابر ببغداد وحظي عند علاء الدين ابن الجويني صاحب الديوان وكتب عليه اولاده واولاد اخيه وكان ينظم شعرا رقيقا ومن شعره قوله

يا خليلي والمنا كاذبة ... والليالي شانها ان تسلبا
ثم منا ناقعد تحادثه ... نقتفي في خير الصبا ما وجبا
نتعرى من ملام على دين الهوى ... هذه سنة ايام الصبا

وله

جا بوجد عجل ... شمس النهار المشرقه
في اذن كوثوة ... كأنها والله
قداحة في زردن ... يا ليتني سبيتها

وله

صدقتم في الوشاة وقد مضى ... في حبكم زمني وفي تكذيبها
وزعمتم اني ملالت حديثكم ... من ذا يمل من الحياة وطيبها

ياقوت المستعصمي

ياقوت بن عبد الله الرومي الاتابكي مملوك بنت اتابك توفي سنة

سبع وثلثين

سبع وثلثين وستمايه بالموصل ودفن في بيته

يا رسم لعبوني اسهرت بالوعد جفني وما تواعدت ابري
وطويت الذي نشرت من الفضل فعدت بي طي وتنشر
يا حسامًا بل من جفن عينه ... حسامًا به القاتل يقري
وقضيبًا على كثيب مسيل ... وغزالا يفتر عن مثل در
لا ورد بوجنتيك جني ... ورضابا من ريقتيك بخمر
لا تلمني على هواك ولا اضعف سلوا فكيف اصبر بحري

يحيى بن سالم القاضي رضي الدين ابن ابي حصيبة من شعراء الديار المصرية

كان اديبا كاتبا بليغا فاضلا وكان الفاضل عبد الرحيم البيساني يقدمه ويحبه ويعجب بالبليغ ومن شعره

تملكت قلبي غادر غير غادر ... فوجدي اليه اول ليس آخر
وجاء بعذار لي فتن الذي ... راى عاذلا ازري على كل جائر
فصيري دمعي دمعه وتجاذلي ... فتن متعدي من ساهر الطرف ساهر
فبت اسير القلب والدمع مطلقي ... ارد طرفي بين ساه وساهر
تواصلني دهري وتوبي مهاجر ... فمن اصلي بيت الغزل وبها جرى
ويكثر لوم الحب في لوم حبه ... ولا بد للمعشوق ان يتدلها
ولو ان لي طيف خيال تقربه ... وان كان من ذا هو اماليس ساتري
فيا عاذلي دعني فلو ان عاذلي ... رأى بعض ما بي كان للوقت عاذري
رعى الله ليلا زارني بعد هجعة ... وليل فليل اليوم في ذي الزائر
وخاف من الواشين ان يظفروا به ... فاوسعني عليه حلة من ظلامه
وظن سواد الليل ستر لجنحه ... وما الليل للعبد المتيم بساتر

ابن ابي حصيبة الاديب

سبع وثلثين

ابو الحسين
الجزار
مذكور في تاريخ مصر

يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي الشيخ الاديب جمال الدين ابو الحسين الجزار الاديب المصري ولد بمصر سنة ثلث وستمايه وتوفي ثاني عشر شوال سنة تسع وسبعين وستمايه بالقاهرة وكان الشعر المجيد والافضال المذكور بين صاحب بحور ونوادر وكان يتزيا بزي الكتاب وارتزق بالشعر والكتابة وما جمع احد من شعراء زمانه ما جمع هو وكان قليل الهجا منحملا متودداً الى الناس وله كتاب فوائد الموالد وجمع قطعة من شعره وسماها تعطيف الجزار ولم يكن في عصره من يقاربه في جودة النظم غير السراج الوراق وهو فارس تلك الحلبة ومنه اخذ واد على منواله نسجو لفيل اند لما كان صغيرا نظم ابياتا قلايل وكان اديب ذلك الزمان ابن ابي الاصبع فاتي به والده اليه فاسمعه فاعظمه فقال له ابن ابي الاصبع احسنت يا غلام فلما فعل والده بعد ايام طعاما ودعي ابن ابي الاصبع فقال له ابن ابي الاصبع لم فعلت ذلك فقال لشكرك لوالدي فقال انا ما شكرته قال لم فقل له احسنت انك غلام مليح فقال ما اردت بذلك الا انه فرح بي كما يفرح الصبي بوالده

ولم يزل يتهدد بني فاق ابناء عصره

ومن شعره

بهذا الفتور وبهذا اللمى	يهون علي عاشقيك التلف
اطرت القلوب بهذا الجمال	واوقعتها في الاسى والاسف
تكلف بدائي اذا ما حكى	بمياك لو لم يشنه الكلف
وقام بعذري قيد العذار	واجرى دموعي لما وقف
وكم عاذل انكر الوجد فيك علي فلما راك اعترف	
وقالوا به صلف زايد	فقلت رضيت بذاك الصلف

ومنه

فهاك يدي اني تايب	فقل لي عفى الله عما سلف

بحيى

ومنه

عجبت لمن تركك ما قياة	فماذا ابصرك لو لم تشف
ولم ار من قبلة جوهرا	من الهيمان عليه صدف
الم تعلم وجدي مني اراك	فيعرف باكا لا يعرف
وبيهات يخفي عزاي عليك	بطرفي لهي وقلبي رجف

وقال ايضا من قصيدة

سر الغلوب بديعة الاجفان	بيهات تتبع مغرما كتمان
يا سايلي عما تكابد مهجتي	اجراب طرفي بالدموع بيان
تبكي الجفون على الكرى فاجبتها	تبكي عليه اذا اتاني الاوطان
يا شفي مملا بي جسدي الذي	لم يبق فيه للسقام مكان
اتلفت روحي في هواك واني	راض بذلك ايها الفتان
حاشا معاينك التي انا عبدها	ان لا يكون لحسنها احسان

وقال

اقسموا بارحاء الحاضر عامدا	فكيف يصام الغائب وهو حاضر
بردي من ودعتهم ريعتني	لتوديعهم ما في كبدي نار
دلست نفاسيهم وللعلب نحوتهم	حنيني على بعد الديار وتذكار
اياعاذلي اني وان بعد المدى	على عهدهم باق وفي عهدهم حاضر
اذا وصلوا حبلي فبالوصل منهم	وان اعرضوا عني فللناس اعذار
تري ترجع الايام يجمع بيننا	وللنفس حاجات ولكن اقدار
يذكرهم كل غصن مهفهف	وكل هلال اشرقت منه انوار
ولولا تنيهم وحسن وجوههم	لما حنت عيني غصون واقمار

وقال من ابيات

نجيب فوزي

اين فعل المدام بالحلكس	قاتلي يا نديم بالحركاسي
واستقيها حتى اقوم ولا	اعرف سكرا عما متى من مساسي
الها وحشة علينا فانا	ما اجتمعنا في رعية الاناسي

وله

احيا بناء الليلي بعد فرقتكم	كانما هو مخلوق بلا سحر
انفقت ايام عمري في محبتكم	وقد نأيتم فلا انتم ولا عمري

وله

وكم وكم قد دنى الوابد	عليه في الليل نسيم الصبا
فقال حتى قال رسول المنتا	فقال لا اهلا ولا مرحبا

وله

يا مالك القلب رفقا ان تاركك	ضائع الصب لا يبقى ولا يذر
فضحت غصن النقا لينا فراح اذا	ما ماس قدك الا وراق يستتر

وله

ما انكر الطرف ان الشعر منكدر	وانما غره من وجهك القمر
اني لاعجب من جفني لذيرته	على يداك حمر وهو منكسر

وله

واهيف يحكي القضيب لبي قوامه	وتفعل افعال النسور شمايله
يلذني الى ان يجرح الوهم خده	وتغرق في ماء النعيم غلايله
اذا ما بدا من شعره في ذوائبه	رايت غزالا لم ترعه حبايله

وله

ولم الق في بيتي نارا اعده	لبرد ولا شيا يرد بجيرا

فائق

ابن اللبودي

وجه ما وارثه بخطه

ابن ابي زيد

روى عنه الدماطي واليونيني وشامي اخذوا عنه الدين بن صصري وزناه
يحيى بن محمد بن عبد الواحد الصاحب محي الدين المعروف بابن اللبودي
كان فاضلا عالما حكيما ادب زمانه ثم تورر لصاحب حمص ثم تنقل في صحابة
ديوان دمشق وبنى له ناظر الدواوين بدمشق وبني بدمشق تربة بركة
الحبش يجاورة المزه ظاهر دمشق واقام بدمشق الى ان توفي بها
سنة سبعين وستمايه ومن بعده التربة وله تصانيف منها مختصر
المسايل ومختصر الكليات ومختصر المحصل ومختصر الاشارات ومختصر العيون
وكتاب المعاد في الحكمة ومختصر اقليدس مختصر صادرات اقليدس المناظر
القديمة في الحكمة افاق الاشراق في الحكمة مختصر الحاصل في الاصوليين
الرساله السعيدة في شرح المقدمة للمطرزي وغير ذلك النظم الراقي والشعر
الفايق ومنه قوله

لئن كان جسمي سار عنكم مفارقا	فقلبي في اكناف ربعكم ساكن
وان فؤادي عن تشوقكم غايب	على ان قلبي عن تشوقه امن

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد اربع مرات العلوي النسبي ابو جعفر
البصري ويعرف بابن ابي زيد ولي نقابة العلويين بالبصره بعد ابيه مدة
وسمع الحديث بعد ابيه من غيره وقرا الادب على ابي علي الاهوازي ولده
سنة ثمان واربعين وخمس مايه وقدم بغداد ومدح الامام الناصر بقصايد
وكان رقيق الشعر توفي ببغداد في رمضان سنة ثلث عشره وستمايه
ومن شعره

هذا العقيق وهذا الجزع والبان	فاحبس فلي فيه اوطار واوطان
اليت ولكن لا بلوي اليه	ان لا يلذ بطيب النوم جفان

حتى تعود ليالينا التي سلفت ... بالاجرعاني وجيراني كما كانوا
واها لعيش مضى والدار جامعة ... والدهر ليس عفوف والجيران جيران
ايام اغصان وصلي غير ذاوية ... وروضها خضل والعمر ريعان
يا هذا سحر لجرعا من سحر ... وهذا روضة المحفل والبان
اذا النسيم سرى مالت دوالبه ... كانما القضب المهزور سكران
فللنسيم على الاغصان هينمة ... وللحمام على الافنان لحان
وبارق لاح والظلماء داجية ... والنجم في الافق العربي حيران
هفا فذكرني هيفا ضاحكة ... فالم دمعي بهم واحزان
يا هذه بردي بالوصل نار هوى ... في القلب فالقلب صاد منك حران
كتمت حبك والاجفان تظهره ... وليس للحب عند الغي كتمان
غادرت بالغدر في الاحشاء نار جوى ... ومذ هجرت ففيض الدمع هتان

ابن نذار

يحيى ابن نذار النهيمي ذكره الحافظ بن السمعاني في كتابه الذيل على تاريخ بغداد فقال له شعر مطبوع غير متكلف وكتب ابيات من شعره وسالته عن مولده فقال في المحرم سنة ست وثمانين واربع مايه واورد له

واعهد خفوق ازاد خط عذاره ... لعاشقه في حبه والبلابل
يموج بحار الحسن في وجناته ... فتقذف منها عنبرا في السنبل
ويجري بخديه النسيمية ماؤها ... فينبت ريحانا جنوب لجداول

وذكره العماد في كتاب الذيل والسيل واورد له مقدار عشرة ابيات منها هذا البيت الثاني قال ابو سعد وانشدني ابن نذار لنفسه

لو صد عني دلالا او معاتبة ... لكنت ارجو تلافيه واعتذر
لكن ملالا فلا ارجو تعطفه ... جبر الزجاج عسير حين ينكسر

توفي يحيى بن نذار ليلة الجمعة سادس ذي الحجة سنة اربع وخمسين وخمس مايه ببغداد وكان سبب موته انه وجد في اذنه نقارا فاسنعى انسانا من الطرقيه فانتهض اذنه فخرج دمي من فمه فكان سبب موته يحيى ابن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الشيخ الامام جمال الدين الزاهد العصري ابو ذكريا العصري البغدادي الحنبلي الاديب صاحب المدائح النبويه الشاعر في الافاق ولم يمدح احد سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي مدحه به في ثمانية مجلدات وكان مولده سنة ثمان وثمانين وخمس مايه وتوفي في واقعة ببغداد سنة حبس وخمسين وستمايه قتله التتار في شهور سنة تسع النبي صلى الله عليه وسلم

اوحبك ام ضوء الصباح سلجا ... ام البدر في برج الكمال حلى الدجا
ام الشمس يوم الصحو في برج سعده ... وثغرك ام نور تفتر باسما
وبرق ثري ام نور ثغرك باسم ... وثغرك ام مسك ذكي تأرجا
انتك جنود الحسن طوعا باسرها ... فصرت ملیکا في الجمال مؤيدا
فاضحت ابيات القلوب اسيرة ... لديك فلم يمكن عنك معرجا
فطوفي لعبرات سيبه لعقد ... سما بين ارباب البصائر فرقدا
فهل غلب الاحلام في سكر خمره ... فتكشف بعض الهم عني وتوهجا
فقد نال مني سقم طيفك مثلما ... تجافى عن الجفن المطوح مرقدا
شفنا اليك العيس من بوادنا ... لعلك مقبل ناضر الرسم مورقا
فما كان ادنى قربنا من بعادنا ... واقرب افراح الفؤاد من الشجى
فلله خلي يوم زمت ركابنا ... وفارقت خلا من ركابي مفرجا
رجوت بقرب الدار ان ادفع الاسى ... فازاد وجد الشوق الا تاججا

فهل للركاب العود نحوك مرجع | نجبن بنا وعرا وبطوين بيدها
تخبرنها لكاد في العجول مبجرا | اليد ويطوي شقة البيد مدلجا
نخوض بها ال الضحى فكأنما | نخوض بها البحر تخضم مسلجا
اذا ما تعالت في الظواجر في السرى | تخال نعاما في السباسب بيدها
عليها رجال تشتكي الم البوي | كما تشتكي في سيرها الم الوجا
لهم حسنة عند الصباح وحسنة | اليد اذا ما الليل غيهب دجا
يؤمون ربعا رفيع الجو زاهرا | اضاء جبينك ازهر ابلجا
حمى بكه عنا كل ظلمة حمى | وكل رجا منه نال لمن رجى
وحيث الذرا غض القطاف تلمحي | اذا ما نجاه من نجى عابد انجى
اذا ما جي العافي اليه مؤملا | جلا صر معتبرا الى باده لجا
الى الله رسول الله اهدت مدايحي | فتكسب من ربك نشرا مؤرجا
وتلبسها اوصافك الغر حلة | الها دروضاض طلاك مدبجا
اسوت يا بنت الاقلين بنا | كما كنت تأسو قبل اوساد خزرجا
وكنت نبيا قبل ادم مرتجى | لتفتح بابا للهداية مرتجا
نجبت ورسم الرشد ما في منهج | فاوضحت فيه للبرية منهجا
وشيدت اعلام الرشاد عمدا | وكنت كميا في الجهاد مدجا
وثقفت سمر الدين حتى اقمته | وقد كان ملوي التغاثر اعوجا
فاصبح وجه الحق ابلج ظاهرا | بنورك والبطلان ازور مدحجا
وادخلك الرحمن بالصدق مدخلا | خرجنا به من دارة الشرك مخرجا
فيا خيبة من ذم الشقاق لحزبه | ولجم خيلا للجهاد وأسرجا
وبئس ان احاط الكرب بالناس كلهم | فعاذوا به الفوه عنهم مفرجا

فانح شطر ان اردت وسلفا | وامرش ظلي ان اردت مصيرا

وله

حبي جرا ما جر في حبي | اصبحت فيما معذب القلب
موشح الثوب والضجيعة من | طول اكتسابي دنيا بلا ذنب
خلا حوادي وفي لي دهر | لاني في جوار لم يخيبي

وقال السراج الوراق

ايها الفاضل الذي فضحياه | ذهبه من علومه بكنوز
فتق اهل الاداب حمدا ونشرا | فتبر عنهم بهذا التميز
كم وكم من رسالة لك قد بر | زت فيها سبقا على التبريز
انا والله من دعاياك ما زلت | وذات الامور في المنزوز

فاجابه الوراق

كم ابي كم تطيل مادح مثلي | بختانه خبا تها ورموز
ما حاضيا للطر زبها ما | له ماله بك من تطريز
اي يوم ركبت فيه اميرا | وتركت المحيط للمدرز
دخلت منك هيبة لك في قلبي وكن دخولها في طبز

ويحكي انه جاء الى باب ابن الزيات فاذن للناس كلهم ولم يؤذن له فكتب ورقة اليه فيها قوله

الناس قد دخلوا الا برا جمهم | والعبد ظل لحضني يلتقي على الباب
فلما قراها ابن الزيات لحاجبه اخرج الي الباب وناد يا خصي
فقال ابو الحسن هذا دليل على السعد | وقال انها
اذا كنت تعلم ما في الصدور | وتعلم خائنة الاعين

وانضى الثار

وتعلم حجت فقري اليك | فاني من شرح حالي غني
اسيء فتحسن لي دائما | وهل للسي سوى الحسن
وحقك مالي من قدوة | على كشف ضر اذا مسني
فلا تلزمني بغير الدعا | فذلك ما ليس بالممكن

وله

اكلف نفسي كل يوم وليلة | شرورا على من لا فوق بخيره
كما سود القصار بالنعي وجهه | ليجهد في تبييض اثواب غيره

وله وقد ذكر الاديب يوسف محاسن السواء

ان النجوم وان تكامل ضوءها | ليست تضيء الافق في الاضواء
ومحاسن الكرار في اقواله | نسيت بذكر محاسن السواء

يحيى بن عبد الواحد الامير ابو زكريا صاحب افريقيه وتوفي غلبت وكان جوادا ممدحا كريما وقورا وتوفي سنة سبع واربعين وستمائة

اما لكي قلب الكئيب تعطفا | بساكني ربع الضلوع نزحا
على هيام اعياه حمل غرامه | واعقبه فرط الغرام تألما
فلم يبق فيه البين الا تنفسا | ولم يبق فيه الشوق الا توهما

يحيى بن علي بن عبد الله بن مفرج الامام الحافظ المحدث رشيد الدين ابو الحسن القرشي الاموي النابلي المصري المالكي العطار ولد سنة اربع وتسعين وخمسمايه وتوفي سنة اثنتين وستين وستمايه ودوى الكثير وافاد واسمع وكان ثقة عارفا بفن الحديث مليح الخط جيد التخريج انتهت اليه رياسة الحديث بمصر ووقف جملة كتبه

صاحب افريقيه

الرشيد العطار

وان صلى النار العصاة غداة غد | لانه من هوة النار مخرجها
اجيء فقد اصبحت في ضمانه | غرام لابد لي ان اصبح مزعجها
وقد نابت السبعون بردة بيته | فاصبح لنار الا بذلك مسجها
وعندي حاجات بها الله عالم | ابيت بها من كاد لي ان مخرجا
ولست اري خلاصنا ابدا | بغير فاردد الا توهما
وما في يومي مسيرك مسعد | اذا الغلب لخطب الفصيح تلجلجا
لانك عند الله انجح شافع | لدفع الملمات الشداد مرتجا
عليك سلام الله ما اظلم الدجى | وما فلق الصبح المنير تبلجا
وعم بدا صحبا بكم الزهر ما سري | الي ربعكم الساري مشوقا وادلجا

وقال ايضا

رعى الله بالبطحاء ايانا انني | ابدت كوميض البرق ثم تولت
وحياك يا بان سلع الي قبا | لبرحا علي حضري ودني
فعجت بها لكن كاحلام نائم | اكاد لم تزرها العين حين
فلا ما مضى منها من العيش راجع | ولا النفس فيها بالبقا وتسلت
فهل لي الى تلك العهود عودة | وليت وهاتيك الصوارم سلت
فانام اجلا لا زارها واصيلا | شعري في احيائها واهاني
سقى الله ذات الطل من داره الحمى | حيا تهلت سنه نراه وعاني
وحيت علا اعلام سلع مزيته | عمايم بالنوار وي استهلت
فتلك لغير الله دار اسيجة | وسكانها غوار ثاد اهلت
الا ليت شعري هل ازورن فيائها | فمجد فيها العيش سرور دلتي
واسند في اكنافها مستعرضا | لمن نظم سعي فيه ثابي وهني

استهلت

عالية

رعى

يا رسول الله انت وسيلتي | الى الله اذ ضاقت بما رست حيلتي
وانت اذا ما حرثوري مجنتي | وانت الى التقى امامي وقبلتي
وانت سبيلي يا بتاعك اهتدي | وملتك الزهرا دينى وملتي
وانت نصيري في خطوب تنائب | علي ودخري عند فقري وعيلتي
وانت الذي ارجوه يوم نشورنا | يروي الصدي عني ويشفع علتي
فلا تخلني حتى عطفك واسبل السحاب رب العرش في سد خلتي
وكن لي في ذا اليوم ثم في غد | شفيعا الى الرحمن في محو زلتي
لان نور الرحمن قلبي بذكره | غنيت به اذ النور نور معلتي

وله

فيارب قد عودت دوما صيانة | واهلي غنا والفت منك تعطفا
فزدني واهلي من صنوف نعمة | لدوم وصني واكفني ما يخيفني
وصلني ولا تقطع بلطف ورحمة | فلست اباني ان وصلت بي جلا

وله

انا المذنب الجاني وحبلي لجاني | البكم خالقاني مبكيا على الفاني
فهل يا عظيم الشان لي منك عطفة | فتصلح لي شاني وان زم الشاني

وله في النسيب

ايمة اهيل لك ما القول في فتى | يرى حكم من يهواه من حكمه اولى
ويرضى بما يقتضيه سراو جهرة | فهل واجب في شرعكم كفره اولا
وفيمن عن المحبوب ليس يصابر | نهارا فهل يفوى على بعده حولا
فهل شافع بالوصل منه فلا قوى | لقلبي بطول البعد منه ولا حولا
اعبر عن انوار طلعة وجهه | ببرق سري من نحو كاظمة ليلا

والى بعده

واني بحبه عن هواه ولم اثم | وبحسادي لا اهبت بهما لا يبالي

وقال

شربت من السلوان ابرد مشرب | ان اخترت الا مرورحيقكم سكرا
فلا ذقت للعتب الا مر حلاوة | اذا لم يكن عندي عذابكم عذبا

وقال

اري النحو معكوس المعاني بعصرنا | فقد صار نحو الاصول فرعا لنا
ففي كل مرفوع اري الخفض عاملا | كما اصبح الخفض من رفع انفا
وما فيه علة عنه امكننا | وذو لمركات ارتد بالنصر واقعا
وما كان فيه مضمرا صار مظهرا | وما كان فينا تابعا صار قاطعا
وقد دخل التكسير في جمع صحة | وخالف فيه الوصف ما كان واصفا
فهل تعرف العلة اليوم واصفا | به نكرت الدهر فقضي معارفا
ويوضح اشكال المعاني وتفتدي | الغامض اسرار الدقائق كاشفا

حاشية

يزيد بن عبد الله بن ابي خالد الاشيلي الكاتب قال ابن الابار في تحفة القادم ما صورته من تهامة اشبيليه وادبائها ومن له قدر في نجبائها وتوفي بها سنة اثنتي عشرة وستمائه

ومن شعره

ويا طيور اري المنشآت وحشها | طوابر بين الماء والجو عوما
اذا انثرت في الجو اجنحة لها | رايت بدورا ضاء ونورا تكمما
وان لم تجد الريح جاذ عصائفا | فقد تنه كفا حضيان منعما
تجاذب كالحيات مدت رؤسها | على وجل في الماء كي تتوقى العلما
كما اسرعت عدا الى حل حاسب | تقيض وبسط بين العين والفما
بحي الهدب في اجفان اكحل وطفه | فهل صيغت من عندهم ام بابل طبعا

يزيد بن صقلاب

يزيد بن محمد بن صقلاب ابو بكر الكاتب من اهل المريه قال ابن الابار كان فاضلا ماجدا صاحب ابداع في خطه واسجاع مع سراوه وسخاوة وكانت وفاته سنة تسع عشرة وستمايه ومن شعره

اما وريا ض من صيرك ما درست	غرارة نحر لا ولا بيت راقم
ولا رقمت كف الغمامة بروضها	وقد خلعت فيها جلودا راقم
فللخاطر الغيال عيد سماحه	وللعلم الجاري بساحك راقم
لقد انعتني ان تنسبت عرفا	على رق لاستيلاء لغائم
وان جاد يوما بالرمي فهو ناسخ	على اثره شهد الرمي بالعلائم
سحب بها هر الكوي عن جوانح	حنون خفوق ما عويه حرة واثم

الراضي ابن عباد

يزيد بن محمد بن عباد الراضي ابن المعتمد بن عباد ولاه ابوه الجزيرة الخضرا فغلب عليه المامون وحصره وكانت حصينه ثم انهم حصروا اباه واستأسروه فحاوره فيما على ان خاطبه بالنزول اليهم اتباعا لرضاه فنزل براي ابيه واحد منهم عهدا وميثاقا فلما نزل اليهم ذهبوه وكان ناظما ناثرا كتب اليه ابن عمار لما كان في حبس ابيه يسأله الشفاعة عند ابيه فاجاب الان الله لك قلبا صيره غليظا عليك وعطف عليك من غالبك فيه قوة الله وحوله بقوتك وحولك فجاد به رد آلهلكه وصدق جهد لحين تثر هلكه يعلم ان سيدي ومولاي المعتمد ابد الله آذ خرم في شيء فلا يعارض وحتى يسد طريق العارض المتطل وطلبت مني الشفاعة اليه فيك وانا عنده دون ان اشفع وذنبك عنده دون ان يشفع فيه ولعبد فضل بره الذي اوجبه الله علي ان لا اوالي لعدوه ولا اعادي لوليه

ولا تبغ من فرع زكي نحائنا	لاصل فان الاصل يتبعه الفرع

اغض جفوني عما ابتغى جفنه	وان كنت اطويها لينشر الدمع
واسمع صدري ان يلم بنكرة	وفيه لما يشكو من الروع

ومع هذا فاني ابلغ النفس عذرها في استطاعة الاك وابلغ نفسي عذرها في

ومن شعره

مروانيا اصلا من غير ميعاد	فاوقد وانار فلي اي انقاد
لاعروان زاد شوقي في رؤيكم	مرؤيه الله له في غلة الصاد

يزيد بن معويه

يزيد بن معويه بن ابي سفيان بن حرب بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف امير الموسمي ابو خالد ولد سنة خمس وستين للهجره وتوفي بدمشق في رجب سنة ستين للهجره وتوفي بدمشق لاربع عشره ليله خلت من ربيع الاول سنة اربع وستين وكانت مدة ملكه ثلث سنين وثمانية اشهر وايام وصلى عليه ابنه معويه وله ديوان شعر جمعه بعض الوزرا وفيه اشيا ليست له وانما هي خلط من الجامع ليواقت قال فلما نظر شمس الدين الذهبي لما فعل يزيد باهل المدينه ما فعل وقتل الحسين رضي الله عنه واخوته واكثر من شهد الحره وارتكب اشيا منكره ابغضه الناس وخرج عليه غير واحد ولم يبارك الله في عمره سيل الكلاعي شيخي عن يزيد ابن معويه فقال انه لم يكن من الصحابه لانه ولد في زمن عمر رضي الله عنه واما قول السلف فيه فقولان تلويح وتصريح ولسنا نقول واحد التلويح دون التصريح وكيف لا يكون كذلك وهو اللاعب بالطبل والمسكر والمتصيد بالفهد وكلب الكباش الا طويلا ثم قلب الورقه وكتب توبه دت بيا من لدت الضان في غاري هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وافتى الامام الحرالي بخلافه وكتب فانه سيل عن ذلك صح بلغني يزيد هل يحكم بفسقه فاجاب لا يجوز لمسلم

ومن لغز مسلما فهو الملعون والحال في الجواب وحاصل جوابه انكار ان
يزيد قتل الحسين رضي الله عنه وقاله مؤرخ الاسلام الذهبي وغيره
قال الغزالي في اثناء جوابه ولانا لا نعرف هل قتله ام لا ومع هذا فلو
ثبت على يزيد انه قتل مسلما فمذهب اهل الحق انه ليس بكافر والقتل
ليس بتحريم هو معصية فاذا مات القاتل ولم يمت بعد التوبة والكافر
لو تاب عن كفره ثم مات لم يعذب فكيف بمن تاب عن قتل ثم قال ومن لعنه كان
فاسقا عاصيا لله عز وجل انتهى قيل ان معاوية في بعض الليالي اتى
اليه ان يزيد ولده يشرب الخمر فاتي اليه ليوقع به فوجده يقول

الا ان اهلي العيش ما سمحت به صروف الليالي ولجوادث تقوم

فقال معويه والله لا كنت عليك في هذه الليلة من الحوادث ثم رجع من حيث اتى

ومن شعره

شربت على الجوزاء كاس روية واحري اذا الشعري العبور استهلت
معتقة كانت قريش تعافها فلما استحلوا دمه عنها زالت

وله

ولي ولها اذا الكاسات ارتي أرى سحر على عيني الهموم
محاوئة الدنس الاماني وشب جوي ارق من النسيم

وله

وساق اما ماء والثريا كانها قد اعتقص خلف شقيق
وناولني كاسا كان بنانه مخلقة من نورها بخلوق

وله

ولي من لذات الهوى لقانع بحلو حديث او بسمر عتيق

هما يا هما بيق

هما بهما لم يبق شيء سواهما حديث صديق او عتيق رحيق اذا سمع الناس
نجوما تبدت في سماء عقيق وله اقول لصحبي ضمت الكاس تاهم
ودامي صبابات الهوى يترنم خذا بنصيبي من نعيم ولذة فكل وان طال الزمان تصيم

ولا تتركن يوم السرور لغد فرب غد يأتي بما ليس يعلم
الا ان اهلي العيش ما سمحت به صروف الليالي لحوادث تقوم
لقد كادت الدنيا تقول لاهلها حذوا لذة لو انها تتكلم
وسارة ضلوا في العصير بعيدة تنادكم جنح من الليل مظلم
انا ضوا على قدم وكن عصابة وفتيا نفى من سكره يترنم
اصاخت لهم منا على البعد قهوة وان سألها ضوء نار تضرم
اذا ما حسوناها انا خو لطيم وان مزجت حنو الطلى وعموا

يعقوب بن حبابة بن بركات بن عمان المنجنيقي نجم الدين الشاعر المشهور قال ابن الذهبي كان حدثا على اهل صناعته تعني في صنعة المنجنيق

وعلقت شيئا من شعره وان في نفسه

قلبت وجنته فالتهب جيده جمال وبان يجلله اللباس
فانهل من خديه فوق عذاره عرق يحاكي الطل فوق لاس
فكانني استقطرت ورده خده بمصاعد الزفرات من انفاسي

مولده في رابع المحرم سنة

وقال غيره وصنف كتابا باسماء معاني الغاني وكانت له منزلة عند الايام الناصر لدين الله فقلت من خط قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان رحمه الله في بعض تاليفه قال انشدني صاحبي العفيف نجم الدين لابي يوسف المنجنيقي عدة مقاطيع

منها

عدة المسالك في سياسة الملك
وهو كتاب من شعر سماه
وانشده كتاب من شعر

ذا واتراه يسيل شعر عذاره	وسالد مشهر بانزواله
فتسل عنه وخذ حبيبا غيره	فاجبتهم لازلت بعد وصاله

وله

قد لبسوا الصوف لنزكو الصفا	مشائخ العصر لشرب العقار
الرضى والشاهد من شانهم	شرطوا تحت ذيل قصير

قال الغاني ابن خلكان ومن خطه نقلت وانشدني في صوفية اصاغهم فكلهم جميع ما قد مته لهم

مولاي يا شيخ الرباط الذي	ابان من فضل وعلياء
اليك اشكوا جور صوفيه	بانوا صيوف واودائي
ايتهم بالزاد مستأثرا	وانت تشكو الجوع احيائي
مشوا على الخبز ومن عادة الزهاد ان يمشوا على الماء	

قال وانشدني له في غلام يتعلم العوم بدجلة وقد لبس يوما ازرقا وهو على بعد شكوت منفوجه

يا للرجال شكاتي من شكوه	اضحت غزالا من حب واعشق
جمعت بيني وهواي الا انها	تطفو ويشعلني الغرام ما غرق

وانشد في له ايضا

لا تكن واثقا بكاظمة الغيظ اغتيالا وحفظ غرار الغرور
فالظبا المرهفات اقتل ما كانت اذا اغمدت وهي في الصدور

وتوفي ابن حباب المذكور في ليلة الثاني والعشرين من صفر سنة ست وعشرين وستمايه ببغداد ودفن يوم الجمعة بباب المشهد المعروف بموسى ابن جعفر يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك بن يوسف

الصاحب بن الزبير

بن فضاله بن علي بن عثمان بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن ثابت بن عبد الله بن رافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري المصري الصاحب ابن الصاحب مولده في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمايه وتوفي ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وستمايه وكان عالما فاضلا كثير الرياسة وزر للملك المظفر سيف الدين صاحب مصر ثم وزر للملك الظاهر ركن الدين بيبرس في اوايل دولته ثم صرف بالصاحب بهاء الدين ابن حنا فلزم بيته الى ان مات ودفن بسفح المقطم ولد نظم حسن وسنه قوله

لامني والعذر مشتهر	عاذل ما عنده خبر
في هوى من حسن صورته	حجبت طوعا له الصور
رشا ما قال واصفه	ابدا بالوصف يحتصر
رام غصن البان قامته	واشتهار الظبي مقلته
واستعار الشمس طلعته	والتثنى من غيرة القمر
اسهر الجفنا بعاشقه	بين اجفان الورى سمر
وانام في ملاحته	واثق بالحسن يعتذر
امروا قلبي بسلوته	انا عاص لمن امروا
لو بقلبي مثل ما عشقوا	ولعيني حسنه نظروا
لرثوا لي بعد ما شمتوا	ولكانوا في الهوى عذروا

يعقوب بن احمد بن محمد النيسابوري الغزي الاديب الكرماني

احد الاصول عن قاسم ابي سعيد بن دوست وصحب الامير ابا الفضل اليكالي ورأى العميد الفتياني وقرأ الحديث الكثير على المشايخ

يعقوب الهوكي

وكتب بخطه حسن كثيرا وكان متواضعا وله نظم ونثر وتصانيف وذكره العادي
لحزيده وقال انه من اكتب كتاب البلغه وكان جوده السند وتوفي
في شهر رمضان سنة اربع وسبعين واربع مايه ومن شعره

كم من كتاب قد تصفحته	وقلت في نفسي سيحته
ثم اذا طالعته ثانيا	رايت تصحيفا فاصلحته

وله

خلا دة ايام الوصال تشيبه	ولكن ليالي الهجر مررت طعمها
ولي كبد حري ونفس عليلة	كليم نوالي كلمها البيض كلمها

وله

يري ان سنة كالمسيح بن مريم	وفي توبة التسماح او هو اعذر
اعزكم سنة تقلص توبه	وذلك حب دونه الفخ فاحذروا

ابو يوسف الخازن

يعقوب بن سليمان بن داود ابو يوسف الخازن الاسفرايني سكن
بغداد وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان خازن الكتب بالنظامية
وهو فقيه فاضل اديب اصولي وصنف كتاب المسترشدي في الامامة وشرح
الخلافة وكتاب سير الخلافه ومحاسن الاداب وبدايع الاخبار وروايع
الاشعار وتوفي في سنة ثمان وثمانين واربع مايه ومن شعره

ان الذي قسم المعيشة بيننا	قد خصني بالسعي في الافاق
متنقلا لا استقر ببلدة	في كل يوم اتقي بعراق

وله

الم تباوبنا فقال سلام	خيال تسلي والرفاق نيام
الم تر في اجفان عيني جاريا	غزار ان نوم غالب وسام

اجيرانا

اجيرانا ما لي سقام سواكم	مواضع درماني تظلم
فلفتني فيكم على الوجد بعدكم	اكان قلوب الخلق بيني وبينكم

البيهقي

عبد بن ابي اليمان ابو نصر البيهقي اصله من الاعاجم من اهل دهستان
اكمه لا يري الدنيا في سنة ثمانين وثلثمايه وتوفي سنة اربع وثمانين واربعمايه
بالبيهق وحفظ مناكيد اوباكثير واشعارا كثيرة قال حفظت في
مجلس واحد مايه وحمسين بيتا من الشعر بجربه ورجع الي بغداد
وبقي العماد وقرا علي عبد بن زياد الامراني وسمع منه وبقي ما نصر صاحب
الاصمعي وسمع ابن اخته وكان والده قد خلف له ضياعا كثيرة فاسرفها
وانفقها في طلب العلم ولقي يعقوب بن السكيت والزيادي والرياشي
وقرا عليهما من حفظه كتبا كثيرة ومن تصانيفه كتاب العروض وكتاب
معاني الشعر قال الطبراني في كتابه للسلمي بغزا انا بعيني سنة اربع وثلثمايه
قال مر البيهقي يوما بباب الطاق فسمع صوت قريب من حانوت خباز
فبكا بكاء شديدا وقال لتلميذه هل في ايده شيء من ماله فقال لا خباز
اتبيع بهذه قال نعم قال بكم قال بعشرة دراهم ففتح سندليه فعدله
الدراهم ثم اخذ قماشه واطلقها فاخذ يقول

ناحت مطوقة بباب الطاق	فجرت سراتي دمعي المهراق
هتفت الي ارض الحجاز بحرقة	فسبي فؤادها بهم الشاق
تعس الفراق وجد هيل وبله	وسقاه من سم الاساود ساقي
يا وجدها باله قريته	لم تدر ما بغداد في الافاق
كانت تفرح بالاراك وربما	سكنت نجد في فروع السيق
فاني الفراق بها العراق فاصحت	بعد الاراك تنوح في الاسواق

وكتب بخطه الحسن كثيرا فكان متواضعا وله نظم ونثر وتصانيف وذكره العماد في الخريدة وقال ان اول ما صنف الكتب كتاب البلغة وكان جوده السند ونوفي في شهر رمضان سنة اربع وسبعين واربع مايه عن سبعين سنة

كم من كتاب قد نضضته	وقلت في دهري صحته
ثم اذا طالعته ثانيا	رايت تصحيفا فصلته

وله

حلاوة ايام الوصال شهيه	ولكن ليالي الهجر مرت طعمها
ولي كبد حري ونفس عليله	كليم نوى كلمها البين كلمها

وله

يرى ان من سنة كالمسيح بن مريم	وفي توبة النصاح او هو اعذر
اعزكم منه تقاصي ثوبه	وذلك حب دونه الفخ فاحذروا

ابو يوسف الخازن

يعقوب بن سليمان بن داود ابو يوسف الخازن الاسفرائني سكن بغداد وتفقه على القاضي ابي الطيب الطبري وكان خازن الكتب بالنظامية وهو فقيه فاضل اديب اصولي وصنف كتاب المستظهري في الامامة وشرائط الخلافة وكتاب سير الخلفاء ومحاسن الاداب وبدايع الاخبار وروايع الاشعار وتوفي في سنة ثمان وثمانين واربع مايه ومن شعره

ان الذي قسم المعيشة بيننا	قد خصني بالسعي في الافاق
متشتتا لا استقر ببلدة	في كل يوم ابتلي بفراق

وله

الم ننأ وهنا فقال سلام	فيا ليت شعري والفراق نيام
الم تر في اجفان عيني وصاري	عزاء ان نوم غالب وحسام

اجيرانا

البيهقي الشاعر

اجيرانا بالخيف سقاكم الحيا	مواضع رمل ما احلى نظامكم
نظمتم فسلمتم على الوجد مهجتي	كان قلوب الخائنين سلام

بيان بن ابي البيان ابو منصور البيهقي اصله من الاعاجم من الدهاقين ولد اكمه لا يرى الدنيا في سنة ثمانين وثلثمايه وتوفي سنة اربع وثمانين واربع مايه بالبيهق وسمع بها ابا بكر الادبا كثيرا واشعارا كثيرة قال حضرت في مجلس واحد مايه وحفظت بيتا من الشعر بغزنه ومرج الى نيف وثلثين الف بيت وتلقى العماد وقرأ على محمد بن زياد الاعرابي وسمع منه وتلقى ابا نصر صاحب الاصمعي وهو ابن اخته وكان والده قد خلف له ضياعا كثيرة واموالا فانفقها في طلب العلم ولقي يعقوب ابن السكيت والزيادي والرياشي وقرأ عليهما من حفظه كتبا كثيرة ومن تصانيفه كتاب العروض وكتاب معاني الشعر قال الطبراني في كتابه المسمى بغرائب التاريخ بينا انا بمرو سنة ثلث عشرة واربع مايه قال مر البيهقي يوما بباب الطاق فسمع صوت قريوس جانوت خبازه فبكا بكاء شديدا وقال فناديته من اليه فاماله اليه فقال يا خباز اتبيعني هذه قال نعم قال بكم قال بعشرة دراهم ففتح سندليه فعرفه الدراهم ثم اخذ لحاسه واطلقها فاشار يقول

ناحت مطوقة بباب الطاق	فجرت سراني دمعي المهراق
حنت الى ارض الحجاز بحرقة	تبغي مراد لها بام الشاق
نعس الفراق وجد حبل بثه	وسقاه من سم الاساود ساقي
يا وجد ما باله قمرية	لم تدر ما بغداد في الافاق
كانت تفرح بالاراك وربعا	سكنت بنجد في فروع الساق
فالي الفراق بها العراق فاسجعت	بعد الاراك تنوح في الاسواق

الحافظ اليغموري

اني سمعت حنينها فنعيتها | وعلي الحمامة جدت بالاطلاق
فبمثل مابك يا حمامة فاعيلي | من فك اسرك ان تفك وثاقي

يوسف بن احمد بن محمود بن احمد الحافظ جمال الدين اليغموري ابو المحاسن الاسدي الدمشقي ولد في حدود الستمايه وتوفي سنة ثلث وسبعين وستمايه بالموصل سمع الكثير بدمشق ومصر والموصل والاسكندريه وعني بالحديث ونسخ وحصل وكتب الكتب الكثيره من الحديث والادب وعلق التعاليق وكان له مشاركه في الادب والتواريخ وله مجاميع بخطه حسب ما انفق من خزانات واصوان عديدة تلفت الي تساوي الاوراق وقع لي منها كثير بخطه رحمه الله وتوفي عند شهاب الدين بن يغمور وكان يصحب والده وتوفي بعد شهاب الدين بشهر ويومين وكتب شهاب الدين ابن لحيني الى الحافظ اليغموري وكانا

اشكو يا خليلي ان عيني | عدمت رمدا اجري مثل عيني
حديث انت تعرفه يقينا | لانك قد رمدت وانت عيني

فاجابه الحافظ

كفاك الله ما تشكو وجدا | عساك معلليك بكل زين
فاني من شفاي ذو بعيني | لانك قد شفيت وانت عيني

ومن شعر الحافظ

رجع الود علي رغم الاعادي | واتى الوصل علي وفق المراد
ما علي الايام دم بعدها | كفر القرب اساءات البعاد

وله

انا مراة فان ابصرتم | حسنا انتم بها ذلك لحسن
او ترو ما ليس يرضيكم فقد | صدئت اذ لم تروها من زمن

علم الدين الفاركي

يوسف بن احمد بن ابراهيم علم الدين الفاركي الاديب الشافعي كان احد الادباء الاجواد والكرماء الادباء العواد وكان يجاري في حل اللغز ونظم فيه اشيا كثيره وتوفي في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمايه وله نحو في الاسى يبين ان محمته مع قوله لا وهو اذا صفحة لا يبين

ولبعضهم في رجل

وما نفر اذا فتشت شعري | تراه سطر فيه مستي
وان تعكسه كان من الحري | اذا هتكته فالبر بزي
وفاعله اذا ما قوبلت به | فحتمي ان تزول زيادة حتما

الحافظ بكار

يوسف بن علي بن زيد بن قيس بن مشرخ بن بكار الحافظ الامام المسند شرف الدين النابلسي الدمشقي الشافعي الاديب ولد سنة ثلث وستمايه وتوفي سنة احدي وسبعين وستمايه سمع من ابي عبد البر وغيره ورحل في عدة اسفار ونسخ لنفسه وبالاجره وخرج لنفسه اللواتيات في فن اجزاء وحدث بدمشق والاسكندريه وان بره وكان ثقة حافظا حلو المحاضره حسن النظم ودفن بمسجد دار الحديث السوريه بدمشق ومن شعره

نحن حضر عجي في الهوي وتملقي | ونفس دموعي في الصبابة تصدقي
وشدة وجدي والغرام ولوعتي | وتردد انفاسي عليكم وتحرقي
بعزكم يا سادتي بحبكم | لعظم مبنى حبكم وتشوقي
بوقفتنا يوم اجتماعنا براسنا | على عدوة الوادي بعدوة
اجيروا فؤادي من جفاكم واسعفوا | بقرب ولا تصفوا الورود بمرقي
انالم به الواشي وما حلت انه | غداة سقى في منكم بمصدق

نسخة الألوكة www.alukah.net

التخماري وغيره وبعضنا مجيد في التضمين والموشحات وترجمته كبيرة وأحواله
سريعة وكان حلو المحاضرة حسن المفاكهة توفي في ثامن عشر ربيع الآخر سنة خمس
وسبع مائة وهن شعره

أسر الفؤاد وديع عيني فلقا	فالرحيد جده وصبري مزقا
حلو الشمائل ما أمر صدوده	أمنتم قلبي فيه الشقا
كانت مكاسة فلو أبدي لنا	لسيد رصد كماله ما اشرقا
يا عاذلي في اقصد تب عاصي	ما ذات في هذا الهوى موقفا
يا نائم الاجفان أحرقت مهجتي	من فيك صبابة وتشوقا
يمضي الزمان وما أزور ديارهم	من خشية الرقيب المنيع
واريد اسبح في الدموع اليهم	فاخاف من ضعف فهوى ان اغرقا
اما غرامي في هواك فانه	حي ولكن في التسلو لات لبقا

وله

مرضت ليلة الوصال بغايه	قصرت عن محمل الازمان
اخبرتنا ان الزمان جميعا	قد تقضي ليلة الهجران

وله

يعيبون من اهوي بكسر جفنه	وعندي بهذا العيب قد تم حسنه
فقلت وما قصدي سوى سيف لحظه	اذا لم فتك السيف يكسر جفنه

وله

ونوار خشخاش بكرنا نزوره	ونهدي من أرجي حسن صفوته
نغني به السحر وزق قرط شجن	فنقطر بالياقوت ملئ دفرقه

وله

تعلقكم قلبي فديتكم من صبي	وما حال من ذاك الهوى والتعلق
وما هو برجوان يراكم لعله	يبثكم ما لاقى حتى تلتقي

وله

راي البرق يجد بالحمى عن يمينه	ولاحت له نار بحزن الى حزوي
وهبت له من جانب الغور نفحة	اشد بريا من اكف السقي من روي
عجبت بهم سقوي بهم كلف جوي	الى اللوام فيهم ما اصاخ ولا ألوي
يا حبي نسيم الصبح عند هبوبه	باخبار اذاك الحي يا ليتها تجوي
وتشكو اليه ما تلاقي من الهوى	لكنا كل صب سيستريح الى الشكوى
فيا راحة الروح التي شفت بهم	ويا منتهى المطلوب والغاية القصوى
وريم حديث الصبح حال مسلسلا	فلم ار احاديث النواصل لا تروي
مرابع ذكراهم تهيج أوا بدا	وتغني التسلي عن محبتكم اني
اري كل خلق يدعيكم وليتني	اليكم ولكن من نصح له الدعوي
سلام على اهل الغرام جميعهم	وخفف عنهم ما يلاقوا من البلوي
عذاب الهوى مستعذب عند اهله	وعلتهم في مدي الدهر لا تروي
سكاري وما دارت علي الهوم خمرة	سوي ان حرفت طرفهم نشوي

وقال

سلام عليكم شطت الدار بيننا	علي ان ذكراكم قريب الي قلبي
اذا الغيث لم تلقاكم وتراكم	فتذكري بلقاكم علي البعد والقرب

جمال الدين الصوفي

يوسف بن سليمان بن ابي الحسن بن ابراهيم الاديب الفقيه الشاعر الخطيب
جمال الدين الصوفي الشافعي مولده سنة ثلث وتسعين وستمايه ببنا بلس
ونشا بدمشق وقرأ بها الادب علي الشيخ ناجح الدين اليمني والنحو علي الشيخ نجم الدين

التخماري

خل عنك العذال	ما بين الشوى	عند هذا الليح	عتب بالعرب
	يرتمي في الكثب	ثم قل للهلال	
	تعرو في برق	از جلاه برق	
	كل حر رقيق	كماه الرقيق	
	حزه والشقيق	وا هذا الشقيق	
قد بدا في خال	كسواد الغلب	اذا غدا في شمال	فرق راهب
	ما لعيب سوا	في سواد نقيب	
	سد قبل الصبي	قد علا في المشيب	
	يا نسيم الصبا	جر بأرض الحبيب	
واجتهد ان تنال	منه طيب القرب	ثم عد بالنوال	من مهد ياجبي
	جاير قد ظهر	عدله في الانام	
	في الوجود اشتهر	مثل بدر التمام	
	فيه يحلو السهر	وبحر المنام	
صد تهاونا نال	وهو بي حرفي	لحظ عيني بنال	قلت آه وابلي

ابن زماخ

يوسف بن يحيى المعروف بابن زماخ بالزاي واللام المشددة وبالخاء المعجمة
بعد الالف كان في المهند اربع مجتمعة توفي بعد الثمانين وستمائة
قال الشيخ اثير الدين ابو حيان في المهند الذكور لنفسه

وليلة مثل الظبي وهو مبي	قطعتها اتساى قطعة الرقبا
ارقبه فوق دهم الليل مختفيا	والصبح يركض خلفي خيله الشهبا
حتى دهاني وعين الشمس ناظره	وقد جعلت بفرع الليل هاربا
يا لمتي باؤبي عادت الصباح علي	يا للشباب نصيح الشيب كم هربا

	كان السحاب الغر لما تجمعت	وقد فرقت عنها الهموم جمعها	
	بساق ودجد الارض قرب وبلها	حليب ومرتاح خلب ضرعها	

وله

	كان ضوء البدر لما بدا	ونوره بين غصون الغصون	
	وجه حبيب زارنا قد	تاعترضت من دونه الكائنون	

ولد موشح

زائر بالخيال	زائر عن قرب	باهر بالجمال	ناهر بالعجب	
	اي غض نضير	نزهة للنظر		
	لحظ عيني حقير	مند ورد الخضر		
	باله من غرير	في سواه غرر		
ساحر بالدلال	ساحر بالصبب	فايق بالكمال	لايق بالحبب	
	بشنة المسكفاح	تقر هذا العزال		
	باسم عن اقاح	او فريد اللآل		
	رد نور الصباح	كظلام الليال		
رقيد حين مال	في ثماه العذب	صرف بين الرلال	والهوى كرب	
	ذو قوام رطيب	مند نجني الحرق		
	رام ظلم العقيب	فاشتكى للورق		
	قتلني لحبيب	ورنا بالحدق		
سل سيف النعال	من سواد الهدب	والعوالي امال	بالقوام الرطب	
	لوزانة القسي	حسنه المسيح		
	وهو يحيي النفوس	بالكلام الفصيح		

ما بين الشوى

قال وانشدني لنفسه

ما شمة العرف العربا شتيكم	ولا بهذا عرفتي لكم والغيد
كما نسلمي ولبني والرباب اذا	از عفن بحرا انتهى الاناشيد
ودار بينهما فحوى معانية	ارق مما ارافته العناقيد
وافد الصب سلي ان بت جوي	لمن يجب ولا يثني له جيد

قال وانشدني لنفسه

واذا ما وقفت كنت المعرا	من اثير وحاجب ووزير
والامير الكبير من لا يراه	احد واقفا بباب الامير

ابن الجوزي الواعظ

يوسف بن عبد الرحمن بن علي الجوزي الامام العلامة محي الدين بن الامام جمال الدين ابو الفرج الواعظ البغدادي الحنبلي استاد دار امير المؤمنين المعتصم ولد سنة ثمانين وخمسمايه وتوفي مغمولا سنة ست وخمسين وستمايه تفقه وسمع الكثير وكان صدرا معظما عارفا بالمذهب كثير المحفوظ مليح الوعظ حسن المشاركه ورزق الاحترام والتعظيم قال العيباطي اجاز لي جميع مصنفات ابيه واجاز لي بجايزة خليله من الذهب قال الذهبي ضربت صفقة بخيم التتار هو واولاده وكان محتسب بغداد ومدرس المستنصريه للحنابله وكان اذا سافر استناب ولده في التدريس والحسبة وتوفي والده ولده سبع عشرة سنة فاذن له بالجلوس للوعظ على قاعدة والده وخلع عليه للخليفة ووعظ في مواضع

العيباطي صح

المزي

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن عبد الملك بن يوسف الشيخ الامام العالم الحافظ حافظ العصر وامام المذهب ومحدث الشام ومسند جمال الدين ابو الحجاج الوضاعي المزي الحلبي المولد موطنا ظاهر حلب

في عاشر ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وستمايه وطلب الحديث في ولد سنة خمس وسبعين وسمع جزءا سمع احمد بن طبرزد والكندي وابن الفرسان وقبل وسمع الكتب الاصهات وستجمعه نحو الالف وعني باللغة وبرع فيها واتقن النحو والاصول والحديث الا شرفيه تفقه للشافعي وابن عليه بيتك قال الشيخ تقي الدين بن تيميه لم يلي هذه المدرسة حنبلي ولي الان احق منه بشرط الواقف لان شرط الواقف ان لا يجمع بين فيه الدراية وبين فيه الرواية فيقدم من فيه الدراية قال الشيخ شمس الدين الذهبي لم ار احفظ منه ولم يرحمل نفسه قال ولما بني ابن رزيق العيد الا عنه وكان قد اغترف في شبيبته وصحب العفيف التلمساني فلما بقي له مذهبه بحر وتبحر أمنه وكان فيه حلم وقناعه واطراح للفة وكان نحكم بالمطالب وبينهما فيعتريه من الشباطين جماعه فيا كلوا ما معه ولا يزال في فقر لاجل ذلك توفي ثاني عشر صفر سنة اثنين واربعين وسبع مايه ودفن بمقابر الصوفيه قال الذهبي قرأت بخط الحافظ فتح الدين بن سيد الناس اليعمري ووجدت بدمشق الامام الحافظ للعلم والامام الذي فاق من تأخر وتقدم ابا الحجاج المزي عز هذا العالم الزاهر النابل من راه كم ترك الاوايل للاواخر احفظ الناس لمتراجم واعلمهم بالرواية من اعارب واعاجم لا يخفى معرفته مصر دون مصر ولا ينفرد عليه بابل عصر دون عصر معتمد انا راسلف الصالح مجتهد ايما نيط به في حفظ السنه من اصلاح معرضا عن الدنيا واشباهها مقبلا على طريقته التي ازلفي بها علي اربا بها لا يبالي على ما فاته من الازل ولا يخلط جده بشيء من الهزل وكان بما يضعه بصيرا بصيرا وبتحقيق ما يأتيه جديرا بوفي اللغة

وعاشر

شمس الدين
التركي الواعظ
مذكور في ترجمة جده

امام وله بالفرنجاني اللام وكنت احرص على فوايده لاجوز منها احوز واستفيد
من حديثه الذي ان طال لم يمل وان اوجز وددت انه لم يوجز
يوسف قرغلي بالقاف والراء والغين المعجمة واللام الامام المورخ الواعظ
شمس الدين ابو المظفر التركي البغدادي سبط الشيخ الامام ابو الفرج بن الجوزي
نزيل دمشق ولد سنة ثلث وثمانين وخمس مايه وتوفي سنة اربع وخمسين
وستمايه سمع من جده وغيره وقدم دمشق وتفقه على ابيها واقبل عليه
اولاد الملك الاول وصنف في الوعظ والتاريخ وصنف مرآة الزمان وقد
اختصر قطب الدين اليونيني وذيل عليه واقام عند الملك المعظم بحران
ومن دونه ودرس بالشبليه مدة وبالمدرسيه وقرأ الادب على ابي البقاء والفقه
على الحصري وله معادن الابريز في تسعة وعشرين مجلدا وشرح
الجامع الكبير في مجلدين وكان والده قرغلي من مماليك الوزير عون الدين بن هبيرة
يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن
اسحق بن جعفر امير المومنين المستنجد بالله ابن المقتفي بن المستظهر
الى المنصور العباسي خطب له والده بولاية العهد بن بعد سنة سبع
واربعين وخمس مايه مولده سنة ثمان عشره وخمس مايه وتوفي سنة
ست وستين وخمس مايه وبويع له بالخلافه بعد وفاة ابيه ثالث
شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمس مايه وكان مهيبا وقورا
محترما في دست مملكته وفي الافاق وكان ممن تكشف الكرب وينزل
الهموم ومن شعره

استلمت خلخالها وشمت	تحت الظلام بدا وما نطقا
حتى اذا هبت نسيم صبا	املا الطريق بنشرها الطرقا

المستنجد بالله

ولم	
عيرتني بالشيب وهو وقار	ليتها عيرت بما هو عار
ان تكن شانت الذوايب مني	فالليالي تسبرها الاقمار

ولم

يا هذه ان الهلال يزورني	لو كان يسعد او يرد كلامي
ما ان رايت كزايرتيا لي	يغني العيون ويوقظ النوما

ولد بمنبج سنة

وصفراء لي في الجبان ردتها	سجام على الخدين مثل ذوي حمى
تذوب كما ان في دنف صبابة	ويحوي حشاها ما يحوي حشا صب

اللك ابن مصر

يوسف بن محمد بن داري بن يوسف بن ايوب بن شاذي السلطان
الملك الناصر صلاح الدين ابن الملك المعز بن اللك الظاهر ابن الناصر
الكبير صلاح الدين هو صاحب حلب ثم الشام ولد بقلعت حلب في رمضان
سنة سبع وعشرين وستمايه وقتل سنة سبع وخمسين وستمايه تولى
الملك عند موت والده العزيز سنة اربع وثلثين وستمايه وقام بتدبير
دولته الامير شمس الدين لؤلؤ الاكرم ابن الاتابكي وعز الدين ابن اعلي وفخر
جمال الدولة اقبال فحاز تولي والاسر كلد بخزنة الصاحبه صفية خاتون
بنت العادل ثم استدعى ولدها واحد حمص ثم احتاز ثم قصد مصر
فلم يتم له ذلك وكان جوادا حسن الاخلاق كثير العدل والصفح محبا للعلماء
والادبا وكان سوق الشعر نافق في ايامه وكانت نفقته كل يوم
اكثر من عشرين الف درهم وينفق على كل يوم اربع مايه راس غنم لاهل
الطبخ وبنى بدمشق مدرسه داخل باب الفراديس والرباط بالجبل
وكان عند المدرسه البرجلميه وكان نجيبا للعلما مكرما لمن يحالسهم

والطوغي
صح

والد عبد الرحمن

حلبيا وكان يجلس من اول النهار الى نصف الليل يرفع على الاوراق ويصل
الارزاق قال ابن العديم حضر بعض المدرسين الى العسكر زمان انقطاع
الغزير عن خزانه واحتياجه الى النقود ورفع على يدي قصته بيني
يديه يتضمن العصور من قلة معلومه وانه لا يطلب التثقيل على السلطان
في هذا الوقت وانما يريد زيادة في المدرسة التي هو بها فمال عن شرط
الواقف فقيل شرطه ما يتناوله الآن كنى فيه ان السلطان يزيده اذ
رأى المصلحة فاطرق كما هي عادته ولم يرد قضاء ما طلب ولم يرد في ذلك
جوابا ولم تمض عليه مدة طويلة يسيرة حتى نازع عن مخالفة الواقف وقرر له
ما طلبه على ديوانه دون الواقف قال ابن العديم انشدني لنفسه

البدر يجمع للغروب ويجتني	لغزال مسهده الذي يتقطع
والشرب قد خاطوا لفاك جفونهم	والصبح من جلبابه يتقطع

ولـــه

الا هل لعيد الله وصل لجانب	فقد طال حرقي من دموع سوكب
كمر حرقت في حلبة الشوق مهجتي	وحرت دموعي السهب مثل الكثائب
يرم اللواحي من سواي تصبرا	وكم خاب مني من عدو وصاحب
قضى الله في توديع بعضي ترابي	واجج نارا في سويداء ترابي
وكيف ارجي النوم بعد بعادكم	وفي قلبي الاشواق من كل جانب
دمي قد طلته نواطر هادة	هي الشمس تخلي من سجوف الغياهب
رمتني بسهم من كنانة سحرها	فصار على التوحد ضربة لازب
واصبحت عبدا بعد ما كنت مالكا	كذلك رب السجن لوف صاحبي

ولـــه

سقى حلب الشهبا كل بزينة	لسحاب غيث نوءها ليس يقلع
فتلك ربوعي لا العقيق ولا نجي	وتلك دياري لا زرود ولا لعلع

ولـــه

فوالله لو قطعت قلبي تأسفا	وصيرني كالسان تبغي تأمرا
لما زادني الا بعدي وصيدا	ولا اخذت روحي سوى ما الفا

وقال شهاب الدين احمد بن عبد العزيز بن العجمي انشدني ابن صرلعة

يا برق انسى من الغمام سحابه	واطفاها تيه على نطاس
واهدم على تلك الربوع واعلها	فعسايرجعها سوء الانفاس
وعلى لبان بالصفا نزلتها	مع كل غانية وظبي كناس

فانشدته ارى

فتلك اوطاني ومعهد اسرتي	ومغراهما ومجمع ناسي
ليس الفؤاد وان تنأت	سالبا عنها ولا لعهودها بالناسي

ولنا صرعوجع

انوار قد غنت على بان لعلع	بسطوقة ما نوحها من نجع
وقد اضرمت في قلب نار التوجع	حمامة غضى البان ان كنت تسمع
فراق حبيب بان من غير مرجع	فهل اذبت الجسم من بعده عنا
وكان لي بالحزن من ذا الهوى غنا	او ان كان للهوى منك دينا
فاني البكا والوجد والشوق والضنا	ولون محب مستهام موجع
الم تنظري في لجة قد تحيرتا	على حيرة كانت بهم قد تقلعت
وفي مقلة من بعدهم قد ندفقت	لكاس الله لو ذقت الهوى لتجرعت

نسخة الألوكة www.alukah.net

عيون اذا نظرت بها بادمع

فوادي في بحر من الشوق قد طمى ... ولكنه قد صاف من دونه ظما
ابا بنت ايك قد نعت على لمحي ... خذي من فنون الوجد عني قاما

بدمع يروي بان سفح طويلع

تسلي بانفاسي واسقي بعبرتي ... فما بجه الا تصعد زفرتي
وما ماؤه الا تقطر دمعتي ... ولا بتحتي بواند غير مهجتي

ولا برعي مرتا بد غير ادمعي

وكان الملك الناصر قد سيره الملك العزيز الي بولاكو يطلب منه فرمان
ويعث معه كتابا الي بدر الدين لولو صاحب الموصل تحي السفارة بينه
وبين بولاكو وكتب الكتاب علا الدين بن عيسى احد كتاب الانشا وستشهد
فيه بقول الشاعر ولجود ما نفسي اتصبح غاية لجود فقال له الملك
الناصر لو استشهدت فيه ببيتي

ورد الخبر في منتصف صفر من سنة ثمان وخمسين وستمايه بورود التتار الي
حلب ودخولها بالسيف فهرب السلطان مع الامراء الموافقين له وزال
ملكه ودخل التتار الي دمشق بعده بيوم ثم وصل هولاكو الي قطيه وتفرق عنه
عسكره فتوجه مع خواصه الي وادي موي ثم جاء الي بركة زيزفكسيه
كتبغا فهرب واتي الي التتار بالامان فبقي معهم في ذل وهوان فلما بلغ هولاكو
قتل كتبغا قيل انه قتله بالسيف عقيب واقعة عين جالوت وكان قتله
في الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وستمائة وعمل عزاءه

في سادس عشر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين بقلعة جبل بالقاهرة ورثاه غير
واحد من شعراء دولته وهم ابنا الدين الكاساني يوسف بن محمد بن عمر
بن علي بن محمد بن عمر به الاجر فخر الدين بن صدر الدين شيخ الشيوخ عمر
الجويني كان سميا وفوراً سخا جوادا واسمه ابن المظفر ابن ابي عصرون وانتهت
الملك الكامل فكان اولاد الاربعة اخوة للملك الكامل من الرضاعة وكان
يحبهم ويقبلهم ولم يكن عنده احد في رتبة الامير فخر الدين يعتمد عليه في
اموره وتارة هو واخوته في السعادة تالا تاله البشر وفاة الملك الصالح
البلاد اعرض عن الامير فخر الدين واخرجه عن اعتقله ثم افرج عنه وامره بلزوم
بيته ثم انه دعته الضروره الي تدبير المهمات لما تم بخدان يقوم مقامه
فجهزه الي بلاد الملك الناصر داود فاخذها ولم يترك بيده سوي الكرك ثم جهزه
لحصار حمص ثم ندبه لقتال الفرنج فاستشهد اول امره معهما فانه الكامل
ان بليس الشريوس وزير بخدان فجاءه الي ذلك واقطعه مسيه السودان
ثم طلبه للمنادمه فاجابه الي ذلك فاقطعه شيرا فقال له بعض

علي بنية السودان صار شريشا ... واعطوه شيراخذ خاتم وشيرا
فلو ملكت مصر الفرنج واتهموا ... عليه بلوسيس نصر للاصر

وقال فيه وفي اخيه عماد الدين وكان بدر الدرس بالشام في
ولد الشيخ في العلوم وفي الامرة بالمال وحده وولاه
فاجاد ولا غرو لمثله ... وفقيه والفقه عند الله

وكان لهم مع الاقطاعات المناصب الدينيه كمدرسة الشافعي للشهيد
لحسين وخانقاه سعيد السعداء ولم يزل معهم الي ان ماتوا وكان قدم
الي دمشق ونزل في دار سامه ودخل عليه الشيخ عماد الدين الخاسي

فخر الدين شيخ الشيوخ

وكان

وقال له يا فخر الدين الى كم تشير الى تناوله للشراب فقال له يا عماد الدين
والله لا سبقك الى الجنة واستشهد على المنصورة في الوقعة سنة سبع
واربعين وستمايه وتوفي عماد الدين سنة سبع وخمسين فحمله كما قال
الى الجنة وعمل له القاهره وكان دفنه يوما مشهودا وعمل له عزا عظيم
وكان مولده سنة اثنين وثمانين وخمسمايه وقع لي من مصنفاته
تقويم البديع مجلد نثر بديع وضمنه نظم كثير عجيب للناس وطرازه
نثره والى فيه بانواع غريبة ومن شعره

صبرت في لغبه ما للئيم لئام ... غصبا وشغفت من تناياه مدام
فاغتاظ وقال انت في القفص الام ... وبي مر وعندك الخمر حرام

وله

وتعانقنا فقل ما شئت في ماء وخمر
وتعانينا فقل ما شئت في غنج وسحر
ثم لما ادبر الليل وجاء الصبح يجري

وله

عصيت هوى نفسي صغيرا فغنها ... رمتني الليالي بالمشيب وبالكبر
اطعت الهوى عكس القضية لنتني ... خلقت كبيرا اوتملك في الصغر

وله

في حبكم قد بحرت اي وابي ... الواشعة للعذار وحظي بعدي
يا ظالما في الهوى اما تنصفني ... وجد تكرفي العشق فلم تشركني

وله يعاتب في ترك الوصل

اذا تحققتم ما ان بصاحبكم ... من الغرام فذاك العذر يكفيه

ابن لولو الذهبي

يوسف بن لولو الذهبي الاديب بدر الدين الدمشقي الشاعر والده من
موالي داريا الباروذي صاحب تل باشر وهو من شعرا الناصر ابن العزيز
وكان اديبا فاضلا وله ديوان جمع بعض اصحابه توفي سنة ثمان وسبعماية
بدمشق عن نيف وسبعين سنة وشعره يعتمد عليه الاجماع وبتلي السيد
الاجماع ذهب مذهب وتذهب مذهبه ودرر فايق ودرر لايق
وحمر رابق ومنه قوله

لو بلغ الشوق بهذا البارق الساري ... او بعض وجدي الذي يضني وينهاري
ما استطاري الهوى شوقا الى قمر ... ولا هوى بلطيف طارق طاري
جيرانا كنتم بالرقتين فقد ... بعد تم صار دمعي بعدكم جاري
فكم اواري غراما من جوانحي ... وقد دعت اضلعي تخشى واري
وكم اواري فؤادا غير مطلبه ... يوم الهوى واداري الوجد بالدار
اشتاق ان تحمل الغوير ريح صبا ... تهدي سنا نسمة للطول والغار
قد اعقبتني الغواني غير راحمة ... وحقتني الليالي بعد ايدار
واضرمت اضلعي نارا مؤججة ... وصيرت ادمعي في العين انهار
فصرت كالسيف يخفي لحن سنته على ... ما وطوي لهب منه على نار
ذكرت عيشا على لبنان مجدله ... من عهد لبن صبا باني واوطاري
فراجع القلب من اطرابه طرب ... وعاود الجفن طيف سلم سباري
فبت ما ادعي كالغدران طاحمه ... مني على ناقضي العهد غدار
فيا له من غزير دمع طمعا ... بعودة من خيال سنه غدار
نقامة وعذار جول وجنته ... قامت بما وبعيني لحب اعذاري
الفي اليه الفؤاد الخطار مقتحما ... ولا ابالي باهوال واخطار

وله

لاموا وما علموا اعذر عذاره | اني لعذبان ولا متهم لام
ومن العجايب وهو ذو خصر لم | يحتمل الهيوف له يد ذو مام

وله وقد توارى بطرف بستان

ان قام الغيث شهر ايمكنا | عما نا العلوفان والجر الى يظمه
ما بيم من قوم نوح ياسما | اتلقي عندهم فهم من قوم لوط

وله

تعشقته لدن اقتوام معشقها | تهي الي احوي المرشف اشنبا
وقالوا ايها حب الشباب بوجهها | فيا حسنه وجها الي محببا

وله

سمحت بطيف منكم الاحلام | اترى لنا في تخلة الالمام
لي من سرف اضفا نكم غير جاهر | وجهه يؤرقني نهاري وهيامي
اوحشتموا بان الغريب فلم يبن | طربا ولا غنى عليه حمام
كذبوا صفو الحياة بعدكم | فعليكم وعلي السرور سلام

وله

شوقي اليكم علي البعاد تفاقمت | عنه حطاي وقصرت اقلامي
واعتلت النسمات فيما بيننا | مما اعانيها اليكم سقامي

وله

قال لي ابيف المعاطف صعب | بيني تلت بارشني الغرام
لك قد لولا جوارح عينيك | لتفتت عليه ورق الحمام

وله

انت وان صافيت جميع الورى | فلا تصافي الا بقدر الصفا

اعن الي رشيق القد معتدل | رخص البنان كحيل الطرف ستار
قد زار تخضر منه بالمحول وقد | اغناه افراطه عن شدة ازار
يسعى بشمسية كالشمس دايرة | على مزاهر قينات وازهار
تكللت بلآل من فوقها | وزررت طوقها منه بازرار
صهبا من عهد كسري حين عتقها | في دنها وبه كانت بذي قار
قد اسطرت راحة الساقي الكؤوس لنا | في نبتتها ياضاءات انوار
تألقت مثل زهر الروض من خجب | فنحن ما بين نوار وكوار
صلو المجوس اليها واصطلوا لهبا | منها فصلوا لذات النور والنار
وسبح القوم لما ان رأو عجبا | في اكؤس الراح نورا على نار
في فتية هم اباحوا قتلها بيد | كالعاب معصر او رجل عصار
بلي اصحاب المثاني كان شكلهم | وساؤها بين عيدان وأوتار
نارت تنقض من قوم فما برحت | في حث كاس علي الاوتار والنار
فانعموا من بعض قلا ما وما طلبت | وانما اخذت منهم بأوتار
فاخلع عذارك واليس من اشعتها | ولا تكونن من كاس لها عار
ولا تطع امر لاحي في هوي رشأ | وكاس لاح فانا اللاحي بأحرار

وله

بدا صدغ من اهواه في حد خده | فحيرني لما التوى وتعذرا
وقالوا يصير الشعر في الآخرة | فكيف عذاري ذلك الخد عذرا

وله

قبلت خط عذاره لا بد ا | وهصرت لين قوامه المياس
وطلبت لي من خده للخمر ما | ينسي جواي فجائي بالأس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعاطني الصهباء مشمولة ... عذراء حالوا سون قوام
واكتم احاديث الهوى بيننا ... فني خلال الروض نمام

وله

صدوا وقد دب الغرام بخدهم ... ناضرهم لو انهم خبروه
بل ذاك غير بنا وخد قد حلا ... لكنهم لما حلا مجروه

وله

رفقا بصب مغرم ... ابيته صدا وهجرا
وافاك بسايل دمعه ... فرددته فيك نهرا

وله وقد سئل عن ديوان نفسه

مولاي محيي الدين طال تردد ... بجايزة قد عيل بي ودعا صبري
وقد كنت قبل العشر ارجو اجازة ... فكيف وقد صيروها الى العشر

وله في وراق

خليلي جد الوصل واعمل الاي ... وضاق على العشاق في بعده الحيل
وقد اصبح القلب المعنى كما تري ... بوراق وما عنده دول

وله

حلاب ذا الخد يا عاذلي ... لما بدا في خده الاحمر
فنا قني فاك الخمار الذي ... بات داحلي من السكر

وله في صايغ يلقب بالشقيق

يا قامة الغصن الرطيب اذا انثنى ... وتري معاطفه نسيم الريح
اشقيق روض انت يا بدر الدجى ... بالله قل لي ام شقيق الروح

وله في الشمعة

ولا تم يوما الى جنبه ... يولجه فيك الى الصوف

وله

هلم يا صاح الى روضة ... تجلو بها العاني صدا همه
نسيمها يعرف ذا علة ... وزهرها يضحك في كمه

وله

اورد كؤس الراح في روضة ... قد نعقت ازهارها السحب
الطير منها مغرم شبق ... وجدول الماء بها صب

وله

لم لا اهيم الى الرياض وطيبها ... وابيت منها تحت ظل ضافي
والزهر يلقاني بثغر باسم ... والماء يلثم في تقلب صافي

وله

ابرايت وادي النيربين وماءه ... يبدي لناظرك العجيب الاعجبا
يتكسر الماء النزلال على الحصى ... فاذا اعذاب الرياض تشعبا

وله

وجنان القها حيث غنت ... مولها الورق بكرة واصيلا
نهرها مسرع يجري وتمشت ... في رباها الصبا قليلا قليلا

وله

باكر الى الروضة تستجلها ... تغنرها في الصبح بسام
والنرجس الغض اجتلاه فيا ... تغضي طرفا فيه استفهام
وبليل الدوح فصيح على الايكة والشحرور تمتام
ونسيم الريح على ضفتها ... لها نباسرة وانمام

منعت ارتشاف الثغر يا غاية المني | ذر خمر خدي سنة الى خدكما في
لئن فاتني سنة الاماني فانني | حصلت على ورد خدي وريحان

وله في خمار

بروحي خمار حكى القضب قده | رشق الثنايا احور الطرف وسنان
جهول على الاحباب قطعا اصله | رماه شرف من قده وردي الغصان

وله في مليح اسمه زهر السوسن

احن الى الازهار ما هبت الصبا | وما ناح في الايك الحمام المطوق
واشتاق زهر النور كل عشية | واني الى زهر السوسن اشوق

وله

اهولاي اشكوا اليك الخمار | وما فعلت بي لوسن العقار
وجور السقاة التي لم تزل | تريني الكواكب سط النهار

وله

ويعجبني الوفا الذي | فضح الذابل لينه
لم يرف قلب سقيم | قد منه قبه جفونه

ابن رزيق

يوسف بن يوسف بن سلامة بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الصدر الاديب محيي الدين ابن رزيق العباسي الهاشمي الموصلي الكاتب الشاعر مولده سنة ثلث وستماية وقيل اثنتا وستين بالموصل في سنة ستين وستماية قال بها الدين ابن الفرعيني في وصفه الصاحب محيي الدين يضرب به المثل في العدالة ولد الرتبة العليا في النثر والاصالة وكان شاعرا مجيدا اخا ملاحسن الخافي ومن شعره

الى الله اشكوا ما جرى ويجري | عليه فكل جار في احكامه

وشمعة رفعت تشكو الهوى حرقا | وادمعا نزل تبكي سواكبها
وحيدة في الدجى طول الليالي بكت | تكابد الليل قد شابت ذوابيها

وله

عرج على الزهر ما بدت لي | وميل الى ظله الظليل
فالزهر يلقاك بالبسام | والريح تلقاك بالقبول

وله

انظر الى الاغصان كيف تدبجت | واني لتحريف تحرها وتصفرها
يحلو اتسمايلها اذا ما ادبرت | وتزيد حسنا في اواخر عمرها

وله

ان الذين ترحلوا | انزلتهم في مقلتي
انزلوا بعيني ناضره | فاذاهم بالسامره

وله

ضمته في ساعدي ضمه | في ليله قد غاب واشيها
وفي يدي من شعره حيه | لما اضمامه صرت حاويها

وله

ورياض وقفت اشجارها | تصغي سمعه الصبح اليها
طالعت ورقاء شمس الضحى | بعد ان وقعت الورق عليها

وله في مليح يلقب بالشهاب

يا قضيب الاراك عند التثني | هز عطفيه حبذا ماس الشباب
عجبا كيف مل فيك المجنون بليل الاسى وانت شهاب

وله في مليح اراد يقبله في فمه فامتنع فجاء القبله في خده

منع

حسنت ناي مي الكري بلاله | اودائي دنا مني الاسى بلاله
غريب المعاني قام عند رصابه | بحسن عذاريه ولبني قوامه
تفرد قلبي دونه بهمومه | وشارك جسمي خصره في سقامه
سقى الله ليلا جاد بوصله | وقد كان لا يخوار دكلامه
وطاوعني نيل المنى عند التقائه | عوامل السحر عند اضطرامه
كما المزج اعلاها حبابا كانه | ثنايا ه ابدا بين حيني ابتسامه
ولم ازد هذا السكر من سحر طرفه | ومن خده والريق ام من مدامه

وقال

بعثت ثنائي سحر حلتك الوسنا | سهادا بدود الجفن ان نال الجفنا
وابرزت وجها نخجل البدر طالعا | ومست قد علم الهيف الغصنا
وابصر جسمي خصرك ناحلا | فحاكاه لكن زاد في دقة المعنى
اسرا ان اطلقت بالهجر عبرتي | فان تعلبي من تباريحه شجنا
وان تجحدي بالبيض والسمر فالهوى | يهون عند العاشق الضرب والطعنا
وما الشوق الا ان ازورك معلنا | ولا مضمر اهوى ولا طالبا دنا
والماك لا حبي المعنو وانني | ولو بحت اسر السحر ذاك العفى

وقال

ارقبته في الكاس اصرف عمره | وبدا حباب الدمع ام سمط دره
يصوغ بايدينا وقد قام ساقيا | بصنعتي من شذر الدم ونشره
له جنة من وجنتيه وانما | تعار ضنا من دونه نار مجمره
وصبح جبيني تهتدي بضيائه | اذا ما صلينا في غياهب شعره
لبيك كان دمعي مطلقا بخفايه | ففي اسره قلبي المعنى باسره

وليل طويل الهم اجري كانه | اعذاريني اهواه او يوم غدره
اذا خشيت حيد الفتى من ضلاله | بدا لي مطلوبا بانور بدره

وقال

بدا لي من جنبيه قمر | اضل في ليل شعره الفكر
قلبي عزيز في طرفه سنة | يلذ فيها للعاشق السهر
جوامع لكن فيه جاسعة | فالقلب وقف عليه والبصر

وقال

واذا شكوت من الزمان وصبي | اصم وكس صعدي اعصار
وعلمتم اني بكم مستعلق | اضلا علاكم لا على العار

وقال

سل عن فؤادي نار الشوق محرقه | وناظريه تؤرقه
ولا ترج سلوا عن هيم بهوى | وكل عبد يا صير خلقه
اهواه معتدل الاعطاف مايلها | جور في اذا ما افتر مورقه
غصن ولكن بما يحكي منبته | بدر ولكن من الازرار شرقه
يحلو الظلام بمحياه ويعذب | ويحلو ثناياه ومنطقه
ملاحة تسترق القلب رقتها | ونظم تغر يروق العين رونقه
تلاه سنه اعدني السقام بها | بحري الرشاح وجناه ورقه
الفي الرماح بقلب غير مكترث | واتقي طرفه الساجي وادرقه
يوسف بن يحيى الدر العلاف الاسكندري شاعر رقيق الشعر
غواص على المعاني اللطيفه | ومن شعره
ولم انسى اذ قبلت وجنه الفي | شممت قبل المسك منها بعارضه

ابن عبد القادر العلاف

وليل طويل

كان نهاية في روضة طابة عرفها ... البرق عنها هاجرا بعارضه

وله

لك في الفؤاد وان نأيت منازل	يا نازحا ومحي هواك منازل
غصنا بليت قوامك المتثني	عبثت به مستهولة وشمائل
لو لم تكن غصنا قوامك لم يطر	بلبي عليه ولم يهجه بلابل

قاضي القضاة ابن شداد

يوسف بن رافع بن تميم بن شديد بن محمد بن غالب الاسدي قاضي قضاة حلب بهاء الدين ابن شداد الفقيه الشافعي توفي ابوه وهو صغير فنشأ عند اخواله بني شداد

مولده بالموصل في رمضان سنة تسع وثلثين وخمسمايه واتقن بها الفرائض وسمع الحديث على جماعه واتقن الخلاف والفقه وبا جرفيه واعاد الى بغداد بعد التأهل التمام ونزل بالمدرسة النظاميه ودرس فيها مدة بعد وصوله بقليل واقام بها اربع سنين ثم عاد الى الموصل سنة تسع وستين فرتب مدرسا بها في المدرسة التي انشاها القاضي كمال الدين ابو الفضل محمد بن الشهرزوري وانتفع به جماعة وحج في سنة ثلث وثمانين وخمسمايه وزار البيت المقدس ودخل دمشق فسمع السلطان صلاح الدين بوصوله فاستدعاه واكرمه وعظمه ورجع له كتابا في الجهاد وفضايله واتصل بخدمته فولاه قضا العسكر والحكم بالقدس الشريف فلما نزل السلطان الملك الناصر صلاح الدين اتصل بخدمة ولده الملك الظاهر في سنة احدى وتسعين وقدم اليه الى حلب وولاه قضاها ووقوفها وكانت حلب في ذلك الزمان قليلة المدارس وليس بها من العلما الا فقيد يسير فاعتنى القاضي بهاء الدين بها وجمع فيها من الفقها وحرص على بنا المدارس

وكان قد رتب له السلطان اقطاعا جيده ولم يكن له قرايه فحصل منها جمله وعمر مدرسة بالقرب من باب العراق قبالة مدرسة نور الدين بن كي وذلك في سنة احدى وستمايه ثم عمر جوارها دار الحديث النوري وقصد جلب الفقها والفضلا وحصل فيها الاستغنا التام وكان للفقها حرمة تامة ورعاية كثيرة لكونه له منزلة عند السلطان الملك الظاهر ومن بعده ولده الملك العزيز وكان صغيرا وكان القاضي هو المشار اليه في تدبير الدولة حلب ولم يزل الى اخر سنه وعجز عن الحركه وكما راى نفسه على تلك الحاله انشد قوله

من يتمنى العمر فليدع	صبرا على فقد احبابه
ومن يعمر يرى فاقتسه	ما يتمناه لاحبابه

وتوفي في صفر سنة اثنين وثلثين وستمايه بحلب ودفن بتربته التي انشاها

ومن نظمه

ولقد صحبت من الزمان ربيبه	ومحته عني صيلم فوادي
وتركت ابنا الزمان باسرهم	وعلت انهم سراب بادي

ومن مصنفاته سيرة صلاح الدين يوسف بن ايوب وكتاب محمود وايماز والدليل على وفيات الاعيان للامام التركماني وبنهايته تم الكتاب على يد الفقير

الى الله تعالى

الاسم سنة تسع وستين وستمايه

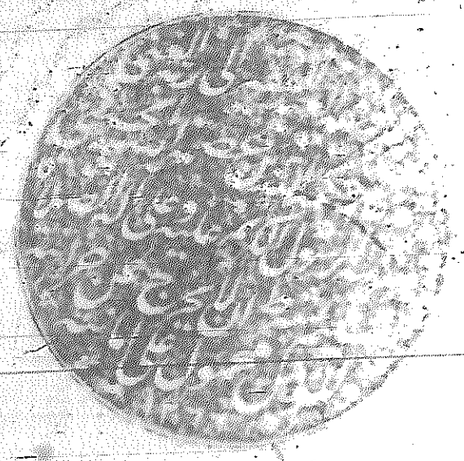
الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا الى يوم الدين

وكان قد

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

النهاية

قسم تصوير المخطوطات



شبكة الألوكة
www.alukah.net

عصر الجمان وجيز

فلان الفلاني للذكرى

ضحكت عروة